بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم رباعياً : **عبد الله زاهر عطية الثقفي**

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية . قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية .

الأطروحة مقدمة لنيل درجة " **الماجستير** " في تخصص " **الحضارة** "

عنوان الأطروحة :

" الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني

٩٢٣-١٣٣٥هـ/١٥١٧-١٩١٦م"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تم [illegible] بتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة . وحيث قد تم عمل اللا[illegible] توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

أعضاء اللجنة :

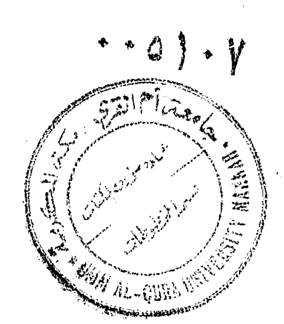
المشرف :	**المناقش :**	**المناقش**
الاسم د/ ناصر بن علي الحارثي	الاسم د/ أحمد بن عبد الرحمن الغامدي	الاسم د/ عدنان مح[illegible]
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

رئيس قسم الدراسات العليا التاريخية

أ . د / **يوسف بن علي الثقفي**



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية



الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة

في العصر العثماني

٩٢٣-١٣٣٥هـ/١٥١٧-١٩١٦م

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحضارة الإسلامية

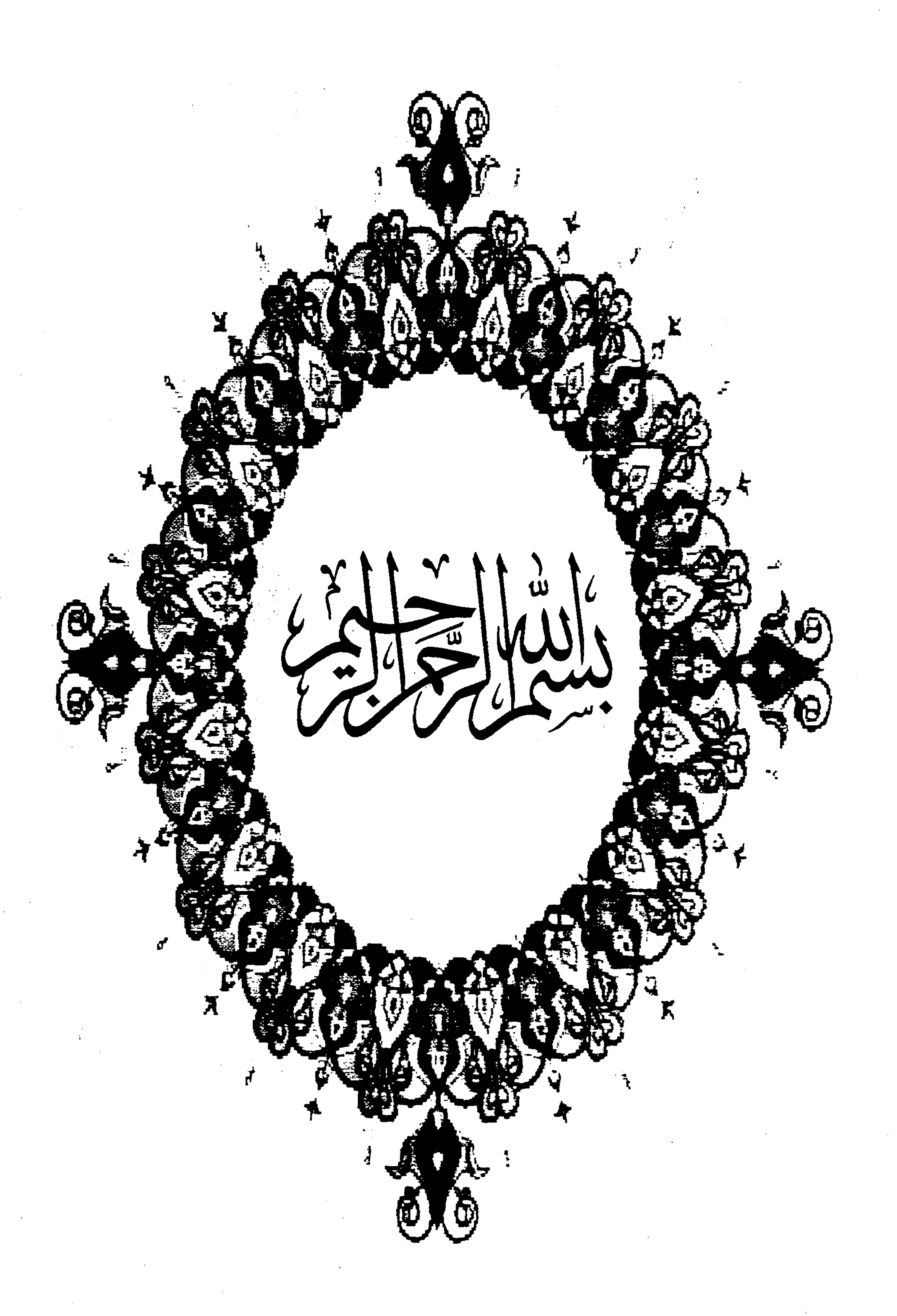
إعداد

الطالب / عبد الله بن زاهر عطية الثقفي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ ناصر بن علي الحارثي

١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده :

فهذه الأطروحة المقدمة لمرحلة الماجستير ، في الحضارة الإسلامية ، من الباحث / عبد الله زاهر عطية الثقفي إلى قسم التاريخ والحضارة الإسلامية ، بكلية الشريعة ، والدراسات الإسلامية ، بجامعة أم القرى ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور / ناصر بن علي الحارثي ، وعنوانها (الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني)٩٣٣ - ١٣٣٥هـ / ١٥١٧ - ١٩١٦ م.

وقد تناولت هذه الرسالة إحدى الصناعات المعمارية المهمة في مدينة جدة في العصر العثماني ، والتي كان لها دور كبير في تميزها المعماري عن بقية بلدان العالم الإسلامي وقد ظهر من خلال هذه الرسالة عدة نتائج من أهمها :

- حصر ما لا يقل عن أربع وسبعين صناعة خشبية من أبواب وشبابيك ، ورواشين ، و أسقف ، ودواليب حائطية ، ومناور ، وأشرطة كتابية ، ولوحات تأسيسية ، ووصفها وصفاً دقيقاً ، مع تحديد مقاساتها ، وتاريخ تنفيذها ، وأشكال الزخرفة الظاهرة عليها ، وتصويرها خوفاً عليها من الاندثار السريع والتلف .
- تحديد مواقع ورش الصناعة الخشبية والتي كان لها الدور الكبير في إبراز هذه الصناعة . مع حصر أدوات الصناعة ،وأنواع الأخشاب المستخدمة المحلية منها ، اوالمستوردة من خارج الجزيرة العربية .
- معرفة الطرق التي اتبعها الصناع في تنفيذ مصنوعاتهم الخشبية .
- تحديد أنواع الزخارف وطرق تنفيذها على واجهات المصنوعات الخشبية.
- عمل مقارنة بين المصنوعات الخشبية ، ومثيلاتها سواء في مدن الحجاز أو خارجه ، فضلاً عن معرفة مدى استيعاب الصناع المحليين للطرز الفنية ، المنتشرة في الأقاليم الإسلامية الأخرى .
- الربط بين التصميم الفني لجميع الصناعات الخشبية المعمارية ، وعلاقته بالوظيفة .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الطالب :	المشرف :	عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية:
عبد الله زاهر عطيه الثقفي	أ . د / ناصر بن علي الحارثي	عنه / أ.د /عابد بن محمد السفياني

المحتويات

شكر وتقدير ٣

مقدمة ٥

(الباب الأول)

الدراسة التحليلية

الفصل الأول : الصناعة و الصناع

أولاً : ورش الصناعة ١٤

ثانياً : الأدوات والخامات ١٧

ثالثاً : طرق الصناعة ٢٦

الفصل الثاني : التصميم الفني وصلته بالوظيفة

أولاً : الأبواب ٣٤

ثانياً : الشبابيك ٣٧

ثالثاً : الرواشين ٣٩

رابعاً : السقوف ٤٤

خامساً : المناور ٤٦

سادساً : السواتر الخشبية ٤٧

سابعاً : الدواليب الحائطية ٤٨

ثامناً : الاشرطة الكتابية و اللوحات التأسيسية. ٤٨

الفصل الثالث : الزخارف

أولاً : الزخارف الهندسية ٥٢

ثانياً : الزخارف النباتية ٦١

ثالثاً : الزخارف الحيوانية ٦٥

(الباب الثاني)

الدراسة الوصفية

أولاً : الأبواب ٦٨

ثانياً : الشبابيك ٨٩

ثالثاً : الرواشين ١٠٢

رابعاً : السقوف ١٢٣

خامساً : السواتر ١٣١

سادساً : الدواليب الحائطية ١٣٩

سابعاً : المناور ١٤٤

ثامناً : الأشرطة الكتابية ١٥٤

الخاتمة ١٥٩

المصادر والمراجع ١٦٣

الملاحق

أولا: معجم المصطلحات ١٧٣

ثانيا :الوثائق ١٧٨

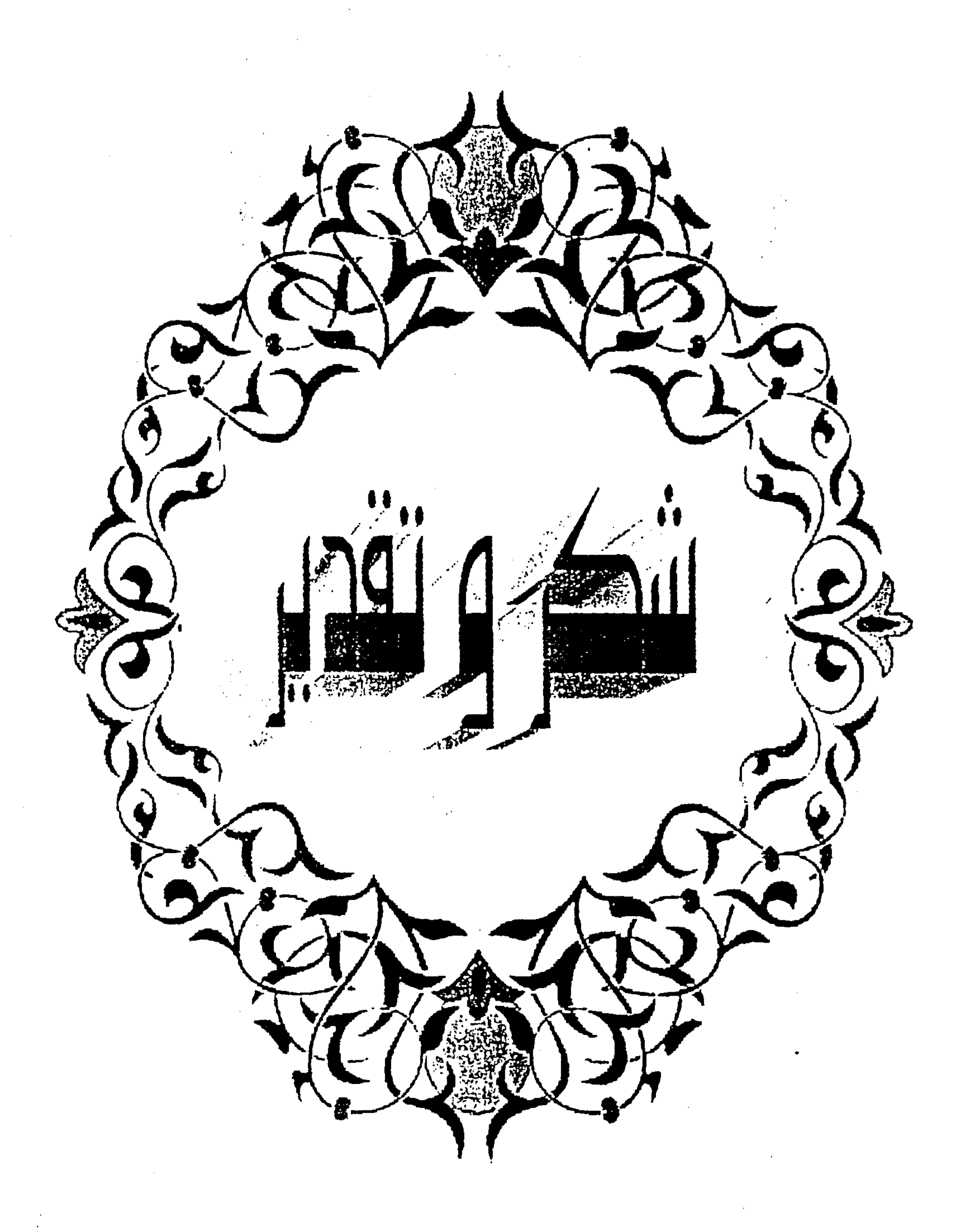
ثالثا: الخرائط ١٨١

رابعا: اللوحات ولأشكال ١٨٦

الفهارس

فهرس اللوحات ٢٩٧

فهرس الأشكال ٣٠١


شكر وتقدير

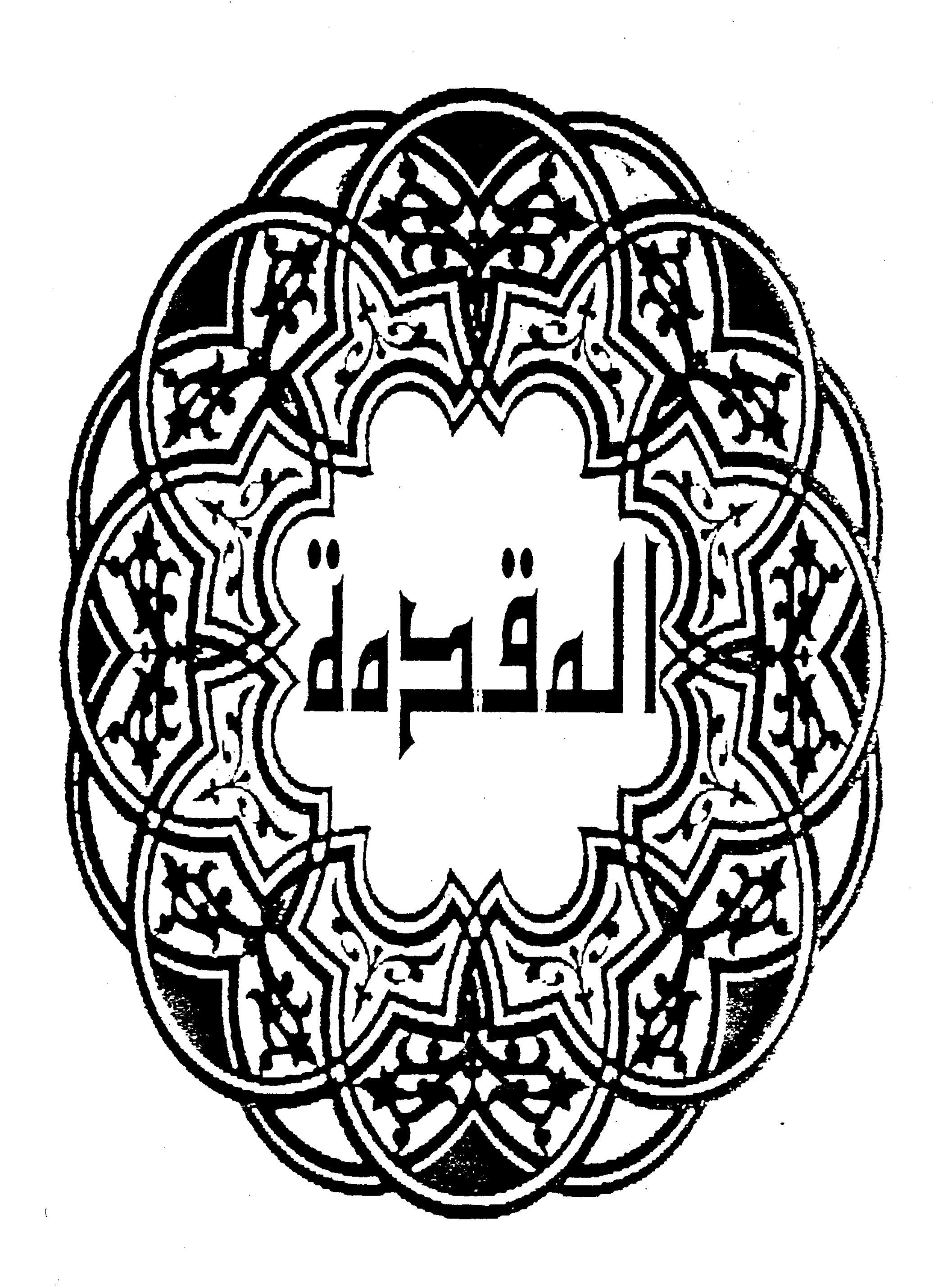
يسرني أن أسجل شكري أولاً لله عز وجل ، ثم لكل من قدم لي يد المساعدة في سبيل إنجاز هذه الدراسة بالصورة التي هي عليها الآن ، وفي مقدمتهم سعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن علي العقلا عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، والأستاذ الدكتور/ يوسف بن علي رابع الثقفي رئيس قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الأستاذالدكتور / ناصر بن علي الحارثي المشرف على هذه الرسالة على ما بذله من جهد في توجيهي ، سواء في اختيار الموضوع، أو أثناء الدراسة الميدانية ، أو أثناء كتابة الرسالة ، ولولا الله عز وجل ثم متابعته الدقيقة التي أفدت منها كثيراً ماخرج هذا العمل بشكله الذي بين أيديكم ، فله مني كل وفاء وتقدير وعرفان ولا أملك أن أوفيه حقه إلا أن أسأل الله عز وجل أن يمد في عمره ، وان يجزيه عني وعن طلاب العلم خير جزاء.

كذلك أقدم خالص شكري وتقدير لسعادة الشيخ عبد الرحمن نصيف ، وسعادة الشيخ عبد الرحمن عبد القادر نور ولي على ما قدماه لي من معلومات عن صناعة الخشب ، وما أمدني به من وثائق . كما أتقدم بخالص الشكر للسيد محمد محمد داقر الذي قدم لي الكثير من المعلومات عن صناعة الخشب والأدوات والآلات التي كانت مستخدمة كما كان له الدور الكبير مع عدد من النجارين القدامى في حصر عدد من أسماء النجارين القدامى الذين توافهم الله ، وفي توضيح ماصنع منها في العصر العثماني وتعريفي بأنواع الأخشاب المستخدمة .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على دارة الملك عبد العزيز، و مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، ومكتبة الحرم المكي الشريف ، والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، وكذلك العاملين في أمانة مدينة جدة ، والمسئولين بإدارة حماية المنطقة التاريخية.

وفي الختام لا يفوتني أن أتقدم بامتناني ، وشكري لمن اسندة إليه مهمة مناقشة هذه الرسالة من الأساتذة الأفاضل ، راجياً من الله العلي القدير أن ينفعنا بما عملنا ويعلمنا ما جهلنا إنه هو السميع العليم .وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .


المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فتشكل المناطق التاريخية جزءا من البيئة اليومية للبشر في كل مكان ، وهي تكفل إحياء الماضي الذي صاغ حياتهم ، وتوفر لإطار الحياة تنوعا لا غنى عنه للاستجابة لتنوع المجتمع ، ومن ثم فإنها تزداد قيمة وتكتسب بعدا إنسانيا إ ضافيا . ذلك أن المناطق التاريخية تقف عبر العصور أبلغ شاهد على ثراء الإبداع للإنسان ، وتنوعه ، ومن ثم فإن صونها ، ودراستها يعدان عنصرا جوهريا لربط الجيل الحاضر بماضي الأباء والأجداد ، وتحفيز هممه لمواصلة عملية البناء الحضاري .

إن المملكة العربية السعودية في العصر السعودي الزاهر تشهد نهضة حضارية مذهلة في كافة المجالات، وبالرغم من ذلك فقد أولت الدولة تراثها الحضاري وبالأخص الإسلامي عناية خاصة ، حرصا من ولاة الأمر حفظهم الله على الحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي وتثبيته في نفوس الناشئة ، ومن صور الاهتمام بهذا التراث الحفاظ على الآثار والمناطق التاريخية سواء في المدن أو خارجها .

وتعد المنطقة التاريخية بمدينة جدة إحدى المناطق التي نالت قدرا كبيرا من الاهتمام ، حيث حافظت أمانة مدينة جدة على مبانيها التقليدية ، التي تعكس الطراز المعماري والفني الذي كان سائدا في جدة خلال العصر العثماني .

وقد حفلت هذه المباني بكثير من الصناعات الخشبية المعمارية من أبواب ، ورواشين ، وشبابيك ، وسقوف ، ومناور ، وسواتر ، ودواليب حائطية ، وأشرطة كتابية ، ولوحات تأسيسية .

وقد نفذت هذه المصنوعات بطرق وأساليب فنية متنوعة ، واحتوت على تصميمات فنية وأشكال زخرفية مختلفة ، مما شكل ثروة علمية لا يستهان بها ، الأمر الذي أبرز الحاجة الى دراستها دراسة علمية وصفية وتحليلية موثقة ، خاصة وأنه لم يسبق

دراستها من قبل ، إضافة إلى إبراز دورها الوظيفي ، وخصائصها الفنية ، ومعرفة الأدوات والآلات التي كان الصناع يستخدمونها في عمليات الإنتاج المختلفة لهذا النوع من الصناعة ، وكذلك إبراز دور مراكز الورش المهنية ، والتعرف على أنواع الأخشاب والأماكن التي تجلب منها سواء من مدينة جدة أو من المناطق القريبة منها أو من الخارج ، ومدى ملاءمتها لمناخ مدينة جدة المتميز بالرطوبة العالية وتقلبه بين البرودة شتاء والحرارة صيفا .

كما أن هذه الدراسة سوف تعمل على إجراء المقارنة اللازمة بين المصنوعات موضوع الدراسة ، ومثيلاتها سواء في مدن الحجاز أو خارجه ، فضلا عن معرفة مدى استيعاب الصناع المحليين للطرز الفنية التي كانت منتشرة في الأقاليم الإسلامية الأخرى ، وقدرتهم على استيعابها وتطويرها .

ومن أهم الدوافع التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع الاندثار السريع لمظاهر هذه الصناعة ، وذلك لعدم اهتمام أصحابها بصيانتها وترميمها ، حتى أصبح من الضروري إعداد عمل توثيقي مدعم بالصور لها لمعرفة هذه المصنوعات قبل اختفائها . كذلك إبراز الدور الكبير الذي قام به أهل الصنعة من نجارين ، ونقاشين ، وخراطين في إظهارها في صورة متميزة تحتم علينا دراستها والاهتمام بها وإبرازها .

كما أن هذه الدراسة تندرج في إطار حرصي على المساهمة في خدمة الفن الإسلامي في المملكة ، بتوفير مادة علمية موثقة تساعد المتخصصين في الفن الإسلامي على متابعة التطور الفني ، والخصائص الفنية للصناعات الخشبية الإسلامية في مدينة جدة في العصر العثماني ضمن منظومة الصناعات الخشبية في الأقاليم والمدن الإسلامية . كما أنني آمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة في مجالها .

وقد اعتمدت في إنجاز هذه الدراسة على العمل الميداني بحصر ما تبقى من صناعات خشبية في مباني مدينة جدة في كل من حارات : المظلوم ، والشام ، واليمن ، وما تحتفظ به المتاحف من مصنوعات خشبية تم شراؤها من بعض هذه المباني التي رغب أصحابها في تجديدها ، وكذلك الصور التي التقطها الرحالة الذين زاروا جدة منذ ما يزيد على مائة عام ، بالإضافة إلى زيارة مجموعة من النجارين القدامى ، والذين أبدوا

سعادتهم بالتعاون وإيضاح ما يستطيعون إيضاحه ، كما لم يتوانوا في الإجابة عن استشارتي عند عرض الصور عليهم ، وكذلك توضيح مواقع الورش القديمة ، وتعريفي بـــالأدوات والآلات الصناعية التي كانت مستخدمة في الصناعة والسماح لي بتصويرها ، كما أمدوني بأسماء مجموعة من الصناع القدامى الذين أسهموا في إنتاج المصنوعات الخشبية في مدينـــة جدة خلال العصر العثماني .بالإضافة إلى زيارة أصحاب المنازل لمعرفة تواريخ بناء منازلهم والحصول من عدد منهم على مجموعة من الوثائق .

كما تم الاعتماد على عدد من المصادر والمراجع والأبحاث وبعض التقارير المعـــدة من قبل أمانة مدينة جدة مثل :

- كتاب "السلاح والعدة في تاريخ جدة "[1]، وقد استفدت منه عند الحديث عـــن صناعة الخشب وتاريخ بناء جامع الشافعي ، بالإضافة إلى ذكر اسم أحد النجارين وهـــو أبو العيد النجار .

-كتاب " موسوعة تاريخ مدينة جدة "[2]، وقد تحدث الأنصاري في هذا الكتـــاب عـــن الوضع التاريخي والجغرافي لمدينة جدة وتطورها ،بالإضافة إلى مساجدها ، ومدارســـها ، وأسواقها ، وقد استفدت منه في دراسة الباب الأول .

- كتاب " ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة "[3]، وقـــد تحدث مغربي في هذا الكتاب عن الأسر وعاداتها والمدن ،والملابس والأزياء ،والتعليـــم ، والصناعات والفنون ، وقد استفدت من هذا الكتاب عند الحديث عن ورش الصناعـــة ،وعن أنواع الخشب المحلية والمستوردة ،وعند وصف الأبواب ،و الرواشين والمناور .

---

(1) عبد القادر أحمد محمد بن فرج الجدي الحجازي : السلاح والعدة في تاريخ جدة ، تحقيق مصطفى الحـــدري ، ط١ (دمشق ، دار ابن كثير ، ١٤٠٨هـــ / ١٩٩٨م) .

(٢) عبد القدوس الأنصاري : موسوعة تاريخ مدينة جدة ، المجلد الأول ، ط٢ (جدة : مطابع الروضة ، ١٤٠١هـــ /١٩٨٠م) .

(3) محمد علي مغربي : ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، ط٣ (جـــدة : دار العلـــم للطباعة والنشر ١٤٠٥هـــ / ١٩٨٤م) .

- كتاب "أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني " [١]،وفيه تحدث الحارثي عن أعمال الخشب المعمارية في مدن الحجاز (مكة،والمدينة،وجدة ،والطائف) واصفا العديد من الأعمال الخشبية وقد تركزت أغلب هذه الأعمال في مدينة مكة المكرمة مع ذكر خمسة أعمال من مدينة جدة ، وقد استفدت من هذا الكتاب في معرفة طرق الصناعة ، و أنواع الزخرفة وفي غير ذلك من المواضيع.

- كتاب "الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني"[٢]،وفيه تحدث مرزوق عن تاريخ العثمانيين ،كما تحدث عن الفنون الزخرفية العثمانية ،وفنون الكتاب ،وقد استفدت من هذا الكتاب في فصل الزخارف .

- كما استفدت من العديد من الرسائل العلمية ، مثل الرسالة الموسومة : "الروشان والشباك وأثرها على التصميم الداخلي في بيوت مكة التقليدية في أوائل القرن الرابع عشر الهجري " [٣]،وفيه تحدثت الباحثة عن الرواشين والشبابيك بمدينة مكة المكرمة ،وقد استفدت منه عند التحدث عن تقسيم الرواشين والشبابيك و عند التحدث عن الأخشاب ،وطرق الصناعة.

- كما استفدت من الأبحاث التي نشرت في الدوريات والمجلات العلمية مثل :بحث الدكتور مجدي حريري [٤]، الذي تحدث فيه عن "تصميم الروشان وأهميته للمسكن "وقد استفدت من هذا البحث في فصل التصميم الفني وعلاقته بالوظيفة وخاصة في موضوع الرواشين .

أما الخطة العلمية التي سرت عليها فقد اقتضت مني تقسيم الموضوع إلى بابين مسبوقين بمقدمة ومقفيين بخاتمة، وقد تحدثت في المقدمة عن أهمية الحفاظ على المناطق

---

[١] ناصر علي لحارثي : أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني ، ط١ (الرياض : المهرجان الوطني للتراث والثقافة الرابع عشر ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) .

[٢] محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٤م)

[٣] فريدة محسن عبد الله المرحم : " الروشان والشباك وأثرهما على التصميم الداخلي في بيوت مكة التقليدية في أوائل القرن الرابع عشر الهجري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أم القرى (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) .

[٤] " تصميم الروشان و أهميته للمسكن "، مجلة جامعة أم القرى ، السنة الثانية ، العدد الخامس (١٤١١هـ) .

التاريخية ، وأهمية دراستها، وضرورة دراسة الصناعات الخشبية المعمارية ، دراسة علمية موثقة بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع،وأهم الدوافع لذلك،والطريقة التي اتبعتها في الدراسة .

وفيما يتصل بالباب الأول الذي أفردته للتحليل العلمي للصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني ، فقد قسمته إلى ثلاث فصول :

الفصل الأول :عن الصناعة والصناع ، تحدثت في المحور الأول عن ورش الصناعة ، حيث عرضت لأهم الورش الصناعية في مدينة جدة في العصر العثماني ومواقعها . كما تحدثت فيه عن فئات الصناع والألقاب المتداولة بين أهل الصنعة ، مع ذكر أسماء عدد من النجارين الذين مارسوا هذا النوع من الصناعة في تلك الفترة . وبالنسبة للمحورالثاني فقد أبنت فيه الأدوات الصناعية والآلات المستخدمة في صناعة الأخشاب من حيث وصفها وطرق استخدامها . أما المحور الثالث فأوضحت فيه طرق الصناعة مثل : الحفر ، والتجميع ، والتعشيق ، والخرط ، والتخريم (التفريغ) ، والسدائب البارزة ، والتلوين ، مع ذكر أمثلة من المصنوعات التي نفذت وفق كل طريقة من هذه الطرق .

الفصل الثاني : يتناول التصميم الفني للصناعات الخشبية المعمارية في مدينة جدة في العصر العثماني وصلتها بالوظيفة ، مبتدئاً بالأبواب وتقسيماتها ، وصلتها بالتصميم المعماري للمباني ، ثم الشبابيك وأقسامها ، ومناسبة تصميمها مع تصميم الفراغ الداخلي للفراغات وملائمة تصميمها لتصميم واجهة المنزل ، ثم تناولت الرواشين بالتعريف مفصلا أنماطها . كما تحدثت عن المناور مبتدئاً بتعريفها ، وتبيان أسباب استخدامها ووظيفتها وتصميماتها ، تلى ذلك دراسة السقوف وأنواعها ، ثم الدواليب الحائطية ودورها الوظيفي داخل المنزل ،ثم السواتر وأهميتها ودورها، مختتماً الفصل بدراسة الأشرطة الكتابية واللوحات التأسيسية .

الفصل الثالث : أفردته للزخارف المنفذة على المصنوعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني ، وقد احتوى هذا الفصل على ثلاثة محاور ، الأول عن الزخارف الهندسية ، والثاني تناولت فيه الزخارف النباتية ، والثالث تحدثت فيه عن الزخارف الحيوانية .

أما الباب الثاني :من هذه الدراسة فخصصته لوصف المصنوعات الخشبية من حيث النوع ، والمكان ، ونوع الخشب ، والأبعاد ، والتاريخ ، وطرق الصناعة ، وأنواع الزخارف ، مع عمل مقارنة مع صناعات مشابهة ، ثم وصف كل صناعة من الصناعات موضوع الدراسة وصفا علميا ، مبتدئا بالأبواب ، ثم الشبابيك ، ثم الرواشين ، ثم السقوف ، ثم الدواليب الحائطية ، ثم المناور ،ثم السواتر، فالأشرطة الكتابية واللوحات التأسيسية .

وختمت الدراسة بالنتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي لهذا الموضوع ، ثم التوصيات التي أرى ضرورة الأخذ بها للمحافظة على هذا التراث الذي تفخر به مدينة جدة ، كما ألحقت بالدراسة معجما خاصا بالمصطلحات الفنية والمعمارية ذات الصلة بالموضوع ، مع نشر عدد من الوثائق ، والخرائط ، واللوحات والأشكال الموضحة للمعلومات التي وردت في ثنايا الدراسة ، حيث بلغ عددها على النحو التالي:
(٢)وثيقة ، و (٤) خريطة ، و (١٠١) لوحة ، و (١١٥) شكلا .

سائلا الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في دراسة هذا الموضوع ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،


الباب الأول
الدراسة التحليلية


الفصل الأول
الصناعة و الصناع

سوف نتناول في هذا الفصل في هذا ورش الصناعة، وأدوات الصناعة والخامات، وطرق الصناعة، وذلك على النحو التالي :

أولاً : ورش الصناعة :

تركزت ورش الصناعة بجدة في العصر العثماني بسوق الخراطين ، الذي يقع بجوار مسجد الحنفي [1]، وبعدد من الورش الكائنة بالجهة الجنوبية لمدرسة الفلاح [2]، وهي عبارة عن حوانيت صغيرة [3] ، يتم الاتفاق فيها بين النجارين و أصحاب المنازل على العمل المراد تنفيذه، كما يوجد بها عدة النجارة ، وقد أزيلت جميع هذه الحوانيت لأغراض العمران والتوسع ولم يبق منها شيء في الوقت الحاضر.

وترجع قلة أعداد هذه الحوانيت إلى أن أصحاب المنازل يتفقون مع النجارين على البقاء في منازلهم حتى ينتهوا من جميع الصناعات الخشبية من أبواب ، وشبابيك ، ورواشين، وسقوف، وسواتر، وأشرطة كتابية، ومناور، ولوحات تأسيسية، وغيرها .

يذكر الشيخ عبد الرحمن نصيف [4] أن الصانع الذي نفذ الصناعة الخشبية لمنزل نصيف بقي بالمنزل لمدة عشر سنوات في عمل متواصل ، مع التكفل بجميع متطلباته المعيشية .

وهذا يؤكد لنا بأن الورش لم تكن ذات أهمية كبيرة، كما أن بعض أصحاب المنازل نُفذ مصنوعاتهم الخشبية بأيدي صنّاع قدموا لأداء فريضة الحج أو العمرة قبل عودتهم إلى بلدانهم .

وتجدر الإشارة إلى أن الصناعات الخشبية ذات العلاقة بالعمارة في مدينة جدة في العصر العثماني، لم تكن لتنمو وتزدهر لولا وجود طائفة من الصنّاع المهرة من ذوي الخبرات ، سواء المحليين ، أو الذين وفدوا إليها من مختلف أقاليم العالم الإسلامي بغرض الحج والعمرة ، ليلتقوا بزملائهم الحجازيين وليتبادلوا معهم الأفكار والآراء في مجال

---

(1) مغربي : ملامح ، ص ٦٢ .

(2) مقابلة شفهية مع السيد محمد محمد داقر (أحد النجارين القدامى) بمنزله بحارة الشام بتاريخ ١٤٢١/٦/٢١هـ .

(3) مغربي : ملامح ، ص ١٧٨ .

(4) مقابلة شفهية مع الشيخ عبد الرحمن نصيف بمكتبه بحارة المظلوم بتاريخ ١٤٢١/١١/١٨هـ.

الصناعة[1]، بل إن الكثير منهم كان يطيب له البقاء لآكثر من ثلاثة إلى ستة شهور [2] ، يزاول خلالها الصناعة مع نجاري جدة ، وبذلك يحدث تبادل للخبرات ويكسب الصناعة فرصة التجديد والتطوير .

كما كان لاهتمام العثمانيين بمنطقة الحجاز الأثر الكبير في تكليف أمهر الصناع من أقاليم الدولة المختلفة وإيفادهم إلى هذه المنطقة ، ليتولوا مهمة الإنشاء والتعمير ، وكان من بينهم النجارون .[3]

ونتيجة لهذه العوامل ظهرت طائفة لتنظيم العمل في حرفة النجارة ، وإظهاره بمستوى رفيع، يترأس هذه الطائفة الشيخ الذي يتم اختياره من قبل الأمارة[4]، وهو ممن يشهد له بالكفاءة ورجاحة الرأي والاستقامة [5] ، فإذا اسند إليه الأمر وعند خروجه من دار الأمارة يكون معه لفيف من أرباب المهن وخاصته ، مجملاً باللباس الذي يعتاده ، يخرجون به جميعاً وهم يهتفون "دايماً يحيىدايماً " ثم يكون خاصته وأصدقاؤه قد أعدوا له الجبب والأحاريم والمشالح فيلقونها عليه أثناء سيره في الشوارع العامة ، فلا يصل إلى بيته إلا وهو مثقل بمختلف أنواع وألوان الملابس[6].

وقد تعددت الوظائف والتخصصات ، المتعلقة بحرفة النجارة في مدينة جدة خلال العصر العثماني، وهي على النحو التالي [7]:

- الرئيس : ويعرف بالمعلم ، من مهامه إبرام الاتفاق مع أصحاب المنازل ، وتوزيع المهام بين الفنيين والعمال ، ويتميز بقوة الشخصية ، والإخلاص في العمل .

- المزركش : وهو النقاش، ويقوم بزخرفة القطع الخشبية بالأشكال والزخارف المختلفة ، ومتابعة العمال عند تنفيذ الزخرفة .

---

[1] محمد عبد العزيز مرزوق : قصة الفن الإسلامي ، ط١ (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠م) ص ٣٣ .
[2] مقابلة مع الشيخ عبد الرحيم عبد القادر نور ولي بتاريخ ١٤٢١/١١/٦هـ .
[3] الحارثي : أعمال ، ص ٢٧ .
[4] محمد عمر رفيع : مكة في القرن الرابع عشر الهجري ، ط١ (مكة المكرمة : منشورات نادي مكة الثقافي ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م) ص ١٤٩ .
[5] الحارثي : أعمال ، ص ٣٠ .
[6] رفيع : مكة ، ص ٣٠ .
[7] مقابلة شفهية مع السيد محمد داقر بتاريخ ١٤٢١/١١/٢١هـ .

- الخراط : ويقوم بخراطة القطع الخشبية المطلوب خرطها ، باستخدام المخرطة .

- النشار : من مهامه نشر الأخشاب بعد تحديدها من المعلم .

- الخشاب : وهو الذي يجلب الأخشاب من المناطق القريبة من مدينة جدة، مثل: خشب العرعر ، والدوم ، والعتم .

وقد تمكنت من التوصل إلى أسماء مجموعة من النجارين مستعيناً في ذلك بعدد من قدامى النجارين[1] بمدينة جدة والذين لا يزالون على قيد الحياة وذلك لعدم حرص الكثير من النجارين على توقيع أسمائهم على الأعمال التي أنتجوها في مدينة جدة ، فضلاً على أن المصادر التاريخية وكتب التراجم لم تمدنا بأسماء نجارين ، فيما عدا أبو العيد النجار ، الذي عاش في القرن العاشر الهجري، ومن أشهر أعماله منبر الخطيب بجامع الشافعي[2] (٩٤٠ هـ – ١٥٣٣ م)، أما بقية هؤلاء النجارين فقد عاشوا في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري وأوائل الرابع عشر ، وهم :

١- سالم شمس	شيخ الصنعة
٢- عبد الله عطية	نجار
٣- أحمد عطية	نجار
٤- السيد محمد أحمد اللبان	نجار
٥- محمد أحمد صعيدي	نجار
٦- محمد هاشم	نجار
٧- رزق فيومي	نجار
٨- آدم عبد الله	نجار
٩- أبو كريشة	نجار
١٠- سالم أبو الخيور	نجار
١١- عبد الله متبولي	نجار
١٢ - أحمد نخولي	نجار
١٣- بكر خشعان	نجار

---

[1] تم حصر هذه الأسماء بمساعدة عدد من النجارين القدامى ، وبإشراف السيد محمد داقر بتاريخ ٢١/ ١١/ ١٤٢١هـ

[2] ابن فرج : السلاح ، ص ١٠٤ .

١٤- محمد شلبي	نجار
١٥- محمد باخريبه	خراط
١٦- معتوق الخراط	خراط
١٧- صديق حميد	نجار
١٨- عبد الله الشريف	نجار
١٩- محمد الشريف	نجار
٢٠- محمد موصلي	نجار
٢١- محمد هندي	نجار
٢٢- أحمد جاوا	نجار
٢٣- صالح عبد الله شحبر	نجار
٢٤- سراج مدني	نجار
٢٥- محمد صالح ريس	نجار
٢٦- حيدر بغدادي	نجار
٢٧- صادق بغدادي	نجار
٢٨- محمود عبد الدايم	نجار
٢٩- محمد قشلان	نجار
٣٠- محمد قهوجي	نجار

ثانياً: الأدوات والخامات:

استخدم صنّاع الخشب بجدة خلال العصر العثماني العديد من الأدوات والآلات في إنتاج مصنوعاتهم الخشبية وزخرفتها، وتهذيبها. وقد أمكنني حصر هذه الأدوات والآلات وهي كما يلي:[1]

دربكين، ورابوان حديد، ورابون خشب، والزاوية، وفارة حل، والقدوم، والقمطة، والمبرد، والحفار، والمخرطة، والمدورة، والمطرقة البلدي، والملزمة، والمكدة، والمشار الاطاري، ومنشار

[1] تم حصر وتصوير هذه الأدوات والآلات بمساعدة عدد من النجارين القدامى، وبمساعدة من السيد محمد داقر، والذي لايزال يحتفظ بهذه الأدوات والآلات في منزله بحارة الشام.

التمساح ، ومنشار سراق الظهر ، والمنقار ، وفيما يلي وصف توضيحي لهذه الأدوات :

دربكين :

يعرف كذلك بالمثقاف ، وهو عبارة عن أداة تتكون من مقبضين خشبيين ، العلوي مستدير الشكل قابل للحركة والدوران على محوره العمودي، والثاني في الوسط يثبت بحلقات معدنية في طرفيه بشكل يسمح له بالدوران والحركة . أما رأس الدربكين فيتكون من ريشة معدنية مسننة ، لولبية الشكل ، وقد ساعد الصنّاع في عمل الثقوب لوضع المسامير، وثقب الأشكال الزخرفية المرسومة بالحبر عند الزخرفة بأسلوب التخريم [١] ، لوحة رقم (٩٣) شكل رقم (٩٠) .

رابون حديد :

ويعرف كذلك بالفارة الحديدية ، وهي عبارة عن أداة تتكون من مقبضين، يتراوح طولها مابين ٤٠ - ٦٠سم ، وبأسفلها سلاح حاد جداً ، تستخدم لتسوية الأسطح الخشبية الطويلة ، وتهذيب الحشوات لتصبح ناعمة وملساء ، لوحة رقم(٨٤) شكل رقم (٨١) .

رابون خشب :

أداة تستخدم لتسوية الأسطح الخشبية ، ويتراوح طولها مابين ٢٥ - ٣٠ سم ، تصنع كامل أجزائها من الخشب عدا سلاحها لذلك فهي قليلة التعرض للتلف والكسر[٢] لوحة رقم (٨٣) شكل رقم (٨٠) .

زاوية :

تستخدم في ضبط تعامد السطوح مع الجوانب، وحواف القطع الخشبية، وضبط الاستواء أيضاً، وهي على نوعين زاوية بمقدار ٩٠ درجة، وتعرف بالزاوية القائمة وهي عبارة عن قطعة معدنية مستطيلة الشكل يتعامد معها مسطرة طولها ٦٠سم، لوحة رقم (٩٠) شكل رقم (٨٧).

---

[١] يونس خنفر : صناعة الاثاث والموبيليا ، فن النجارة ،د.ط (بيروت : دار الراتب الجامعية ، د.ت) ص ١٣٨.

[٢] يونس خنفر : الأساليب الفنية في صناعة منجور الأبنية، نجارة عامة ، د.ط (بيروت : دار الراتب الجامعية، د.ت) ص ٥٤ .

أما النوع الثاني فـهي أصغر حجمـاً مـن الزاويـة القائمـة ، وتسـتخدم لضبط وقياس زاويا ٤٥ درجة .

فارة حل :

تستعمل في عمل المجاري ، والحفـر علـى سطح الخشـب ، ويـتراوح طولها مابين ١٥ - ٢٠ سم ، تصنع كامل أجزائها من الخشب عدا سلاحها ، ولـها مقبض فـي وسطها مـوازي لسـلاحها المـائل ، وتستخدم بواسـطة اليدين ، لوحة رقم (٨٦) شكل رقم (٨٣) .

قدوم :

تتكون هذه الأداة من عصا خشبية طولي ٢٠سم تقريباً ، يثبت رأسـها فـي فتحـة كتلـة معدنيـة صلبـة ذات وجـهين أحدهمـا مسـتطيل الشكل حـاد الرأس ، يستخدم للتخفيف مـن سمك الخشـب ، والآخـر مسـطح ، يسـتخدم لتثبيت القطع الخشبية الصغيرة والمسـامير، لوحـة رقـم (٨٩) شـكل رقـم (٨٦) .

مبرد :

أداة تتكون من مقبض خشبي ، يثبت به قطعة معدنية صلبه ، محفـور عليها أسنان مختلفـة الأشكال مفـردة ، ومزدوجـة ، ناعمـة أو خشـنة ، تستعمل في تنظيف القطع والحشوات الخشبية وصقلـها ، وخاصـة السطوح المنحنية والمتعرجة ، والتي يتعذر وصول الفارات إليـها . ويسـتعمل المـبرد عن طريق اليديـن بضغط عليـه وتحريكـه بحركـة أفقيـة موازيـة إلـى الأمـام والخلف، لوحة رقم(٩٤) شكل رقم (٩١) .

محفار :

عبارة عن قطعة خشبية سميكة ، يبلـغ طولـها ٤٠ سم ، وارتفاعـها ١٥ سم ، مـزودة بلولـب خشبي يسـمح بـالتحديد الدقيـق لمكـان الحفـر[1] ، ويـقوم عـاملان بتحريكـه ، اسـتخدمت فـي زخرفـة الرواشـين ، لوحـة رقـم (٩٢) ، شكل رقم (٨٩) .

---

[1] جيمت وبولس بونانفان: فن الزخرفة الخشبية في صنعاء ، ترجمة محمد علي قاسم العروسي ، وعلي حميد زيد ، ط١(صنعاء : المركز الفرنسي للدراسات اليمينة، ١٩٩٦م) ص ، ٢١ .

مخرطة :

من أقدم أنواع المكنات ، التي تدار بالقوى المحركة المعروفة لتشكيل الأدوات الخشبية[١]، وتكمن أهميتها في تصنيع الأثاث وأعمال المنجور المعماري وخاصة الشرفات وجوانب الأبواب الخارجية ، والشبابيك والرواشين ، وينتج من هذه العملية تشكيلات متنوعة منها الأسطوانية، أو الحلزونية، أو المخروطية وغير ذلك [٢] .

وهي عبارة عن هيكل معدني يحمل المحرك المتصل بجهاز التدوير ، ولها غرابين لوضع قطعة الخشب المراد خرطها بينهما ، أحدهما ثابت ويتصل بالمحرك لتدويره، والآخر متحرك بحسب طول الخشب المراد خرطه ، ويتم قياس طول الخشب بالمسافة بين هذين الغرابين .

وتبدأ عملية الخرط باختيار القطعة المناسبة وتحديد القطرين على مقطعها بهدف تحديد المركز، ثم نشر خطوط القطرين من جهة واحدة من القطعة الخشبية بواسطة منشار سراق الظهر ، ثم أخذ القياس بالمسطرة لوضع علامات التشغيل والقياس المطلوب بواسطة المدورة (الفرجار الكروي) ثم تركب القطعة بين فكي المخرطة ، ثم تبدأ بالخرط بواسطة الأزاميل المناسبة لحين الحصول على الشكل المطلوب ، ثم تنعم بواسطة قطعة مناسبة من ورق الصنفرة[٣] ، شكل رقم (٩٩) .

مدورة :

تقوم المدورة بدور الفرجار، وهي من الأدوات القديمة المستخدمة في الصناعة[٤] ، وتتكون من قطعتين معدنيتين متصلتين ببعض بواسطة قطعة دائرة صغيرة تسمح لها بالدوران ، ولها رأسين مسننين ، تستخدم لقياس الأقطار وضبط أبعادها في عملية الخرط ، لوحة رقم (٩١) شكل رقم (٨٨) .

---

(١) كريس هـ جرونمان : النجارة العامة ، ترجمة عباس عبد القادر ، مراجعة حسن حسين فهمي ط٢ (القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢م) ص ١٤٠ .

(٢) خنفر : الأساليب ، ص١٢٣ .

(٣) الحارثي : أعمال ، ص٢١ ، و خنفر : الأساليب ، ص ١٢٦ .

(٤) سليمان محمود حسن : الأواني الخشبية التقليدية عند عرب الجزيرة العربية ، ط١ (جازان : نادي جازان الأدبي ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) ص ٨١ .

مطرقة :

تتكون هذه الأداة من عصا خشبية يتراوح طولها بين ٣٠ سم - ٤٠سم ، ويثبت رأسها في فتحة تتوسطها قطعة معدنية ذات رأسين مختلفين، أحدهما ذي شعبتين، ويستخدم لإخراج المسامير وتهذيب القطع الخشبية ، أما الآخر فمسطح الشكل يستخدم لتثبيت الحشوات أوالمسامير ، لوحة رقم (٨٨) شكل رقم (٨٥) .

ملزمة :

تعرف بالقمطة، وتستخدم لغرضين رئيسين : الأول إحكام تثبيت القطع الخشبية التي يتم بها أعمال النجارة ، والثاني تثبيت جزئين من الخشب مع بعضهما بعد تعشيقهما وتغريتهما[1] ، وهي عبارة عن أداة تتكون من فكين مستطيلي الشكل، الفك الداخلي يثبت في الطاولة بواسطة البراغي والفك الثاني يتحرك حسب حجم القطعة الخشبية بواسطة ذراع متعامد مع الفكين، وللمحافظة على سلامة القطع والحشوات من الخدش ، فإنه يعمل للفكين قطع خشبية صلبة وملساء تثبت بها، لوحة رقم (١٠٠) ، شكل رقم (٩٧) .

مكدة :

أداة تتكون من مقبض خشبي ، يثبت فيها قطعة معدنية صلبة مستطيلة الشكل لها حد قاطع ، تستعمل في شطف أحرف الأخشاب ، وتهذيب القطع الخشبية ، وإزالة الأجزاء الزائدة منها ، وتستعمل بكلتي اليدين ، وذلك في جميع أنواع الزخرفة ، وتكمن أهميتها في قدرتها على المحافظة على عروق الخشب ، لكي تبقى القطعة الخشبية ملساء ، وجميلة ، ومنها ما تكون مستقيمة المقطع ، أو مشطوفة الحافة ، أو الحافتين ، لوحة رقم (٩٥) شكل رقم (٩٢) .

---

[1] فتحي محمد صالح : فنون النجارة الحديثة للهواة والمجترفين د.ط (القاهرة : مكتبة ابن سينا ، د.ت) ص ٩٢.

منشار :

لايمكن الاستغناء عن المناشير في إنتاج المصنوعات الخشبية، وفي جميع مراحل الصناعة المختلفة، وقد استخدم صنَّاع الخشب بجدة خلال العصر العثماني ثلاثة أنواع من المناشير : المنشار الإطاري ، والمنشار تمساح ، والمنشار سراق الظهر ، فبالنسبة للمنشار الإطاري فهو عبارة عن إطار خشبي مستطيل الشكل يشد بحبل، ويثبت في منتصفه عارضة وسطى بهدف الشد والتماسك ، وشفرة المنشار أحد الأضلاع الطولية للمستطيل ، ويستطيع أن يحركه رجلان متقابلان مع وضع القطعة الخشبية في المنتصف، ويستخدم في النشر العرضي المتعامد ، أو المائل ، وخاصة في قطع الأشجار ، لوحة رقم (٩٩) شكل رقم (٩٦) .

وفيما يتصل بمنشار التمساح فهو عبارة عن أداة تتكون من شفرة على شكل شبه منحرف ومقبض خشبي يصل طوله إلى ٧٠ سم وعرضه مابين ١٠ - ٥ سم ، ويستخدم في نشر الألواح الطويلة . لوحة رقم (٩٨) شكل رقم (٩٥) .

وفيما يتعلق بمنشار سراق الظهر ، فهو أقل في الطول من منشار التمساح شكله مستطيل ، وأضلاعه المتقابلة متساوية ، ومتوازية ، له مقبض يدوي مصنوع من الخشب ، يستخدم في تحديد المسافات على أسطح القطعة الخشبية في عملية الخرط ، لوحة رقم (٩٧) شكل رقم (٩٤) .

منقار :

أداة تتكون من مقبض خشبي صغير ، يثبت فيها قطعة معدنية صلبة، تشبه إلى حد كبير المكدة ، غير أن سمك المنقار أكبر، ويستخدم لعمل الثقوب ، والمساعدة في عملية التعشيق ، لوحة رقم(٩٦) شكل رقم (٩٣) .

أما فيما يتعلق بالأخشاب فمن المعروف أن الخشب من المـواد الأوليـة التي استخدمها الإنسـان فـي أعمـال البنـاء منـذ القـدم [1]، ونظـراً لمقاومتـه للعوامـل الجويـة وخفـة وزنـه وسـهولة تصنيعه فقد كـان مـن أكثـر المـواد استعمالاً في الصناعة ، كما أن مظهر بعض أنواعه يجعله في المقدمة كمادة للتركيبات الدقيقة .

وقد كان الحصول على الأخشاب اللازمة لمثل هذه الصناعة أمـر بـالغ الصعوبـة، فـالجزيرة العربيـة بصفـة عامـة ، والحجـاز بصفـة خاصـة تفتقـر للأنـواع الجيـدة مـن الخشـب ، لـذا سدوا هـذا النقـص بجلـب الأخشـاب ذات النوعيـة الجيـدة مـن البـلاد الأخـرى مثـل : الـهند ، وسـواحل أفريقيـا [2] وسنغافورة [3]، وكانت هذه التجارة تعرف عند تجار جدة باسم(الخُمَّان) ، وقد علل مغربي تسـميتها بذلـك لأنـها تجـارة غير مضمونـة[4] ، كمـا كـانت الوحدة التجاريـة تسـمى كورجـة ، تسـاوي ٢٠ لوحـاً مـن الخشـب ، ويقـدر سعرها في أواخر العصر العثماني بعشرين جنيهاً ذهبياً [5] .

وقد استخدم مـن الأخشـاب المحليـة ، الـدوم ، والعرعـر ، والنخـل ، والعتم ، إضافة إلى استيراد أنواع أخرى مثل : الجاوي ، والزان ، والقندل ، والساج (التيك)، حيث أقبل على شرائها الأغنياء وعلية القوم ، لأن ثمنـها عالياً مقارنة بالأخشاب المحلية.

فبالنسبة للأخشاب المحليـة فيـأتي فـي مقدمتـها خشـب الـدوم : وهـو خشب غليظ وقوي ، ويبلغ سمكه ضعف سمك أعواد القنـدل المسـتورد [6] ، ويتواجد بكميات قليلة جنوب جدة وشمالها [7] ، وبكميـات كبـيرة فـي بعـض أودية الطائف [8] . استخدم في السقوف ، وحلوق الأبواب [9] .

---

[1] مصطفى أحمد : خامات الديكور، د.ط (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨١) ص ٨٢ .
[2] رفيع : مكة ، ص ٢٣
[3] مغربي : ملامح ، ص ٦٦ .
[4] مغربي : ملامح ، ص ٦٦ .
[5] عبد القدوس : موسوعة ، ص ٢٧٩ .
[6] مغربي : ملامح ، ص٦٦ .
[7] عبد القدوس : موسوعة ، ص ٦٣٣ .
[8] مغربي : ملامح ، ص ٦٦ .
[9] فريدة : الروشان ، ص ٧٨ .

أما النوع الثاني فهو خشب العرعر : وهو خشب ذو رائحة عطره[1]، متين، ولا يتطرق إليه التسوس [2] ، ويتواجد بكثرة في سفوح المرتفعات الجبلية بالطائف والسراه . استخدم بكثرة في بناء سقوف المنازل ، والشبابيك ، وبعض الأبواب .كما استخدم دعامات لرفع الضرر عن الجدران في حالة انبعاجها ، وذلك برفع المنطقة العلوية السليمة ، وإزالة الخراب من تحتها، كما استخدم عروقاً تضاف إلى المد أميك زيادة في تماسكها، كما في بيت نصيف[3] ، على سبيل المثال .

وفما يتصل بجذوع النخل ، فقد استخدم بكثرة في الجزيرة العربية ، وبخاصة في المدينة المنورة ، وخيبر والأحساء ، وقد استخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم في تسقيف المسجد النبوي بالمدينة المنورة [4] . أما في جدة في العصر العثماني فقد استخدم سعف النخل المجدول في تسقيف العديد من المنازل، وخاصة المنازل المكونة من دور واحد أو دورين، كما في اللوحة رقم (٥٦) شكل رقم (٥٣).

وفيما يتعلق بخشب العتم : فيعرف كذلك بالزيتون البري ، ويتواجد بكثرة في المرتفعات الجبلية بالطائف ، والسراة ، يمتاز بالقوة والصلابة ، إذا ماجفف بطريقة فنية سليمة[5] ، كما يمتاز باندماج أليافه ، وعدم قابليته للصقل والتشغيل بسهولة[6] ، استخدم في أعتاب السلالم بمباني جدة التي يرجع تاريخها إلى العصر العثماني .

أما الأخشاب المستوردة فمن أهمها الخشب الجاوي : يعرف كذلك بالخشب الفني [7] ، وقد تخصص في استيراده من سنغافورة آل السقاف عن طريق بواخر الحجاج الجاويين ، بفرش ارضيات البواخر بالخشب فإذا وصلت الباخرة ، تسلم الأخشاب إلى وكيل السقاف في مدينة جدة ، ثم يتم عرضها للبيع[8] .

---

[1] عبد المعز شاهين : ترميم وصيانة المباني الأثرية والتاريخية ،ط١(القاهرة : وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار المصرية ،د.ت) ص٦٨ .
[2] رفيع : مكة ، ص ١٤٥ .
[3] رفيع : مكة ، ص ١٤٥ .
[4] فريدة : الروشان ، ص ٧٨.
[5] حسين علي أبو الفتوح : نباتات برية من أبها والمناطق المجاورة ، ط ١ (جدة : الدار السعودية للنشروالتوزيع ، ١٤٠٤هـ) ص٨٦ .
[6] مصطفى : الديكور ، ص٧٨ .
[7] رفيع : مكة ، ص ٢٣ .
[8] مغربي : ملامح ، ص ٨٧ .

ويتميز الخشب الجاوي بأنه صلب ، وضيق المسامات [1] ، ويعتبر أكثر أنواع الخشب استعمالاً في الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني .

أما النوع الثاني من أنواع الأخشاب المستوردة فهو خشب التيك : عرف في الحجاز منذ القدم [2] ، ومنه صُنع باب حجرة أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها)[3]، ويعرف بالساج [4] كما يسمى بلوط جوز الهند الشرقية أو (دلب الهند)[5] ويعتبر بالنسبة لغيره من الأخشاب بمنزلة الذهب عن بقية المعادن ، حيث يمتاز بمقدرته الفائقة على مقاومة العوامل الجوية والرطوبة، لصغر مسامه، ولوجود مادة دهنية به تسمى بالدسم ، تساعد على سهولة قطعه وتشكيله بسهولة[6]، كما يمتاز بضخامة جذعه وطوله حيث يصل ارتفاعه أحياناً إلى ٤٥م[7] .

ومن أمثلة استخدامه بالصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني الباب الرئيسي لمنزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، لوحة رقم(٨) ، شكل رقم (٥)، كذلك روشن الواجهة الرئيسة بالمنزل ذاته، لوحة رقم (٤٦) شكل رقم(٤٣) .

أما خشب الزان فكان يستورد من أوربا وأمريكا [8] وهو خشب صلب جداً وجذوعه مستديرة وطويلة [9] ولونه أبيض مائل للاحمرار، أوبني فاتح ، ويتميز بكثافته العالية [10] وبقابليته للانحناء والتشكيل، كما يتميز أيضاً بإمكانية تصلبه القوي بعد الثني بالإضافة إلى ضعف قابليته للتشقق ، لذلك فإنه صعب القطع ، لكنه يتحمل دق المسامير وتثبيت الحشوات دون تشوهات في سطحه [11]

---

[1] فريدة : الروشان ، ص ٩٠ .

[2] أبوالوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الزرقي : اخبار مكة ، تحقيق رشدي الصالح محسن، ط٧ (مكة المكرمة : مطابع دار الثقافة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٩٥م) ص٢٠٣ .

[3] فريدة : الروشان ، ص ٨٩ .

[4] يعقوب الحجي : صناعة السفن الشراعية في الكويت ، ط٢ (الكويت : مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ١٩٩٨م) ص ٦١.

[5] مصطفى : الديكور ، ص٧٠ .

[6] الحجي : السفن ، ص٦١ .

[7] فريدة : الروشان، ص ٨٩ .

[8] الحارثي : أعمال ، ص ٥٠ .

[9] فريدة : الروشان ، ص ٩١ .

[10] خنفر : الأساليب ، ص ٢٥ .

[11] عماد درويش:الأخشاب والأعمال الخشبية ،د.ط (دمشق : دار دمشق للطباعة والنشر ،د.ت)ص٦

أما خشب القندل فقد استخدم في العديد من الصناعات الخشبية بجدة في العصر العثماني ، وخاصة في التسقيف ، ويجلب من الهند[1]، ومن سواحل أفريقيا[2] ويتميز بأنه خشب صلد جداً ومتساوي الطول كما يأخذ شكلاً مستديراً [3].

ومن أمثلة استخدامه بالصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني سقف الديوان الداخلي بمنزل صالح نوار، لوحة رقم (٥١) شكل رقم (٤٨) .

ثالثاً: طرق الصناعة:

تعددت طرق صناعة المنتجات الخشبية المعمارية في مدينة جدة خلال العصر العثماني ، حيث استخدم الصناع الحفر بأنواعه ، والخرط ، والتجميع والتعشيق ، وطريقة التلوين والسدائب البارزة[4]، وفيما يلي عرض توضيحي لهذه الطرق ، وكيفية استخدامها ، وأمثلة لأماكن تنفيذها .

١ - طريقة الحفر :

عرف المسلمون طريقة الحفر على الخشب منذ فجر الإسلام متأثرين في ذلك بالساسانيين والبيزنطيين، ثم تطورت هذه الطريقة تدريجياً حتى ابتكر المسلمون في العصر العباسي أسلوباً جديداً عرف باسم الحفر المائل أو المشطوف [5].

وتعرف هذه الطريقة عند الأتراك باسم الأيمة [6] وهي النقر أو الحفر على الخشب بأدوات صلبة لتكوين أشكال زخرفية متنوعة ، مثل : الكتابات ، والأشكال النباتية والهندسية والرسوم الآدمية والحيوانية [7].

---

[1] مغربي : ملامح ، ص ٦٦ .
[2] رفيع : مكة ، ص٢٣ .
[3] مغربي :ملامح ، ص ٦٦ .
[4] م.س. ديماند :الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، ط٣ (القاهرة : دار المعارف،١٩٨٢م) ص٤٢٩
[5] أبو صالح الألفي : الفن الإسلامي - أصوله - فلسفته - مدارسه ، ط٢ (بيروت : دار المعارف ،د.ت)
[6] مرزوق : الفنون ، ص ١٦٤ .
[7] أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، ط١ (اسطنبول : مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ص ٤٠٠ .

ويتم تنفيذ الحفر بأنواعه المختلفة في إظهار التشكيلات الزخرفية على الخشب ، إما برسمها على الورق كنموذج يتخذه الصانع قبل تنفيذ الزخرفة على أرضية الخشب ، أو بطريقة الحز البسيط الذي يحدد موضع الزخرفة [١].

وفي الصناعة الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني استخدم الصناع أساليب متنوعة من الحفر مثل الحفر الغائر (العميق) ، والنقش البارز ، والحفر المائل (المشطوف) .

وبالنسبة للحفر الغائر (العميق) فقد ورثه المسلمون عن الفن الهلينستي ، وظل مستخدماً في العصر الأموي ، وأوائل العصر العباسي ، كما في منبر جامع القيروان بشمال أفريقية [٢]، كما استخدم بكثرة في العصر الأيوبي ، والمملوكي [٣].

وقد أقبل العثمانيون على استخدامه في كثير من منتجاتهم الخشبية ، وبخاصة في بداية عصرهم ، ثم وجد إقبالاً كبيراً من صناع جدة في العصر العثماني ، وذلك لأن تنفيذ الزخرفة وفق هذا الأسلوب يعمل على إطالة عمرها وحفظها ، من تأثير العوامل الجوية ، بخلاف الطرق الصناعية الأخرى ، ومن أمثلة تنفيذ هذا الأسلوب في الصناعات الخشبية بمدينة جدة خلال فترة الدراسة ، تنفيذه في واجهة الروشن الشمالي لوقف الشافعي . لوحة رقم (٤٥) شكل رقم (٤٢) ، وكذلك في واجهة الباب الرئيس لمنزل عمر خان ١٢٩١هـ/١٨٧٥م ، لوحة رقم (١٦) شكل رقم(١٣) .

أما الأسلوب الثاني من أساليب الحفر المستخدمة في الصناعات الخشبية لمدينة جدة في العصر العثماني فهو الحفر البارز وتظهر فيه الأشكال الزخرفية في صورة بروزات يتم الحصول عليه بإحداث فراغات حولها تسمى (بيت) ، وذلك بنحت الأرضية بزاوية قائمة انطلاقاً من مخطط مرسوم على الخشب [٤] ، وبدرجات مختلفة من البروز ، فمنها الحفر المنخفض المسطح ، وفيه لاتزيد الزخارف على ربع بوصة من الأرضية ، والحفر العالي ، وفيه يزيد ارتفاع الأشكال إلى ثلاث بوصات ،

---

[١] الحارثي : أعمال ، ص ٥٣ .
[٢] ديماند : الفنون ، ص ١١٥ .
[٣] حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية ،د.ط (القاهرة : دارالنهضة العربية ، د.ت) ص١٦٣
[٤] جيمت وبوليس : الزخرفة ، ص ٣ .

وذلك في الصناعات البعيدة عن النظر ، لدرجة انه يخيل للناظر أنها ملصقة على الأرضية [1].

وقد وجدت هذه الطريقة النصيب الأكبر في زخرفة الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني ، وخاصة في واجهات الأبواب والرواشين ، ومن أمثلة تنفيذها على زخرفة الأبواب ، زخرفة واجهة الباب الرئيسي ، لمنزل باعشن ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، لوحة رقم (١٢) شكل رقم(٩)، وزخرفة واجهة الباب الرئيس لمنزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، لوحة رقم (٨) شكل رقم (٥) ، أما في الروشن فيلاحظ ذلك في زخرفة واجهة روشن منزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م ، لوحة رقم(٤٦) شكل رقم (٤٣) .

كما استخدمت هذه الطريقة في اللوحات التأسيسية والأشرطة الكتابية كما في العتبة العلوية (الساكف) للباب الخلفي لمسجد الشافعي ١١٤٠هـ/١٧٢٧م، لوحة رقم (٨٢) شكل رقم (٧٩) .

أما الأسلوب الثالث من أساليب الحفر فهو الحفر المائل ، وفيه تتقابل الحافات مع بعضها على شكل زوايا منفرجه ويعرف بالحفر المحدب[2]، وقد ظهر هذا الأسلوب في العصر العباسي [3]، وتطور عن الطراز الثالث من طراز سامرا في عمل الزخارف الجصية ، وانتشر في الأقاليم الإسلامية وبخاصة مصر التي أتقن صناعها تنفيذه [4].

وفي الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني ، نفذ الصناع العديد من الصناعات الخشبية وفق هذا الأسلوب ، وقد أتقن الصناع تنفيذه ، وخاصة في زخرفة واجهات الأبواب ، والرواشين ، كما في زخرفة واجهة الباب الرئيسي لوقف الشافعي، لوحة رقم(٢١) ، شكل رقم (١٨) ، والزخارف المشعة باحشوات مصراعي الباب الخلفي لمنزل باعشن ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م، لوحة رقم (١٣) شكل رقم (١٠) .

ومن الملاحظ أن أغلب القطع الخشبية الصغيرة قد عمل الصانع على شطف جوانبها لتدخل في الأخاديد المخصصة لها في الشبابيك ، والرواشين ، كما في زخرفة المعقلي القائم بالشباك الواقع بالواجهة الشمالية من وقف الشافعي، لوحة رقم (٢٥) شكل رقم (٢١) .

---

[1] فريدة : الروشان ، ص ١٠٤ .

[2] فريد محمود شافعي : العمارة الإسلامية في مصر الإسلامية ،عصر الولاة ،ج١ د.ط (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف ، ١٩٧٠م) ص١٣ .

[3] أبو صالح : الفن ، ص ٢٨٠ .

[4] الحارثي : أعمال ، ص ٥٨ .

٢ - طريقة الخرط :

ظهرت هذه الطريقة في العصر الأيوبي[1] ، وبلغت مستوى رفيه ودرجة عالية من الإتقان في عصر المماليك ، والعصر العثماني [2] .

وقد ظهرت أشغال الخرط بمدينة جدة خلال العصر العثماني في العديد من الصناعات الخشبية ذات الصلة بالعمارة مثل : الشبابيك ، والرواشين ، والمناور ، والأبواب ، بالإضافة إلى الأدوات المنزلية المختلفة ، وتتم في حوانيت صغيرة بمنطقة زقاق الخراطين ، بجوار مسجد الحنفي، ومن أمثلة الصناعات الخشبية المنفذة بهذه الطريقة ، زخرفة الشراعة بالشباك الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نور ولي ، لوحة رقم (٣٢) ، شكل رقم (٢٩) ، وزخرفة الرواشين الواقعة بالواجهة الشمالية من المنزل ذاته، لوحات رقم (٣٧ ، ٤٠، ٤٢) أشكال رقم (٣٤ ،٣٧، ٣٩).

٣ - طريقة التجميع والتعشيق :

طريقة إسلامية صرفه [3]، إبتكرها المسلمون في العصر العباسي ، وبلغت أوج الدقة والجمال في العصر المملوكي [4] ، وكان لندرة الأخشاب في الأقاليم الإسلامية وخاصة الجيدة منها ، الأثر الكبير في إقبال الصناع على هذه الطريقة [5]، حيث تنفذ الصناعات الخشبية من قطع صغيرة ، تجمع وتعشق معاً داخل إطارات ، أو سدائب[6]، وذلك عن طريق لسان بارز ، وأخدود منقور[7]، لتكوين أشكال زخرفية مختلفة أشهرها الأطباق النجمية[8]، وأحياناً تُحسن اسطح القطع الخشبية بطريقة (الأويمة) لتبدو في غاية الجمال [9].

---

(١) صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري في مصر، ط١(بيروت :دار النهضة العربية الإسلامية ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ص٢٨٣ .

(٢) لباشا : المدخل ، ص ٢٧٧ . وعبد السلام نظيف : دراسات في العمارة الإسلامية ، ط١(القاهرة : الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٩م) ص ٢٥٦ .

(٣) الباشا : مدخل ، ص٢٧٧ .

(٤) مرزوق : الفنون ، ص ١٦٥ .

(٥) مرزوق : الفنون ، ص ١٦٦ .

(٦) محمد حسني :الآثار الإسلامية ط١(القاهرة :مكتبة زهراء الشرق ، ١٩٩٨م)ص ٢١٦.

(٧) الباشا : مدخل ، ص٣١٦ .

(٨) الباشا : مدخل ، ص ٢٧٦ .

(٩) نويصر : لآثار ، ص ٣١٦ .

وقد ظهرت هذه الطريقة في العديد من الصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني، كما في زخرفة المنور الداخلي بمنزل نور ولي، لوحة رقم(٧٤) شكل رقم (٧١) .

٤ ـ طريقة التلوين :

تميز العصر العثماني بابتكار أسلوب جديد لتلوين الأخشاب لم يكن معروفاً من قبل ، وهو استعمال اللك أو اللاكية [١] في الصناعة [٢].

ويتم تلوين الأخشاب بإزالة الأوساخ والأتربة العالقة بها ، ثم تنعم أسطحها بالصنفرة [٣]، ثم يغطى السطح المراد زخرفته بمحلول خفيف من الجملكة المذابة في النفط[٤]، حيث تساعد هذه الطريقة في حفظ الأخشاب من رشح الرطوبة ، التي تسبب فساد الألوان ، وخاصة في المدن الساحلية كمدينة جدة ، وتترك حتى تجف ثم تملأ الحفر والتجاويف بمعجون خاص، بواسطة سكين المعجون المخصص لذلك، وقد يلزم الأمر إعادة المعجنه أكثر من مرة ، حتى يخلو السطح من العيوب ، وبعد ذلك تجري عملية التشطيب النهائي قبل الزخرفة ، بدهن الخشب بدهان زيتي للأخشاب البيضاء كجاوي ، والقندل ، أو الأسطر للأخشاب الثمينة كخشب التيك[٥].

وبعد جفاف الخشب تذاب الألوان بأحد الوسيطين ، إما صفار بيض مذاب في كحول ، أو مذاب في غراء حيواني [٦] ، ثم يأخذ الصانع ريشه رأسها من شعر ويغمسها في المحلول ، ثم يبدأ في تنفيذ الرسومات والزخارف المطلوبة [٧].

ومن الألوان المستخدمة في الصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني : الأزرق ، والأسود ، والأصفر ، والأبيض ، والأحمر ،

---

[١] مادة صمغية تستخرج من عصير شجر اللك . مرزوق : الفنون ، ص١٦٥ .

[٢] مرزوق : الفنون ، ص ١٦٥.

[٣] جريس : النجارة ، ص١٠٣ .

[٤] نويصر : الآثار ، ص ٣١٧ .

[٥] الحارثي: أعمال ، ص ٦٤ـ ٦٥ .

[٦] نويصر : الآثار ، ص ٢١٧ .

[٧] محمد سعيد القاسمي ، وجمال سعيد القاسمي ، وخليل العظم :قاموس الصناعات الشامية، حققه و قدم له ظافر القاسمي، ج١، ط٥(دمشق :دار طلاس للدراسات والترجمة، ١٩٨٨م) ص١٤٨ .

والأخضر ، وقد تباينت طرق توزيع الألـوان ، وعددهـا وتنسيقها مـن عمـل إلى آخر ، فإذا كانت الأرضية ذات لون فاتح فتحديدهـا يكـون بلـون غـامق ، أما إذا كانت الأرضية ذات لون غامق فتحديدها بلون فاتح، ومن أمثلـة ذلـك زخرفة الديوان الداخلي بمنزل صالح نوار بالطابق الثاني ، لوحة رقم (٥١) شكل رقم (٤٨) ، وسقف الغرفة الموصلة إلى الديوان بالمنزل نفسه، لوحة رقم (٥٢) شكل رقم (٤٩)، وسقف دهليز المدخل الرئيسي بمنزل نور ولـي ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، لوحة رقم (٥٥) شكل رقم (٥٢) .

٥ - طريقة التفريغ (التخريم) :

يتم تنفيذ هذا الأسلوب برسم الشكل المطلوب على قطعة الخشب [١]، ثم يبدأ الصانع بعملية الثقب بواسطة المثقاب (الدربكين) لوحة رقم (٩٣) شكل رقم(٩٠)، وبعدها يواصل الحفر بـالإزميل ذي الشفرة المثلثة (المنقـار)، لوحـة رقم (٩٦) شكل رقم (٩٣).

ويلاحظ أن استخدام هذه الطريقة يكون على الألواح التي لايزيد عرضها عن ٤٠ و ٥٠ سم [٢].

وقد لاقت هذه الطريقة استحسان صناع جدة في العصر العثماني ، وذلك لسهولة تنفيذها ، وملاءمتها لفتحات المنازل الغير منتظمة كمناور الدائرية، ومن أمثلة الصناعات الخشبية المنفذة بهذه الطريقة زخرفة المنور الدائري بمنزل آل زينل ، لوحة رقم (٧٦) شكل رقم (٧٣) ، كما استخدمت هذه الطريقة في زخرفة بعض حشوات الرواشين وخصاة العالية منها ، كما في الحشوة العلوية بروشن الواجهة الجنوبية لمنزل عمر خان ١٢٩١هـ/١٨٧٤م، لوحة رقم (٥٠) شكل رقم (٤٧) .

كما يلاحظ أن الصانع أدخل مع هذه الطريقة طريقة التجميع والتعشيق ، وذلك بتجميع الحشوات المنفذة في صناعة واحدة ، ليسهل تقيير الحشوات التالفة، كما يساعدها على عدم التقوس أو الكسر، وذلك لصغر حجم الحشوات .

---

[١] الحارثي : أعمال ، ص ٧٢ ، وفريدة : الروشان ، ص ١٠٥ .
[٢] جميت وبولس : فن الزخرفة ، ص٣٠ .

٦ - السدائب البارزة :

وهي عبارة عن أشـرطة وأشكال هندسـية مختلفـة ، تزيـن بـها الصناعـات الخشبية ، بواسطة اللصق بـالغراء ، أو التثبيـت بالمسـامير ، وتسـاعد هـذه الطريقة في تزين الحشوات والمناطق الخالية من الزخرفة.

وقد لاقـت هـذه الطريقـة إقبـالاً كبيراً مـن صنـــاع جـدة فــي العصـر العثمـــاني، وذلـك لسـهولة تنفيذهـا، وإمكانيـة وضعــها بعـد الانتــهاء مـن الصناعة ، غير أنـها سريعة التلف، وخاصة عند عدم تثبيتها بإتقان .

ومن أمثلة الصناعات الخشبية المعمارية المنفـذة وفـق هـذا الأسـلوب بجدة في العصر العثماني ، زخرفة الساعة المنفذة بالشباك الواقع بالواجهـة الشمالية من منزل نور ولي ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، لوحة رقم (٢٦) شـكل رقـم (٢٣) .


الفصل الثاني
التصميم الفني
وصلته بالوظيفة

أولى نجاروا جدة خلال العصر العثماني الصناعات الخشبية ذات الصلة بالعمارة جل عنايتهم واهتمامهم ، وبدى حرصهم على إظهارها بمظهر جمالي يعكس ذوقهم الفني ، وتجربتهم المتوارثة، وابتكاراتهم الفنية، و نجاحهم في المواءمة بين التصميم المعماري للمنشأة و التصميم الفني لمصنوعاتهم الخشبية المتصلة بها ، مثل الأبواب، والشبابيك والرواشين، والسقوف ، والسواتر ، والمناور ، والدواليب الحائطية .

لذلك يصح القول بأن النجارين ارتبطوا ارتباطاً وثيقاً بالمعماريين، الذين وضعوا في اعتبارهم سلفاً عند تشييد المباني ما يحتاج إليه المبنى من صناعات خشبية ، ويمكننا التعرف على الصلة الوثيقة بين تصميم هذه المصنوعات والتصميم المعماري للمباني من خلال عرضنا لكل نوع من هذه المصنوعات وذلك على النحو التالي :

أولاً : الأبواب :

جمع باب ، وهو المدخل ، وما تسد به فتحته من خشب ونحوه [١] وهو المدخل في سور المدينة أو الحصن ، أو واجهة المسجد ، أو القصر أو في جدار البيت ، أو بين الغرف [٢]، كما يطلق على مدخل المنبر، وفتحات الخزائن ومشابه ذلك .[٣]

وقد برع الصُناع المسلمون في الأعمال الخشبية واستفادوا من ذلك في صناعة الأبواب، وتفننوا في صنع كل الأجزاء المكونة لها، مثل المطرقة، والمزاليج، والأقفال، والمفصلات، والمسامير الموزعة بشكل مدروس على واجهة الأبواب، والحشوات، والعوارض ، والقائم الذي يربط المصراعين (الأنف)، والضبة، والمتراس، والخوخات، إلى ما هنالك من تفاصيل دقيقة جعلت من مصاريع الأبواب تحفاً فنية تفخر متاحف العالم باقتنائها ، أو عرض قطع بقيت منها [٤].

---

[١] محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي:مختار الصحاح، د.ط (بيروت : دار الكتاب العربية، د.ت) ص ٦٨ .

[٢] عصام محمد رزق : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط١ (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٠م) ص ٢٣ .

[٣] عبد الرحيم غالب : موسوعة العمارة الإسلامية ، ط١(بيروت: جروس برس ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ص ٧١ .

[٤] رزق: معجم، ص٢٣.

كما تبارى النجارون والنقاشون في مدينة جدة في العصر العثماني في إظهار الأبواب تحفاً فنية في غاية الجمال ، فمن خلال الباب الرئيس للمنزل يمكن الحكم على المكانة الاجتماعية لصاحب البيت ، فإذا كان الباب كبيراً ومصنوعاً من خشب جيد مثل : التيك أو القندل ، ومزخرف زخرفة دقيقة وجميلة دل ذلك على ما يتمتع به مالكه من غنى وثراء ، أما إذا كان الباب صغيراً وخالياً من الزخرفة دل ذلك على تواضع الإمكانيات المالية لصاحب البيت ، ومن الملاحظ أن الدقة والجمال غلب على جميع أبواب جدة في العصر العثماني، مما يعطي صورة عن الحالة الاقتصادية الجيدة لسكانها .

ويتألف الباب من إطار يثبت في الجدار، ومن حاجب لإخفاء خطوط التقاء الحائط بالباب ، ومن مصراعين يربطهما قائم خشبي (أنف) [1]، يثبت غالباً في المصراع الأيمن، وذلك لإحكام غلق الباب ، ويتكون المصراع من عدد من الحشوات تزداد وتنقص حسب حجم المصراع ، والذوق الفني للصانع ، فنفذت مصاريع بأربع حشوات، كما في الباب الرئيس لمنزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، لوحة رقم (٨) شكل رقم (٥) ، ومن حشوتين كما في باب منزل باعشن ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، لوحة رقم (١٣) شكل رقم (١٠) .

كما أضاف الصانع إلى واجهة الأبواب عوارض من الحديد أو النحاس لتدعيم الباب ، وخاصة وأن مناخ مدينة جدة يتصف بالبرودة في فصل الشتاء وبالحرارة الشديدة في فصل الصيف مع رطوبة عالية مما يؤدي إلى تقوس الحشوات .

وقد تميزت الأبواب الرئيسة (مداخل المنازل) بجدة في العصر العثماني بوجود خوختين متماثلتين شكلاً وزخرفة ، والخوخة عبارة عن باب صغير مفتوح في آخر أكبر منه [2] ، تفتح في كل مصراع ، وتسمح بدخول الأفراد دون الحاجة إلى فتح الباب الكبير ، الذي لا يفتح إلا لدخول السقا ، أو إذا كان هناك مناسبة كبيرة ، أو ما لا يمكن دخوله من خلال خوخة الباب ، وعادة ما تكون الخوخة اليسرى مصمتة بحيث لا يمكن فتحها ، إنما أحدثت بغرض الحفاظ على الشكل الجمالي للباب .

كما تميزت الأبواب في مباني جدة خلال العصر العثماني بوجود مطرقة في كل مصراع ، وهي عبارة عن أداة معدنية صغيرة يتراوح طولها

---

[1] غالب: العمارة ، ص٧٢.
[2] رزق: معجم، ص١٠١ .

من ١٠ سم إلى ١٥ سم ، وعرضها من ٥ سم إلى ١٠ سم يثبت طرفها العلوي على قاعدة معدنية أو خشبية في الباب من الخارج ، بحيث يمكن تحريكها والطرق بها من أعلى إلى أسفل لإحداث صوت يسمعه من بالداخل ، وقد اهتم بها الصانع وزخرفها ، وراعى أن ترى بوضوح وسط المصراع ، وبارتفاع يقابل عين الزائر .

كما يوجد بكل باب قفل خشبي يعرف بالضبة تركب في الباب من الخلف، لوحة رقم(١٠١)، وقد عرفت في إيران منذ أكثر من ألفي عام قبل الميلاد ، وانتقلت إلى العرب عن طريق الجاوة [١] . وهي عبارة عن شكل صليب ، القطعة الأفقية منها مجوفة، والقطعة القائمة عمودية، ومركب في أعلاها قطعة خشبية متحركة ومخرمة يسميها النجارون (لقم) ، فإذا دفعت القطعة الأفقية ، ووصل طرفها إلى قفيز من الحديد مثبت في الدرفة الأخرى من الباب ، سقطت اللقمة في التجويف ، وبذلك ينغلق الباب ، وإذا أريد فتحه ، فعن طريق المفتاح ، حيث يوجد لكل مفتاح مسامير بارزة توافق أطراف اللقمة ، فتدخل المسامير في أخرام اللقمة ، وترفع إلى الحد الذي يمكن معه سحب القطعة الأفقية ، ويفتح الباب [٢] ، ومن الصعب أن تفتح الضبة بمفتاح غير مفتاحها الأصلي ، حيث يتساوى كل من عدد وزاوية تركيب الأسنان بين رأس الضبة والمفتاح .

وللباب عادة عتبة عليا تسمى (ساكف)[٣] تفصل بين مصراعي الباب ومنوره، ينقش عليها أحياناً آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية أو عبارات ترحيبية، وغالباً مايتضمن النص سنة بناء المنزل ، كما في الباب الرئيس لمنزل عمر خان ١٢٩١هـ/١٨٧٤م ، لوحة رقم (١٦) شكل رقم (١٣) .

أما العتبة السفلى فتسمى (الأسكفه)[٤] ، وهي عبارة عن قطعة خشبية مستطيلة الشكل ، قليلة الارتفاع ، طولها باتساع فتحة الباب ، وعرضها بحدود الإطار الخشبي الثلاثي الأجزاء ، وتشكل معه الجزء السفلي الرابع ، وتثبيتها بالأرض يعطي الباب مزيداً من القوة ، ويمنع تسرب الماء ، أو دخول الغبار، و الحشرات ، أو غير ذلك إلى داخل المنزل ،

---

[١] ثروت حجازي: " الضبة أو القفل الخشبي " ، المأثورات الشعبية ، السنة الثانية (ذو القعدة ١٤٠٧هـ)، ص ٨٥ .

[٢] رفيع : مكة ، ص ٢٣ .

[٣] إبراهيم أنيس ، وعطية الصولحي ، وعبد الحليم منقمي ،ومحمد خلف الله أحمد : المعجم الوسيط ، ج١ ، ط٢ ، ص ٤٣٩ .

[٤] غالب: العمارة، ص٥١.

وينفذ بكل أسكفه مجرى ضيق منحدر باتجاه الخارج، لكي يسمح بمرور الماء في حالة تنظيف المنزل إلى الخارج، كما في الباب الخلفي لمنزل باعشن ١٣٤٢هـ/١٩٢٤، لوحة رقم (٦) ، شكل رقم (٦) .

وترتفع الأبواب الرئيسة عادة عن مستوى أرضية الشارع بمقدار عتبة كما في باب وقف الشافعي ، لوحة رقم (١٤)، شكل رقم (١٤)،أو إلى أربع عتبات كما في باب منزل نصيف لوحة ر قم (١)، شكل رقم (١)، وذلك لمنع دخول المياه والغبار إلى داخل المنزل ، أما الأبواب الداخلية فترتفع عن أرضية الغرفة بعتبة واحدة فقط .

وقد تغلب الصناع في مدينة جدة في العصر العثماني على شح الأخشاب باستخدام القطع الخشبية الصغيرة ، وتقطيعها بأشكال هندسية مختلفة، وزخرفتها وجمع بعضها ببعض ، بطريقة المجرى واللسان، ويجمع فيما بينها أطر وخيزرانات لتشكيل حشوات الباب .

ثانياً : الشبابيك :

الشباك في اللغة : ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البواري، وكل طائفة منه شباكه ، والجمع شبابيك[1] .

واصطلاحاً : نافذة مغطاة بتشابيك من خشب ، أو حديد ، أوحصير منسوج ونحوه ، وهو الخرق (الفتحة) في الحائط ينفذ منه الضوء ، وغيره[2] .

وقد تميزت مباني جدة في العصر العثماني بكثرة شبابيكها وروعة تنفيذها، وتركب داخل فتحة الجدار ، أو متساطحة معها ، في وضع رأسي غالباً ، مع مراعاة وضع الشباك بواجهة المبنى ، وملاءمته مع بقية الصناعات الخشبية المنفذة بالواجهة ذاتها، كما أن للفراغ الداخلي للغرفة دور كبير في التأثير على حجم الشبابيك وعددها .

وقد اهتم صناع جدة في العصر العثماني بالتفنن في صناعة الشبابيك ، وجعلها تحفة فنية في غاية الجمال ، ولم يقف الصناع عند حد الاقتباس من الزخارف السابقة والمعاصرة فحسب ، بل أضافوا زخرفة لم يسبق تنفيذها في الشبابيك الخشبية الإسلامية ذات الصلة بالعمارة ، وهي

---

(١) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط ، م٣ ،د.ط (بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٣/١٩٨٣م) ص ٣٠٨ .

(٢) فريدة : الروشان ، ص ١٠٧ .

زخرفة الساعة كم يتضح، بالشباك الشمال لمنزل نور ولي ، لوحة رقم (٢٦) شكل رقم (٢٣) .

ويمكننا من خلال الدراسة تقسيم واجهات شبابيك المباني في مدينة جدة في العصر العثماني إلى ثلاثة أقسام رئيسه هي : القاعدة ، والجزء الأوسط ، والشراعة .

فبالنسبة للقاعدة ، فتعرف كذلك بالسفل[1] ، وعادة ماتكون مستطيلة الشكل ، أفقية الوضع ، ومصمتة ، يتراوح طولها مابين المتر والمتر والنصف وعرضها لا يتجاوز النصف متر ، وتتفق مساحتها مع مساحة القسم العلوي من الشباك والمعروف بالشراعة ، غير أن زخرفتها تختلف عنها ، إذ يغلب عليها زخرفة المعقلي القائم ، كما في واجهة الباب الشمالي لمنزل الشافعي لوحة رقم (٢٥) شكل رقم (٢٢) .

أما الجزء الأوسط فيعتبر أهم الأجزاء وأكبرها فمن خلاله تتحقق وظيفة الشباك الأساسية ، وهي التهوية وإدخال الضوء مع السماح لامن بالداخل من رؤية الشارع وما به من نشاط ، ويوجد به مصاريع الشباك والتي تختلف في العدد من شباك إلى آخر .

وتدعم المصاريع بقضبان حديدية (مصبعات) ، إما أن تكون متقاطعة رأسياً وأفقياً ويطلق على نقطة التقاطع (بقشة) [2]، أو تقسم إلى قسمين أو أكثر يفصل بينها قاسم خشبي مخروط به ثقوب تنفذ المصبعات من خلالها، وليس من الضروري تنفيذ المصبعات على كامل المصاريع، ويمكن تنفيذها على النصف السفلي من المصاريع فقط، كما في الشباك الغربي لمنزل نور ولي، لوحة رقم (٣٢) شكل رقم(٢٩)، وفي الشبابيك العلوية تضاف إليها مشربيات ، وهي عبارة عن شرائح خشبية طولية وعرضية تساعد على توزيع الهواء وأشعة الشمس الداخلة إلى الغرفة،وفي تبريد الماء ، وحماية من بالدخل من أعين الفضوليين عند فتح المصاريع .

ويوجد بهذا الجزء درف المصاريع ،وتقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

١ - الدرف التي تفتح على الجنب .

٢ - الدرف السحاب .

---

[1] فريدة : الروشان ، ص ١١٣ .

[2] مقابلة شفهية مع السيد محمد داقر بتاريخ ١٤٢١/١١/٢١هـ .

٣ - درف القلاب ، وهي الأكثر تنفيذاً في منازل جدة في العصر العثماني ، وتقسم القلاليب إلى قسمين متحركين : وذلك بواسطة لسان ممتد بكامل درفة المصراع ، كما في الشباك الجنوبي لوقف الشافعي ، لوحة رقم (٢٥) شكل رقم (٢٢)، والقسم الآخر قلاليب ثابتة، كما في شبابيك مدرسة الفلاح ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، لوحة رقم (٢٤) ، شكل رقم (٢٤) .

وبالنسبة للقسم الثالث فيعرف بالشراعة، ويمثل الجزء العلوي من الشباك ، وهو مستطيل الشكل ، أفقي الوضع مصمت تتميز حشواته باحتوائها على زخارف هندسية منفذة بطريقة الخرط تعرف باسم خرط منجور مثمنات ، تساعد في إدخال الضوء والهواء إلى الفراغ الداخلي ، وذلك في حالة ما إذاكان الشباك مغلقاً .

ثالثاً : الرواشين :

جمع روشن ، أو روشان [١] ، وقد اختلفت المصادر في أصل الكلمة، إذ قيل : أن أصلها هندي من (روشانداي) ، وهي كلمة مكونة من مقطعين (روشان) التي تعني الضوء، و (دان) بمعنى معطي ، أي أن المعنى الإجمالي للكلمة مصدر الضوء [٢] .

كما قيل أن أصل الكلمة فارسي من كلمة (روزن) التي تعني الكوة بمعنى الضوء[٣] ، وقيل : إن أصل الكلمة عربي من (رش) بمعنى الكوة [٤]، والكوة هي الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه .[٥]

والروشن عبارة عن دكة مبنية من الحجر [٦]تبرز عن سمت الجدار من الخارج وترتفع عن أرضية الفراغ الداخلي [٧] ، ويوضع لها نوافذ خشبية لتمييزها بحيث تدخل الهواء من ثلاث جهات .[٨]

---

[١] الحارثي : أعمال ، ص ٩٢ .

[٢] مجدي محمد حريري : تصميم الروشان وأهميته للمسكن ، مجلة جامعة أم القرى ، السنة الثانية ، العدد الخامس ، ١٤١١هـ ، ص ١٨٤ .

[٣] طوبيا العنسي : تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ، ط ١، (القاهرة: دار العرب ، ١٩٦٤- ١٩٦٥م) ص ، ٣١ .

[٤] الإمام أبي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري : لسان العرب، د.ط (بيروت : دار صادر، د.ت) مج ١٣ ، ص ١٨٠ ، والفيروز ابادي : القاموس المحيط ، مج ٤ ، ص ٢٨٨ .

[٥] ابن منظور : لسان ، مج ١٥ ، ص ٢٣٦ .

[٦] مغربي : ملامح ، ص ٢٨٨ .

[٧] الحارثي : أعمال ، ص ٩٢ .

[٨] مغربي : ملامح ، ص ٧٨ .

وقد انتشرت الرواشين في المباني بالمدن الإسلامية سواء في مصر ، أو بلاد الشام ، أو تركيا وغيرها [1] . غير أنها صغيرة الحجم ، وتغطي غرفة واحدة أو دور واحد فقط [2] ، إلا أن رواشين جدة تميزت بالارتفاع وضخامة الحجم ، حيث تمتد في صفوف رأسية من الطابق الأرضي حتى تصل إلى الطابق الرابع أو الخامس من المبنى، وفي بعض البنايات تمتد بشكل أفقي حتى تكاد تغطي واجهة المنزل بالكامل، كما في منزل نور ولي.

وقد لاقت الرواشين اهتمام سكان جدة ، وذلك لما لها من أهمية بالغة وفوائد متعددة نذكر منها :

١) تحقيق المواءمة الدينية والاجتماعية ، وذلك بحماية من بداخل المنزل من أعين المارة، مع تمكينهم من متابعة ما يحدث بالنظر من خلال القلاليب [3].

٢) التحكم في كمية أشعة الشمس الداخلة للمنزل وشدة الإضاءة ، كذلك التحكم في اتجاه حركة الهواء وكميته ، وذلك باستخدام القلاليب المتحركة ، والتي تعمل على شكل كاسرات شمسية ، وموزع للهواء باتجاه أسفل الغرفة أو أعلاها ، أو بفتح جزء منها وترك الجزء الآخر للتحكم في كمية الهواء المرغوبة[4] . فضلاً عن أن امتداد الرواشين للخارج يضفي ضلالاً على واجهة المبنى، مما يساعد على تقليل نسبة الحرارة المكتسبة من أشعة الشمس [5].

٣) تحقيق الاستفادة من بروز الرواشين للخارج ، حيث يؤدي ذلك إلى اتساع مساحة الغرفة بحيث يتيح للأسرة ممارسة الكثير من الأنشطة، مثل الأكل، والجلوس، والنوم داخل الرواشين[6] . أوتستخدم قاعات لاستقبال الضيوف[7].

٤) كما أن للرواشين ميزة جمالية تضفيها على شكل الواجهة العامة للمنزل ، فالنقوش المتنوعة والبالغة قمة الدقة والجمال، والخطوط العامة للروشان وتقسيماته التي تأخذ الامتداد الرأسي مع واجهات

---

[1] حسني عبدالحافظ:" رواشين جدة شاهد على عبقرية الفن الإسلامي " مجلة الثقافة ، السنة الثانية، العدد الخامس عشر (جمادى الأول، جمادى الآخرة، ١٤١٧هـ)،ص٦٠.

[2] حسني: رواشين، ص ٦٠.

[3] فريدة: الروشان، ص١٣٢.

[4] حريري: الروشان، ص١٩٦.

[5] حاتم عمر طه: طيبة وفنها الرفيع، ط٢ (المدينة المنورة: مكتبة الحلبي،د ـت) ص١٨٥.

[6] حريري: الروشان، ص ٢٠٠، وفريدة: الروشان،ص ١٣٠.

[7] حسني: رواشين، ص٦٢.

المباني الرأسية[1] ، وتوزيع الرواشين بشكل متصل أو منفصل كوحدات على محاور رأسية وأفقية، يعطي بعداً جمالياً ورونقاً مميزاً للمنزل[2] .

وتنقسم واجهة الروشن من حيث الشكل والوظيفة إلى أربعة أجزاء :

- الجزء الأول : وهو السفل[3] ، ويمثل الجزء المصمت من خارج وداخل الروشن، يزخرف من الخارج بالنقوش المختلفة ، أما من الداخل فيعمل له معالجة مناسبة مع المحيط الداخلي للغرفة ، ويستخدم للجلوس [4] ، كما يحتوي على الكرادي الخشبية الحاملة للرواشين ، والتي تبرز بمقدار ٦٠ سم عن سمت الجدار ، وتصل في أقصى مسافة لها إلى ثلاثة أمتار ونصف، كما في روشن الواجهة الغربية لمنزل الجوخدار ، لوحة رقم (٣٧) شكل رقم (٣٤) .

وبالنسبة للجزء الثاني : وهو الأوسط والجزء المتحرك من الروشن، وبه مصاريعه ، والتي تتفق من حيث الأبعاد مع حجم الروشن وسعة الفراغ الداخلي للغرفة ، وعادة ما يغطي بمشربية تبرز عن مستوى واجهة الروشن وتعتمد على كرادي خشبية ، وتكون بكامل عرض مصراع الروشن و بالجانبين ، وتستخدم لحمل الوعاء الفخاري الذي يبرد فيه المياه .

وأما الجزء الثالث فهو الجزء العلوي للروشن ويعرف بالشراعة [5]، وهو المصدر الثابت لدخول الضوء، ويغلب على حشواته تنفيذها بطريقة الخرط.

وبالنسبة للجزء الرابع فيمثل التاج ، ويقع بأعلى الروشن ، ويحدد النهاية المطلوبة لواجهة الروشن ، ويختلف من روشن إلى آخر ، وينفذ ببروز بسيط عن مستوى واجهة الروشن ، كما ينفذ بمنتصفه ميزاب تتسرب من سطحه مياه الأمطار إلى الخارج .

وقد تميزت رواشين المباني بمدينة جدة في العصر العثماني باختلاف طرزها وأنماطها ، ويمكننا حصرها في الأنماط التالي:[6]

---

(١) حريري:الروشان،ص١٨٩.

(٢) فريدة:الروشان،ص١٤٠.

(٣) فريدة: الروشان، ص١٣٠.

(٤) طه : طيبة، ص١٨٦.

(٥) فريدة:الروشان، ص١٣٠.

(٦)ذكرها حسني عبدالحافظ،في الموضوع "رواشين جدة شاهد على عبقرية الفن الإسلامي"بشيء من الإختصار.

- النمط الأول : عبارة عن بروزات خشبية صغيرة على هيئة صندوق يمتد من الدور الأرضي للمنزل حتى الدور العلوي ، وهذا النمط هو أبسط أنماط الرواشين ، ويحتوي الجزء الأسفل منه على فتحات مستطيلة ، وأحياناً تأخذ أشكالا متوسطة ، تغطي بمصبعات حديدية في الأدوار السفلية ، وذلك لغرض الحماية ، كما يشتمل في الأدوار العلوية على أحزمة أفقية تحدد مستوى أرضية كل دور من أدوار المنزل، كما في الروشن الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نور ولي لوحة رقم(٤٠) شكل رقم (٣٧).

- النمط الثاني : لا يختلف كثيراً عن النمط الأول غير أنه أكثر تنميقاً وإتقاناً، وتزين به الواجهة الرئيسة، وذلك بوضعه فوق مدخل المنزل ، بحيث تبرز قاعدته فوق باب المنزل بمقدار ٦٠سم كما في روشن منزل نصيف لوحة رقم (٤٦)،وشكل رقم(٤٣) وقد تصل إلى أكثر من ثلاثة أمتار كما في منزل الجوخدار، لوحة رقم (٣٧) شكل رقم (٣٤). وهذا النمط من الرواشين إما أنه تجميع لوحدات متواصلة ، بدءاً من الطابق الأعلى ، أو قد يكون على شكل مجموعة رأسية من الوحدات كل منها منفصلة عن الأخرى ، ففي المجموعة الرأسية المتصلة يحدد مستوى كل طابق تحديداً واضحاً بحليات معمارية أفقية وأحزمة من النقوش الزخرفية . ويزين تاج هذا النمط بشرفات على أشكال مختلفة ، كما في روشن الواجهة الرئيسة بمنزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م ، لوحة رقم (٤٦) شكل رقم (٤٣) .

- النمط الثالث : ويتألف من وحدات منفردة ، يكون توزيعها حراً في الإطار العام للشكل المميز لواجهة المنزل ، ورواشين هذا النمط تتنوع فيها الفتحات والتقسيمات والستائر الشبكية ، وتختلف أحجامها من منزل إلى آخر ومن دور إلى آخر ، ومن أمثلة ذلك روشن منزل زينل، لوحة رقم (٤٣) شكل رقم(٤٠) .

- النمط الرابع : نمط بسيط في تكوينه، عبارة عن إطار من القواطع المستطيلة الشكل ، وفتحات الروشن ، كما أنه يخلو تماماً من الزخرفة ، وقد يمتد إلى دورين للمنزل ، و من أمثلة ذلك روشن منزل عمر خان ١٢٩١هـ/١٨٧٣م ، لوحة رقم (٥٠) شكل رقم(٤٧) .

- النمط الخامس : أجمل الرواشين وأغناها بالتفاصيل والنقوش والزخرفة ، يتميز بتاج مجوف معقود بعقد محدب أو عقد ثلاثي الفصوص ،تتدلى منه عرائس على شكل أوراق نباتية مسننة ، ويتميز بصغر حجمه ،

وعادة مايغطي غرفة واحدة من المنزل من أمثلة ذلك الروشن الواقع بحارة المظلوم، لوحة رقم (٤٩) شكل رقم(٤٦)،والروشن الظاهر في لوحة رقم (٢) .

ويمكننا تقسيم قاعدات الرواشين المنفذة بصناعات الخشب المعمارية بجدة في العصر العثماني إلى أربعة أنواع : النوع الأول ، القاعدة المخروطية شكل رقم (١٠٠/ب) ، ويعتبر هذا النوع أقل الأنواع تنفيذاً، وذلك لصعوبته ولكنه يعتبر أجملها ، كما في الروشن الواقع بمنتصف الواجهة الشمالية لمنزل نور ولي ، لوحة رقم (٣٥) ، شكل رقم (٣٥) .

أما النوع الثاني فهو القاعدة المستقيمة شكل رقم (١٠٠/ج) ، وفيه تأخذ القاعدة شكلاً مستقيماً عن طريق اعتماد الروشن على أعمدة تخرج من الجدار [١]، أوعلى قاعدة حجرية مبنية من مستوى سطح الشارع حتى تصل إلى قاعدة الروشن ، ويعد هذا النوع الأكثر استخداماً بمباني جدة ، وذلك لقوة تحمله وامكانية تنفيذه في الرواشين كبيرة الحجم ، والتي تمتد لأدوار متكررة من المبنى، كما في روشن الواجهة الغربية لمنزل نور ولي ، لوحة رقم (٤٠) شكل رقم (٣٧) ، أو الروشن الواقع بالواجهة الرئيسة لمنزل باعشن، لوحة رقم (٣٩) شكل رقم (٣٦) .

أما النوع الثالث فهو القاعدة ذات الكرادي شكل رقم (١٠٠/أ) ، ويعتمد الروشن وفق هذا النوع على كرديين بالأطراف الجانبية للروشن ، وتثبت بالجدار ، ويقوم الصانع بتنفيذ زخارف مختلفة بين الكرديين على شكل عرائس في صفوف متوازية لتكسب الروشن إضافة جمالية ، كما في الروشن الواقع بأعلى الباب الرئيس لمنزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، لوحة رقم (٤٦) شكل رقم (٤٣) .

وبالنسبة للنوع الرابع من القاعدات فتعرف بالقاعدة المقعرة، شكل رقم (١٠٠/د)، وينفذ هذا النوع من القاعدات بالرواشين الصغيرة ، والتي تغطي غرفة واحدة فقط ، مثل الروشن الواقع بالجدار الغربي لوقف الشافعي لوحة رقم (٤٥) شكل رقم (٤٢) .

---

[١] الحارثي : أعمال ، ص ٩٥ .

رابعاً : السقوف :

مفردها سقف ، يقال سقف البيت ، بتشديد القاف وفتحها : أى جعل له سقفاً ، والسقف بتشديد السين وفتحها وضم الفاء غطاء البيت ، وأعلاه المقابل لأرضه.[1]

وفي العمارة الإسلامية اختلفت السقوف وتنوعت شكلاً ومادة ، فمن حيث الشكل ، عملت السقوف المقببة في قصر المشتى ، والمسطحة في مسجد قرطبة ، والجملونية في أروقة الجامع الأموي ومداخله وحرمه ، والمخروطية في الكثير من الأضرحة في العراق وبيوت اللبن في سوريا ، أما من حيث المادة فهي من حجر في الأقبية الصغيرة في الاخيضر والقباب المملوكية ، ومن الأجر في العقود المتقاطعة والطولية في قصير عمرة ، ومن لبن فوق ألواح وجسور خشبية كسقوف مسجد قرطبة ، أو جريد كما كانت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة .[2]

وتحمل السقوف على عقود أو قناطر متتالية مقامة على بدنات وأسافين وفي حالة غياب الأقواس يرتكز السقف على ألواح خشبية ، أو مدات تتعارض فوق جسور من المادة نفسها تسمى كمرات ، أوكراديس (جانز)[3] تحمله الأعمدة والدعائم[4]، ومن السقوف مايعتمد هيكلها الخشبي على الجدران ، حيث تساعد الجدران في عملية حمل جذوع الأشجار الغليظ [5] ، مع تزيين السقوف من الداخل بتزيين جذوع الأشجار والفراغات بينها، أو إضافة ألواح خشبية لتغطيتها مع زخرفتها وتلوينها وإضافة السرر الخشبية إليها ، وقد انتشر هذا التسقيف في مدينة جدة في العصر العثماني ، وذلك على ثلاثة أنماط مختلفة من التسقيف وهي : سقف معبرة ، وسقف دمس ، وسقف قندلة .

فبالنسبة للنمط الأول فيعرف بالسقف المنتظم [6]، حيث تكون أخشابه منتظمة، ومقسمة بواسطة براطيم خشبية يسمى الكبير منها باسم(جانز)[7]،

---

(١) أنيس وآخرون : الوسيط ، ص ٤٢٦ .

(٢) رزق : معجم ، ص ١٤٢ . وغالب : موسعة ، ص ٢٢٧ .

(٣) الحارثي: أعمال ، ص٩٩.

(٤) غالب: موسوعة، ص٢٢٧.

(٥) غالب: موسوعة، ص٢٢٧.

(٦) محمود زين العابدين: جولة تاريخية في عمارة البيت العربي والبيت التركي، ط١(الرياض:١٤١٩هـ)،ص١٨٨.

(٧) الحارثي : أعمال ، ص ٩٩ .

تفرش بعرض السقف ، أو طوله ، ويجعل بين كل عمود وعمود مسافة تتراوح بين ربع المتر ونصف المتر ، وذلك بحسب ما سيتحمله السقف من طوابق فوقه [1]، واتساع الغرفة ايضا ، حيث توضع رؤوسها في مكان مخصص لها بأعلى الجدار، ولإخفاء آثار دخول رؤوس البراطيم بالجدران يعمل الصانع على إحاطة أسفله بإزار من خشب سميك يكون من نوعية خشب السقف ويحمل زخرفته وألوانه مع مراعاة أن تكون الأخشاب مستطيلة الشكل ، لإخراج الزخرفة بصورة جميلة . ومن أمثلة ذلك سقف منزل صالح نوار ، لوحة رقم(٤٤) ، شكل رقم (٤٤) .

ويعرف النمط الثاني بالسقف الدمس ، يقال دمس الشيء : غطاه وواره ، والدمس بتشديد الدال وفتحها وفتح الميم المخفي المغطى [2]

وفيه تغطى جذوع الأشجار ، المعتمدة على الجدار، بألواح خشب (أبلكاج) حتى يظهر السقف بأكلمه مسطح واحد ، وقد استخدم هذا النظام في المنازل التي يملكها الأثرياء ، والغرف ذات السقوف العالية [3]، وينفذ بمنتصف السقف سرة خشبية لحمل معلاق القنديل في السقوف المتسعة وذلك لغرض الإضاءة ، ويراعى إخراج السرة بصورة جميلة وذلك بزخرفتها ، أو عملها على شكل مخروطي ، كما في منزل نصيف ، لوحة رقم (٥٤) شكل رقم (٥١) ، وفي السقوف الصغيرة ، فيكتفي الصانع بتلوين الخشب فقط ، كما في سقف مدخل منزل نورولي، لوحة رقم(٥٤)، شكل رقم (٥١) .

وبالنسبة للنمط الثالث فيعرف بسقف قندلة ، وقد استخدم هذا النمط في الكثير من منازل مدينة جدة في العصر العثماني ، ويعود ذلك إلى سهولة تنفيذه ، وقلة تكلفته ، حيث يتكون من براطيم خشبية توزع بعرض السقف أو بطوله [4] تستند هذه البراطيم بعمود أكبر يعرف بالزافر ، أو على الجدار مباشرة وذلك في المساحات الصغيرة ، ويلاحظ استخدام هذا النمط من السقوف في الغرف الداخلية الغير رئيسة والمخازن، وذلك لقلة الزخرفة ، وعدم مراعاة الشكل الجمالي لها .

وبعد عمل السقف يعمل له شبكة من جريد النخل المجدول ، توضع على العوارض الخشبية ، ويوضع فوقها الحصير ، ثم يوضع على الحصير

---

(١) مغربي: ملامح، ص٦٥.
(٢) الرازي: مختار، ص٢١٠.
(٣) زين العابدين: البيت العربي، ص١٨٨.
(٤) مغربي :ملامح ، ص ٦٥ .

كمية من نبات الأذخر [1] أو سعف النخل أو الأخشاب الصغيرة ، ثم يخلط التراب المبلول بمقدار من النورة لتتصلب إذا جفت ، ثم يكبس السطح بالخليط [2]، وبعد ذلك يستعاض بالخشب عن جريد النخل ، ويتم عمل السقف بخلط الحصحاص بالنورة والبطحاء ويفرش ثم يدق بالمطارق (قزم) إلى أن يتماسك ، ثم يملس ويسوى سطحه تسوية معتدلة في الأدوار السفلية ، أما الدور العلوي فيعمل له ميل لجهة الميزاب لتسرب ما يتجمع من ماء المطر ، وتسمى هذه العملية (طبطاب) [3].

كما استخدم الصانع نوع آخر من الأسقف وهو سقف سعف النخل المجدول ، وذلك في الغرف الداخلية والمنازل البسيطة وذلك لقلة تكلفته وخلوه من الزخرفة ، كما في اللوحة رقم (٥٦) شكل رقم (٥٣) .

خامسا : المناور :

مفردها منور ، وهي عبارة عن نافذة صغيرة تكون في أعلى الغرفة ولها إطار خشبي تركب به مصبعات حديدية ، إن كان المنور قريبا من الشارع ، ويستعمل لإدخال النور والهواء إلى السلالم والمخازن السفلية وما إليها[4] .

وفي الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني نفذ الصناع نوعين من المناور : مناور خارجية تعلو الأبواب والنوافذ، وتكون صغيرة في الحجم وذلك لغرض الحماية، ومرتفعة بقدر كاف عن مستوى الشارع، كما في المنور الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نصيف، لوحة رقم (٦٩) ، شكل رقم (٦٦) .

ويلاحظ أن المناور الخارجية يغلب عليها الشكل الدائري ، وقد استخدم لتنفيذ هذه المناور طريقة التجميع والتعشيق ، كما في المنور، لوحة رقم (٧٧) ، شكل رقم (٧٤) ، وطريقة التفريغ (التخريم) كما في المنور الواقع بمنزل زينل لوحة رقم (٧٦) شكل رقم (٧٣) .

أما النوع الثاني فهو المناور الداخلية وتتميز بكبر حجمها ، حتى أن ارتفاعها يصل إلى أكثر من ثلاثة أمتار ، وبكثرة التفريعات وذلك لإدخال أكبر

(١) رفيع: مكة ، ص٢٢.
(٢) رفيع : مكة ، ص٢٢.
(٣) رفيع: مكة ، ص٢٢.
(٤) مغربي: ملامح ، ص٦٨.

كمية من الضوء والهواء إلى الفراغ الداخل كما في المنور الواقع بين غرفتين بالدور الأرضي لمنزل نور ولي، لوحة رقم (٧٤) شكل رقم (٧١).

سادساً : السواتر الخشبية :

تعتبر السواتر الخشبية من العناصر المعمارية المهمة في منازل جدة خلال العصر العثماني ، وهي عبارة عن ألواح خشبية ، توضع بشكل أفقي بأعلى المنازل وتربط مع بعضها بعوارض خشبية في ثلاثة صفوف ، تعمل أحياناً على شكل رماح ، لغرض الحماية ، وكسر حدة الرياح ، وللتخفيف من وقوف الحمام والطيور عليها .

وقد أدت السواتر الخشبية وظيفتين في غاية الأهمية الأولى، تخفيف الأحمال عن المنازل وذلك بتنفيذها بدلاً من الحجر ، أما الأخرى فهي السماح بمرور تيار هوائي إلى داخل السطح ، حيث يقضي كثير من السكان معظم أوقاتهم فوق الأسطح بالإضافة إلى النوم في وقت الصيف [١] ، كما إن تنفيذها بجعل فراغات بسيطة بين الألواح يسمح لمن بالسطح برؤية الشارع والمنطقة المحيطة بالمنزل ، دون أن يراه أحد ، كما في اللوحات رقم (٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢) أشكال رقم (٥٤، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩) .

كما نفذت السواتر على شرفات مآذن المساجد ، لمساعدة المؤذن على الوقوف، عند رفع الأذان ، بالإضافة إلى إعطاء شكل جمالي للمئذنة ، كما في مئذنة مسجد الشافعي، لوحة رقم (٦١) شكل رقم (٥٨) .

ولم تجد السواتر الاهتمام الكبير من قبل الصنّاع كما وجدته بقية الصناعات الخشبية ، حيث خلت واجهتها من الزخارف وربما كان لبعدها عن النظر السبب الأكبر في عدم زخرفتها وإظهارها مثل بقية الصناعات الأخرى ، و إنما اكتفى الصانع بدهنها باللون الذي تدهن به بقية الصناعات الخشبية الأخرى بالمبنى مثل : الرواشين ، والشبابيك ، والمناور والأبواب .

---

[١] Pesce, Angelo. Jiddah Portrait of or Arabian City (England: Falcon Press, 1974). p.49.

سابعاً : الدواليب الحائطية :

تعتبر الدواليب الحائطية من العناصر الأساسية والمؤثرة في التشكيل الداخلي للغرف بمباني مدينة جدة في العصر العثماني ، وهي عبارة عن رفوف وألواح خشبية ، تغطي بمصاريع وتوضع داخل الجدران ، حتى لاتشغل حيزاً من الغرفة ، ولا تعيق الحركة بداخل المنزل ، وتستعمل لوضع الأشياء التي تستخدم بشكل يومي ، كالوسائد ، والأغطية . ويختلف حجم الرفوف في الدولاب الواحد حيث نجد أن أكبرها الرفوف الوسطى ، أما الرفوف الجانبية والعلوية فتكون صغيرة الحجم لوضع الأشياء الصغيرة الحجم .كما في دواليب منزل نور ولي ، لوحة رقم (٦٦ ، ٦٧) أشكال رقم (٦٣، ٦٤) .

وصممت الدواليب بحيث تكون مرتفعة عن أرضية الغرفة بمقدار يتراوح مابين ٩٠ سم إلى ١ م حتى لا تكون عائقاً عند وضع مراتب الجلوس ، كما تكون منخفضة عن سقف الغرفة بمقدار يتراوح بين ١ م إلى ٢ م ، وذلك لسهولة الوصول إليها .

ولم يقف الصانع عند حد تجميل واجهات الدواليب بالزخارف الهندسية والنباتية ، بل تعدى ذلك إلى تجميل المساحة المحيطة بالدولاب عن طريق الأعمدة والعقود المفصصة، مثل الدولاب الواقع بمنزل نور ولي١٢٨٠هـ/١٨٦٤م، لوحة رقم (٦٧) شكل رقم (٦٤) .

وتختلف الدواليب الحائطية من غرفة لأخرى وذلك بحسب التصميم الداخلي للغرفة وحجم الفراغ ، كما تختلف من مبنى لآخر ، فنجد دواليب صغيرة الحجم بمصراع واحد، كما في لوحة رقم (٦٧) ، شكل رقم (٦٤) ، ودواليب ذات مصراعين، كما في الدولاب الواقع بالغرفة المؤدية للديوان بمنزل صالح نوار، لوحة رقم (٦٥) شكل رقم (٦٢) .

ثامناً : الأشرطة الكتابية واللوحات التأسيسية :

يلاحظ ندرة الأشرطة الكتابية المنفذة بالصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني ، ويمكننا إرجاع السبب إلى عدم اهتمام أصحاب المنازل بذلك ، و من خلال الصناعات التي تم حصرها ، يلاحظ أن هذه الأشرطة نفذت بطريقة الحفر البارز مع مراعاة وضوح الخط وأن يكون في مستوى النظر، والاهتمام بأدق التفاصيل من تنقيط وتحديد مساحة

الخط ، ومثال ذلك الشريط الكتابي المنفذ بقاعدة أحد الرواشين بحارة الشام ، لوحة رقم (٨٠) شكل رقم (٧٧).

وبالنسبة للوحات التأسيسية ، فقد نفذت بالعتب العلوي(الساكف) للأبواب وراعي النقاش أن تكون بخط واضح وعلى مستوى النظر ، وتنفيذها بأسلوب الحفر البارز مع اشتمالها على عبارات ترحيبية ودعائية،اضافة الى تحديد التاريخ بحساب الجُمل، كما في الباب الخلفي لمسجد الشافعي لوحة رقم (٨٢) شكل رقم (٧٩) ، أوبكتابة التاريخ بالأرقام، كما في العتبة العلوية للباب الرئيس بمنزل عمر خان ١٢٩١هـ/١٨٧٤م، لوحة رقم (٨١) شكل رقم (٧٨) .


الفصل الثالث
الزخارف

حرص الإنسان منذ كان يعيش في الكهوف على أن يزخرف جدران كهفه بالزخارف المختلفة [1]، وكانت مسيرته طويلة ومتواصلة حتى تطورت العناصر الزخرفية لتصل إلى غناها وثرائها وتنوعها في حضارات الرافدين والنيل وايبلا، فانتشرت التكوينات والمفردات الزخرفية في العمارة وكافة الفنون الفرعية ، بمختلف المواد ومنها الأخشاب [2].

ونهجت الزخارف في عهد الإغريق والرومان نهجا واقعيا وماديا متأثرة في ذلك بالعناصر الزخرفية لحضارات الشرق الأدنى القديم ، وفي الوقت الذي كان الطراز الساساني سائدا في الشرق ، كان القبطي في مصر والبيزنطي في بلاد الشام[3].

وفي القرن الثاني الهجري السابع الميلادي سقطت الإمبراطورية الفارسية أمام الجيوش الفاتحة وفتحت مناطق مهمة من أقاليم الدولة البيزنطية على يد المسلمين ، وقد وضع الفنانون والصناع المهرة والصاغه في البلاد المفتوحة أسرار مهنهم ومعارفهم تحت تصرف القادة الجدد الذين شجعوا على استمرار وتقدم الحرف والصناعات في إطار من قيم الدين الإسلامي حتى تتناسب مع الذوق الفني للمسلمين ، فانتقلت عبر هؤلاء الأساليب الفنية المزدهرة من الفنون الساسانية والبيزنطية والقبطية والهندية والصينية التي كانت سائدة قبل الإسلام لتمثل مكانة مهمة في التأثير على الفنون الإسلامية ، ومع مسيرة التطور أضاف المسلمين إلى ما اقتبسوه مجددين مبتكرين ومبدعين حتى وصلوا إلى لغة زخرفية متميزة أضحت الدعامة الرئيسية لفنونهم ، فتطورت أهدافها وأنماطها وموادها وموضوعاتها وأشكالها مع الزمن وأخذت معالم الطراز الزخرفي تتفتح عبر الدوله الإسلاميه حيث بدات مراحل تكوينه في العصر

(1) مرزوق: الزخارف ، ص٦٩ .

(٢) زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،الرياض ١٤٠٨-١٤٠٩هـ/١٩٨٨-١٩٨٩م، ص ١٦ .

(٣) زخرفة الفضة، ص١٦ .

الأموي وأصبحت له شخصيته في العصر العباسي ثم ازدهرت أكثر فأكثر في عهد الدول التي تليها[1]. و تزخر الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني بالعديد من أنواع الزخارف الهندسية والنباتية، إضافة إلى بعض أشكال الطيور، وقد نفذت هذه الزخارف بمنتهى الروعة والإتقان على واجهات الأبواب، والشبابيك، والرواشين، والسقوف، والمناور، والتي نفذت باستخدام تقنيات صناعة الخشب المختلفة، من تجميع وتعشيق، وحفر، وحز، وتلوين، وتخريم (تفريغ). وقد أبدع الصناع من رسامين، وخراطين، ونقاشين في هذه الفترة بابتكار زخارف جديدة، بالإضافة إلى تكرار نقل بعض أشكال الزخرفة المعروفة بأسلوب ينم عن المهارة والحذق في الصناعة، على النحو الذي سنفصل فيه في هذا الفصل .

أولا: الزخارف الهندسية:

استأثرت الزخارف الهندسية بنصيب وافر في الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني، لدرجة أنه لا يخلوا عمل خشبي إلا ونجد فيه زخرفة هندسية، وقد أجاد الصناع في تنفيذها، وتنسيقها، وتركيبها، بنوعيها البسيط والمركب.

فالزخارف البسيطة تتألف من أشكال مساحية، مثل المربعات، والمثلثات، والمعينات، والمستطيلات، والدوائر، والأشكال البيضية، بصورة منفردة أو متداخلة إلى جانب الأشكال التي تشبه الحروف الإفرنجية (T–X - L - H)، فضلا عن الخطوط، والعقود، والنجوم، ومفردات الطبق النجمي، وزخرفة أسنان المنشار وغيرها.

أما الزخرفة المركبة فتعتمد على استعمال عدة مضلعات هندسية، نفذت بصورة متداخلة، أو مترابطة مع بعضها، تم توليفها وفق أسلوب زخرفي يغلب عليه التناظر، والتكرار، وقد أبدع الصناع في إخراجها،

---

[1] زخرفة الفضة ، ص١٦.

وتركيبها بحيث لا تسأم العين من النظر إليها، كما أضافوا إليها زخارف نباتية متنوعة، وخطوط متشابكة ومظفرة، ومنها الطبق النجمي، وزخرفة المعقلي بأنواعه، والمفروكة، وخاتم سليمان، بالإضافة إلى الزخرفة المشعة، وغيرها.

وفيما يلي عرض توضيحي لهذه الزخرفة، وأماكن تنفيذها في الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني.

(١) الطبق النجمي :

زخرفة إسلامية صرفة [١]، بدأ ظهورها منذ أواخر العصر الفاطمي وخلال العصر الأيوبي [٢]، وقد استعملت في زخرفة الأبواب، والمنابر، والسقوف، وغَرَر المخطوطات، وغيرها، وتتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي : الكندة، واللوزة، والترس [٣]، ويربط بين الأطباق النجمية بعضها ببعض أشكال هندسية مختلفة أهمها: عش الغراب، و الزجة، والزقاق، والسقط وغطاؤه، والتاسومه، والخنجر، والسروة، والنجمة الخماسية والسداسية، والشعيرة وأجزاؤها [٤]، شكل رقم(١٠١).

وتعددت أشكال الأطباق النجمية، وزاد الفنان المسلم في تعقيدها فمنها طبق نجمي ذي ستة زوايا، وثمانية، وعشرة، واثني عشر، وستة عشر [٥]، وثمانية وأربعون، حتى أصبحت من أهم العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي على الإطلاق [٦].

وقد استخدمت مفردات الطبق النجمي في العديد من الصناعات الخشبية بجدة، كما في زخرفة قاعدة الروشن الواقع بالواجهة الشرقية من

---

(١) غالب: العمارة، ص ٩٧.
(٢) رزق: معجم، ص ١٨٠.
(٣) فوزي سالم عفيفي: أنواع الزخرفة الهندسية، ط١، (دمشق: دار الكتاب العربي، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ص ٩٧.
(٤) غالب: العمارة، ص ٩٧.
(٥) غالب: العمارة، ص ٩٧.
(٦) الحارثي: أعمال، ص ١٢٣.

وقف الشافعي لوحة رقم(٤٨)، شكل رقم (٤٥) حيث استخدم الصانع زخرفة الكندات، والزقاق، واللوزة.

(٢) خاتم سليمان:

يطلق هذا المصطلح على الأشكال الهندسية المضلعة والمتداخلة التي تعتمد في تصميمها على مثلثين أو مربعين متعاكسين [١]، والمنفذة رسماً وتلويناً وتخريماً في الكثير من الصناعات الزخرفية شكل رقم(١٠٢).

وقد عرفت هذه منذ القدم منفصلة وبسيطة [٢]، كما ازدهر هذا النوع من الزخرفة منذ العصر الطولوني. وظهرت هذه الوحدة الهندسية في الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني، ومن أمثلة ذلك، زخرفة الشراعة بالشباك الغربي بوقف الشافعي، ونفذها الصانع عن طريق التخريم في صفين متوازين، لوحة رقم (٢٨)، شكل رقم (٢٥)، كذلك زخرفة النجوم ثمانية الزوايا، والمنفذة بالمنور الداخلي بمنزل صالح نوار، لوحة رقم (٧٢) شكل رقم (٦٩).

(٣)الزخرفة المشعة :

استخدمت هذه الزخرفة في العديد من الصناعات الخشبية بجدة في العصر العثماني، وذلك على نمطين مختلفين، شكل رقم (١٠٤)، الأول عبارة عن خطوط مستقيمة تنطلق من نصف دائرة باتجاه إطار على شكل عقد موتور، وقد نفذ هذا النمط في زخرفة المناور العلوية للأبواب الرئيسة، كما يشاهد في منور باب منزل عمر خان ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، شكل رقم (١٣)، وقد استخدم الصانع المصبعات الحديدية بشكل إشاعي يمثل أشعة الشمس.

---

(١) الحارثي: أعمال ، ص ، ١٣٧ .
(٢) غالب: معجم ، ص ، ١٥٠ .

أما النمط الثاني فتكون فيه الزخرفة محصورة بإطار بيضي الشكل، كما في زخرفة حشوة الباب الخلفي لمنزل باعشن لوحة رقم (١٣)، شكل رقم (١٠)، أو محصورة بإطار دائري الشكل، كما في زخرفة حشوات الجزء السفلي للروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي، لوحة رقم(٤٥) ، شكل رقم (٤٢)، وقد تم تنفيذها بطريقة الحفر أو الحز.

كما نفذ الصانع الزخرفة المشعة وفق أسلوب الباروك والركوكو، وتكون فيه أشعة الشمس على شكل شرائح خشبية صغيرة مقوسة الرؤوس، كما في زخرفة الحزام الأوسط للروشن الواقع بالواجهة الرئيسة لمنزل نصيف، لوحة رقم (٤٦)، شكل رقم (٤٣)، وفي العديد من المناور الدائرية الشكل، كما في زخرفة المنور الداخلي لمنزل نصيف، لوحة رقم (٦٩)، شكل رقم (٦٦).

ويرجع كثرة استخدام هذه الزخرفة بالعديد من الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني إلى تأثر الصنّاع بالمنظر الرائع لغروب الشمس، وانعكاسه في البحر، كما أن تنفيذها ربما يوحي بإشعاع نور الإسلام من الحجاز إلى أرجاء المعمورة [1].

(٤) المفروكة:

وحدة هندسية قريبة من زخرفة المعقلي ذات تقسيم خاص. بدأت على هيئة مربع معدول يتوسطه مربع مع ثاني في وضع مائل، ثم تطور إلى هيئة مربعين متداخلين يكونان شكلاً مثمن الرؤوس، وانتهى هذا التقسيم إلى أن صار على هيئة شبة قواديس الساقية [2]، شكل رقم (١٠٦).

وقد وجدت هذه الزخرفة منذ القرن الثالث الهجري، وانتشرت بشكل كبير في العصر العثماني بمصر وخاصة على واجهات الأبواب، والمنابر [3].

(١) الحارثي :أعمال ، ص ١٣٩ .
(٢) رزق : مصطلحات ، ص ٢٩٣ .
(٣) عفيفي : الزخرفة ، ص ٧ .

أما في مدينة جدة فقد نفذت في قلة من الصناعات الخشبية المعمارية التي رجع تاريخها للعصر العثماني، ويعود ذلك لاستخدام زخرفة المعقلي بدلاً عنها.

(٥) المعقلي:

وحدة هندسية، انتشرت في منابر العصر العثماني بمصر[١]، وهي عبارة عن حشوات طولية قائمة، وأخرى نائمة، تحصر بينها حشوة مربعة الشكل، إذا نفذت في صف أفقي عرفت بمعقلي نائم، أما إذا نفذت في وضع رأسي عرفت بمعقلي قائم [٢]، شكل رقم(١٠٧).

ويلاحظ اقتصار هذه الزخرفة بالصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني على الحشوات السفلية من واجهات الشبابيك والرواشين، ويتم تنفيذها بطريقة التجميع والتعشيق ، وعادة ما تكون الشرائح الخشبية مشطوفة الحواف، ومن أمثلة ذلك زخرفة الشباك الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي لوحة (٢٥) شكل (٢٢).

(٦) الشرافات:

مفردها شرافة، وهي نهاية الشيء وأعلاه [٣]، وقد استخدمت للدلالة على ما يوضع على أعالي القصور، وأسوار المدن، وواجهات المساجد، والمدارس ونحوها [٤]، كما أنها تعطي نهاية جميلة للمباني [٥] . وتعمل من الأجر، والحجر، أو الخشب، كما تعتبر من العناصر الأساسية في العمارة الإسلامية، وأنواعها كثيرة ومتعددة، منها الشرافات البسيطة، والشرافات المسننة، وشرافات العرائس، والعقد الدائري، والشرافات الورقية [٦] ، شكل رقم(١٠٥). كان أول ظهور لهذه الزخرفة في العمائر الإسلامية في بداية

(١) عفيفي: الزخرفة، ص ٦.
(٢) الحارثي: أعمال، ص ١٣٥ .
(٣) أنيس وآخرون: الوسيط، ص ٤٨٠ .
(٤) رزق: معجم ، ص ١٦١.
(٥) نظيف: العمارة ، ص ٧٤.
(٦) محمد ماجد خلوصي: المسجد عمارة وطراز وتاريخ، ط١(القاهرة : مطابع سجل العرب، ١٩٩٨م)ص٥١٥، ٥١٦.

القرن (٢هـ / ٨ م) في بوابة قصر الحير الغربي الذي أنشئ سنة (١٠٩هـ/٧٢٧م) وفي بوابة قصر الحير الشرقي الذي أنشي سنة(١١٠هـ/ ٧٢٨م) ، وكلاهما يرجع إلى عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك [١].

وقد نفذ صنّاع الخشب بمدينة جدة في العصر العثماني هذا النوع من الزخرفة على شكل مراوح نخيلية، وذلك بأعلى الروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي، لوحة رقم (٤٨) شكل رقم (٤٥)، وفيما يتصل بالنموذج الثاني فهو على شكل شرافات مسننة، وذلك بأعلى الروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل باعشن، لوحة رقم (٣٩) شكل رقم (٣٦)، أما النموذج الثالث فهو على شكل شرافات كروية، وذلك بأعلى الروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي، لوحة رقم (٤٩)، شكل رقم (٤٦).

(٧) قشور السمك:

يتم تنفيذ هذه الزخرفة باستخدام الخطوط المنحنية في صفوف متراصة تشبه في مجملها قشور السمك، وكان لموقع مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر الأثر الكبير في انتشار هذه الزخرفة على واجهات الأبواب، والشبابيك والرواشين، ومن أمثلة تنفيذها زخرفة الدوائر المنفذة بمنتصف حشوات باب باجسير لوحة رقم (١٤)، شكل رقم (١١).

(٨) الدوائر:

من الزخارف الهندسية البسيطة التي كان لها شأناً كبيراً في الزخرفة الساسانية والبيزنطية [٢]، ثم استخدمت على نطاق واسع خلال القرون الإسلامية، كما استخدمها الصناع بجدة في العصر العثماني في العديد من زخرفة الصناعات الخشبية سواء منفردة أو مع أشكال هندسية أخرى. ويلاحظ كثرة استخدامها عن طريق التخريم(التفريغ) جنباً إلى جنب مع زخرفة النجمة، بطريقة الخرط، فيما يعرف باسم زخرفة الخرط المنجور مثمنات، كما في العديد من حشوات واجهات الرواشين، أو الشبابيك، أو

---

(١) رزق: معجم، ص: ١٦١ .
(٢) حميد وآخرون، الفنون، ص: ١١.

المناور، مثل اللوحات رقم (٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠)، أشكال رقم (٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧).

وقد لوحظ استخدام الدوائر بأقطار مختلفة الطول كأطر لعديد من الزخارف النباتية، والهندسية المختلفة، ويرجع كثرة استخدام هذه الزخرفة إلى سهولة رسمها وتنفيذها، وذلك باستخدام المدورة التي تشبه الفرجار، لوحة رقم (٩١) شكل رقم (٨٨).

(٩) القلوب:

عرفت هذه الزخرفة منذ فجر الإسلام، وذلك في العديد من الصناعات الزخرفية(١)، ومن أمثلة ذلك ظهورها علي واجهة صندوق من العاج يرجع الى العصر الأموي (٢) ، كما استخدم هذا النوع من الزخرفة في العديد من الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني، وخاصة على واجهات الأبواب، سواء بوضعه الصحيح المعدول أو بوضعه المقلوب، كما نفذ هذا الشكل إطاراً لتحديد زخارف نباتية مختلفة، ومن أمثلة ذلك زخرفة حشوات الباب الرئيس لمنزل باعشن، لوحة رقم (١٢) شكل رقم (٩)، وحشوات باب منزل محمد عبد الرشيد لوحة رقم (١٧)، شكل رقم (١٤).

(١٠) المعينات :

نفذت هذه الزخرفة بالصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني على نموذجين: النموذج الأول: عبارة عن سلسلة متراصة من المعينات في وضع أفقي، يتوسط كل معين ما يشبه الزخرفة المشعة، ونفذ بكل رأس من رؤوس المعين سرة خشبية صغيرة، وقد نفذ هذا التشكيل بالروشن الشمالي لمنزل نور ولي، لوحة رقم (٣٦)، شكل رقم (٣٣)،

---

(١) Humbert, Claude: Islamic Ornamental Design, (Austria: Faber and Faber Limited 1980).

(٢) كونيل : الفن ، صوره ١١ .

وفي نفس الروشن تكرر تنفيذ هذه التشكيل ولكن بدون سرر خشبية في رؤوس المعين.

أما النموذج الثاني فهو عبارة عن معينات متحدة المركز، شكل رقم (١٠٩)، كما في سواتر مئذنة مسجد الشافعي، لوحة رقم (٦١) شكل رقم (٥٨)، وكذلك في زخرفة الروشن الواقع بحارة اليمن، لوحة رقم (٤١)، شكل رقم (٣٨) ، وقد عرفت هذه الزخرفة منذ فجر الإسلام ، ومن أمثلة ذلك ورودها ضمن زخرفت واجهة باب محفوظ بمتحف بناكي في أثينا يرجع تاريخه إلى نهاية العصر الأموي (١) ، كما ظهرت ضمن زخرفه منبر جامع سيدي عقبة بالقيروان والذي يرجع إلى القرن الثالث الهجري ، التاسع الميلادي (٢) .

(١١) أسنان المنشار:

سميت بذلك للتشابه بينها وبين شفرة المنشار، وقد نفذت بالصناعات الخشبية بجدة على حواف مصاريع الشبابيك والرواشين، شكل رقم(١٠٣).

(١٢) النجوم:

تعد النجوم من ضمن الأساليب الهندسية المستخدمة بكثرة في الزخرفة الإسلامية وبخاصة في العصر العثماني (٣)، وقد احتلت مكانة بارزة في زخرفة الصناعات الخشبية بجدة ، نفذها الصانع بطريقتين: الأولى طريقة التخريم، كما في الزخرفة المعروفة باسم خرط منجور مثمنات في اللوحات رقم(٣٠،٣٢،٤١)، الأشكال رقم (٢٧، ٢٩، ٣٧)، والطريقة الثانية عن طريق الحفر أو الحز، كما في الحزام الأوسط لروشن منزل نصيف ١٢٩٥هـ، لوحة رقم (٤٦)، شكل رقم (٣٣).

ولم يقف الصانع عند حد استخدامها بمفردها، بل وضعها في عدة صور،

---

(١)زكي : فنون ، ص ٤٤٣ .

(٢)زكي : فنون ، ص ٤٤٥ .

(٣)الحارثي : أعمال ، ص ١٢٢ .

إما متداخلة مع بعضها، أو مع زخارف هندسية أخرى، لتشكيل زخارف هندسية أكثر تعقيداً وجمالاً مثل: زخرفة الأطباق النجمية، وخاتم سليمان، وغيرها.

(١٣) الساعة:

لم يعتمد صناع الخشب بجدة على تقليد غيرهم من الصناع أو الفنانين فحسب، بل عمدوا إلى الابتكار وإضافة أشكال زخرفية جديدة، تأثراً بالتطورات التقنية وظهور المخترعات، ومنها زخرفة الساعة، والتي ظهرت لأول مرة في مباني جدة، شكل رقم (٨٢)، وقد راعى الصانع إخراج هذه الزخرفة بأجمل صورة وذلك بإحاطتها بعقد نصف دائري، يعتمد على أعمدة مزخرفة، كما أهتم بإظهار أدق التفاصيل وذلك بتحديد علامات الساعات، ومؤشرات الزمن، كما في زخرفة واجهة الشباك الشمالي لمنزل نور ولي لوحة رقم (٢٦)، شكل رقم (٢٣). وجود هذه الزخرفة يدل على انتشار استخدام الساعة الحائطية بين سكان جدة ، واهتمامهم بمعرفة الوقت والمحافظة عليه .

(١٤) العرائس:

اقتصر تنفيذ زخرفة العرائس بالصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني على قاعدات الرواشين، وذلك على ثلاثة نماذج، النموذج الأول ما يشبه الزخرفة الرمحية، كما في قاعدة روشن منزل نصيف، لوحة رقم (٤٦)، شكل رقم (٤٣)، والنموذج الثاني على شكل ورقة ثلاثية الفصوص، كما في قاعدة الروشن الواقع بحارة المظلوم، لوحة رقم (٤٩)، شكل رقم (٤٦) أما النموذج الثالث فهو على شكل كرة دائرية نفذت بقاعدة الروشن الواقع بمنتصف الواجهة الشمالية لمنزل نور ولي ، لوحة رقم (٤٢)، شكل رقم (٣٩).

(١٥) الهلال:

بالرغم أن الهلال يمثل شعار الدولة العثمانية خاصة خلال حروبها مع الدول الأوربية إلا انه لم يكن لهذه الزخرفة نصيب كبير عند صنّاع الخشب بمدينة جدة، حيث لم نشاهدها إلا في صناعتين بمنزل واحد فقط، الأولى بالحشوة العلوية بالباب الرئيس لمنزل نصيف، ونفذ بداخل الهلال وردة متعددة البتلات لوحة رقم (٨) شكل رقم (٥)، والثانية بالحزام الأوسط للروشن الموجود بأعلى الباب نفسه، لوحة رقم (٣٦) شكل رقم (٣٣).

ثانياً : الزخارف النباتية :

تنوعت الزخارف النباتية التي نفذت في المصنوعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني، إذ لم يقتصر الصناع على مجرد النقل من الطبيعة فحسب، بل تعدى ذلك إلى تحوير الكثير من الأشكال النباتية عن أصولها، رغبة منهم في عدم مضاهاة ما خلق الله سبحانه وتعالى [١].

و قد ظهرت نماذج زخرفية تجلى فيها إبداع الصناع وما يتمتعون به من مهارة، كما يشاهد في واجهات الأبواب، والرواشين، والشبابيك، والسقوف، مثل: زخرفتها بأشجار النخيل، والسرو، وزهرة كف السبع، والمراوح النخيلية، والأوراق متعددة الفصوص، وكيزان الصنوبر، والورود، وغيرها.

وفيما يلي عرض توضيحي لبعض هذه الزخارف، وأماكن تنفيذها في هذه المنتجات.

---

[١] زكي: الفنون ، ص ٥٠ .

(١) النخل:

احتل النخل مكانة كبيرة في التشكيلات الزخرفية لدى الفنان المسلم، فقد ارتبطت بالإنسان المسلم من الناحية الغذائية، والاقتصادية، وتجاوز مفهومها من مفهوم الغذاء إلى مفهوم الجمال، والرمز[١] قال تعالى: { و النخل باسقات لها طلع نضيد }[٢] وقد ظهرت زخرفة النخلة في العديد من الأعمال الزخرفية الإسلامية، كما في رسومات الفسيفساء بقبة الصخرة، وقد استخدمها البابليون عضراً رمزياً [٣]، وقد شاع استخدامها منذ فترة مبكرة في الفن الإسلامي، كما أهتم بتنفيذها صنّاع العصر العثماني في العديد من الصناعات الزخرفية، كما في زخرفة كسوة الكعبة المشرفة المطرزة بخيوط الذهب، والتي أرسلها السلطان العثماني محمد خان سنة (١٣٣٣هـ / ١٩١٤م) إلى مكة المكرمة [٤].

أما في الصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني فقد نفذ عنصر النخلة بالحشوة العلوية من مصراعي الباب الرئيس لمنزل نصيف ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، شكل رقم(١١٠)، وكذلك بالحشوة العلوية لمصراعي الباب الغربي من المنزل ذاته، وقد راعى الصانع البعد عن محاكاة الطبيعة في تنفيذ الزخرفة، وذلك بتضخيم الجذع، وتوزيع السعف على كامل جانبيه، وبالنسبة لأسفل الجذع فنفذه على شكل نصف دائرة مقلوبة، ينطلق منها ما يشبه الجذور، لوحة رقم (٨) شكل (٥).

---

(١) مشاري عبد الله النعيم:" تصوير النخلة في النقوش الزخرفية في منطقة الإحساء"، مجلة المأثورات الشعبية، ع ٤٣(يوليو ١٩٩٦م)، ص ٩.

(٢) سورة ق ، آيه : ١٠ .

(٣) نعمت إسماعيل: فنون الشرق الأوسط والعالم القديم، ط ١(القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩م)، ص ٢٣٤ .

(٤) عبد العزيز عبد الرحمن مؤذن: " كسوة الكعبة وطرزها الفنية منذ العصر العثماني " ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، شكل ٤٤.

ويلاحظ أن هذه الزخرفة هي الوحيدة لعنصر النخلة بالصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني، غير أن الصناع بمكة نفذوها في العديد من أعمالهم الخشبية حتى بلغ عددها ثلاثة عشر نموذجا زخرفيا [1].

(٢) السرو:

وجدت هذه الشجرة اهتماما كبيراً من الفنانين العثمانيين، حتى أننا نجدها في العديد من التشكيلات الزخرفية، ثم أصبحت أحد المعالم البارزة المميزة للفن العثماني، وكان لرائحتها الطيبة وخضرتها الدائمة [2] وطولها الفارع ورشاقتها [3] الأثر الكبير في اهتمام الصناع بهذا العنصر الزخرفي، فنجدها في زخرفة مسجد بايزيد الثاني ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م [4]، وزخرفة سجادة محفوظة بمتحف الفن الإسلامي ببرلين [5]، وفي العديد من الصناعات الزخرفية المختلفة.

ومن أمثلة استخدام هذا النوع من الزخرفة بواجهات الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني تنفيذها على واجهة مصراعي باب الدخول الرئيسي لمنزل باعشن، لوحة رقم (١٢)، وبواجهة بيت المصورين الفوتوغرافيين، لوحة رقم(١١) شكل رقم (٨) و(١١١).

(٣) الأوراق النباتية:

احتلت الأوراق النباتية مكانة بارزة في زخرفة الصناعات الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني، وخاصة في واجهات الأبواب، والرواشين، والسقوف، والمناور، حيث استخدمت الأوراق المسننة (الرمحية)، والأوراق متعددة الفصوص، والتي يصل عدد فصوصها إلى

---

[1] ناصر بن علي الحارثي: الزخرفة المكية، مجلة جامعة أم القري ،السنة العاشرة ، العدد١٦ ، ١٤١٨هـ ، ص ٣٨٧.

[2] مرزوق: الفنون، ص٣٩.

[3] الحارثي: أعمال، ص ١٥٤.

[4] مرزوق: الفنون، ص ٣٨.

[5] أصلان آبا: فنون الترك، شكل٢٣.

أكثر من عشرة فصوص، و المراوح النخلية و أنصافها، شكل رقم (١١٢) و(١١٣).

ومن أمثلة استخدام هذا النوع من الزخرفة بواجهات الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني تنفيذها على واجهة مصراعي الباب الرئيس لمنزل باعشن، لوحة رقم (٥) شكل رقم (١٢)، و بواجهة باب بيت المصورين الفتوغرافين، لوحة رقم (١١) شكل رقم (٨).

كما استخدمت زخرفة الأوراق جنباً إلى جنب مع زخرفة الورود المختلفة، وخاصة في القوائم الخشبية التي تربط مصاريع الأبواب، أو على الأطر التي تخفي التقاء الحشوات الخشبية بالجدران، كما في منور، لوحة رقم (٧٨)، شكل رقم (٧٥).

(٤) كيزان الصنوبر :

تشبه زخرفة قشور السمك، وقد عرفت في الفنون العراقية القديمة [1]، وظهرت بكثرة منذ العصر الأموي، كما في قصر المشتى، وقبة الصخرة [2]، وأسهمت بدور مهم في المرحلة الأولى من الزخرفة النباتية الإسلامية [3]، وتعتبر المغرب من أكثر الأقاليم الإسلامية تنفيذاً لهذه الزخرفة، وبخاصة في أعمال الجص، والخشب.

وقد نفذت هذه الزخرفة في العديد من الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني، وخاصة في واجهات الأبواب، والسقوف، وذلك على نموذجين، الأول يمثله النموذج الكمثري ذي اللسان، أما النموذج الآخر فهو على شكل دائري، أو بيضي كما في زخرفة واجهة الباب الرئيس لمنزل باجسير، لوحة رقم (١٤) شكل رقم (١١)، (١١٥).

---

(١) فريد شافعي: الأخشاب المزخرفة في الطراز الأموي، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ،المجلد ١٤، سنة ١٩٥٢م، القاهرة، ١٩٥م، ص ٦٥.

(٢) حميد وآخرون: الفنون، ص ١٠.

(٣) ديماند: الفنون، ص ١١٧.

(٥) زهرة كف السبع:

سميت كذلك للتشابه بينها وبين أثر كف السبع على الأرض، وهي عبارة عن زهرة رباعية البتلات، وتختلف بتلاتها وبذرتها في أنها دائرية، وقد نفذت هذه الزهرة بسقف منزل صالح نوار عن طريق الرسم بالألوان، لوحة رقم (٥١)، شكل رقم (٤٨).

(٦) الياسمين :

يلاحظ أن تنفيذ هذه الزخرفة بالمصنوعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني اقتصر على طريقة الألوان فقط، كما يتضح ذلك بزخرفة سقف منزل صالح نوار، لوحة رقم (٥١)، شكل رقم (٤٨).

وهذا هو المثال الوحيد لتنفيذ هذه الزخرفة حسب علمنا في الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني، وربما يرجع ذلك لصعوبة تنفيذها وفق الأساليب الصناعية الأخرى.

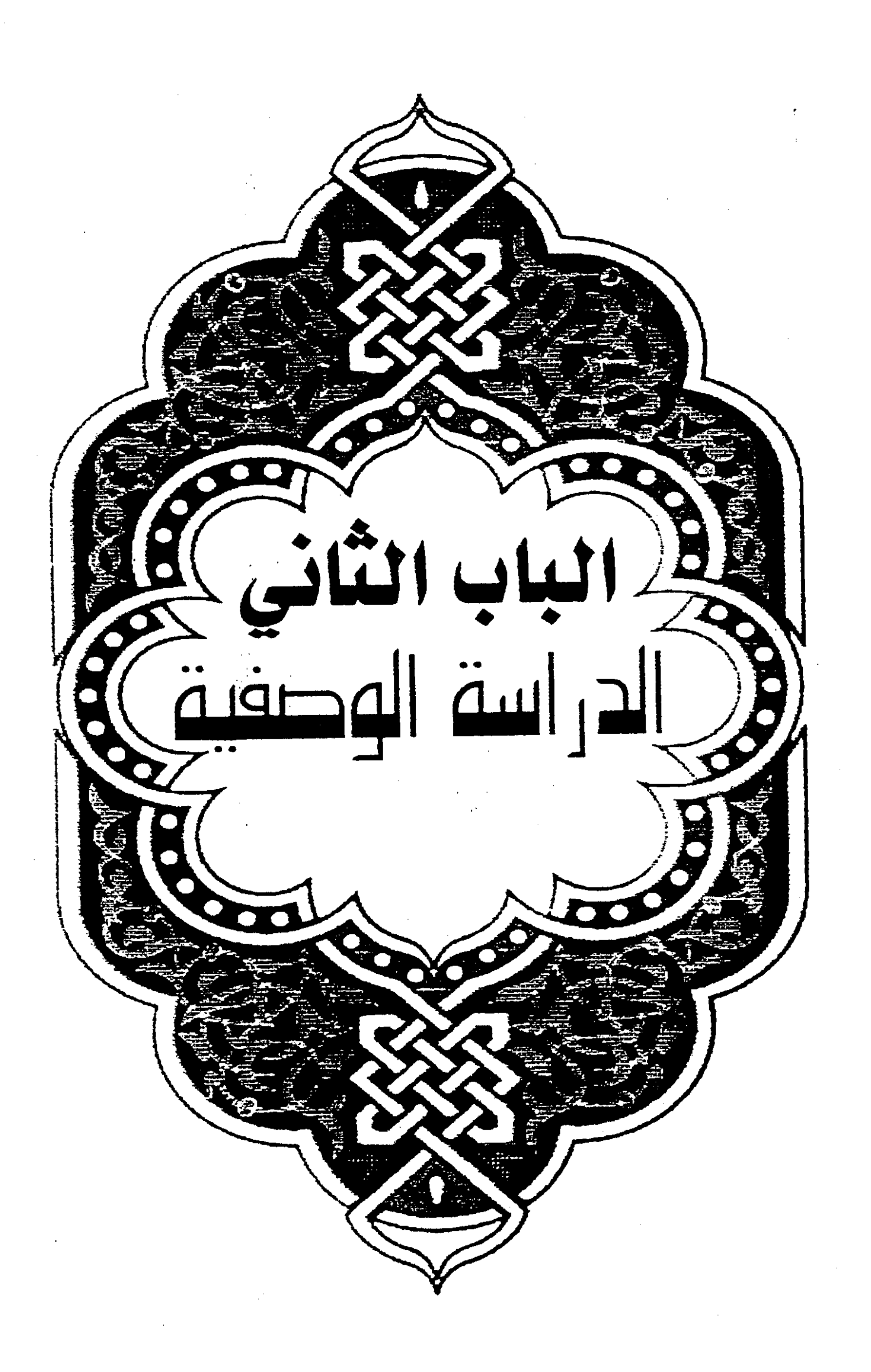
ثالثاً: الزخارف الحيوانية:

استعملت الأشكال الآدمية والحيوانية بكثرة في الفنون السابقة على الإسلام، وكانت ذات أهداف عديدة متنوعة، أما في الفن الإسلامي فقد استخدمت عنصراً من العناصر الزخرفية التي تصور نمط الحياه بمختلف جوانبها [(١)].

وقد كان لموقف الإسلام من تحريم وكراهية تصوير الكائنات الحية، والمخلوقات البشرية والحيوانية الأثر الكبير في فكر صناع الخشب في مدينة جدة في العصر العثماني، حيث لم نجد من خلال

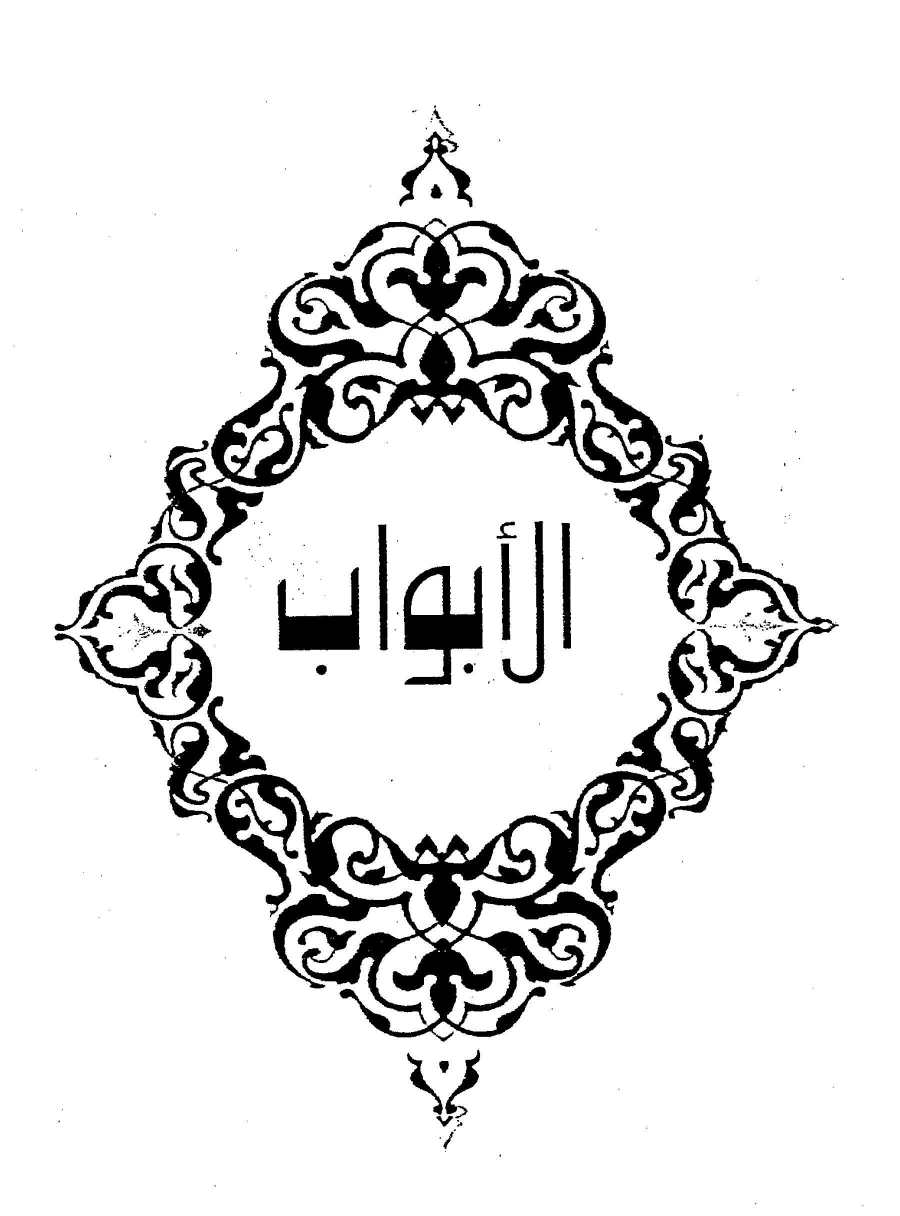
[(١)] خالد خليل حمودي الأعظمي: الزخارف الجدارية في آثار بغداد، ط١، (بغداد: دار المعرفة)، ص١٢٢.

الدراسة، سوى زخرفة وحيدة تمثل زخرفة طائر النورس، وهو من الطيور التي تشاهد كثيراً على سواحل مدينة جدة ، وذلك بالحشوات العلوية لمصراعي باب الدخول الرئيس لمنزل نصيف ١٢٩٥ هـ/١٨٧٨م، لوحة رقم (٨) شكل رقم (٥).



الباب الثاني

الدراسة الوصفية



الأبواب

رقم الصناعة

(1)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، منزل نصيف[1] ، باب المدخل الرئيس الواقع بالواجهة الشمالية للمنزل .

التاريخ : ١٢٩٥هـ [2] /١٨٧٨م .

نوع الخشب : آلتيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٣,٢٣ ، وعرضه ٢,١٠م . وارتفاع كل خوخه ١,٧٣م ، وعرضها ٨٣ سم .

الزخارف : الزخرفة المشعة، زخرفة قشور السمك ، زخرفة الهلال ، زخرفة النخلة، شجر السرو ، وردة متعددة البتلات ، زخرفة طائر النورس.

طرق الصناعة : الحفر المائل، التجميع والتعشيق، الحز، الخرط .

اللوحات : رقم (٨).

الأشكال : رقم (٥).

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي مزخرف بزخرفة قشور السمك، وقد وزعت الزخرفة في واجهة كل مصراع في أربع مناطق، أكبرها العلوية، تأخذ شكلاً مستطيلاً رأسي الوضع، معقودة بنصف عقد في حالة فتح الباب، وبعقد موتور عند إغلاق الباب، يتوسطها زخرفة نباتية

---

[1] شيد هذا المنزل الشيخ عمر أفندي نصيف عام ١٢٨٩ هـ/١٨٧٢م ،وأكتمل البناء عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م ، ويعد الشيخ عمر نصيف رجلاً ذا مكانة عالية في مدينة جدة ، وقد منحه الخليفة العثماني باسطنبول مرتبة وزير، وكذلك جعل منه ممثلاً لأمير مكة " الشريف عون ". بيت نصيف جدة ، الرياض : وزارة المعارف ، الإدارة العامة للآثار والمتاحف ، ص ١٠.

[2] عبد القدوس : موسوعة ، ص٥٢٤

محورة عن الطبيعة تشبه زخرفة النخلة، حيث ضخم الصانع جذع النخلة ووزع السعف على كامل الجذع .أما الجذور فجعلها على شكل إناء مقلوب مزخرف بزخرفة قشور السمك ، كما نفذ الصانع زخرفة شجرة السرو على جانبي النخلة وبأعلاها،أما بكل من الركنين العلويين فنفذ الصانع زخرفة هلال بداخله وردة متعددة البتلات .

ويلاحظ وجود زخرفة طائر النورس بأعلى الحشوة، وهي الزخرفة الحيوانية الوحيدة من نوعها في زخرفة الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني.

أما المنطقة السفلى بكل من مصراعي الباب، فنفذ بكل مصراع ثلاث حشوات، أكبرها الوسطى التي تأخذ شكلاً مستطيلاً في وضع رأسي، نفذ بمنتصفها الزخرفة المشعة مع الشكل البيضي . أما الحشوة العلوية فمربعة الشكل زخرفتها مشعة مع الشكل الدائري ، مع وجود سرة صغيرة بوسط الحشوة . أما الحشوة السفلية فمستطيلة الشكل أفقيه الوضع زخرفتها مشعة مع الشكل البيضي المائل . وقد نفذ الصانع جميع الزخارف في هذا الباب بأسلوب الحفر المائل .

ويتفق مع هذا الباب باب آخر بالمنزل ذاته بالواجهة الغربية(مدخل النساء) غير أنه يختلف عنه في زخرفة الحشوة العلوية ، حيث لا توجد زخرفة طائر النورس، كذلك يختلف عنه بالحشوات العلوية والسفلية من خوخة الباب ، حيث نفذ الصانع زخرفتها على شكل زخرفة مشعة مع الشكل البيضي، لوحة رقم(٩) شكل رقم (٦).

رقم الصناعة

(٣)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة المظلوم، سوق الجامع، مسجد الإمام الشافعي[١].

التاريخ : ١١٧١هـ/١٧٥٧م .

---

(١) من أقدم المساجد في مدينة جدة وأجملها بناه الملك المظفر من ملوك اليمن ، وجدد عمارته تاجر من الهند اسمه الخواجة محمد علي في عام ٩٤٤هـ،وقد نفذ أعماله الخشبية المعلم أبي العيد النجار ،ابن فرج :السلاح ، ص١٠٤ .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٢٠, ٣ ، وعرضه ٧٠ ,٢م ، وارتفاع كل خوخة ١،٦٢م ، وعرضها ٧٢سم .

الزخارف : وريدات متنوعة ، أوراق ، عقد مفصص ، زخرفة أسنان المنشار .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق، الخرط .

اللوحات : (١٠) .

الأشكال : (٧) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي مزخرف بزخرفة سعف النخل ، ووريدات سداسية البتلات موزعة على مسافات متباعدة بالقائم نفذت وفق أسلوب الحفر المائل . وقد تم تنفيذ الباب بواسطة ألواح خشبية سميكة جُمعت مع بعضها بواسطة عوارض خشبية وأشرطة نحاسية من الأمام والخلف ثبتت بواسطة مسامير نحاسية ، وقد أضاف الصانع لواجهته سرتين خشبيتين في أعلى كل مصراع تمثل وردة كبيرة متعددة البتلات لإكساب الباب مزيداً من الجمال .

أما خوختا الباب فقد أحاطهما الصانع بزخرفة عقد مفصص بإطار مستطيل الشكل ، يتوسطه حشوة خشبية مستطيلة الشكل، رأسية الوضع ،قسمت إلى ثلاث مناطق زخرفية أكبرها الوسطى قوام زخرفتها أسنان المنشار المتداخلة ، أما الحشوتان العلوية والسفلية فزخرفتا بوردة في المنتصف ينطلق منها فروع وأوراق نباتية مختلفة ،وقد نفذ الصانع الزخرفة بأسلوب الحفر المائل .

رقم الصناعة

(٣)

النوع : باب

المكان : حارة المظلوم ، بيت المصورين الفوتوغرافيين، الواقع بالجهة الغربية من مدرسة الفلاح.

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري [1]/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الهجري .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٦٠, ٢ م وعرضه ٩٠سم .

الزخرف : شجرة السرو ، مزهرية ، فروع وأوراق نباتية ، زهور متعددة البتلات ، زخرفة قشور السمك .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (١١) .

الأشكال : (٨) .

الوصف

يختلف هذا الباب عن بقية الأبواب المصنوعة بجدة في العصر العثماني، في عدم وجود خوخة له لصغر حجمه ، ولكنه يعد من أجمل الأبواب زخرفة ، ويتكون من مصراعين يربطهما قائم خشبي اشتمل على وريدات سداسية البتلات وزعت بطول القائم .

وتتكون واجهته من ثلاث مناطق زخرفية ، أكبرها الوسطى، وهي مستطيلة الشكل رأسية الوضع ، محاطة بإطار نفذت به أوراق متعددة الفصوص ، وورود خماسية البتلات ، وبمنتصفها مزهرية مزخرفة بما يشبه زخرفة قشور السمك ، ينطلق منها شجرة سرو ، ويحيط بها فرعان نباتيان ينطلقان من أعلى الشجرة إلى أسفلها ، وأوراق وفروع نباتية تشبه المراوح النخلية ، وفي الأركان العلوية من الحشوة أشكال ورود خماسية الفصوص .

أما المنطقتان العلوية والسفلية فيحيط بهما إطار متساوي الأضلاع ، اشتمل على وريدات خماسية البتلات ، وفروع وأوراق نباتية مختلفة ، وبمنتصف كل منها وردة كبيرة متعددة البتلات ، تخرج منها فروع وأوراق

(١) نظراً لتوافق الأسلوب الفني بينه وبين باب منزل عمر خان ،المنفذ عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م.

نباتية تشبه المراوح النخلية وقدنفذ الصانع جميع زخارف الباب وفق اسلوب الحفر المائل .

ورغبة من الصانع في إكساب الباب مزيداً من القوة والمتانة، فقد دعمه بالأشرطة والمسامير النحاسية ، وذلك بين الحشوات الثلاث .

رقم الصناعة

(٤)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة الشام ، منزل آل باعشن .

التاريخ:١٣٤٢هـ [١]/١٩٢٣م .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٩٥ ,٢م ، وعرضه ٤٢ ,١م ، وارتفاع كل خوخة ٤٧ر٢م وعرضها ٤٢ر١ .

الزخارف : وريدات متعددة البتلات ، أوراق نباتية ، مراوح نخيلية .

طرق الصناعة : الحفر، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (١٢) .

الأشكال : (٩) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي مزخرف بفروع وأوراق نباتية مختلفة، وبكل حشوة خوخة واحدة، مستطيلة الشكل ،رأسية الوضع ، زخرفتها عبارة عن فروع نباتية متعرجة تشكل رسمة قلب بأعلى ومنتصف وأسفل الحشوة ، يتفرع منها أوراق نباتية مسننة ، ومراوح نخيلية ، وجميعها محصورة بإطار مستطيل الشكل مزخرف بفروع نباتية متعرجة .

---

[١] يوجد نقش كتابي مؤرخ بعام١٣٤٢هـ/١٩٣٢م بالباب الخلفي بالمبنى ذاته ، لوحه رقم(١٣) شكل رقم (١٠).

أما المنطقة العلوية من الباب فمستطيلة الشكل رأسية الوضع يتوسطها وردة رباعية البتلات، يتفرع منها أوراق نباتية متعددة الفصوص ، وجميعها محاطة بإطار بيضي الشكل ، يحيط به أيضاً أوراق وفروع نباتية مختلفة ، كما حددت الحشوة بإطار مستطيل الشكل مزخرف بفروع نباتية متعرجة بجانبيها أوراق نباتية رباعية الفصوص وقد نفذت جميع الزخارف وفق أسلوب الحفر المائل .

و يعلو العتبة العلوية(الساكف) للباب حشوة خشبية معقودة بعقد موتور بمنتصفها دائرة زخرفت بفروع نباتية متعرجة تنتهي بزهرة ثلاثية البتلات ، وعلى جانبيها فروع نباتية متعرجة تنتهي بمراوح نخلية منفذة بطريقة التفريغ .

ولإخراج الباب بصورة فنية جميلة قام الصانع بزخرفة واجهة الإطار المثبت في الجدار ، والعتبة العلوية والسفلية بزهور سباعية البتلات تتناوب مع أوراق رباعية الفصوص ، مما جعل هذا الباب من الأبواب الغنية بالزخارف في المباني بمدينة جدة في العصر العثماني .

رقم الصناعة

(٥)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة الشام ، منزل محمد صالح باعشن ، الباب الشمالي (مدخل النساء).

التاريخ : ١٣٤٢هـ[1] /١٩٢٤م.

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٣,٢٠ ، وعرضه ١,٧٥ م ، وارتفاع كل خوخة ١,٨٠م ، وعرضها ٧٥سم .

الزخارف : مزهرية ، زخرفة قشور السمك ، الزخرفة المشعة ، مراوح نخلية ، زهرة كف السبع ، زخرفة أسنان المنشار .

طرق الصناعة : الحفر، التجميع والتعشيق ، الخرط .

[1] ورد هذا التاريخ مكتوباً في واجهة الباب بالحشوة العلوية من كل مصراع .

اللوحات : (١٣) .

الأشكال : (١٠).

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطـهما قـائم خشبي نفذ بـه الصـانع حزوز على شـكل حبل ملفوف ، وبكل مصـراع خوخـة تشـتمل علـى حشـوة مستطيلة الشكل رأسية الوضع، نفـذ بمنتصفـها وردة متعددة البتـلات ينطلـق منها زخرفة مشعة مع الشكل البيضي ، ويحيـط بـها وريـدات متعـددة البتـلات وفروع نباتية مختلف تنتهي بزخرفة المراوح النخلية .

أما المنطقة العلوية من كل مصراع فمستطيلة الشـكل رأسـية الوضـع ، معقودة بنصف عقد عند فتح الباب ، وبعقد موتور عند إغلاق الباب ، نفذ بكل منـها مزهرية ينبثق منـها ساق نباتية ينطلق منـها فروع وأوراق نباتيـة ثلاثيـة ورباعيـة الفصـوص تنتـهي بزخرفـة زهـرة كـف السـبع وقـد نفـذت جميـع الزخارف وفق أسلوب الحفر البارز .

ويلاحظ أن الصانع نفذ بوسط المزهرية وبأسلوب الحفـر البـارز تـاريخ صناعة هذا الباب سنة ١٣٤٢هـ.

رقم الصناعة

(٦)

النـوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة الشام ، منزل باجسير .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الـهجري [١]/النصـف الثـاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

نـوع الخشب : التيك .

الأبـعاد : ارتفاع الباب ٨٣ ,٢ م ، وعرضه ٥٢ ,١م ، وارتفـاع كـل خوخـه ٥٥ ,١م ، وعرضها ٥٨سم .

[١] بناء على التشابه في الأسلوب الفني مع باب منزل محمد صالح باعشن . لوحة رقم (٥) شكل رقم (٥)

الزخارف : الزخرفة المشعة ، فروع وأوراق نباتية ، وريدات متعددة البتلات ، زخرفة كيزان الصنوبر .

طرق الصناعة : الحفر، التجميع والتعشيق ، والخرط .

اللوحات : (١٤) .

الأشكال : (١١) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي ، بكل مصراع خوخة تشتمل على حشوة واحدة، مستطيلة الشكل، رأسية الوضع، نفذ بمنتصفها دائرة بداخلها زخرفة قشور السمك ينطلق منها زخرفة مشعة من النوع البيضي ، ويحيط بها فروع وأوراق نباتية مختلفة تنتهي بزخرفة كيزان الصنوبر ، وبأسفل الحشوة وردة متعددة البتلات يحيط بها فروع وأوراق نباتية مختلفة.

أما المنطقة العلوية من كل مصراع فمستطيلة الشكل، رأسية الوضع، معقودة بنصف عقد عند فتحة الباب ، وبعقد موتور عند إغلاق الباب ، نفذ بكل منها زخرفة مشعة من النوع الدائري ، بأعلاها زخرفة نباتية تشبه زخرفة كوز الصنوبر ، يتدلى منها فروع نباتية تنتهي بمراوح نخلية ، مع إضافة وردة خماسية البتلات بكل ركن من الأركان السفلية للحشوة. وقد نفذ الصانع جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر البارز .

رقم الصناعة

(٧)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة الشام ، منزل الجوخدار .[1]

التاريخ : النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي .

---

[1] هو محمد نور جوخدار ، رئيس وكلاء مطوفي الجاوة ، محمدعلي مغربي : أعلام الحجاز ، ج ١ ، ط٢ (جدة : دار العلم للطباعة والنشر ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ص ٢٢ .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٥٠ ,٢م ، وعرضه ٦٣ ,١م ، وارتفاع كل خوخة ٦٣ ,١م، وعرضها ٧٢سم .

الزخارف : وريدات متعددة البتلات ، سعف النخل ، جدايل .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (١٥) .

الأشكال : (١٢) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي ، بكل مصراع خوخة تشتمل على حشوة مستطيلة الشكل رأسية الوضع ، ركز الصانع في زخرفتها على الوردة السداسية البتلات المحصورة بفروع نباتية على شكل جدايل بكامل مساحة الحشوة ، واحاطها بإطار مستطيل الشكل مزخرف بزخرفة تشبه سعف النخل .

أما المنطقة العلوية من كل مصراع فسمتطيلة الشكل، رأسية الوضع، معقودة بنصف عقد عند فتح الباب ، وبعقد موتور عند إغلاقه، نفذ بكل منها زخرفة الوردة سداسية البتلات المحصورة بفروع نباتية على شكل جدايل بكامل مساحة الحشوة ، ومحاطة بإطار تشبه زخرفته زخرفة سعف النخل .استخدم الصانع أسلوب الحفر البارز في تنفيذ جميع زخارف الباب .

رقم الصناعة

(٨)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة اليمن ، منزل عمر خان .

التاريخ : ١٢٩١هـ /١٨٧٤م .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٢,٧٣ ، وعرضه ١,٤٥م ، وارتفاع كل خوخة ١,٦٢م ، وعرضها ٥٧سم .

الزخارف : ورود متعددة البتلات ، سعف النخل ، مراوح نخلية ، الأرقام ٨٢٧ .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (١٦) .

الأشكال : (١٣) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي قوام زخرفته أشكال سعف النخل ، يشتمل كل مصراع على خوخة داخل عقد مفصص ، قسمت إلى ثلاث حشوات ، متساوية المقاسات ومتشابهة الزخرفة ، نفذ الصانع بمنتصف كل حشوة وردة متعددة البتلات، ينطلق منها أوراق نباتية تشبه المراوح النخيلية ، ومحاطة بإطار متساوي الأضلاع ، بمنتصف كل ضلع وردة سداسية البتلات يتفرع منها فروع وأوراق نباتية مختلفة .

أما المنطقة العلوية فمربعة الشكل ، نفذ بمنتصفها وردة متعددة البتلات تنطلق من مركز شكل معين، وجميعها محاطة بإطار مربع الشكل .

وقد دعم الصانع هذا لباب بخمسة أشرطة نحاسية مثبته بالمسامير، موزعة بين الحشوات ، وذلك لزيادة متانة الباب مع المحافظة على شكله الجمالي . وقد نفذالصانع جميع أشكال الزخرفة وفق أسلوب الحفر المائل.

كما نفذ الصانع بالعتبة العلوية(الساكف) للباب شريط كتابي نصه (لا اله إلا الله محمد رسول الله ما شاء الله سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م ، سادا بجدة كل يوم وإقبال على رغم الحسود) . وذلك وفق أسلوب الحفر البارز.

رقم الصناعة

(٩)

النوع : خشب .

المكان :حي البلد، حارة الشام ، منزل محمد عبد الرشيد .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٤٩ ,٢م ، وعرضه ٥٣ ,١ م ، وارتفاع كل خوخة ٤٦ ,١م ، وعرضها ٦٠ سم .

الزخارف : مزهرية ، شجرة السرو ، ورود متعددة التبلات ، زخرفة الحبل الملفوف ، أوراق وفروع نباتية ، مراوح نخلية .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (١٧) .

الأشكال : (١٤) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين ، وزعت الزخرفة فيهما في ثلاث مناطق : العلوية مربعة الشكل بمنتصفها سرة خشبية بمركزها وردة متعددة البتلات ، يحيط بها من جميع الجوانب فروع وأوراق نباتية مختلفة ، ومحاطة بإطار نفذ فيه الصانع حزوزاً مشكلة في مجملها زخرفة الحبل الملفوف .

أما بقية المناطق فتمثل خوخة الباب داخل عقد مفصص ، بكل منها حشوتان العلوية معقودة بعقد نصف دائري ، نفذ بمنتصفها مزهرية ينطلق منها شكل شجرة السرو ، وبجانبيها فروع وأوراق نباتية تنتهي بمراوح نخلية ، وبالأركان السفلية ورود سداسية البتلات ،وحددت الحشوة بإطار على شكل حبل ملفوف، أما حشوات المنطقة السفلية من ا لخوخة الباب ، فمستطيلة الشكل، رأسية الوضع ، بمنتصفها مزهرية ينطلق منها شكل شجرة السرو ، ويتوزع على جانبيها فروع وأوراق نباتية تشبه المراوح النخلية ، وبكل ركن من أركان الحشوة وردة سداسية البتلات . وقد نفذت جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر المائل .

رقم الصناعة

(١٠)

النوع : خشب .

المكان : حي البلد، حارة الشام ، المنزل الواقع خلف منزل محمد صالح باعشن .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري[1]/النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي.

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٣٥ ,٢م ، وعرضه ٥٦, ١م ، وارتفاع كل خوخة ٤٧ ,١م وعرضها ٦٣سم .

الزخارف : مزهرية ، ورود متعددة التبلات ، مراوح نخلية ، أوراق متعددة الفصوص ، فروع نباتية مختلفة ، زخرفة سعف النخل .

طرق الصناعة : الحفر ، والتجميع والتعشيق ، والخرط .

اللوحات : (١٨) .

الأشكال : (١٥) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي مزخرف بزخرفة سعف النخل ، بكل مصراع خوخة مستطيلة الشكل ،رأسية الوضع ، يتوسطها من الأسفل مزهرية صغيرة تنطلق منها ثلاثة فروع نباتية مستقيمة ينتهي الأوسط منها بوردة سداسية البتلات ، أما الفرعان الآخران فيحيط بهما فروع وأوراق نباتية متعددة الفصوص ، في وسطها كوز صنوبر من النوع الكمثري يعلوه وردة سباعية البتلات ، ويحيط بالحشوة إطار مستطيل الشكل زخرف بأوراق نباتية أحادية الفص .

---

[1] نظراً للتشابه الفني في الأعمال الزخرفية مع باب المدخل الرئيس لمنزل محمد صالح باعشن ، لوحة رقم (١٢) شكل رقم (٩) .

أما المنطقة العلوية فمتساوية الأضلاع بوسطها سرة خشبية يتوسطها مطرقة الباب على شكل نصف دائرة ، يلاحظ أن الغرض منها تجميلي فقط، وذلك لارتفاعها عن يد الطارق ، ويحيط بها فروع نباتية متعرجة تنتهي في كل ركن من أركان الحشوة بمراوح نخلية . أما الإطار فزخرف بأوراق نباتية أحادية الفص . وقد نفذت جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر البارز .

رقم الصناعة

(١١)

النوع : باب .

المكان : حي البلد، حارة المظلوم ، سوق الجامع ، منزل محمد سعيد فارسي ، خلف مسجد الشافعي .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري /النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٢٠ ,٣م ، وعرضه ٤٥, ١م ، وارتفاع كل خوخة ٨٨ ,١م ، وعرضها ٧٢سم .

الزخارف : وريدات متعددة البتلات، فروع وأوراق نباتية، زخرفة الجدايل.

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (١٩) .

الأشكال : (١٦) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي نفذ به حزوز متعاكسة مشكلة في مجملها زخرفة الضفائر ، وقد وزعت الزخرفة في واجهة كل مصراع في ثلاثة مناطق ، العلوية مستطيلة الشكل رأسية الوضع

معقودة بنصف عقد في حالة فتح الباب ، وبعقد موتور عند إغلاق الباب ، بمنتصفها وردة ثمانية البتلات ، ينطلق منها فروع وأوراق نباتية تنتهي بمراوح نخلية ، حددت بإطار بيضي الشكل ، يحيط به فروع وأوراق نباتية مختلفة، كما نفذ بكل ركن من الأركان السفلية للحشوة زخرفة المراوح النخلية .

وبالنسبة للمنطقتين الثانية والثالثة فتمثلان خوختي الباب، حيث حصرتا داخل عقد مفصص وأحيطتا بإطار مستطيل الشكل زخرف بأشكال وردية ، وفروع وأوراق نباتية مختلفة . أما الحشوات فزخرفتها متطابقة تماماً،وهي عبارة عن وردة سباعية الفصوص تتوسط كل منها يخرج منها فروع وأوراق نباتية متشابكة تنتهي بزخرفة المراوح النخلية ، ومحاطة بإطار مستطيل، قوام زخرفته وريدات رباعية البتلات يفصل بينها فروع نباتية .

وجميع حشوات الباب محصورة بقوائم خشبية زخرفت بأوراق نباتية وأشكال وردية يتوسطها مسامير نحاسية مكوبجة الشكل . ولم يكتف الصانع بذلك بل دعم الباب بالعوارض النحاسية المثبتة بالمسامير ، وذلك بين خوخة الباب والحشوة العلوية، لإكساب الباب المتانة اللازمة . وقد نفذ الصانع جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر الغائر.

ويوجد بمنتصف كل مصراع مطرقة نحاسية مفرغة ، تشبه زخرفتها زخرفة المراوح النخلية ، يتم الطرق بها على العوارض النحاسية المثبتة بكل مصراع .

رقم الصناعة

(١٣)

النوع : باب .

المكان : حي البلد ، حارة الشام ، منزل عبد الله علي أشقر .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٢٥ ,٣ م ، وعرضه ٧٢ ,١م ، وارتفاع كل خوخه ٧٠ ,١م ، وعرضها ٧٠سم .

الزخارف : زخرفة قشور السمك ، وريدات متعددة البتلات ،فروع وأوراق نباتية .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٢٠) .

الأشكال : (١٧) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي مزخرف بأشكال قشور السمك في ثلاث مناطق ، يفصل بين كل منطقة وأخرى وردة س،باعية البتلات ، وقد وزعت الزخرفة في واجهة كل مصراع في ثلاث مناطق ، العلوية مستطيلة الشكل رأسية الوضع ، معقودة بنصف عقد في حالة فتح الباب ، وبعقد موتور عند إغلاق الباب ، بمنتصفها وردة سباعية البتلات ، يخرج منها فروع نباتية متعرجة ومتداخلة تنتهي بمراوح نخلية ، وبعضها ينتهي بوردة خماسية البتلات ، وجميعها محصورة بإطار بيضي الشكل ، يحيط به فروع وأوراق نباتية مختلفة، كما أحيطت الحشوة بإطار مستطيل الشكل مزخرف بأوراق نباتية مسننة .

أما المنطقتان الثانية والثالثة فتمثلان خوختي الباب ، وقد زخرفتا بزخرفة متماثلة ، عبارة عن وردة سباعية البتلات يخرج منها فروع نباتية متعرجة تنتهي بمراوح نخلية محصورة بإطار بيضي الشكل ، يحيط به فروع وأوراق مختلفة ، وجميعها محاطة بإطار مستطيل الشكل زخرف بورود خماسية البتلات تشبه زخرفته زخرفة القائم الخشبي .وقد نفذت جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر البارز .

رقم الصناعة

(١٣)

النوع : باب .

المكان :حي البلد، حارة المظلوم ، سوق العلوى ، وقف الشافعي .

التاريخ :النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٦٢ ,٢م ، وعرضه ٤٥ ,١م ، وارتفاع كل خوخة ٩٧ , ١م وعرضها ٦٠سم .

الزخارف : الزخرفة المشعة ، فروع وأوراق نباتية ، وورود متعددة البتلات .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٢١) .

الأشكال : (١٨) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي ، وقد وزعت الزخرفة في واجهة كل من المصراعين في ثلاث مناطق ، العلوية على شكل مربع متساوي الأضلاع نفذ بمنتصفها زخرفة مشعة من النوع الدائري، يحيط بها من جميع الجهات فروع وأوراق نباتية تنتهي بوردة سداسية البتلات في الأركان العلوية من الحشوة ، يحيط بها إطار نفذ به الصانع حزوز على شكل حبل ملفوف .

أما المنطقتان الوسطى والسفلية والممثلة لخوخة الباب فمتماثلتان، وهما مستطيلتا الشكل، رأسيتا الوضع، قوام الزخرفة بهما وردة متعددة الفصوص ينطلق منها زخرفة مشعة من النوع البيضي ، يحيط بها فروع وأوراق نباتية مختلقة في جميع الاتجاهات .وقد نفذت جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر البارز .

رقم الصناعة

(١٤)

النوع : باب .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، وقف نصيف البيت الكبير .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري /النصف الثاني من القرن التاسع عشر الهجري .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٤٥ ,٢م ، وعرضه ٥٥ر١م ، وارتفاع كل خوخة ٤٢ ,١م، وعرضها ٦٣سم .

الزخارف : زهرة اللوتس ، الزخرفة المشعة.، مراوح نخلية ، وردة متعددة البتلات .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط ، الحز .

اللوحات : (٢٢) .

الأشكال : (١٩) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي نفذ به الصانع حزوز مشكلة في مجملها شكل حبل ملفوف ، بكل مصراع خوخة تشتمل على ثلاث حشوات ، العلوية والسفلية مربعتا الشكل نفذ بمنتصف كل منهما وردة رباعية البتلات ، ينطلق منها أوراق ثلاثية الفصوص تتجه إلى أركان المربع، ويحيط بها إطار مربع الشكل . أما الحشوة الوسطى فهي أكبر حشوات الخوخة وتأخذ شكلاً مستطيلاً رأسي الوضع ، نفذ بواجهتها زخرفة نباتية تتمثل في زهرة اللوتس ويحيط بها من الجانبين الأيمن والأيسر ، فروع وأوراق نباتية مختلفة ، ويلاحظ اختفاء الحشوة المقابلة لها .

أما المنطقة العلوية من كل مصراع فمستطيلة الشكل رأسية الوضع معقودة بنصف عقد عند فتح الباب ، وبعقد موتور عند إغلاق الباب ، نفذ بمنتصفها سرة خشبية على شكل وردة متعددة البتلات ثبتت بواسطة المسامير ، يحيط بها إطار مربع الشكل ، نفذ الصانع خلف الإطار فروع وأوراق نباتية متعرجة ، تنطلق من زخرفة زهرة اللوتس ، ومحاطة بإطار خارجي نفذ به الصانع حزوز على شكل حبل ملفوف ، ويلاحظ صغر الحشوة اليسرى مقارنة باليمنى . كما أضاف الصانع مسامير نحاسية لتدعيم الباب في أربعة صفوف أفقية لمصاريع الباب .

ويلاحظ أن الحشوة الوسطى الواقعة بخوخة المصراع الأيمن قد سقطت .

رقم الصناعة

(١٥)

النوع : باب .

المكان : حي البلد ،حارة المظلوم .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري/ القرن التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٢٥, ٢م ، وعرضه ٦٣ ,١م ، وارتفاع كل خوخة ٧٣ ,١م ، وعرضها ٧٣سم .

الزخارف : أوراق وفروع نباتية متعرجة ، مراوح نخلية ، وريدات .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٢٣) .

الأشكال : (٢٠) .

الوصف

يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي مزخرف بزخرفة سعف النخل، وقد نفذ بكل مصراع خوخة داخل عقد مفصص ، تشتمل كل خوخة منهما على ثلاث حشوات ، أضلاعها متساوية بمنتصفها سرة خشبية مربعة الشكل يتوسطها وردة متعددة البتلات ، ثبتت بواسطة المسامير ويحيط بالسرة فروع نباتية متعرجة وزعت على جانبيها أوراق نباتية مختلفة ، ومراوح نخلية، وجميعها محاطة بإطار مربع الشكل خالٍ من الزخرفة .

أما المنطقة العلوية من كل مصراع ، فتماثل حشوات خوخة الباب غير أنها أكبر منها ، ويتوسطها سرة خشبية نفذ بها شكل وردة على أرضية من الفروع المتعرجة والأوراق النباتية المختلفة، ويحيط بالسرة فروع نباتية متعرجة على جانبيها مراوح نخلية .

ويلاحظ أن الصانع أضاف الأشرطة والمسامير النحاسية بين حشوات الباب لزيادة قوة الباب ومتانته .

رقم الصناعة

(١٦)

النوع : باب .

المكان : متحف عبد الرؤوف خليل .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الباب ٨٨, ٢م ، وعرضه ١٠, ١م ، وارتفاع خوخة كل مصراع ٦٧, ١م ، وعرضها ٥٢سم .

الزخارف : وريدات متعددة البتلات، مراوح نخلية ، فروع وأوراق نباتية .

طرق الصناعة : الحفر ، الحز ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٢٤) .

الأشكال : (٢١) .

الوصف

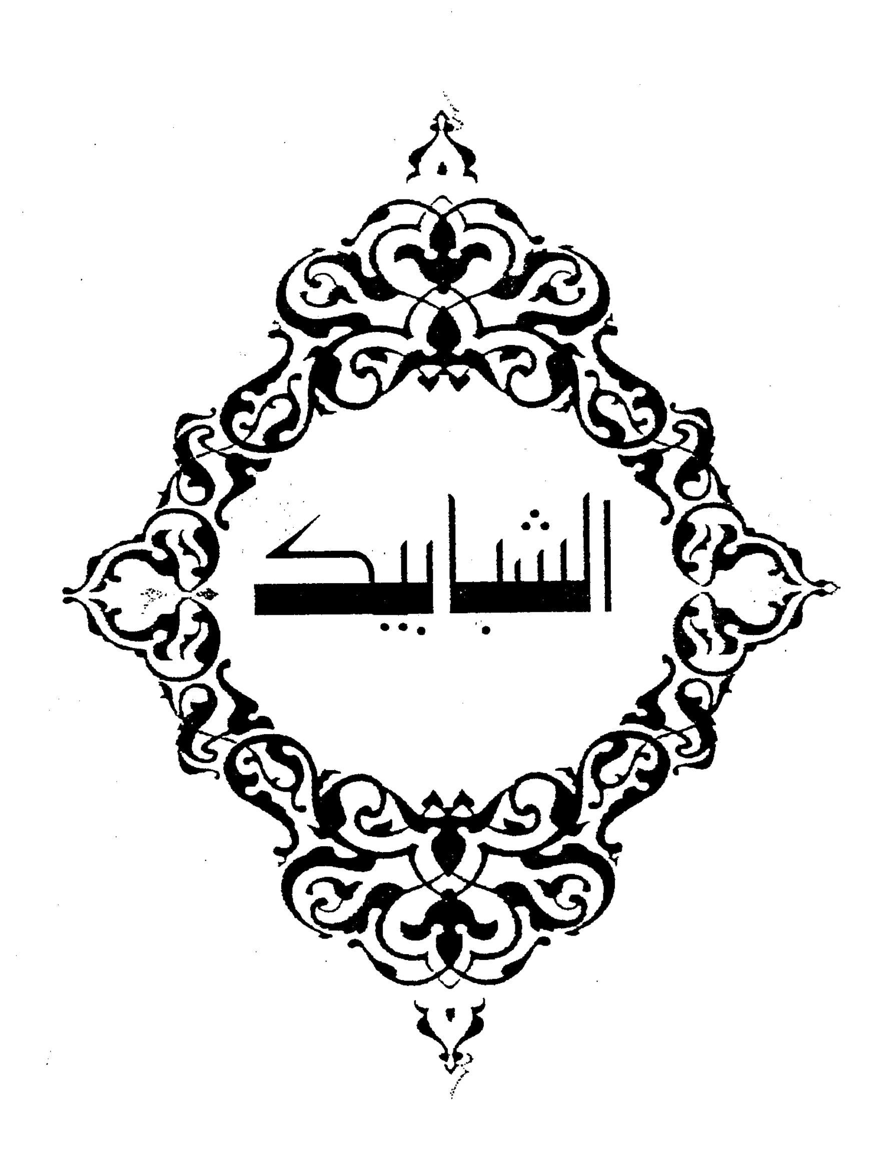
يتكون هذا الباب من مصراعين يربطهما قائم خشبي زخرف بزخرفة قشور السمك على ثلاث مسافات ب طول ٣٠ سم فصلت كل منطقة عن الأخرى بوردة متعددة البتلات مدعمة بمسامير نحاسية.

وقد وزعت الزخرفة في واجهة كل مصراع في ثلاث مناطق، العلوية مستطيلة الشكل راسية الوضع معقودة بنصف عقد في حالة فتح الباب، وبعقد موتور عند إغلاق الباب، بمنتصفها وردة ثمانية البتلات، ينطلق منها أربعة فروع نباتية متعرجة تنتهي بمراوح نخلية ، ومحاطة بإطار بيضي الشكل ، وبكل ركن من الأركان السفلية والركن العلوي القريب من القائم الخشبي وردة سداسية البتلات وجميعها محصورة بإطار مزخرف بوريدات وأوراق مختلفة.

أما كل خوخة فتشتمل على حشوتين، مستطيلتي الشكل، رأسيتي الوضع، بمنتصف كل حشوة وردة ثمانية البتلات يحيط بها فروع نباتية متعرجة تنتهي بمراوح نخلية وأنصافها، ومحاطة بإطار بيضي الشكل، وبكل ركن من أركان الحشوة وردة سداسية البتلات وجميعها محاطة بإطار مستطيل الشكل زخرف بوريدات خماسية البتلات، وفروع وأوراق نباتية مختلفة. وقد نفذت جميع زخارف الباب وفق أسلوب الحفر البارز .

وقد دعم الصانع الباب بالأشرطة والمسامير النحاسية التي زادته متانة، وأكسبته منظراً جميلاً.

أما مطرقة الباب فتوجد بأعلى كل خوخة، قوام زخرفتها وردة ثمانية البتلات، بأسفلها مراوح نخلية.


الشبابيك

رقم الصناعة

(١٧)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، وقف الشافعي .

التاريخ: النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري هـ/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .[١]

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد : ارتفاع الشباك ٥٢, ٢م، وعرضه ١٠, ١م، وارتفاع كل مصراع ٦٩, ١م، وعرضه ٥٢سم.

الزخارف : الزخرفة المشعة، خرط منجور مثمنات، معقلي قائم، الحبل الملفوف، التاج.

طرق الصناعة: الحفر، الحز، التجميع والتعشيق، الخرط، التفريغ(التخريم) .

اللوحات: (٢٥).

الأشكال: (٢٢).

الوصف

يأخذ هذا الشباك وضعا رأسيا معقودا بعقد نصف دائري، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في أربع مناطق: العلوية نفذت بها الزخرفة المشعة، على شكل نصف قرص الشمس، تنطلق منه أشعة الشمس على هيئة شراع خشبية رؤوسها مقوسة وفق أسلوب (الباروك والركوكو).

أما المنطقة الثانية فتمثل الشراعة، وتأخذ وضعا أفقيا، وهي مستطيلة الشكل زخرفتها عبارة عن خرط منجور مثمنات، الهدف منها إدخال أكبر كمية من الضوء إلى الفراغ الداخلي.

---

[١] الشريحة الخشبية بأعلى الشباك والمتمثلة في شكل التاج تدل على أن الشباك صنع في آو أخر القرن الثالث عشر الهجري .

أما المنطقة الثالثة فتعد أكبر المناطق، وتحتوي على المصاريع الأربعة للشباك، والتي دعمت بالقضبان (الأسياخ) الحديدية، بمعدل أربعة أسياخ في واجهة كل مصراع، كما يحف بجوانب كل مصراع ومن منتصفه شرائح خشبية مسننة الشكل على هيئة أسنان المنشار، و المنطقة الرابعة والمعروفة بالسفلى فقد نفذ بها زخرفة المعقلي القائم بطريقة التجميع والتعشيق، كما قام الصانع بعمل حزوز في الإطار الذي يكتنف الشباك مشكلة في مجموعها شكل (حبل ملفوف).

بالإضافة إلى ذلك يتميز هذا الشباك بوجود شريحة خشبية صغيرة بأعلى الشباك على شكل تاج مما يوحي بنسبة تاريخ صناعة الشباك إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

رقم الصناعة

(١٨)

النوع: شباك .

المكان: حارة المظلوم ، سوق العلوي ، الشباك الواقع بالواجهة الشمالية لمنزل نور ولي .

التاريخ: ١٢٨٠هـ[1]/١٨٦٤م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: ارتفاع الشباك٦٣, ٢ م، وعرضه ٨٥ ,١م.

الزخارف: خرط منجور مثمنات، شكل الساعة، حرف X في الخط الإفرنجي، وردة رباعية البتلات.

طرق الصناعة: الحفر، والحز، التجميع والتعشيق، الخرط، التخريم (التفريغ).

اللوحات: (٢٦).

الأشكال: (٢٣).

---

[1] انظر الوثيقة رقم (١) . حيث يذكر الشيخ عبد الرحيم نور ولي صاحب المنزل أنه تم شرائه عام ١٣٤٠هـ وعند شرائه ذكر له أصحاب المنزل (آل عاشور) أن عمره ٦٠ سنة ، أي أنه بني عام ١٢٨٠هـ تقريبا.

الوصف

يتميز هذا الشباك بكونه الوحيد بالواجهة الشمالية للمنزل المغطى بثلاثة رواشين عملاقة، كما يميزه وجود زخرفة الساعة موضحا عليها شارات الساعات وعقاربها، والتي قل ما نشاهد مثلها في الصناعات الخشبية العثمانية.

وقد وزعت الزخرفة في واجهة الشباك إلى ثلاثة مناطق، العلوية (الشراعة) اشتملت على زخرفة الساعة في أربع حشوات يعلوها عقد نصف دائري، وعلى جانبيها أعمدة مسننة، يعلو الحشوات شريط مستطيل الشكل مزخرف بطريقة الخرط منجور مثمنات في أربع حشوات يفصل بين كل حشوة وأخرى حرف (X) في الخط الإفرنجي.

وفيما يتصل المنطقة الوسطى فتحتوي على مصاريع الشباك، وقد غطاها الصانع بمشربية قسمها إلى أربعة أقسام، وتعتمد على خمسة كرادي.

أما المنطقة السفلية (السفل) فمصمتة، الغرض منها تزييني فقط، حيث قسمت إلى أربع حشوات بكل حشوة ما يشبه الوردة الرباعية البتلات.

رقم الصناعة

(١٩)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد ، حارة المظلوم.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي .

الأبعاد: ارتفاع الشباك ٨٧ ,١ م، وعرضه ٢٠ ,١م.

الزخارف: زخرفة القبة، ومعين.

طرق الصناعة: الحفر، التجميع والتعشيق، التفريغ (التخريم).

اللوحات: (٢٧).

الأشكال: (٢٤).

الوصف

قسمت واجهة هذا الشباك إلى ثلاث مناطق، العلوية (الشراعة) مستطيلة الشكل، أفقية الوضع، قسمت إلى أربع حشوات بكل حشوة شكل قبة مفرغة يعلوها هلال، يحيط بها من جميع الجوانب شرائح خشبية صغيرة.

ويلاحظ التشابه الكبير بين زخرفة هذه المنطقة، وزخرفة الدواليب الحائطية ذات الغرض التزييني سواء في جدة، أو في استانبول خلال العصر العثماني.[1]

وبالنسبة للمنطقة الوسطى فتحتوي على مصاريع الشباك، التي أضاف إليها الصانع من الخارج مشربية تبرز عن مستوى الشباك بمقدار ١٧ سم، وتعتمد على خمسة كرادي، زينت بطبقة واحدة من الشرائح الخشبية، كما أضاف إليها الصانع شكل معين على كامل المنطقة لتثبيت الشرائح .

أما المنطقة السفلية (السفل) فمستطيلة الشكل، أفقية الوضع، اشتملت على شرائح خشبية صغيرة.

رقم الصناعة

(٣٠)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، سوق العلوي، الواجهة الغربية لوقف الشافعي.

التاريخ: النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: ارتفاع الشباك ١٢ ,٢ سم، وعرضه ٩٥ سم.

الزخارف: الزخرفة المشعة وفق أسلوب الباروك ركوكو، نجمة ثمانية

---

[1] زين العابدين : البيت العربي ، ص ١١٩ .

الزوايا.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الخرط، التفريغ (التخريم).

اللوحات: (٢٨).

الأشكال: (٢٥).

الوصف

يأخذ هذا الشباك وضعا رأسيا معقودا بعقد نصف دائري، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في ثلاث مناطق، العلوية (الشراعة) قسمها الصانع إلى قسمين: الأولى مستطيلة الشكل أفقية الوضع زخرفها عن طريق التخريم بزخرفة النجوم ذات الثماني زوايا على شكل سلسلة في صفين متوازيين. يعلوها القسم الثاني الذي يأخذ شكل عقد نصف دائري بمنتصفه شرائح خشبية مقوسة الرؤوس تنطلق مما يشبه قرص الشمس عند الغروب وفق أسلوب الباروك والركوكو.

وفيما يتعلق بالمنطقة الوسطى فتشتمل على مصراعي الشباك، ويلاحظ أن المصراع الأيمن أكبر من الأيسر. وقد قام الصانع بعمل حزوز في حواف كل مصراع على هيئة أسنان المنشار، كما غطى واجهة المصاريع بمشربية مستطيلة الشكل معتمدة على ثلاثة كرادي .

أما المنطقة السفلى (السفل) فمصممتة زخرفتها عبارة عن شرائح خشبية صغيرة على شكل الحرف (H) في الخط الإفرنجي.

رقم الصناعة

(٣١)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، الواجهة الغربية من منزل زينل.[١]

التاريخ: النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الثاني من القرن التاسع الميلادي .

---

[١] هو الحاج محمد علي زينل ولد عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م وتوفي عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م ،من أعيان مدينة جدة ،ومن رواد العلم بها ،أسس مدرسة الفلاح سنة ١٣٢٣هـ .عبد القدوس : موسوعة ،ص١٩٢.

الأبعاد: ارتفاع الشباك ٧٨ ,١م، وعرضه ٩٣ ,١م.

الزخارف: معقلي قائم، خرط منجور مثمنات.

طرق الصناعة: الحز، التجميع والتعشيق، التفريغ (التخريم)، الخرط.

اللوحات: (٢٩).

الأشكال: (٢٦).

الوصف

قسمت واجهة هذا الشباك إلى ثلاثة أقسام، العلوية (الشراعة)، مستطيلة الشكل، أفقية الوضع، واشتملت على أربع حشوات عبارة عن خرط منجور مثمنات يفصل بين كل حشوة وأخرى شرائح خشبية مصمتة، وبكل جانب قوائم خشبية صغيرة زخرفت بطريقة الخرط أيضا.

وبالنسبة للقسم الأوسط فهوأكبرها، ومن خلاله تتحقق الوظيفة التي صنع من أجلها الشباك، حيث يوجد به مصاريع الشباك الثلاثة، وقد أضاف إليها الصانع مشربية تعتمد على خمسة كرادى، زينت واجهتها بشرائح خشبية متقاطعة قسمت إلى ثلاثة أقسام .

أما المنطقة السفلية (السفل) فقسمت إلى أربع حشوات قوام الزخرفة بكل حشوة معقلي قائم.

رقم الصناعة

(٣٣)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، سوق العلوي، وقف الشافعي.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي .

الأبعاد: ارتفاع الشباك ٨٣ ,٢م، وعرضه ٦٥ ,١م.

الزخارف: معقلي قائم، خرط منجور مثمنات.

طرق الصناعة: الحز، التجميع والتعشيق، الخرط، التفريغ (التخريم).

اللوحات: (٣٠).

الأشكال: (٢٧).

الوصف

قسمت واجهة هذا ا لشباك إلى ثلاث مناطق ، أكبرها المنطقة العلوية (الشراعة)، وتتكون من شرائح خشبية مصمتة في أربعة صفوف رأسية الوضع في الصف الأول، أما بقية الصفوف فوضعها أفقي، يتوسطها حشوة مستطيلة الشكل، أفقية الوضع نفذت بطريقة الخرط منجور مثمنات لأداء الغرض الوظيفي من المنطقة العلوية.

ويلاحظ أن الصانع قد جعل المنطقة العلوية أكبر المناطق بخلاف ما جرت عليه العادة في مباني جدة في العصر العثماني، وهو أن تكون الوسطى الأكبر، وذلك ليوجد التجانس الفني بين الشباك وبقية الصناعات الخشبية في واجهة المنزل، من رواشين، وشبابيك.

وفيما يتصل بالمنطقة الوسطى فيوجد بها المصاريع الثلاثة للشباك، وقد غطيت بمشربية قسمت إلى قسمين، وتبرز عن سمت الشباك بمقدار ١٤سم، وتعتمد على أربعة كرادي.

أما المنطقة السفلى (السفل) فقسمت حشواتها إلى ثلاثة أقسام قوام الزخرفة بكل قسم معقلي قائم.

رقم الصناعة

(٢٣)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد، مدرسة الفلاح

التاريخ: ١٣٢٣هـ [1] /١٩٠٥م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: ارتفاع الشباك ١٥ ,٣م، وعرضه ٨٢ ,١م، وارتفاع كل مصراع ٢٩ ,١م، وعرضه ٧٣سم.

الزخارف: الزخرفة المشعة وفق أسلوب الباروك والركوكو، فروع وأوراق نباتية مختلفة.

طرق الصناعة: الحفر، الحز، التجميع والتعشيق، الخرط.

اللوحات: (٣١).

الأشكال: (٢٨).

الوصف

يأخذ هذا الشباك وضعا رأسيا معقودا بعقد موتور، وقد قسمت واجهته إلى قسمين، العلوي معقود بعقد موتور بمنتصفه زخرفة نباتية ينطلق منها شرائح خشبية على هيئة أشعة الشمس عند الغروب وفق أسلوب الباروك والركوكو.

أما القسم الثاني فتوجد به المصاريع الأربعة للشباك، وقد اشتمل كل مصراع على قسمين من القلاليب الثابتة، والتي من خلالها يحقق الشباك الغرض الوظيفي المطلوب، والمتمثل في إدخال الضوء والهواء، مع السماح لمن بالداخل برؤية الشارع دون أن يتمكن أحد من المارة رؤيتهم.

ويلاحظ أن الصانع اهتم بأداء الغرض الوظيفي للشباك، وأهمل الجانب الجمالي.

رقم الصناعة

(٣٤)

النوع: شباك.

[1] كتب هذا التاريخ على اللوحة التأسيسية بالباب الجنوبي للمدرسة.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، سوق العلوي، منول نور ولي، الشباك الواقع بالواجهة الغربية للمنزل.

التاريخ: ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الشباك ٧٥ ,٢م، وعرضه ٨٣ ,١م.

الزخارف: خرط منجور مثمنات، الزخرفة المشعة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، والخرط، والحز.

اللوحات: (٣٢).

الأشكال: (٢٩).

الوصف

يأخذ هذا الشباك وضعا رأسيا معقودا بعقد موتور، وزعت الزخرفة في واجهته في ثلاث مناطق، العلوية تمثل منور الشباك (الشراعة)، نفذ بها زخرفة الخرط منجور مثمنات في ثلاث حشوات، اثنتان رأسيتا الوضع، وواحدة أفقية الوضع، أما المنطقة الوسطى فتمثل مصاريع الشباك، ويلاحظ صغر حجم المصاريع بالنسبة لحجم الشباك، وقد قسمت المصاريع إلى قسمين، دعم القسم السفلي بمصبعات حديدية أفقية الوضع، ومن خلفها درف المصاريع من النوع المسمى قلاب. أما المنطقة السفلية والمعروفة (بالسفل) فمصمته وهي عبارة عن حشوات خشبية عرضية، وطولية نفذ بمنتصفها الزخرفة المشعة.

ويلاحظ تكرار مثل هذا الشباك في بقية أدوار المنزل الأربعة، وعلى خط واحد.

رقم الصناعة

(٣٥)

النوع: شباك

المكان: حارة الشام، جنوب مدرسة الفلاح.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: ارتفاع الشباك ٦٢ ,١م، وعرضه ٥٩ ,١م.

الزخارف: معقلي قائم، معينات.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الحز، التفريغ (التخريم)، الخرط.

اللوحات: (٣٣).

الأشكال: (٣٠).

الوصف

يأخذ هذا الشباك شكلا مربعا تقريبا، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في ثلاث مناطق، العلوية (الشراعة) عبارة عن حشوات مستطيلة صغيرة، وضعت في ثلاثة صفوف، الصف الأوسط حشواته رأسية الوضع، أما الصفان العلوي والسفلي فحشواته أفقية الوضع. ويلاحظ أن الصانع أهمل الغرض الوظيفي من منطقة الشراعة المتمثل في إدخال الضوء والهواء إلى الفراغ الداخلي وجعلها مصمتة.

وفيما يتعلق بالمنطقة الوسطى فتشتمل على مصاريع الشباك، وقد أضاف إليها الصانع مشربية تبرز عن مستوى الشباك بمقدار ١٥سم زينها بما يشبه المعينات في صفين.

أما المنطقة السفلية (السفل) فمصمتة، قوام زخرفتها المعقلي القائم.

رقم الصناعة

(٣٦)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد ، حارة المظلوم.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: ارتفاع الشباك ٧٠ ,٢م، وعرضه ٩٧ ,١م.

الزخارف: خرط منجور مثمنات، الزخرفة المشعة، حرف (H) في الخط الإفرنجي، عرائس.

طرق الصناعة: الحفر، التجميع والتعشيق، الخرط، التفريغ (التخريم).

اللوحات: (٣٤).

الأشكال: (٣١).

الوصف

يتفق هذا الشباك في الشكل وأسلوب التنفيذ مع روشن بالمنزل ذاته، بل ويرتبط معه بواسطة شريط من العرائس المحاطة بإطار من الجانبين، كما يتميز هذا الشباك بوجود تاج مجوف وممتد إلى الأمام زخرف بما يشبه أشعة الشمس المحاطة بإطار من العرائس، مثبته بواسطة كرادي خشبية على الشراعة.

وقد قسم الشباك إلى ثلاث مناطق، العلوية (الشراعة) نفذ بها زخرفة الخرط منجور مثمنات في ثلاث حشوات، مستطيلة الشكل، رأسية الوضع يحيط بها من جميع الجهات شرائح خشبية مستطيلة الشكل مشطوفة الحواف.

وفيما يتصل بالقسم الأوسط فيضم منطقة مصاريع الشباك، وقد قسمت إلى ثلاثة أقسام محاطة بإطار مستطيل الشكل ومعقودة بعقد مفصص، أضاف إليها الصانع مشربية مثبتة بكرادي خشبية على السفل.

أما القسم الأسفل (السفل) فهو مستطيل الشكل، أفقي الوضع، اشتمل علىمجموعة من الشرائح الخشبية المستطيلة الشكل في وضع قائم، ومائل ومشطوفة من جميع الجوانب.

رقم الصناعة

(٣٧)

النوع: شباك.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، منزل نصيف، الشباك الواقع بالواجهة الغربية للمنزل.

التاريخ: ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م .

نوع الخشب: التيك.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الشباك ١٢ ,٢ م، وعرضه ١٧ ,١م.

الزخارف: الزخرفة المشعة.

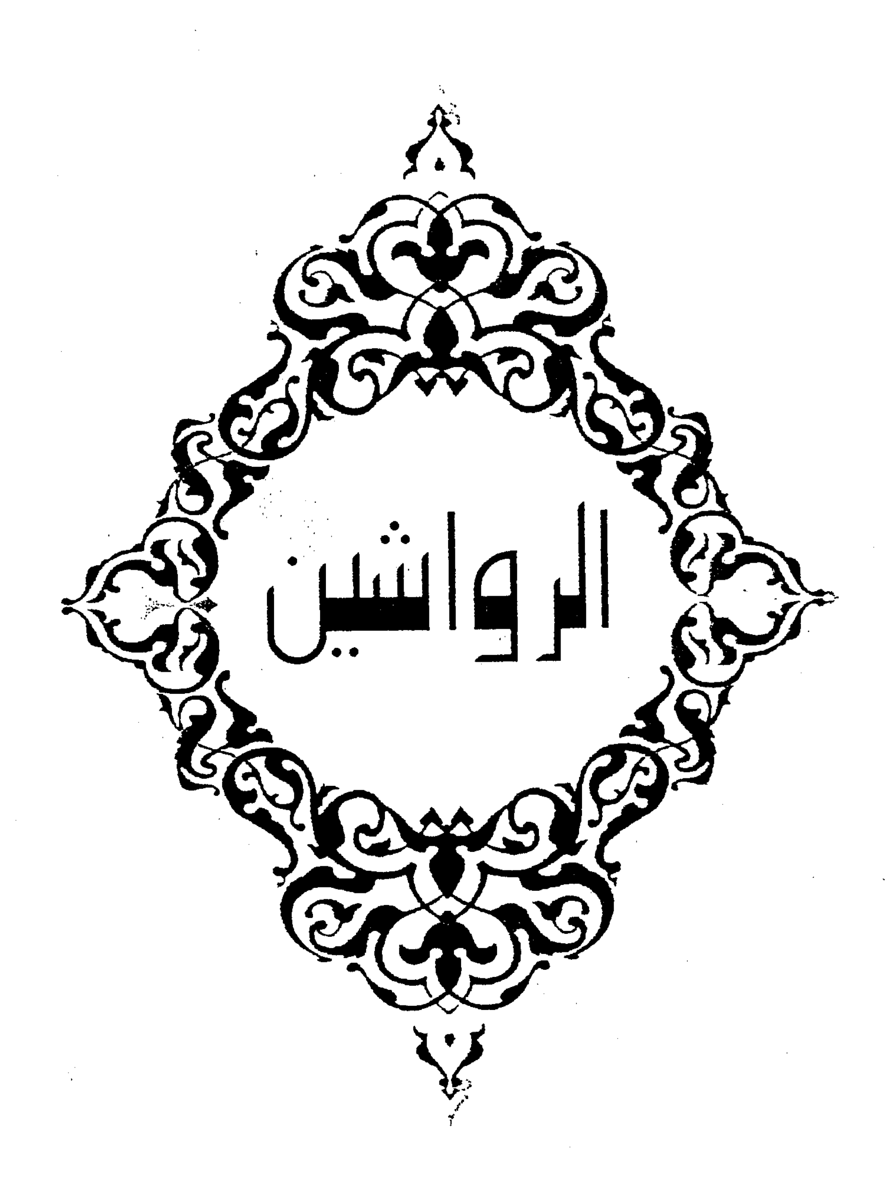
طرق الصناعة: التجميع والتعشيق.

اللوحات: (٣٥).

الأشكال: (٣٢)

الوصف

يأخذ هذا الشباك وضعا رأسيا معقودا بعقد موتور، وقد قسمت واجهته إلى قسمين، القسم العلوي يبرز عن مستوى مصاريع الشباك بمقدار ٥سم، وقد قسم إلى قسمين طوليين مستطيلي الشكل نفذ بهما مايسمى بالقلاليب الثابتة، والقسم السفلي يمثل مصراع الشباك ويتكون من درفتين من النوع المسمى قلاب متحرك مع إضافة المصبعات الحديدية إلى النصف السفلي من المصراع، ويلاحظ وجود منور دائري بأعلى الشباك، نفذ به الزخرفة المشعة وفق أسلوب الباروك والركوكو، ويعطي هذا إضاءة إضافية لإضاءة الشباك للفراغ الداخلي، وقد تكرر تنفيذ هذاالتصميم في كامل شبابيك الواجهة الغربية والشمالية من المنزل.



الرواشين

رقم الصناعة

(٣٨)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، سوق العلوي، منزل نور ولي.

التاريخ: ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن ٢٥ ,٨م، وعرضه ٩٢ ,٣م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٦٣سم.

الزخارف: معينات، الزخرفة المشعة، خرط منجور مثمنات، أوراق نباتية، علامة الضرب الحسابية (×).

طرق الصناعة: الحفر، التجميع والتعشيق، التفريغ (التخريم)، الخرط.

اللوحات: (٣٦).

الأشكال: (٣٣).

الوصف

يرتبط هذا الروشن مع رواشين الواجهة الشمالية للمنزل بواسطة حزام علوي يمثل تاج الروشن، ويتفق مع الروشن الواقع بالطرف الشرقي من الواجهة.

ويعتمد الروشن على عدد من الكرادي المثبتة في جدار المنزل، والمغطاة بشريط خشبي زخرف بأوراق نباتية مختلفة محصورة بحزام نفذ به الصانع حزوزا مشكلة في مجملها زخرفة الحبل الملفوف، وينقسم الروشن إلى منطقتين، الأولى بالطابق الأول، وقد قسمت إلى ثلاثة أقسام، القسم العلوي نفذ بمنتصفه صف من أشكال المعينات المتكررة والمنفذ بها الزخرفة المشعة من النوع الدائري، يحيط بها شرائح خشبية على شكل مثلث مشطوف الحواف، ومن الأعلى والأسفل حشوات خشبية متساوية الأضلاع

في صفين زخرفت بعلامة الضرب الحسابية (X)، وبأعلى المنطقة صف من الشرائح الخشبية المنفذة بطريقة الخرط على شكل خرط منجور مثمنات.

وبالنسبة للقسم الثاني فيمثل مصاريع الروشن، بمعدل ستة في الواجهة وواحد بكل من الجانبين، أضيف إليها مشربية مستطيلة الشكل، أفقية الوضع، تعتمد على سبعة كرادي بالواجهة، وكرديين بكل جانب. والقسم السفلي يشتمل على صف من المعينات المنفذ بمنتصفها الزخرفة المشعة الدائرية، التي بها شرائح خشبية مثلثة الشكل مشطوفة الحواف، ويبرز تاج هذه المنطقة بشكل بسيط، ونفذ به عرائس متدلية إلى الأسفل تشبه المراوح النخلية.

أما المنطقة الثانية من الروشن فتحتل الدور الثاني، وتنقسم كذلك إلى ثلاثة أقسام، القسم العلوي نفذ به زخرفة الخرط منجور مثمنات في صفين متتاليين بمعدل ست حشوات متساوية الأضلاع بكل صف، يفصل بينها حشوات خشبية صغيرة على شكل علامة الزائد الحسابية (+). و القسم الأوسط من هذه المنطقة يمثل مصاريع الروشن الستة، وهي من النوع المسمى قلاب ويلاحظ أن المشربية قد نزعت. وبالنسبة للقسم السفلي فهوعبارة عن شرائح خشبية صغيرة خالية من الزخرفة تشكل في مجملها العلامة نفسها المنفذة بالقسم العلوي من هذه المنطقة.

أما التاج فيبرز عن مستوى الروشن، وينتهي بعرائس متدلية إلى الأسفل على شكل كرات، ومما يقابل واجهة الروشن يساعد في تسرب المياه للخارج.

رقم الصناعة

(٣٩)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة الشام، منزل الجوخدار، الروشن الواقع بأعلى الباب الرئيس بالواجهة الغربية للمنزل.

التاريخ: أواخر القرن الثالث عشر الهجري/أوخر القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ أرتفاع الروشن ١٥ ,٩م، وعرضه ٢٥ ,٧، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ١٠ ,٣ م.

الزخارف: الزخرفة المشعة، أوراق مسننة، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: الحفر، التجميع والتعشيق، السدائب البارزة.

اللوحات: (٣٧).

الأشكال: (٣٤).

الوصف

يميز هذا الروشن مقدار بروزه عن سمت الجدار، حيث يصل هذا البروز إلى أكثر من ثلاثة أمتار، ويعتمد على أعمدة حجرية تعلو البوابة الرئيسة للمنزل حتى تصل إلى قاعدة الروشن. وقد قسمت واجهته إلى قسمين يفصل بينهما حزام خشبي، زخرف بفروع نباتية على شكل معينات متكررة في صف واحد بمنتصفها أوراق نباتية مسننة.

وقد وزعت زخرفة القسم الأول في ثلاث مناطق، العلوية عبارة عن تسع حشوات بالواجهة، وأربع بكل جانب بمنتصفها سرة خشبية دائرية ينطلق منها زخرفة مشعة من النوع الدائري. والقسم الأوسط فيمثل مصاريع الروشن بمعدل تسعة مصاريع بالواجهة وأربعة في الجانبين الأيمن والأيسر، وتأخذ شكلاً مستطيلاً في وضع رأسي، ودرفها من النوع المسمى قلاب. أما المنطقة السفلية فتتكون من تسع حشوات خشبية بالواجهة وأربع بكل جانب، نفذ بكل حشوة وردة متعددت البتلات ينطلق منها أوراق نباتية متعرجة.

وبالنسبة للقسم الثاني الذي يمثل الروشن في الدور الثاني، فقد قسمت واجهته إلى قسمين، القسم العلوي يمثل مصاريع الروشن بمعدل تسعة مصاريع بالواجهة وأربعة بكل جانب، تأخذ شكلاً مستطيلاً ووضعاً رأسياً، وهي من النوع المسمى قلاب، وفيما يتعلق بالمنطقة السفلية فتمثل القسم الثاني من واجهة الروشن وحشواتها متساوية الأضلاع، تسع حشوات بالواجهة وأربع بكل من الجانبين الأيمن والأيسر، نفذ بمنتصف كل حشوة أوراق نباتية مسننة في وضع متقابل.

أما تاج الروشن فمتدرج البروز عن الواجهة ويعتمد على قاعدة مزخرفة، وينتهي بشرافات مسننة ، تأثر معظمها بعوامل التعرية، له ميزاب بالواجهة، وبكل جانب لتساعد على تسرب المياه إلى خارج سطح الروشن.

رقم الصناعة

(٣٠)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة الشام، خلف منزل باعشن.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ القرن التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن ٥٠ ,١١م، وعرضه ١١ ,٣م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٥٦ سم.

الزخارف: وريدات متعددة البتلات، أوراق وفروع نباتية متعرجة، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: الحفر، التجميع والتعشيق، الخرط.

اللوحات: (٣٨).

الأشكال: (٣٥).

الوصف

يعتمد هذا الروشن على كرديين متدرجين، وقاعدة مستطيلة الشكل بمنتصفها زخرفة كتابية غير واضحة، وعلى جانبيها وريدات متعددة البتلات، وفروع نباتية متعرجة، أما واجهة الروشن فقد قسمت إلى ثلاثة أقسام متطابقة تماما، وموزعة على أدوار المنزل الثلاثة، وتحتوي واجهة كل قسم على ثلاث مناطق، المنطقة العلوية مصمتة، وهي عبارة عن شريط خشبي مستطيل الشكل قسم إلى شراع خشبية صغيرة، أضيف إليها أشكال معينات و مربعات صغيرة الحجم، و القسم الأوسط يمثل مصاريع الروشن بمعدل ستة مصاريع بالواجهة، وواحد بكل من الجانبين الأيمن والأيسر للروشن، وهي

من النوع المسمى قلاب، أما المنطقة السفلية فقسمت إلى ستة أقسام متعامدة مع مصاريع الروشن، قوام زخرفتها معينات يحيط بها إطار بيضي الشكل، وجميعها محاطة ببرواز مستطيل الشكل رأسي الوضع.

أما تاج الروشن فهو مستطيل الشكل بكامل واجهة الروشن خالي من الزخرفة. ويلاحظ أن توزيع المناطق الجانبية متطابق تماماً مع زخرفة واجهة الروشن.

رقم الصناعة

(٣١)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة الشام، منزل باعشن.

التاريخ: ١٣٤٢هـ [1]/١٩٢٣م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن ٣٠ ,١٠ م، وعرضه ١٢ ,٢م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٦٥سم.

الزخارف: وريدات متعددة البتلات، أوراق، وفروع نباتية متعرجة، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الحفر، الخرط.

اللوحات : (٣٩) .

الأشكال : (٣٦) .

---

[1] أنظر الصناعة رقم (٥).

الوصف

يماثل هذا الروشن روشن آخر بالجدار نفسه، يفصل بينهما الباب الرئيس، ويعتمد على قاعدة حجرية مبنية من مستوى سطح الشارع إلى قاعدة الروشن، وفيما يتعلق بواجهته فقد قسمت إلى قسمين، القسم الأول بالدور الأول للمنزل، وقد وزع إلى ثلاث مناطق، المنطقة العلوية، مصمتة، وتشتمل على شرائح خشبية مستطيلة الشكل رأسية الوضع، وأنصافها، نفذ بها عن طريق الحفر وردة متعددة البتلات ينطلق منها أوراق نباتية، وفروع متعرجة، يفصل بينها شرائح خشبية مشكلة في مجملها الحرف الإفرنجي (H). والمنطقة الوسطى تمثل مصاريع الروشن السبعة، والمكونة من نصفين، نصف علوي من النوع المسمى قلاب، أما النصف السفلي فمعقودة بعقود موتورة مع إضافة مصبعات حديدية بمعدل أربعة أسياخ بكل مصراع، وذلك لقرب الروشن من مستوى الشارع، ودرفاته كذلك من النوع المسمى قلاب. والمنطقة الثالثة تتألف عن شرائح خشبية مستطيلة الشكل أفقية الوضع، ومصمته، وقد زخرفت بوردة متعددة البتلات في المنتصف، ينطلق منها أوراق نباتية وفروع متعرجة.

وبالنسبة للقسم الثاني بالدور الثاني فلا يختلف عن روشن الدور الأول غير أن المصاريع لم يضف إليها مصبعات حديدية لإرتفاعها عن مستوى أرضية الشارع.

وفيما يتعلق بالتاج فلا يبرز عن مستوى واجهة الروشن، وهو عبارة عن حزام مستطيل الشكل يماثل الحزام الفاصل بين روشن الدورين الأول والثاني، مزخرف بوريدات وأوراق نباتية وفروع متعرجة، أضيف له ميزاب بمنتصف سطحه مما يقابل واجهة الروشن يسمح بتسرب المياه إلى الخارج.

أما زخرفة جوانب الروشن فمتطابقة تماما مع زخرفة واجهة الروشن الأمامية.

رقم الصناعة

(٣٢)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، سوق العلوي، منزل نور ولي، الروشن الواقع بالواجهة الغربية.

التاريخ: ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن ٥٠، ١٧م، وعرضه ٣٥، ٢م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٥٦ سم.

الزخارف: خرط منجور مثمنات. أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: الجميع والتعشيق، الخرط، الحز.

اللوحات: (٤٠).

الأشكال: (٣٧).

الوصف

يعد هذا الروشن من أطول الرواشين التي قمت بدراستها بجدة في العصر العثماني، ويعتمد على تسعة كرادي مثبتة في جدار المنزل، ويمتد بطول أدوار المنزل الأربعة، وقد قسم إلى أربعة أقسام، أصغرها القسم السفلي والذي قسمت واجهته إلى ثلاثة مناطق، العلوية تمثل منور الروشن قسمت إلى ثلاث حشوات متساوية الأضلاع وفق الخرط المعروف باسم خرط منجور مثمنات يحيط بها إطار من الشرائح الخشبية الصغيرة.

والمنطقة الوسطى بها مصاريع الروشن، وقد قسمت إلى ثلاثة مصاريع نزعت درفها، أما المنطقة السفلية فمصمتة، وهي عبارة عن شرائح خشبية صغيرة طولية وعرضية مشطوفة الحواف.

أما القسمان الثاني والثالث من الروشن فحشواتهما متماثلة تماماً إلا أن روشن الدور الثاني أضيف إليه مشربية تعتمد على عدد من الكرادي، ووزعت الحشوات على ثلاثة أقسام، القسم العلوي نفذ به صفان من شرائح الخرط منجور مثمنات بمعدل أربع شرائح في كل صف، أما القسم الأوسط فيمثل مصاريع الروشن، التي يبلغ عددها أربعة مصاريع، نزعت درفها كذلك.

والقسم السفلي عبارة عن شرائح خشبية صغيرة مستطيلة الشكل مشطوفة الحواف في ثلاثة صفوف أفقية.

وبالنسبة للقسم العلوي فقد قسمت واجهته إلى ثلاث مناطق كذلك، العلوية نفذ به زخرفة الخرط منجور مثمنات بمعدل أربع حشوات في صف واحد أفقي الوضع، أما المنطقة الوسطى فتمثل مصاريع الروشن الأربعة، وهي مستطيلة الشكل رأسية الوضع، وقد نزعت منها الدرف. والمنطقة السفلية عبارة عن شرائح خشبية صغيرة مصمته في ثلاثة صفوف أفقية.

أما التاج فيبرز عن مستوى واجهة الروشن، ويعتمد على قاعدة مزخرفة ، وواجهته خالية من الزخرفة، وذلك لارتفاعه وبعده عن مستوى النظر.

رقم الصناعة

(٣٣)

المكان: حي البلد، حارة اليمن.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن٤٥ ،١٢م، وعرضه ٩٥ ،١ م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٥٤ سم.

الزخارف: معينات، معقلي قائم، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الحفر، الخرط، السدائب البارزة.

اللوحات: (٤١).

الأشكال: (٣٨).

الوصف

يمتد هذا الروشن بإرتفاع أدوار المنزل الثلاثة، وبعرض غرفة واحدة، ويعتمد على عدد من الكرادي المغطاة بألواح خشبية مستطيلة الشكل خالية من الزخرفة يعلوها ثلاثة رواشين متصلة بين كل روشن وآخر شريحة خشبية مستطيلة الشكل أفقية الوضع زخرفت بطريقة السدائب البارزة بمعينات متدرجة الحجم ذات مركز واحد. ويتكون روشن الدور الأول من ثلاث مناطق: المنطقة السفلية، نفذ بها زخرفة المعقلي القائم في أربع حشوات ، يعلوها مصاريع الروشن الأربعة بالواجهة وواحد بكل من الجنبين الأيمن والأيسر، أضيف إليها مصبعات حديدية، وذلك لقرب الروشن من مستوى سطح الشارع.

أما روشن الدور الثاني فقسم كذلك إلى ثلاث مناطق، المنطقة السفلية عبارة عن شرائح خشبية مستطيلة الشكل، أفقية الوضع، في ثلاثة صفوف يعلوها مصاريع الروشن، وقد أضيف لها مشربية بالواجهة على الجانبين تعتمد على عدد من الكرادي، والمنطقة العلوية عبارة عن شرائح خشبية خالية من الزخرفة، مشطوفة الحواف في وضع طولي وعرضي.

وينقسم روشن الدور الثالث إلى ثلاثة أقسام أيضاً، القسم السفلي زخرف بطريقة التجميع والتعشيق مشكلاً زخرفة المعقلي القائم، أما القسم الأوسط فيمثل مصاريع الروشن، وقد أضيف إليه مشربية تعتمد على عدد من الكرادي، يعلوه القسم العلوي، وهو عبارة عن شرائح خشبية مستطيلة الشكل، أفقية الوضع مشطوفة الحواف.

أما التاج فيبرز عن مستوى واجهة الروشن، وينتهي بشريحة خشبية مستطيلة الشكل خالية من الزخرفة.

رقم الصناعة

(٣٤)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، سوق العلوي، منزل نور ولي، الروشن الذي يعلو بوابة المدخل الرئيسي بمنتصف الجدار الشمالي.

التاريخ: ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن ٧٥ ،١٧م، وعرضه ٤م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٧٥سم.

الزخارف: خرط منجور مثمنات، ستائر كروية، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الخرط، التفريغ (التخريم).

اللوحات: (٤٢).

الأشكال: (٣٩).

المرجع: الحارثي: أعمال، ص ٣٠٨.

الوصف

يعد هذا الروشن من أجمل الصناعات الخشبية المعمارية بمباني مدينة جدة في العصر العثماني ، وذلك لما يتميز به من أسلوب فني جميل، وابتكارات فنية لم تظهر في صناعات أخرى.

ويعتمد على قاعدة مخروطية الشكل تمتد بلسان ينتهي في رأسه بستارة مخروطية الشكل كذلك. وللحفاظ على النقلة بين الشكلين المخروطي الذي يمثل قاعدة الروشن، والمستطيل الذي يمثل القسم العلوي من الروشن، جعل الصانع القسم العلوي يتخذ شكلاً مضلعاً، وقد قسمت واجهته إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول ويمثل منور الروشن نفذ به زخرفة الخرط منجور مثمنات بواقع حشوتين بكل ضلع من أضلاع الروشن السبعة، وفي صفين متوازيين ، يفصل بينهما شرائح خشبية صغيرة.

وبالنسبة للقسم الأوسط فيمثل مصاريع الروشن السبعة من النوع المسمى (قلاب)، كل مصراع منها داخل ضلع في وضع رأسي، و المنطقة التي تليها مصمتة ، وهي عبارة عن حشوات طولية وعرضية مشطوفة الحواف.

أما تاج الروشن فيرتبط مع بقية رواشين الواجهة، ويأخذ شكلاً مستطيلاً يخلو من الزخرفة نفذ الصانع ببدايته حزوزاً مشكلة أشكال هندسية، مثل المثلثات المتتالية.

رقم الصناعة

(٣٥)

النوع: روشن .

المكان: حي البلد ، حارة الشام ، منزل زينل .

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب: جاوي .

الأبعاد: ارتفاع الروشن ٩٥ ،٢م، وعرضه ١١ ،٢م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٥٢سم.

الزخارف: معقلي قائم، خرط منجور مثمنات، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، التفريغ (التخريم)، الحز.

اللوحات: (٤٣).

الأشكال: (٤٠).

الوصف

يغطي هذا الروشن غرفة واحدة من المنزل، ويعتمد على خمسة كرادي مثبتة بجدار المنزل، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في ثلاث مناطق، العلوية نفذ بها زخرفة الخرط منجور مثمنات في أربع حشوات بالواجهة الأمامية، وواحدة بكل من الجنبين الأيمن والأيسر، يحيط بها شرائح خشبية صغيرة مشطوفة الحواف.

وبالنسبة للقسم الأوسط فيمثل مصاريع الروشن بواقع أربعة مصاريع في واجهة الروشن وواحد بكل من الجنبين، أضيف إليها مصبعات حديدية عددها خمسة أسياخ بكل مصراع، وأربعة بالمصاريع الجانبية، مع إضافة

شرائح خشبية مسننة تشبة أسنان المنشار بجوانب المصاريع، زيادة في الحماية، وذلك لقرب الروشن من مستوى أرضية الشارع .

و المنطقة السفلية نفذ بها زخرفة المعقلي القائم بمعدل أربع حشوات بالواجهة، وواحدة بكل من الجنبين.

أما تاج الروشن فمتدرج البروز، زخرف من الأعلى والأسفل بأشكال هندسية مختلفة.

رقم الصناعة

(٣٦)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة الشام، خلف بيت باعشن.

التاريخ: ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: يبلغ ارتفاع الروشن ١٢ ،٣سم، وعرضه ٢١ ،٢ م ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٥٢ سم.

الزخارف: أشكال هندسية مختلفة، وريدات، وفروع وأوراق نباتية مختلفة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الحفر، الحز.

اللوحات: (٤٤).

الأشكال: (٤١).

الوصف

يعتمد هذا الروشن على دعامة حائطية بارزة، مبنية من مستوى سطح الأرض، مرتفعة لمستوى قاعدة الروشن.

وقد قسمت واجهته إلى منطقتين: المنطقة الأولى تمثل مصاريع الروشن بمعدل أربعة مصاريع بالواجهة ومصراع بكل من الجنبين، قسمت المصاريع إلى قسمين: القسم السفلي دعم بمصبعات حديدية بمعدل أربعة

أسياخ بكل مصراع يفصل بينها (قاسم) مخروط عبارة عن عارضه خشبية أفقية الوضع عمل بها ثقوب تبعد منها الأسياخ، والقسم العلوي من النوع المسمى قلاب، وقد نزع المصراعان اللذان في المنتصف . وفيما يتصل بالمنطقة الثانية فمستطيلة الشكل أفقية الوضع، نفذ بها زخارف هندسية مستطيلة ومضلعة بمنتصفها أوراق نباتية وفروع متعرجة.

أما تاج الروش وقاعدته فتأخذان شكل شريط خشبي نفذ به وريدات متعددة البتلات يفصل بينها فروع نباتية متعرجة.

رقم الصناعة

(٣٧)

النوع: روشن.

المكان: حي البلد، حارة المظلوم، منزل الشافعي.

التاريخ: القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب: جاوي.

الأبعاد: ارتفاع الروشن ٦٢ ،٣م، وعرضه ٥٠ ،٢م، ويبرز عن سمت الجدار بمقدار ٥٣ سم.

الزخارف: الزخرفة المشعة، وريدات متعددة البتلات، مراوح نخلية، أشكال هندسية مختلفة.

طرق الصناعة: التجميع والتعشيق، الحفر، التفريغ (التخريم).

اللوحات: (٤٥) .

الأشكال: (٤٢).

الوصف

يعتمد هذا الروشن على قاعدة متدرجة البروز، زخرفت بأشكال هندسية مختلفة تنتهي بزخرفة أسنان المنشار في صفين متتاليين .

أما واجهة الروشن فقد قسمت إلى ثلاث مناطق . المنطقة العلوية مصمتة نفذ بها الزخرفة المشعة من النوع البيضي في أربع حشوات محاطة بإطار مستطيل الشكل بكل ركن من أركانه وردة متعددة البتلات، كما يحيط بالحشوات قطع خشبية صغيرة مشطوفة الحواف، أما المنطقة الوسطى فتمثل مصاريع الروشن بمعدل أربعة بالواجهة وواحد بكل من الجنبين الأيمن والأيسر، وقد دعمها الصانع بأربعة مصبعات حديدية بكل مصراع، أضيف إليها مشربية تعتمد على خمسة كرادي بالواجهة وثلاثة بالجوانب، وقد قسمت المشربية بواسطة عوارض وقوائم خشبية إلى أشكال مستطيلة الشكل أفقية الوضع في صفين . والمنطقة السفلية قسمت إلى أربع حشوات بمنتصفها نفذت الزخرفة المشعة من النوع الدائري، ومحاطة بإطار متساوي الأضلاع بكل ركن من أركانه وردة متعددة البتلات .

أما التاج فيبرز عن مستوى الروشن، وينتهي بشرفات مسننة تشبه المراوح النخلية ، وتتفق حشوات الروشن الجانبية مع الحشوات الأمامية تماماً .

رقم الصناعة

(٣٨)

النوع : روشن .

المكان : حي البلد، حارة المظلوم، منزل آل نصيف، الروشن الواقع بالواجهة الشمالية بأعلى باب المدخل الرئيس للمنزل .

التاريخ : ١٢٩٥هـ /١٨٧٨م .

نوع الخشب : التيك .

الأبعاد : ارتفاع الروشن ١٣ م، وعرضه ٧٠ ، ٤ م، وبروزه عن سمت الجدار ٥٥سم.

الزخارف : الزخرفة المشعة وأرباعها، الهلال، النجمة، عرائس، أشكال نباتية مختلفة .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق، الحفر،السدائب البارزة .

اللوحات : (٤٦) .

الأشكال : (٤٣) .

المراجع : الحارثي : أعمال ص ٣٠٩، ٣١٠ .

الوصف

يعتمد هذا الروشن على كرديين متدرجين، زخرفت قاعدته بعدد من العرائس في صفين متوازيين . وقد قسمت واجهته إلى قسمين، القسم الأول بالطابق الأول، حيث وزعت الزخرفة به في ثلاث مناطق، العلوية مستطيلة الشكل أفقية الوضع نفذ بمنتصفها الزخرفة المشعة وفق أسلوب الباروك والركوكو بطريقة السدائب البارزة، وبكل ركن من أركان المنطقة أرباع الزخرفة المشعة يتوسطها زخرفة الهلال والنجمة. وفيما يتعلق بالمنطقة الوسطى فتشكل مصاريع الروشن الثلاثة بالواجهة، وواحد بكل من الجنبين، وقد قسمت إلى قسمين العلوي من النوع المسمى قلاب، و السفلي دعم بمصبعات حديدية . أما المنطقة السفلية فمصمتة، وهي عبارة عن شرائح خشبية صغيرة مشطوفة الحواف نفذت في صف واحد .

وبالنسبة للقسم العلوي بالطابق الثاني فقد قسم إلى منطقتين، السفلية وتمثل مصاريع الشباك بمعدل ثلاثة بالواجهة وواحد بكل من الجنبين الآيمن والآيسر، وهي تماثل المصاريع المنفذة بالطابق الأول، والمنطقة العلوية مصمتة قوام زخرفتها شريط من الفروع النباتية المتعرجة .

أما التاج فيبرز بمعدل بسيط عن مستوى الروشن، ويخلو من الزخرفة، ونفذ بمنتصفه ميزاب مما يقابل واجهة الروشن، يساعد في تسريب المياه إلى الخارج .

رقم الصناعة

(٣٩)

النوع : روشن .

المكان : حي البلد، حارة المظلوم، وقف الشافعي، الروشن الواقع بالواجهة الغربية.

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الروشن ٦٥ ،٢م، وعرضه، ٩٣ ،١م، ويبرز سمت الجدار بمقدار ٥٩سم .

الزخارف : خرط منجور مثمنات، معقلي قائم ، شرافات مسننة، زخرفة أسنان المنشار .

اللوحات : (٤٧) .

الأشكال : (٤٤) .

الوصف

تماثل زخرفة هذا الروشن زخرفة الشباك الواقع بالجدار الشمالي من المبنى ذاته، وهو يعتمد على خمسة كرادي مثبتة في جدار المبنى، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في ثلاث مناطق: المنطقة العلوية نفذ بها زخرفة الخرط منجور مثمنات بحشوة خشبية مستطيلة الشكل، أفقية الوضع تمثل منور الروشن، تعلو صف من شرائح خشبية صغيرة مربعة الشكل، مشطوفة الحواف، أما المنطقة الوسطى فتمثل مصاريع الروشن ، وقد قسمت إلى أربعة أقسام بواجهة الروشن، وقسم بكل من الجنبين، دعمها الصانع بقضبان حديدية، وذلك لقرب الروشن من مستوى الشارع، والمنطقة السفلية عبارة عن شرائح خشبية صغيرة مشطوفة الحواف نفذت بأسلوب التجميع والتعشيق مشكلة في مجملها زخرفة المعقلي القائم في أربع حشوات بواجهة الروشن وواحدة بكل من الجنبين الأيمن والأيسر.

أما التاج فيبرز بمعدل بسيط عن مستوى الروشن، وقد زين وسطه بشرافات مسننة .

ويلاحظ التوافق الكبير بين الحشوات الجانبية وبين حشوات الروشن الأمامية.

رقم الصناعة

(٤٠)

النوع : روشن .

المكان : حي البلد، حارة المظلوم،الوجهة الشمالية، بوقف الشافعي .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الروشن ٨٥ ،٢م وعرضه ٨٣ ،٢م، وبروزه عن سمت الجدار ٦٤سم.

الزخارف : خرط منجور مثمنات، معقلي قائم، شرافات مسننة، معينات، عش الغراب، وأسنان المنشار .

طرق الصناعة : الحفر، الخرط، التجميع والتعشيق،التفريغ (التخريم) .

اللوحات : (٤٨) .

الأشكال : (٤٥) .

الوصف

يأخذ هذا الروشن وضعاً رأسياً، ويعتمد على كردي متدرج البروز قوام الزخرفة به معينات في صف واحد، نفذ بداخلها مايشبه النجوم رباعية الزوايا، ويحيط بالمعينات وحدة الطبق النجمي المعروفة بعش الغراب، وجميعها محاطة بإطار نفذ فيه الصانع حزوزاً مشكلة في مجملها شكل حبل ملفوف، يعلوها شرائح خشبية مسننة الشكل على هيئة أسنان المنشار في ثلاثة صفوف متتابعة .

أما واجهة الروشن فقسمت إلى ثلاث مناطق، العلوية تمثل منور الروشن نفذ بها حشوة مستطيلة الشكل، أفقية الوضع زخرفت بما يعرف بخرط منجور مثمنات بأسفلها شرائح خشبية مستطيلة الشكل مشطوفة الحواف ، و المنطقة الوسطى تمثل مصاريع الروشن بمعدل أربعة مصاريع في الواجهة، وواحد في كل من الجنبين ، يحف بها من جوانبها الأربعة ومن

منتصفها شرائح خشبية مسننة الشكل على هيئة أسنان المنشار . أضيف إليها مشربية تعتمد على خمسة كرادي في الواجهة وثلاثة في كل جانب .

وبالنسبة للمنطقة السفلية فتمثل الجزء المصمت من الروشن، فتتكون من شرائح خشبية صغيرة نفذت بطريقة التجميع والتعشيق مشكلة في مجملها زخرفة المعقلي القائم في أربع حشوات بالواجهة، وواحدة بكل من الجنبين.

أما التاج فيبرز عن مستوى الروشن، وقد حلي بشرائح خشبية مسننة على شكل أسنان المنشار، وفي أعلاه الشرافات على شكل رماح مسننة .

رقم الصناعة

(٤١)

النوع : روشن .

المكان : حي البلد، حارة المظلوم، زقاق المبرة، برحة عمرو بن هلال .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الروشن ٧٥ ،٢م، وعرضه ٨٣ ،١م، وبروزه عن سمت الجدار ٦٢سم .

الزخارف : عرائس، معقلي قائم، تاج مجوف، زخرفة الخرط منجور مثمنات، شكل سيف .

طرق الصناعة : الحفر، التجميع والتعشيق، الخرط ،الحز، التفريغ (التخريم).

اللوحات : (٤٩) .

الأشكال : (٤٦) .

الوصف

يعتمد هذا الروشن على كردي متدرج البروز، حليت قاعدته بأشكال الستائر المسننة في ثلاثة صفوف، وقد قسمت واجهته إلى ثلاث مناطق زخرفية، العلوية نفذ بها زخرفة الخرط منجور مثمنات في أربع حشوات متساوية تمثل منور الروشن، يفصل بينها شرائح خشبية مستطيلة الشكل، رأسية الوضع مشطوفة الحواف . أما المنطقة الوسطى فتمثل مصاريع الروشن الأربعة يغطيها من الجنبين والأمام مشربية تبرز عن مستوى بروز الروشن بمقدار ١٣ سم، وتعتمد على ثمانية كرادي ثبتت بواسطة المسامير . والمنطقة السفلية قسمت إلى أربع حشوات متساوية اشتملت على زخرفة المفروكة .

أما التاج فيبرز عن مستوى الروشن بمقدار ١٧ سم، ويعتمد على ثماني قاعدات حاملة مزخرفة، نفذ بمنتصفه تجويف يأخذ شكل عقد محدب تتوسطه حلية خشبية تشبه السيف، وحدد تاج الروشن بزخرفة العرئس و المحددة بشريط خشبي رفيع .

ويمثل هذا الروشن النمط الخامس من أنماط الرواشين المنفذة بجدة في العصر العثماني .

رقم الصناعة

(٤٣)

النوع : روشن .

المكان : حي البلد، حارة الشام، منزل عمر خان .

التاريخ : ١٢٩١هـ /١٨٧٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الروشن ١٢ ،٦ م، وعرضه ٥٥ ،٢م، ويبرز سمت الجدار بمقدار ٦٦سم .

الزخارف : خرط منجور مثمنات، زخرفة أسنان المنشار .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق، التفريغ (التخريم)، الحز .

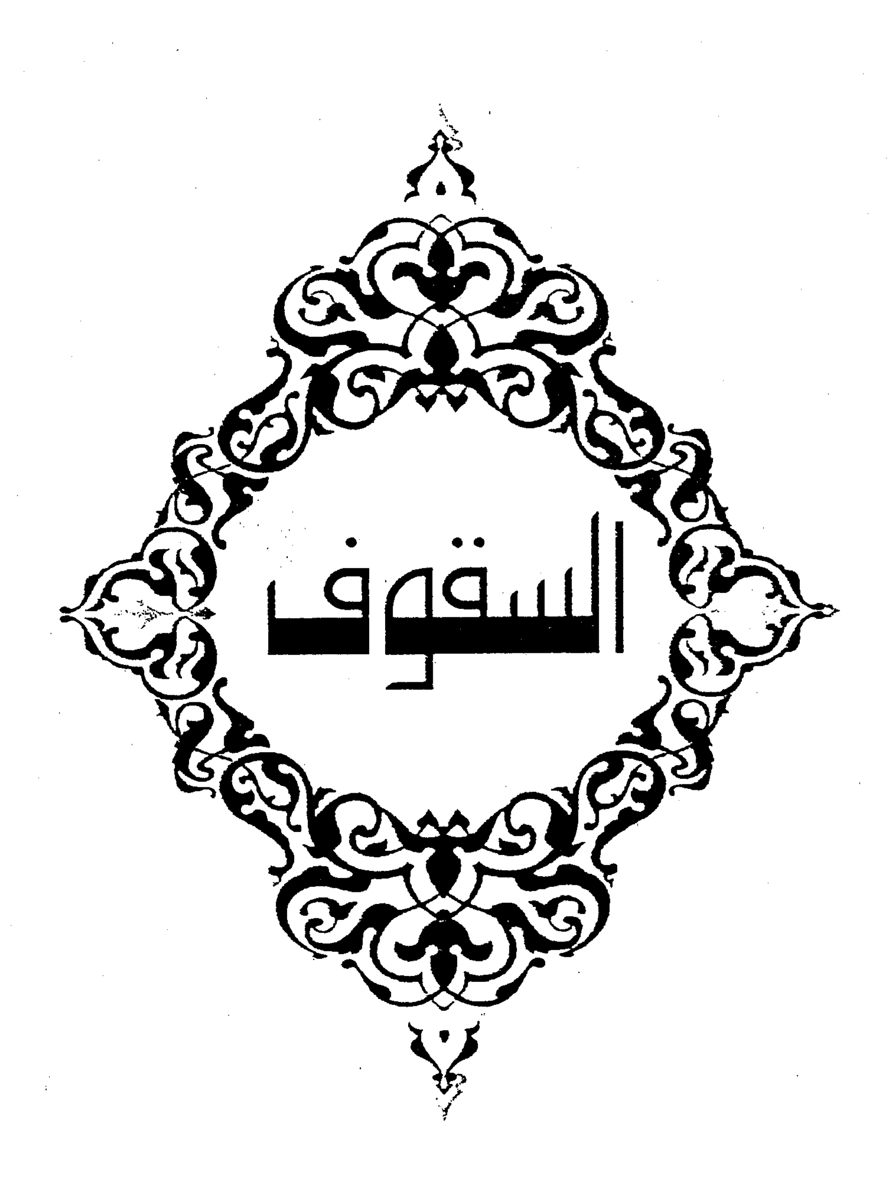
اللوحات : (٥٠) .

الأشكال : (٤٧) .

الوصف

يعتمد هذا الروشن على كرديين متدرجي البروز، وقد زخرفت قاعدته، بعرائس متدلية، وأشرطة خشبية على هيئة أسنان المنشار، أما واجهة الروشن فقد قسمت إلى ثلاثة أقسام : القسم العلوي يمثل منور الروشن نفذ بواجهته أربع حشوات بطريقة الخرط منجور مثمنات في وضع رأسي، وتأخذ شكلاً مستطيلاً، يحيط بها شرائح خشبية صغيرة خالية من الزخرفة . أما القسم الأوسط فيمثل مصاريع الروشن بمعدل أربعة مصاريع بالواجهة، وواحداً بكل من الجنبين تأخذ شكلاً مستطيلاً، ومعقودة بعقد مفصص، درفها مصمتة وتفتح إلى الأعلى . أما القسم السفلي فمصمت، وهو عبارة عن شرائح خشبية صغيرة تأخذ أوضاعاً مختلفة خالية من الزخرفة .

ويلاحظ توزيع الحشوات الجانبية بالنظام الذي سارت عليه حشوات واجهة الروشن .


السقوف

رقم الصناعة

(٤٣)

النوع : سقف منتظم .

المكان : حي البلد، حارة الشام، منزل صالح نوار، سقف الديوان الرئيس بالدور الثاني .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي، وقندل .

الأبعاد : يبلغ طول السقف ٢٠ ،٤م، وعرضه ٣ م .

الزخارف : خاتم سليمان، زهرة كف السبع، أشكال هندسية مختلفة .

طرق الصناعة : التجميع، الرسم بالألوان .

اللوحات : (٥١) .

الأشكال : (٤٨) .

المرجع : Jeddah Historic Preservation Dept : The Legacy of old Jeddah Saudi Arabia, Jeddah, p.85 .

الوصف

يعد هذا السقف من أجمل السقوف بمباني مدينة جدة في العصر العثماني، وذلك لما يحتويه من ثراء زخرفي، حيث لم يدع الصانع جزءا من أجزائه دون زخرفة .

ويتكون السقف من ألواح متراصة بكامل مساحة السقف في الاتجاه الطولي لمدخل الديوان معتمدة على جدران الغرفة، وعلى أحد عشر برطوماً صفت بالاتجاه المعاكس للألواح، مع ترك ٢٥ سم بين كل برطوم وآخر . ولإخفاء أثر التقاء البراطيم والألواح بجدران الديوان أضاف الصانع إزاراً خشباً زخرف بزهرة كف السبع على أرضية زرقاء، ويتوسط السقف شريحة

خشبية مربعة الشكل بمنتصفها الوحدة الزخرفية المعروفة بخاتم سليمان، وبمنتصفها معلاق مخروط ينتهي بسلك لتعليق القنديل .

أما زخرفة ألواح السقف فقد قسمت إلى أشكال مستطيلة بمنتصف كل جزء وردة متعددة البتلات يحيط بها دائرة على أرضية زرقاء وصفراء مع تحديد أركان المستطيل بما يشبه زخرفة أسنان المنشار .

كما زخرفت البراطيم من جوانبها الثلاثة الظاهرة بزخرفة نباتية تشبه المروحة النخلية، وزهرة كف السبع على أرضية زرقاء .

رقم الصناعة

(٤٤)

النوع : سقف منتظم .

المكان : حي البلد، حارة الشام ، منزل صالح نوار . سقف الغرفة المؤدية إلى الديوان الداخلي .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي، قندل .

الأبعاد : يبلغ طول السقف ٥٠ ،٣م ، وعرضه ٣ م .

الزخارف : زهرة كف السبع، زهرة الياسمين، زخرفة أسنان المنشار،جدايل.

طرق الصناعة : التجميع ، الخرط ، الرسم بالألوان .

اللوحات : (٥٢).

الأشكال : (٤٩) .

الوصف

تتفق وضعية براطيم وإزار هذا السقف مع سقف الديوان الداخلي بالمنزل نفسه، وهو عبارة عن عدد من الألواح رصت بكامل مساحة السقف في الاتجاه العرضي له ، معتمدة رؤوسها على جدران الغرفة ، وعلى أحد عشر برطوماً ، رصت في الاتجاه الطولي مع ترك مسافة ١٥سم بين كل

برطوم وآخر، ولإخفاء أثر التقاء البراطيم والألواح مع جدران الغرفة أضاف الصانع إزاراً خشبياً بكامل جدران الديوان ، مزخرفة بزهرة الياسمين في مربعات زرقاء مع تحديد الزهرة باللون الأبيض ، وإحاطة الإزار بشريطين من الخشب المزخرف بزهرة كف السبع ، يحيط بها أوراق متعددة الفصوص باللون الأخضر .

أما البراطيم فزخرفت بأشرطة بيضاء بطول البراطيم تنتهي بزهرة كف السبع على أرضية سوداء .

وبالنسبة لزخرفة الألواح ، فنلاحظ تركيز الصانع على اللون الأحمر والأخضر المحدد بإطار أزرق محصور بخطوط بيضاء على شكل أسنان المنشار ، ومن خلفها أشرطة على شكل جدايل . ويلاحظ توافق زخرفة السقف مع زخرفة المنور الداخلي بنفس الغرفة .

رقم الصناعة

(٤٥)

النوع : سقف منتظم .

المكان : حي البلد ، حارة الشام ، منزل عبد الله أشقر ، سقف دهليز المدخل الرئيسي للمنزل .

التاريخ : أواخر القرن الثالث عشر الهجري /أواخر القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ طول السقف ٢٥ ،٣م ، وعرضه ٥٠ ،٢م .

الزخارف : الزخرفة المشعة ، مراوح نخلية ، زخرفة أسنان المنشار .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الحفر ، الحز ، الرسم بالألوان .

اللوحات : (٥٣) .

الأشكال : (٥٠) .

الوصف

يتكون هذا السقف من ألواح متراصة بالاتجاه الطولي لمدخل المنزل ، وبكامل مساحة السقف ، ثبتت رؤوسها بجدار الباب الرئيس للمنزل وبالجدار المقابل له، كما تعتمد على ثمانية ألواح سميكة رصت بالاتجاه المعاكس ، وثبتت بالجدران المعاكسة لجدار المدخل مع ترك ٢٥ سم بين كل لوح وآخر ، ولإخفاء أثر التقاء الألواح بالجدران أضاف الصانع إزاراً من خشب سميك من نوع خشب السقف بأسفل الألواح وزخرفها بما يشبه زخرفة أسنان المنشار .

ونظراً لخلو الألواح من الزخرفة ، فقد أضيف إلى منتصف السقف شريحة خشبية بيضية الشكل نفذ بمنتصفها زخرفة مشعة ، ينطلق منها فروع نباتية متعرجة تنتهي بمراوح نخلية ، ويخرج من منتصفها معلاق حديدي للقناديل .

رقم الصناعة (٤٦)

النوع : سقف دمس .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق الجامع ، منزل نصيف ، سقف الإيوان الداخلي بالدور الأرضي .

التاريخ : ١٢٩٥هـ /١٨٧٨م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ طول السقف ٧ م ، وعرضه ١٥ ،٥ م .

الزخارف : صرة خشبية متدرجة .

طرق الصناعة : التجميع، الحز، الخرط، التلوين .

اللوحات : (٥٤) .

الأشكال : (٥١) .

الوصف

يماثل هذا السقف سقف بهو المدخل الرئيس للمنزل ، ويتكون من عدد من الألواح التي رصت مع بعضها بكامل مساحة السقف في الاتجاه الطولي له ، وقد ثبتت بواسطة المسامير على براطيم خشبية غير ظاهرة تحمل ما عليها من ثقل ، مع تحديد جميع جوانب التقاء الألواح بالسقف بإزار من الخشب نفسه، ولكن بلون بني ، أما الألواح فقد لونت باللون الأخضر، ويخلو هذا السقف من الزخرفة، فيما عدا وجود سرة خشبية متدرجة الحجم ثبتت بمنتصفه يخرج منها معلاق حديدي لحمل القنديل .

ويمثل هذا السقف سقوف النمط الثاني من أنماط السقوف المنفذة بمنازل جدة في العصر العثماني، المعروف بالسقف الدمس .

رقم الصناعة

(٤٧)

النوع : سقف .

المكان : حي البلد ، سوق الجامع ، منزل نور ولي ، سقف المدخل الرئيس للمنزل .

التاريخ : ١٢٨٠هـ /١٨٦٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ طول السقف ٥٦ ،٤م ، وعرضه ٧٠ ،٣م .

الزخارف : زخرفة سعف النخل ، سرة خشبية متدرجة .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق،السدائب البارزة ، الخرط ، الرسم بالألوان.

اللوحات : (٥٥) .

الأشكال : (٥٢) .

الوصف

يتكون هذا السقف من ألواح خشبية متراصة بكامل مساحة السقف وفي الاتجاه الطولي للمدخل ، معتمداً على براطيم خشبية بكل جانب ، أضيف إليها أربعة ألواح خشبية مزخرفة بما يشبه زخرفة سعف النخل ، شكلها مستطيل، وبكل ركن من أركانه سرة خشبية صغيرة بمنتصفها معلاق قنديل .

أما منتصف السقف فقد زين بسرة خشبية متدرجة الحجم تنتهي بقطعة خشبية بيضية الشكل يتوسطها معلاق قنديل .

وقد استخدم اللون الأبيض في تغطية ألواح السقف، أما اللون الأخضر فنفذ على ألواح الشكل المستطيل والسرة الخشبية .

رقم الصناعة

(٤٨)

النوع : سقف سعف النخل المجدول .

المكان : حي البلد ، حارة الشام .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : قندل ، وسعف النخل المجدول .

الأبعاد : يبلغ طول السقف ٤م ، وعرضه ٥٠ ،٣م .

الزخارف : زخرفة الجدايل .

طرق الصناعة : التجميع .

اللوحات : (٥٦) .

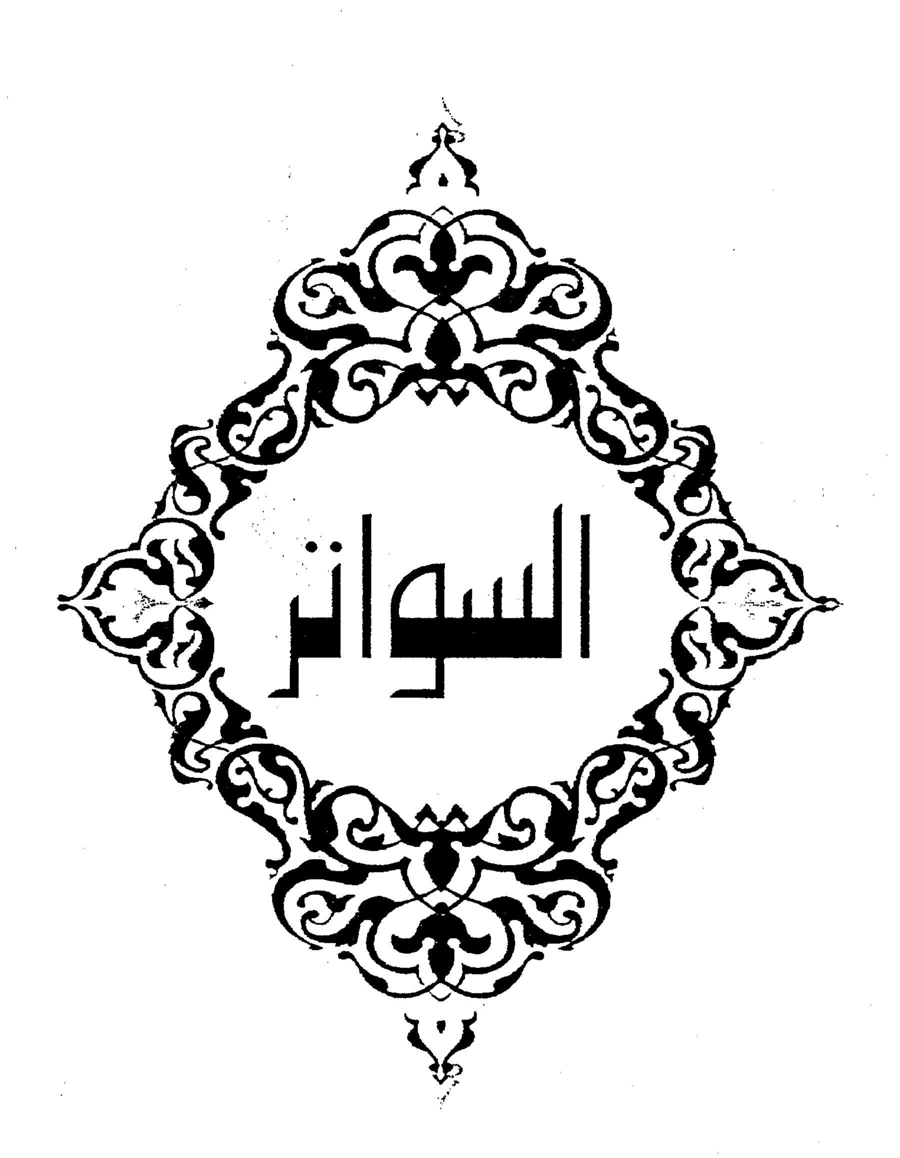
الأشكال : (٥٣) .

الوصف

يمثل هذا السقف النمط الثالث من أنماط السقوف المنفذة بجدة في العصر العثماني ، وهو المعروف بسقف قندله ، كما انتشر هذا النوع من السقوف بمنازل مدينة الرياض القديمة.

ويتكون هذا السقف من عدد من البراطيم الخشبية الموزعة بكامل مساحة السقف مع ترك مسافة ٢٠ سم بينها ، يعلوها شبكة من جريد النخل المجدول يوضع فوقها الحصير الذي يوضع عليه خليط السقف .

ويلاحظ خلو هذا السقف من الزخرفة ، وقد اعتمد أهل جدة في العصر العثماني على مثل هذا النوع من السقوف في تسقيف الغرف الداخلية والمخازن .


السواتر

رقم الصناعة

(٤٩)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ،بأعلى منزل نور ولي .

التاريخ :١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الساتر ٧٥ ،٢م .

الزخارف : أشكال هندسية .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق .

اللوحات : (٥٧) .

الأشكال : (٥٤) .

الوصف

قسم الصانع هذا الساتر إلى قسمين ؛ العلوي أقل ارتفاعاً، ويأخذ وضعاً أفقياً ، حشواته مفرغة نفذت بواسطة أشرطة خشبية مستقيمة محصورة بإطار متساوي الأضلاع ، بين كل حشوتين مصراع يمكن فتحه عند الضرورة .

أما القسم السفلي فأكبر في الارتفاع، وهو عبارة عن ألواح خشبية مصمتة مستطيلة الشكل رأسية الوضع خالية من الزخرفة ، ومشطوفة الحواف لغرض التثبيت.

رقم الصناعة

(٥٠)

النوع : ساتر خشبي .

المكان :حي البلد ، حارة المظلوم .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الساتر ٩٢ ،١ م .

الزخارف : الزخرفة الرمحية .

طرق الصناعة : التجميع ، الحز .

اللوحات : (٥٨) .

الأشكال : (٥٥) .

الوصف

يأخذ هذا الساتر وضعاً رأسياً بأعلى المنزل ، وفي مواضع متعددة يفصل بينها أعمدة من الطوب ، وهو عبارة عن ألواح خشبية مسننة جمعت مع بعضها بواسطة عوارض خلفية في ثلاثة صفوف وباستخدام المسامير ، ويلاحظ أن الصانع ترك بين الألواح مسافة بسيطة تسمح بالرؤية ومرور الهواء .

رقم الصناعة

(٥١)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، منزل عبد الرحمن نصيف .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبـعاد : ارتفاع الساتر ٥٦ سم .

الزخارف : نجوم رباعية ، حرف (X) بالإفرنجية .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٥٩) .

الأشكال : (٥٦) .

الوصف

نفذ هذا الساتر على طول الواجهة الشمالية والشرقية للمنزل وبارتفاع بسيط وذلك لغرض تزييني فقط ، وهو عبارة عن شرائح خشبية صغيرة قسمت إلى أشكال مربعة ، بمنتصفها نجمة رباعية الزوايا ، قسمت إلى أربعة أقسام متساوية بواسطة شرائح خشبية تشبه الحرف (X) بالإفرنجية ، ثبتت من الأعلى والأسفل بواسطة عوارض خشبية متينة ، ويتكرر هذا التشكيل بكامل مساحة الساتر .

رقم الصناعة

(٥٤)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة الشام .

التاريخ : القرن الثالث عشر /التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الساتر ١٣ ، ٢ م .

الزخارف : الزخرفة الرمحية ، دوائر .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الحز .

اللوحات : (٦٠) .

الأشكال : (٥٧) .

الوصف

يتكون هذا الساتر من عدد من الألواح الرأسية الوضع ، جمعت مع بعضها بواسطة عوارض خشبية من الداخل في ثلاثة صفوف ، مع ترك مسافة بسيطة بين الألواح تسمح بالرؤية ومرور الهواء . وقد نفذ الصانع بجانبي الألواح وبارتفاع قامة الإنسان أشكالاً نصف دائرية مشكلة في مجملها سلسلة من الدوائر المتتابعة ، وينتهي اللوح بأشكال سهمية زيادة في الحماية .

رقم الصناعة

(٥٣)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، مسجد الشافعي ، ساتر المئذنة .

التاريخ : ٩٤٤هـ /١٥٣٧م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع الساتر ٢١ ،١م .

الزخارف : معينات ، أشكال كروية .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٦١) .

الأشكال : (٥٨) .

الوصف

يتكون هذا الساتر من سبعة أضلاع متساوية تلتف حول شرفة المئذنة ، وحدد كل ضلع بواسطة سرة خشبية كروية الشكل ، ويتكون

الساتر من شرائح خشبية رأسية الوضع مستقيمة الشكل ، بواجهتها أشكال معينة بمعدل معينين متحدي المركز.

ويلاحظ تكرار تنفيذ هذا الساتر بشرفتي المئذنة وبارتفاع يناسب ارتفاع قامة المؤذن .

رقم الصناعة

(٥٤)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة الشام .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الساتر ٢،٢٧ م .

الزخارف : الزخرفة الرمحية ، معينات .

طرق الصناعة : التجميع ، الحز .

اللوحات : (٦٢) .

الأشكال : (٥٩) .

الوصف

يتكون هذا الساتر من ألواح خشبية رأسية الوضع جمعت مع بعضها بدون ترك مسافات بينها بواسطة عوارض من الداخل وباستخدام المسامير ، وقد نفذ الصانع حزوزاً على جانبي اللوح الخشبي في منطقتين مشكلة في مجملها أشكال معينات مفرغة ، وينتهي اللوح الخشبي بأشكال رمحية .

ويلاحظ الارتفاع الشديد للساتر ، وذلك لوجوده بسطح الدور الأول ولقربه من مستوى الشارع .

رقم الصناعة

(٥٥)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي.

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الساتر ٨٣ ،١م .

الزخارف : ألواح خشبية مستقيمة خالية من الزخرفة .

طرق الصناعة : التجميع .

اللوحات : (٦٣) .

الأشكال : (٦٠) .

الوصف

يعد هذا الساتر من أبسط أنواع السواتر ، وهو عبارة عن ألواح خشبية مستقيمة رأسية الوضع ، جمعت مع بعضها بواسطة عوارض خشبية أمامية وخلفية، ثبتت باستخدام المسامير ، مع ترك فراغات بسيطة بين الألواح للرؤية ومرور الهواء مع خلوها من أي نوع من أنواع الزخرفة .

رقم الصناعة

(٥٦)

النوع : ساتر خشبي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق الجامع ، وقف الشافعي .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع هذا الساتر ٢٣ ،٢ م .

الزخارف : الزخرفة الرمحية .

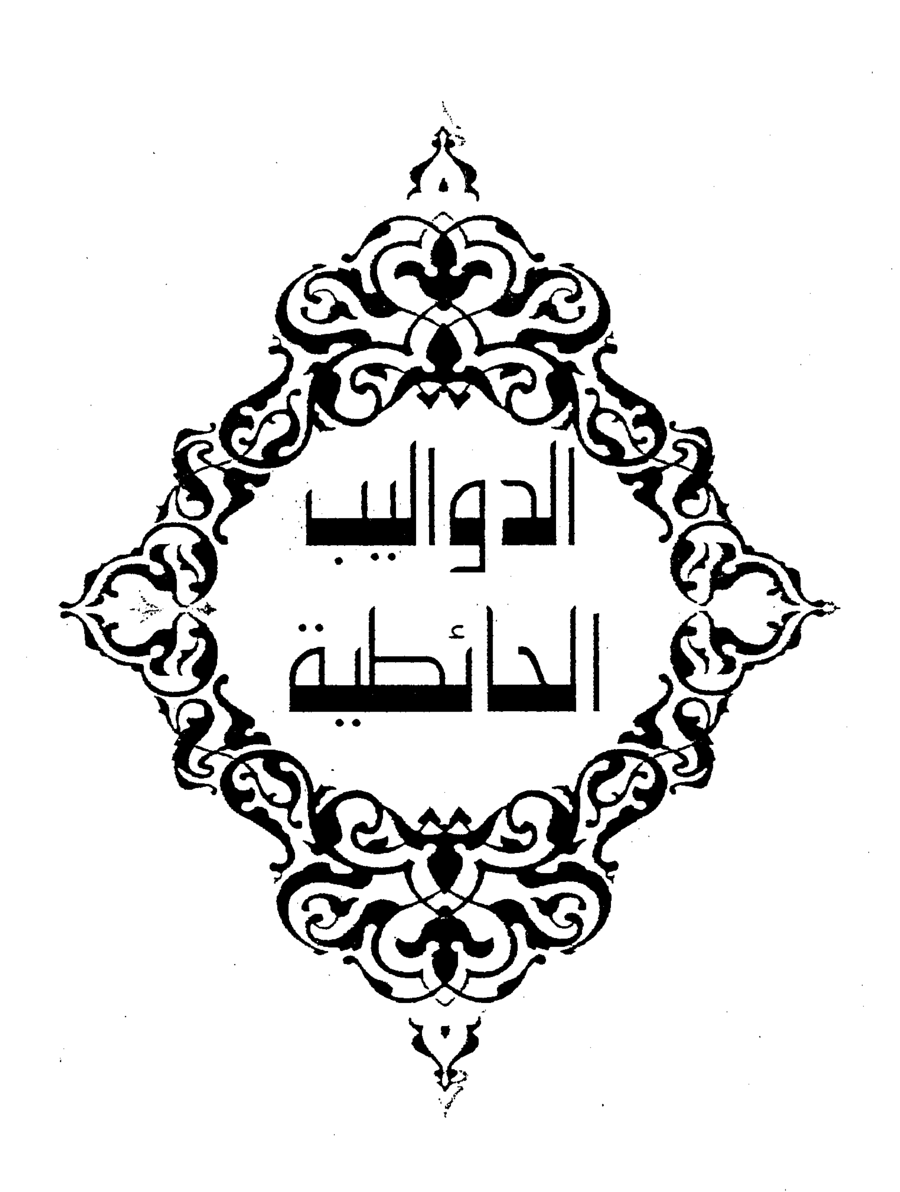
طرق الصناعة : التجميع ، الحز .

اللوحات : (٦٤) .

الأشكال : (٦١) .

الوصف

يعتبر هذا الساتر امتداداً لبقية الصناعات الخشبية بالواجهة الغربية بالوقف، وهو عبارة عن ألواح رأسية الوضع مسننة الشكل ، ثبتت من الأطراف بواسطة أعمدة من الطوب ، وجمعت مع بعضها بواسطة عوارض خشبية من الداخل وباستخدام المسامير، مع ترك مسافة بسيطة بين الألواح للسماح بالرؤية ومرور الهواء .



الدواليب الحائطية

رقم الصناعة

(٥٧)

النوع : دولاب حائطي

المكان : حي البلد، حارة الشام، الغرفة المؤدية لديوان منزل صالح نوار .

التاريخ :النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الهجري .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الدولاب ٢٥ ،٢م ، وعرضه ١٧ ،١م .

الزخارف : زخارف هندسية مختلفة ، زخرفة القبة .

طرق الصناعة : التفريغ (التخريم) ، التجميع والتعشيق ، الحز .

اللوحات : (٦٥) .

الأشكال : (٦٢) .

الوصف

يعد هذا الدولاب أحد ثلاثة دواليب متشابهة بالجدار الشرقي للغرفة المؤدية للديوان بالدور الثاني من المنزل ، وقد قسمت واجهته إلى ثلاث مناطق : أكبرها المنطقة الوسطى ، وتمثل مصراع الدولاب ، وقسم كل مصراع إلى أربع حشوات متساوية الأضلاع ومتراصة رأسياً ، ثبتت بواسطة عوارض وقوائم خشبية ، وجميع الحشوات خالية من الزخرفة .

والمنطقة العلوية قسمت إلى قسمين : السفلي منها عبارة عن حشوات صغيرة في وضع أفقي وخالية من الزخرفة ، و القسم العلوي قسم إلى حشوتين متساوية الأضلاع نفذ بمنتصفها بطريقة التفريغ مايشبه زخرفة القبة .

أما المنطقة السفلى فتتكون من ثلاث حشوات متراصة أفقية ومشطوفة الحواف خالية من الزخرفة .

ويلاحظ التشابه في الأسلوب الفني بين هذا الدولاب والدولاب الواقع بالدور الثالث من منزل نور ولي ، لوحة رقم (٦٦) شكل رقم (٦٣) .

رقم الصناعة

(٥٨)

النوع : دولاب حائطي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، منزل نور ولي .
الدولاب الواقع بالغرفة الشمالية بالدور الثاني من المنزل .

التاريخ : ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الدولاب ١٥ ،٢ ، وعرضه ٨ ،١م ،

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الحز .

اللوحات : (٦٦) .

الأشكال (٦٣) .

الوصف

يماثل هذا الدولاب دولاباً آخر بالغرفة المقابلة من الدور الثاني للمنزل، وقد قسمت واجهته إلى ثلاثة أقسام : القسم العلوي حشواته مصمتة ، عبارة عن شريط خشبي صغير، اشتمل على ثلاث حشوات رصت في الوضع الأفقي وهي مشطوفة الحواف وخالية من الزخرفة .

أما مصراعي الدولاب فيمثلان القسم الأوسط، وهو عبارة عن إطار خشبي مستطيل الشكل عشق من منتصفه بالزجاج، وذلك لرؤية المعروضات أثناء غلق المصراع وإمكانية المحافظة عليها .

والقسم السلفي يتكون من ثلاث حشوات متساوية الأضلاع متراصة أفقياً ومشطوفة الأركان .

ويعلو الدولاب زخرفة جصية تشبه الزخرفة المشعة، تنطلق منها الأشعة في إطار مستطيل الشكل داخل عقد نصف دائري .

رقم الصناعة

(٥٩)

النوع : دولاب حائطي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، منزل نور ولي .

التاريخ : ١٢٨٠هـ/١٨٦٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يبلغ ارتفاع الدولاب ٩٥ ،١م ، وعرضه ١٠ ،١ م .

الزخارف : الدولاب خالي من الزخرفة .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق .

اللوحات : (٦٧)

الأشكال : (٦٤) .

الوصف

يأخذ هذا الدولاب وضعاً رأسياً ، ويتكون من مصراع زجاجي محاط بإطار خشبي مستطيل الشكل خالي من الزخرفة تماماً ، لذلك عمد الصانع إلى إحاطة المنطقة المحيطة به بزخارف جصية ، تتمثل في عمودين جانبيين يعلوهما عقد مفصص وزخارف نباتية مختلفة ، يعلوها دائرة تشتمل على زخرفة مشعة منفذة وفق أسلوب الباروك والروكوكو .

رقم الصناعة

(٦٠)

النوع : دولاب حائطي .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، منزل نور ولي . الدولاب الواقع بالدور الثالث من المنزل .

التاريخ : ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤ م.

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : يلبغ ارتفاع الدولاب ٣٠، ٢ م ، وعرضه ٢٣، ١ م .

الزخارف : نجوم ، زخرفة مشعة .

طرق الصناعة : التفريغ (التخريم) ،الحز ، التجميع والتعشيق .

اللوحات : (٦٨) .

الأشكال : (٦٥) .

الوصف

يأخذ هذا الدولاب وضعاً رأسياً مستطيل الشكل ، وقد قسمت الزخرفة بواجهته إلى ثلاث مناطق : أكبرها المنطقة الوسطى التي تمثل مصراعي الدولاب ، وقد وزعت الزخرفة بواجهة كل مصراع في ثلاث حشوات العلوية والسفلية مستطيلتا الشكل أفقيتا الوضع نفذ بهما الزخرفة المشعة ، أما الوسطى فتشتمل على مقبض حديدي لفتح الدولاب وبمنتصفها نفذت الزخرفة المشعة من النوع البيضي .

أما المنطقة السفلية فمصمتة، وقد قسمت إلى أربع حشوات رصت في الوضع الأفقي ، وكل حشوة تأخذ وضعاً رأسياً بمنتصفها حاشية الزخرفة المشعة .

وبالنسبة للمنطقة العلوية فقد قسمت إلى قسمين : العلوي عبارة عن ثلاث حشوات متراصة أفقياً خالية من الزخرفة ومشطوفة الحواف ، أما القسم السفلي فوزع على ثلاث حشوات اشتملت كل حشوة على ما يشبه زخرفة القبة يعلوها نجمة ثمانية الزوايا ، ويستخدم هذا القسم لعرض الأشياء الثمينة .



المناور

رقم الصناعة

(٦١)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، منزل نصيف (منور داخلي) .

التاريخ : ١٢٩٥هـ /١٨٧٨م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : منور دائري قطره ٦٣سم .

الزخارف : الزخرفة المشعة وفق أسلوب الباروك والركوكو ، سرة خشبية كروية الشكل .

اللوحات : (٦٩) .

الأشكال : (٦٦) .

الوصف

يأخذ هذا المنور شكلاً دائرياً ، بمنتصفه سرة خشبية كروية الشكل تمثل مركز المنور ، ينطلق منها شرائح خشبية مقوسة الرؤوس تمثل أشعة الشمس نفذت وفق أسلوب الباروك والركوكو ، ويربط جميع الشرائح الخشبية دائرة قطرها ١٧ سم .

رقم الصناعة

(٦٢)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة الشام ، منزل صالح نوار ، (منور داخلي) .

التاريخ : النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري /النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع المنور ٨٣ ،١ م ، وعرضه ٢٠ ،١ م .

الزخارف : زهرة الياسمين ، خرط منجور مثمنات .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الحز ، التفريغ (التخريم) ، الرسم بالألوان.

اللوحات : (٧٠) .

الأشكال : (٦٧) .

الوصف

يأخذ هذا المنور وضعاً رأسياً ، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في أربعة صفوف ، الثلاثة العلوية نفذ بها زخرفة الخرط منجور مثمنات بمعدل ثلاث حشوات مستطيلة الشكل رأسية الوضع بكل صف ، يحيط بها عوارض خشبية لتثبيت الحشوات زخرفت بطريقة الرسم بالألوان بزخرفة زهرة الياسمين المحاطة بإطار مستطيل الشكل باللون الأزرق .

أما الصف الرابع فحشواته مصمتة، وهي عبارة عن شرائح خشبية مستطيلة الشكل أفقية الوضع مشطوفة الحواف في صفين متوازيين، و يلاحظ أن زخرفتها النباتية نفذت بطريقة التلوين لكنها غير واضحة .

كما يلاحظ أن المنور يعتمد على دعامة خشبية متينة مثبتة في عمق الجدار ، نفذ بها رسومات نباتية غير واضحة ، ويتصل مع السقف ويحمل الزخارف ذاتها .

رقم الصناعة

(٦٣)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، منزل محمد سعيد فارسي .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري /النصف الثاني من القرن التاسع عشر الهجري .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع المنور ٨٣، ١ م ، وعرضه ٢٠، ١ م .

الزخارف : خطوط مستقيمة ، دوائر ، نجوم رباعية الزوايا .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، التفريغ (التخريم)، الحفر ، الخرط .

اللوحات : (٧١) .

الأشكال : (٦٨) .

الوصف

يأخذ هذا المنور وضعاً رأسياً مستطيل الشكل ، وزعت الزخرفة في واجهته في ثلاث مناطق: أكبرها الوسطى التي قسمت إلى قسمين متساويين بواسطة قائم خشبي، زخرفتها تتألف من دوائر متكررة في خطوط مستقيمة ، يفصل بينها وحدات خشبية صغيرة الحجم، جُمعت مع بعضها مشكلة في مجملها نجوم رباعية الزوايا ، ويلاحظ أن توزيع الدوائر في الحشوتين ليس متماثلاً .

والمنطقة العلوية ، تضم ثلاث حشوات متساوية الأضلاع مشطوفة الحواف، خالية من الزخرفة .

أما المنطقة السفلية فتضم ثلاث حشوات متساوية الأضلاع نفذ بها الصانع حزوزاً على شكل خطوط مستقيمة بكامل واجهة الحشوة .

رقم الصناعة

(٦٤)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة الشام ، منزل صالح نوار (منور داخلي) .

التاريخ : النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري /النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع المنور ١٢ ،١م ، وعرضه ٥٣ سم .

الزخارف : نجوم ثمانية الزوايا .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الحز ، الخرط .

اللوحات : (٧٢)

الأشكال : (٦٩) .

الوصف

يتكون هذا المنور من مصراعين متساويين يربطهما قائم خشبي على شكل سهم، يتكون كل مصراع من نجوم ثمانية الزوايا بكامل مساحة المصراع ، محاطة بإطار مستطيل الشكل يخلو من الزخرفة .

رقم الصناعة

(٦٥)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، بأعلى الباب الغربي لمنزل نصيف ، مدخل النساء.

التاريخ : ١٢٩٥هـ /١٨٧٨م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : منور دائري قطره ٥٣سم .

الزخارف : وردة سداسية البتلات ، أوراق نباتية .

طرق الصناعة: الحفر المائل، التجميع والتعشيق،التفريغ(التخريم) .

اللوحات : (٧٣) .

الأشكال : (٧٠) .

الوصف

يتكون هذا المنور من إطار دائري ثبت في جدار المنزل ، ونفذ بمنتصفه وردة سداسية البتلات ، نفذ الصانع بكل بتله خطوطاً مستقيمة بطريقة الحفر المائل ، مما جعل كل بتله تشبه الورقة النباتية المسننة .

رقم الصناعة

(٦٦)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، سوق العلوي ، منور داخلي بمنزل نور ولي .

التاريخ : ١٢٨٠/١٨٦٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع المنور ١٠ ،٣ م ، وعرضه ١٧ ،١ م .

الزخارف : دوائر ، نجوم رباعية الزوايا .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، التفريغ (التخريم) .

اللوحات : (٧٤) .

الأشكال : (٧١) .

الوصف

يأخذ هذا المنور شكلاً مستطيلاً معقوداً بعقد نصف دائري ، وقد نفذ بطريقة التخريم ، وباستخدام عنصرين زخرفيين ،الأول الدائرة في أربعة

خطوط مستقيمة متوازية بطول المنور ، تنتهي بما يشبه الزخرفة الرمحية ، أما الثاني فهو النجمة الرباعية الزوايا استخدمت في أكثر من صف وبكامل مساحة المنور .

ويلاحظ كبر حجم هذا المنور ، وذلك لإدخال أكبر كمية من هواء البحر إلى صالة الجلوس بالدور الأرضي ، حيث يرتبط المنور بجدار ملقف الهواء الممتد من السطح إلى الدور الأرضي بالمنزل .

رقم الصناعة

(٦٧)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، زقاق الميرة .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري /القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : ارتفاع المنور ١٢ ،١ م وعرضه ٧٣سم .

الزخارف : نجوم رباعية الزوايا ، أشكال هندسية .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الخرط ، التفريغ (التخريم) .

اللوحات : (٧٥) .

الأشكال : (٧٢) .

الوصف

وزعت الزخرفة في واجهة المنور في منطقتين : العلوية مستطيلة الشكل رأسية الوضع ، قسمت إلى نصفين بواسطة قائم خشبي بكل قسم نجوم رباعية الزوايا نفذت عن طريق شرائح خشبية متقاطعة .

أما المنطقة السفلية فقسمت إلى شرائح خشبية مستطيلة الشكل مشطوفة الحواف ، يأخذ شكل العوارض المثبتة لها شكل الحرفين الإفرنجيين (T , H) .

رقم الصناعة

(٦٨)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة المظلوم ، الواقع بالواجهة الغربية من منزل زينل .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري / النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : منور دائري قطره ٣٧سم .

الزخارف : دوائر ، نجوم رباعية الزوايا .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، التفريغ (التخريم) .

اللوحات : (٧٦) .

الأشكال : (٧٣) .

الوصف

يعد هذا المنور من أصغر المناور في مباني جدة التي يرجع تاريخها للعصر العثماني، وهو عبارة عن شكل دائري نفذ بكامل واجهته صفوف من دوائر ونجوم رباعية الزوايا، متتابعة ومفرغة في صفوف ، وفي صفوف أخرى عشوائية التنفيذ ، يحيط بها إطار خشبي دائري الشكل يخلو من الزخرفة .

رقم الصناعة

(٦٩)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة الشام .

التاريخ : القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : منور متساوي الأضلاع طول كل ضلع منه ٨٧سم .

الزخارف : نجوم رباعية الزوايا .

طرق الصناعة : التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٧٧) .

الأشكال : (٧٤) .

الوصف

نفذ الصانع هذا المنور بواسطة قطع خشبية صغيرة عن طريق التجميع والتعشيق مشكلة في مجملها أشكال نجوم رباعية الزوايا ، محاطة بإطار متساوي الأضلاع .

رقم الصناعة

(٧٠)

النوع : منور .

المكان : حي البلد ، حارة الشام ، منزل باعشن .

[illegible]

نوع الخشب : جاوى .

الأبعاد : ارتفاع المنور ٧ ،١م ، وعرضه ٥٦ سم .

الزخارف : وريدات متعددة البتلات ، فروع نباتية متعرجة ، اوراق متعددة الفصوص، شجرة سرو ، مراوح نخلية .

طرق الصناعة : الحفر ، التجميع والتعشيق ، الخرط .

اللوحات : (٧٨) .

الأشكال : (٧٥) .

الوصف

يماثل هذا المنور منوراً آخر بذات الواجهة يفصل بينهما الباب الرئيس للمنزل، وقد وزعت الزخرفة في واجهته في منطقتين ، أكبرهما السفلية التي تأخذ شكلاً مستطيلاً رأسي الوضع نفذ بمنتصفها عارضة خشبية مخروطة ، ومخرمة نفذ من خلالها مصبعات حديدية بمعدل أربعة أسياخ ، وذلك زيادة في الحماية لقرب المنور من مستوى أرضية الشارع .

وبالنسبة المنطقة العلوية فهي معقودة بعقد نصف دائري نفذ بمنتصفها شجرة سرو، وعلى جانبيها فروع نباتية متداخلة ومتعرجة تنتهي بأوراق مسننة ومراوح نخلية .

وقد حدد المنور من جميع جوانبه بإطار مزخرف بوريدات خماسية البتلات ، بين كل وردة وأخرى فروع وأوراق نباتية مختلفة ، ويلاحظ التشابه الكبير بين زخرفة هذا المنور ، وزخرفة باب المدخل الرئيس بالمنزل ذاته .



الأشرطة الكتابية واللوحات التأسيسية

رقم الصناعة

(٧١)

النوع : شريط كتابي .

المكان : حي البلد، حارة الشام ، بالمنزل الواقع شرق منزل باعشن .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : طوله٧، ٢م، وعرضه ٣٠سم.

الزخارف: دائرة، أشكال بيضية، ورود، وأوراق نباتية مختلفة .

طرق الصناعة : الحفر البارز .

اللوحات : رقم(٧٩) .

الأشكال : رقم (٧٦) .

الوصف

نفذت كتابة هذا الشريط في منطقة مستطيلة الشكل أفقية الوضع، وذلك بالعتبة العلوية(الساكف) للباب،وهو عبارة عن بيت من الشعر اشتمل على ثناء ومديح لصاحب المنزل ، وقد فصل كل شطر عن الآخر بدائرة كتب بمنتصفها (الإمام المنير)، كما حدد كل شطر من البيت بزخرفة بيضية الشكل، يحيط بها زخارف نباتية داخل إطار دائري الشكل .

ويلاحظ أن مصاريع الباب قد نزعت من مكانها ، ولم يتبق منها سوى ساكف الباب .

رقم الصناعة

(٧٢)

المكان : حارة الشام ، بقاعدة واجهة الروشن الواقع بالجهة الجـــنوبية لمنزل باعشن .

التاريخ : النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري/النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

الخشب : جاوي .

الأبعاد : عرضه ١٧سم، وطوله ٢،١٢م

طرق الصناعة : الحفر البارز .

اللوحات : رقم (٨٠) .

الأشكال : رقم (٧٧) .

الوصف

يخلو هذا الشريط الكتابي من الزخارف تماماً ، وقد نفذ داخل إطار مستطيل الشكل ، ونصه ((بسم الله الرحمن الرحيم ، وما بكم من نعمة فمن الله)).

ويلاحظ أن مكان النص بأعلى باب المدخل الرئيس، لكي يتمكن الزائر من قراءته قبل دخول المنزل .

رقم الصناعة

(٧٣)

النوع : لوحة تأسيسية .

المكان : حي البلد، حارة الشام، منزل عمر خان .

التاريخ : ١٢٩١هـ /١٨٧٤م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : عرضها ٣٢سم ،وطولها ٢،١٥م .

الزخارف : مراوح نخلية ،أوراق متعددة الفصوص، فروع نباتية متعرجة .

طرق الصناعة : الحفر البارز .

اللوحات : (٨١) .

الأشكال : (٧٨) .

الوصف

اجتهد الصانع في إخراج هذه اللوحة بصورة جميلة، فقد أحاط النص الكتابي بشريط عريض من الزخارف النباتية، مثل المراوح النخلية والفروع المتعرجة يخرج منها أوراق متعددة الفصوص تصل إلي تسعة فصوص في بعض الأوراق، وقد اشتمل النص على ذكر الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد مع كتابة عبارة ما شاء الله، ويلاحظ تخوف صاحب المنزل من العين الحاسدة عندما كتب عبارة : ساد بجدة كل يوم إقبال على رغم الحسود ، كما اشتملت اللوحة على تاريخ بناء المنزل وهو ١٢٩١هـ/١٨٧٤م .

رقم الصناعة

(٧٤)

النوع : لوحة تأسيسية .

المكان : حارة المظلوم، سوق العلوي، الباب الخلفي لجامع الشافعي .

التاريخ : ١١٧١ هـ/١٧٥٧م .

نوع الخشب : جاوي .

الأبعاد : طولها ٢،٢٥ ، وعرضها ٣٠سم .

الكتابات : بيت من الشعر .

الزخارف : نباتية .

طرق الصناعة : الحفر البارز .

اللوحات : (٨٢) .

الأشكال : (٧٩) .

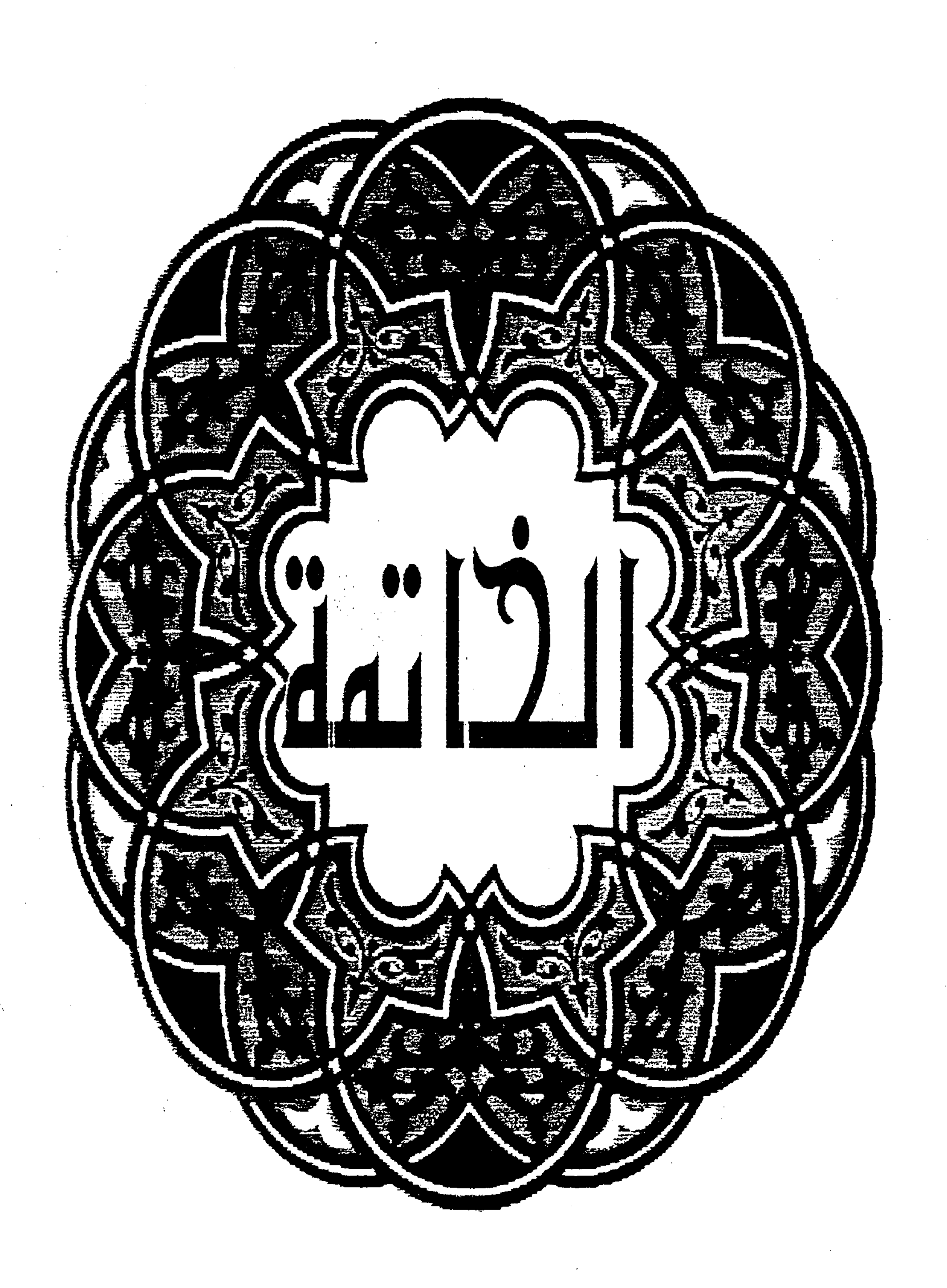
الوصف

تقع هذه اللوحة التأسيسية العتبة العلوية (الساكف) للباب الخلفي بالجهة الشمالية للمسجد ، وهي عبارة عن بيت من الشعر مكون من شطرين أشاد في الشطر الأول بحسن العمل ووصفه بالكامل ، أما الشطر الثاني من البيت فاشتمل على تاريخ تجديد البناء بعام(١١٧١هـ) وذلك على النحو التالي:

خير كبير حاصل

٨١٠ + ٢٣٢ + ١٢٩ = ١١٧١هـ .

وقد فصل شطري البيت بسرة بيضية الشكل بمنتصفها زخارف نباتية مختلفة ، مع إحاطة كل شطر بإطار بيضي الشكل، وإحاطة اللوحة التأسيسية بإطار مستطيل الشكل في وضع أفقي .


الخاتمة

أحمد الله تعالى العلي القدير أن منّ علينا بتوفيقه ويسر لنا سُبل إنهاء هذا البحث بهذه الصورة، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع وإعداده يمكننا إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

أولاً: كشفت هذه الدراسة عن إحدى الصناعات المعمارية المهمة في مدينة جدة في العصر العثماني، والتي كان لها الدور الكبير في تميزها معمارياً عن بقية مدن العالم الإسلامي.

ثانياً: تحديد مواقع ورش الصناعة الخشبية بكل من زقاق الخراطين، وبالجهة الجنوبية لمدرسة الفلاح، بالإضافة إلى حصر أدوات النجارة وآلاتها، وتصويرها والتعريف بكل أداة، مع توضيح ألقاب النجارين، وتبيان الدور الذي كان يقوم به شيخ الصنعة، و إبراز الدور الذي قام به النجارون القادمون لأداء فريضة الحج أو العمرة لتطوير هذه الصناعة، ونقلها إلى زملائهم من أهل الصنعة بمدينة جدة، بالإضافة إلى حصر عدد كبير من أسماء صناع الخشب القدامى، والذين كان لهم الدور الأبرز في إظهار هذه الصناعة.

ثالثاً: معرفة الطرق التي اتبعها الصناع في تنفيذ مصنوعاتهم الخشبية، مثل طريقة الخرط، والتجميع والتعشيق والتخريم (التفريغ)، والسدائب البارزة، بالإضافة إلى استخدام طريقة الرسم بالألوان وخاصة على واجهات الأسقف، وقد اتضح لنا أن الطرق التالية الخرط، والتجميع، والتعشيق والتخريم(التفريغ)، والسدائب البارزة، أكثر استخداماً في الصناعات الخشبية، أما طريقة الرسم بالألوان فقد كان تنفيذها نادراً، إذ ربما يكون للرطوبة دور في عزوف الصُناع عن تنفيذها.

رابعاً: توضيح التميز الفني وصلته بالتصميم المعماري للمبنى، فمن حيث الأبواب راعى الصُناع وجود بابين بالمبنى الواحد أحدهما للرجال والآخر للنساء، بالإضافة إلى وجود خوخة بكل مصراع وقد لوحظ أن الخوخة الموجودة بالمصراع الأيمن عادة ما تكون مصممة لغرض تجميلي فقط، كما أن الأبواب لابد مرتفعة عن مستوى سطح الأرض بعتبات تصل إلى أربع في بعض الأبواب، حتى لا تدخل مياه السيول أو الأتربة إلى داخل المبنى، مع مراعاة وجود مطرقة نحاسية بكل باب توضع في مكان واضح وفي مستوى الطارق، كما يركب لكل باب ضبة لإحكام غلقه، بالإضافة إلى الاهتمام بشكله الجمالي وإخراجه بشكل فني في غاية الجمال.

أما الشبابيك فهي مستطيلة الشكل رأسية الوضع غالباً، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:
(١) الشراعة بأعلى الشباك، وتمثل المصدر الثابت للضوء، وخاصة عند غلق المصاريع، (٢) الجزء الوسط ويعد أكبر أقسام الشباك وبه مصاريعه ومن خلاله تؤدي وظيفة الشباك، بالسماح بالرؤية وإدخال الضوء والهواء، ويدعم بالمصبعات الحديدية والنحاسية، وخاصة إذا كان الشباك قريب من مستوى سطح الأرض، (٣) السفل، ويمثل القسم المصمت من الشباك، ويغلب على واجهته زخرفة المعقلي قائم.
وبالنسبة للرواشين فتعد من مميزات الصناعات الخشبية بمدينة جدة في العصر العثماني، وتتميز بالارتفاع وضخامة الحجم، حيث تمتد في صفوف رأسية من الطابق الأرضي إلى نهاية الطابق الرابع أو الخامس من المبنى، وفي بعض المباني تمتد بشكل أفقي حتى تكاد تغطي واجهة المنزل بالكامل.
وقد قسمت رواشين جدة من حيث الشكل والحجم إلى خمسة أنماط مختلفة، أما أجزاء الروشن فقسمت إلى أربعة أقسام: السفلي، ويمثل الجزء المصمت من الخارج، وبه تكون قاعدة الروشن، والأوسط وبه مصاريع الروشن، وتختلف أعدادها بحسب حجم الروشن، وعادة ما تغطى بمشربية، والعلوي يعرف بشراعة ويمثل المصدر الثابت للضوء عند غلق المصاريع، أما الرابع فيمثل تاج الروشن ويحدد النهاية المطلوبة لواجهة الروشن، وبه تكون زخرفة الشرافات، وينفذ ببروز بسيط عن مستوى واجهة الروشن، كما ينفذ بمنتصفه ميزاب لتسريب مياه الأمطار إلى الخارج. أما قاعدات الرواشين فقد اتخذت أنماطاً متنوعة، كالقاعدة المخروطية، والمستقيمة، وقاعدة كرادي، والقاعدة المقعرة.
وبالنسبة للسقوف فقد نفذت على ثلاثة أنماط: النمط الأول ويعرف بالسقف المنتظم، والنمط الثاني فيعرف بالسقف الدمس، أما النمط الثالث فيعرف بسقف القندلة، كما عرف الصناع نوع آخر من السقوف وهو سقف سعف النخل المجدول.
وفيما يتصل بالمناور فقد نفذ صناع الخشب بجدة نوعين منها: النوع الأول المنور الخارجي ويتميز بصغر الحجم، ويغلب عليه الشكل الدائري، والنوع الآخر تمثله المناور الداخلية، والتي تتميز بكبر حجمها وكثرة تفريغاتها.
كما تميزت الصناعات الخشبية بجدة بوجود السواتر الخشبية بأعلى المنازل وعلى شرفات المآذن.
وفيما يخص الدواليب الحائطية فقد تأثر تصميمها بتصميم الغرف، حيث أن حجم الغرفة يتحكم في عدد درف الدواليب ورفوفه، وارتفاعه وعرضه.

أما الأشرطة الكتابية واللوحات التأسيسية فقد كانت تنفذ بالعتبات العلوية (الساكف) للأبواب مع مراعاة وضوح الخط، وتنفيذه بطريقة الحفر البارز.
أما الزخارف فقد نفذت بواجهات الصناعة الخشبية المعمارية بجدة في العصر العثماني حيث استخدمت الزخارف الهندسية بنوعيها البسيط والمركب، البسيط مثل زخرفة الدوائر، والنجوم، والأهلة، والعرائس، ومفردات الطبق النجمي، أما المركبة فهي الطبق النجمي، والزخرفة المشعة، والشرافات، وخاتم سليمان، وزخرفة المفروكة، والمعقلي، بالإضافة إلى زخرفة قشور السمك.
وقد اتضح من الدراسة أن الصناع لم يقفوا عند حد الأخذ بالأساليب الفنية المعروفة فحسب، بل ابتكروا زخرفة جديدة لم تكن معروفة من قبل، وهي زخرفة الساعة، مع توضيح أدق التفاصيل عليها من مؤشرات الوقت وعقارب الزمن.
وفيما يتعلق بالزخارف النباتية فقد نفذت إما بشكل محور عن الطبيعة، كزخرفة النخلة، وزخرفة الأرابسك، أومنقول عن الطبيعة كزخرفة شجر السرو، والأوراق المتعددة الفصوص، والأزهار، والورود المختلفة، بالإضافة إلى العديد من زخارف المراوح النخلية وأنصافها.
أما الزخارف الحيوانية فكان لتحريم الإسلام مثل هذا النوع من الزخرفة الأثر الكبير في فكر الصناع بجدة، حيث لم نجد سوى زخرفة وحيدة وهي طائر النورس على واجهة الحشوة العلوية للمدخل الرئيس لمنزل نصيف.
كما توصلت الدراسة إلى حصر مالا يقل عن أربع وسبعون صناعة خشبية من أبواب، وشبابيك، ورواشين، و أسقف، ودواليب حائطية، ومناور، وأشرطة كتابية وللوحات تأسيسية، ووصفها وصفاً دقيقاً، مع تحديد مقاساتها، وتاريخ تنفيذها، وأشكال الزخرفة الظاهرة عليها، ومقارنتها بصناعات خارج مدينة جدة ، وتصويرها خوفاً عليها من الاندثار السريع والتلف.


المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- إبراهيم أنيس ، وعطية الصوالحي ، وعبد الحكيم منقى ، و محمد خلف الله أحمد : المعجم الوسيط ، ط ٢ .
- إبراهيم رفعت باشا: مرآة الحرمين، الجزء الأول والثاني ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م .
- أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد :أخبار مكة ، تحقيق رشدي الصالح محسن، ط٧(مكة المكرمة : مطابع دار الثقافة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٩٥م)
- أبو صالح : الفن الإسلامي ـ أصول ـ فلسفته ـ مدارسة ،ط ٢(بيروت : دار المعارف د . ت) .
- آصلان آبا ،أوقطاى : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، ط ١ (اسطنبول : مركز الأبحاث للتاريخ و الفنون و الثقافة الإسلامية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ابن منظور الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم . الأفريقي المصري : لسان العرب ، د . ط (بيروت : دار صادر ، د . ت) .
- اسعد نديم : فنون وحرف تقليدية من القاهرة ، د . ط (القاهرة : وزارة الثقافة ، د .ت) .
- بدر الحاج :المملكة العربية السعودية صور من الماضي ١٨٦١ ـ ١٩٣٩ (لندن : فوليدز ، ١٩٩٧م) .
- ثروت حجازي : " الضبة أو القفل الخشبي " المأثورات الشعبية ، السنة الثانية (ذو القعدة ، ١٤٠٧هـ) .
- جميت وبولس بوناتفان : فن الزخرفة الخشبية في صنعاء ، ترجمة محمد علي قاسم العروسي ، وعلي محمد زيد ، د . ط (صنعاء : المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ، د . ت) .

- حاتم عمر طـه : طبيـة وفنـها الرفيـع ، ط٢ (المـدينة المـنورة : مكتبـات الحلبي ، د . ت)
- حسن الباشا : مدخل إلى الآثـار الإسـلامية ، د .ط (القـاهرة : دار النهضـة العربية ، د . ت) .
- حسـن عثمـان : مصـر الإسـلامية ، ط ١ (القـاهرة : الهيئـة العامـة للاستعلامات، د . ت) .
- حسني عبد الحافظ : " رواشين جدة شـاهد علـى عبقريـة الفن الإسـلامي ، مجلـة الثقافيـة ، السنـة الثانيـة ، العـدد الخـامس عشـر ، جمـادى الأول ،جمادى الأخر ١٤١٧هـ .
- حـسين علي أبو الفتوح : نباتات برية من أبـها والمنـاطق المـجاورة ، ط١ (جدة : الدار السعودية للنشر و التوزيع ، ١٤٠٤هـ) .
- خالد خليـل حـمود الاعظـمي : الزخارف الجدارية في آثار بغـداد ، ط ١ (بغداد ، د . ت) .
- زكي محمد حسن : فنون الإسلام ،د . ط(القاهرة : دار الرائد العربي).
- زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين ،مركز الملـك فيصـل للبحـوث والدراسات الإسلامية الرياض ١٤٠٨-١٤٠٩هـ/١٩٨٨-١٩٨٩م .
- سليمان محمود حسن : الأواني الخشـبية التقليـدية عند عرب الجـزيرة ، ط ١ (جازان : نادي جازان الآدبي ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩) .
- صالح لمعي مصطفى : التراث المعماري الإسلامي في مـصر ، ط ١ (بيروت : دار النهضة العربية ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤) .
- طوبيا العنسي : تفسير الألفاظ الدخيلـة فـي اللغـة العربيـة مـع ذكـر أصلـها بحروفه ، ط ١ (القاهرة : دار العرب ، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م) .

- عبد السلام أحمد نظيف : دارسات في العمارة الإسلامية ، د.ط (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م) .
- عبد الرحيم غالب : موسوعة العمارة الإسلامية ، ط ١ (بيروت: جروس برس ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) .
- عبد العزيز حميد ، وصلاح العبيدي ، وأحمد قاسم : الفنون الزخرفية الإسلامية ، د.ط (بغداد: جامعة بغداد ، ١٩٨٢م) .
- عبد العزيز عبد الرحمن مؤذن : كسوة الكعبة و طرزها الفنية منذ العصر العثماني ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الشريعة و الدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى (١٤٠٢هـ / ٩٩٨م) .
- عبد القادر أحمد محمد بن فرج الجدي الحجازي : السلاح والعدة في تاريخ جدة ، تحقيق مصطفي الحدري ، ط١(دمشق، دار ابن كثير،١٤٠٨ هـ / ١٩٨٩ م) .
- عبد القدوس الأنصاري : موسوعة تاريخ مدينة جدة ، مج١ ، ط٢ (جدة : مطابع الروضة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م) .
- عبد الله عمر نصيف : جدة عروس البحر تقدم وحضارة ، د . ط (القاهرة ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .
- عبد المعز شاهين : ترميم وصيانة المباني الأثرية و التاريخية ، د . ط (القاهرة : وزارة الثقافة ،المجلس الأعلى للآثار المصرية ، د . ت).
- عصام محمد رزق : معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية (القاهرة: مكتبة مد بولي ، ٢٠٠٠ م) .
- علي سالم العمري : تراجم علماء جدة من الحضارمة ، ط ١ (الرياض: مكتبة جامعة الملك سعود ، د . ت) .

- عماد درويش : الأخشاب و الأعمال الخشبية ، د . ط (دمشق : دار دمشق للطباعة و النشر ، د . ت) .
- غاسبري ميسان : المعمار الإسلامي في ليبيا ، ترجمة علي الصادق حسنين ، ط ١ (بيروت : دار الجيل ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨م) .
- فتحي محمد صالح : فنون النجارة الحديثة للهواه و المحترمين،د.ط (القاهرة : مكتبة ابن سينا،د.ت) .
- فريد شافعي : الأخشاب المزخرفة في الطراز الأموي ، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، المجلد ١٤ ، سنة ١٩٥٢م .
- فريد محمود شافعي :العمارة الإسلامية في مصر الإسلامية ـ عصر الولاه ، ج ١ ، د . ط (القاهرة :الهيئة المصرية العامة للتأليف ، ١٩٧٠م) .
- فريده محسن عبد الله المرحم :الروشان والشباك وأثرهما على التصميم الداخلي في بيوت مكة التقليدية في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الفنية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .
- فوزي سالم عفيفي :أنواع الزخرفة الهندسية ، ط ١ (دمشق : دار الكتاب العربي ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م) .
- قتبة الشهابي : مشيدات دمشق ذوات الأضرحة وعناصرها الجمالية ، ط١ (دمشق : وزارة الثقافية ، ١٩٩٥م) .
- قتبه الشهابي : زخارف العمارة الإسلامية في دمشق ، ط١ (دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩٦م) .
- كريس هـ . جرونمان : النجارة العامة ، ترجمة عباس عبد القادر ، مراجعة حسن حسين فهمي ، ط٢(القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، د . ت) .

- م . س . ديماند : الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد محمد عيسى د.ط(القاهرة : دار المعارف ، د . ت) .
- مبارك محمد المعبدي : النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني ١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م / ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م ، ط ١ (جدة : النادي الأدبي الثقافي ت ، ١٤١٣ / ١٩٩٣م) .
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط،د.ط(بيروت : دار الفكر ، د.ت).
- مجدي محمد حريري : تصميم الروشان و أهميته للمسكن ، مجلة جامعة أم القرى ، السنة الثانية ، العدد الخامس ، ١٤١١هـ) .
- محسن محمد عطية : موضوعات في الفنون الإسلامية ، ط ٣ (القاهرة : وزارة الثقافية ، د . ت) .
- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي : مختار الصحاح ، د . ط (بيروت : دار الكتاب العربية ، د . ت) .
- محمد ربيع : من مفردات الموروث الشعبي في منطقة الباحة الآلات الحرفية و الآنية و الملابس و الحلي ، ١٩٨٩ .
- محمد إبراهيم الميمان : من مفردات التراث الشعبي ، ط ١ (الرياض : الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) .
- محمد حمزه إسماعيل الحداد : موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني حتى عهد محمد علي ٩٢٣ - ١٢٦٥هـ / ١٥١٧ - ١٨٤٨م د . ط (القاهرة : دار زهراء الشرق د . ت) .
- محمد حسني : الآثار الإسلامية ، ط ١ (القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ١٩٩٨ م) .

- محمد سعيد القاسمي ، وجمال الدين القاسمي ، وخليل العظم : قاموس الصناعات الشامية ، حققه وقدم له ظافر القاسمي ، ج١ ، ط١(دمشق : دار طلاس للدراسات و الترجمة ، ١٩٨٨م) .
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني د .ط (القاهرة : الهيئة المصرية العامة لكتاب ، ١٩٩٤ م) .
- محمد عبد العزيز مرزوق : قصة الفن الإسلامي ، ط١ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠م) .
- محمد علي مغربي : أعلام الحجاز ، ط ٢ (جدة : دار العلم للطباعة و النشر ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .
- محمد علي مغربي : ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ، ط ٣(جدة : دار العلم للطباعة و النشر ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤ م) .
- محمد عمر رفيع : مكة في القرن الرابع عشر الهجري ، ط ١ (مكة المكرمة : منشورات نادي مكة الثقافي في ،١٤٧٠١هـ / ١٩٨١م).
- محمد ماجد خلوصي : المسجد عمارة وطراز وتاريخ ، ط ١ (القاهرة : مطابع سجل العرب ، ١٩٩٨) .
- محمد طاهر الصادق : رشيد النشاة ، الازدهار ، الانحسار ، ط ١ (القاهرة : مدينة نصر : دار الأفاق العربية ، ١٩٩٩م) .
- محمود زين العابدين : جولة تاريخية في عمارة البيت التركي ، ط١ (الرياض، ١٤١٩هـ) .
- مشاري عبد الله النعيم : تصوير النخلة في النقوش الزخرفية في منطقة الأحساء ،مجلة المأثورات الشعبية ، ٤٣٤ ، يوليو ١٩٩٦م .

- مصطفى أحمد : خامات الديكـور ، د . ط (القـاهرة : دار الفكـر العربـي ، ١٩٨١ م) .
- ناصر بن علي الحارثي : أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثمـاني ، ط١ (الريـاض : إصـدارت المـهرجان الوطنـــي للـــتراث و الثقافة الرابع عشر ، ١٤١٩هـ) .
- ناصر بن علي الحارثي :الزخرفـة المكيـة ،مجلـة جامعـة أم القرى ،السـنة العاشرة ،العدد١٦ ،١٤١٨هـ .
- نعمت إسماعيل : فنون الشرق الأوسط و العالم القديـم د.ط (القـاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٩) .
- نوال سراج ششـه : جدة فـي القـرن العاشـر الـهجري ، رسـالة ماجسـتير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ .
- و لفرجوزف :العمارة العربية بمصر في شرح المميزات البنائية الرئيسـية للطراز العربي ، ترجمة محمود أحمد ، ط ٢ (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠م) .
- وليام فيـس وجليـان غرانـت :المملكـة العربيـة السـعودية فـي عيـون أوائـل المصورين ، ط ٢(المملكة العربية السعودية ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- يونس خنفر : الأساليب الفنية في صناعة منجور الأبنية – نجـارة العمـارة الداخلية ، د . ط (بيروت : دار الراتب ، د . ت) .
- يونس خنفر : صناعة الأثاث والموبيليا - فن النجارة ، د . ط (بـــيروت : دار الراتب الجامعية ، د . ت) .

٢) المراجع باللغات الأجنبية:

- **Humbert, Claude: *Islamic Ornamental Design*, (Austria: Faber and Faber Limited, 1980).**

- **Khan, Sultan Mahmud: *Jeddah Old Houses*, (Riyadh: Department of Scientific Research, King Abdul-Aziz City for Science and Technology, 1981).**

- **Khidr, Khalid, & Buchan, James: *Jeddah Old And New*, (London: Stacey International).**

- **Pesce, Angelo: Jeddah *Portrait of an Arabian City* (England: Falcon Press, 1974).**

- ***The Legacy of Old Jeddah Past and Present,* Jeddah Historical Area Preservation Department.**


الملاحق

أولاً: معجم المصطلحات الفنية والمهنية الواردة في الدراسة

أرابيسك:
طراز زخرفي ابتدعه العرب بخصائص ومميزات نوعية كانت زخارفها عبارة عن فروع نباتية متشابكة وأغصان متقاطعة وأزهار متدلية لا يعرف الناظر إليها أين تبدأ ولا أين تنتهي.

أسفين:
هو قطعة خشبية صغيرة مستدقة الطرف على هيئة وتد أو مسمار خشبي يستعمل في أغراض كثيرة منها الإبقاء على الانفراج المستحدث بين شقي جسم يراد شقه أو ربط جسم بآخر ولاسيما في قطع الأثاث المصنعة من الخشب.

أسكفه:
عتبة الباب السفلية التي يوطأ عليها.

إطار:
كل ما أحاط بغرض زخرفي كالعقود والواجبات والأفاريز والازالات ونحوها لتقويتها وتزيينها، واستعمل فيها الخشب والحجر والجص وغيرها من المواد.

أويمة:
كلمة حرفية مأخوذة من التركية وتطلق على الزخارف التي تعمل من الجص ونحوه في جدران الغرف وعلى واجهات العمائر، أو التي تحفر في الخشب حفراً عميقاً غائراً أحياناً ونافذاً أحياناً أخرى، وتتكون عناصرها غالباً من الأشكال النباتية والحيوانية وأشكال الطيور وغيرها.

أترجة:
جامة نحاسية مخرمة على شكل ليمونه كبيرة تتوسط في معظم الحالات مصاريع الأبواب الخشبية المصفحة بالرقائق المعدنية. وتكون في العادة ذات شكل مستدير أو بيضاوي يتصل بها من أعلى ومن أسفل ما يشبه الشرافة التي تأخذ شكل الورقة النباتية الثلاثية الفصوص، وتعرف عند أهل الصنعة باسم

ترج، وتعرف أيضاً بأنها قطعة خشبية مكعبة الشكل يتم وضع عدة قطع منها على أطراف الفتحة الجدارية المعدة لتركب الباب أو الشباك لتثبيته.

زرافيل (الأقفال):
جمع قفل وهو عبارة عن علبة معدنية صغيرة تستعمل لفتح الأبواب والدرف والأدراج بها تصاميم خاصة.

باب حلية:
مسامير نحاسية ذات شكل خاص لتزيين الأبواب، وكلمة (باب حلية) يقصد به شكل باب للزينة والتماثل فقد أي لم يكن باب بالمعنى المفهوم منه من أنه نافذ يوصل إلى بيت أو قاعة. انتشر استخدمه في العمارة الإسلامية بقصد التوازن والتشابه فأدى دوراً في نظام المضاهيات.

برطوم:
لفظ حرفي يعني أفلاج النخيل التي تعمل من فلج جذوعه لتستخدم في تسقيف العمائر الأثرية وتقابل في العربية كلمة رافد أو رافدة.
وكذلك تطلق على الخشبة الغليظة التي تدخل في بناء السقف ويسميها أهل الصنعة (المد).

بيت الغراب ، أو عش الغراب :
شكل على هيئة نصف نجمة سداسية أو شكل ثلاثي الأضلاع ويستخدم في ربط الطبق النجمي بغيرة شكل رقم (١٠١) .

تاسومه :
شكل ذو أضلاع ثمانية له طرفان مسننان وأضلاعه الوسطى مقعرة يستخدم في ربط الطبق النجمي بغيرة . شكل رقم (١٠١) .

ترس :
شكل دائري مسنن الأطراف على هيئة نجمة ويمثل مركز الطبق النجمي . شكل رقم (١٠١) .

جائز:
عدد خشبي غليظ، يدخل في بناء السقف، يثبت طرفاه على حائطين متقابلين.

جريد:
أغصان النخل المجردة من أوراقها، وقد استعملت لتسقيف بعض الغرف في مباني جدة في العصر العثماني.

حشوة:
قطعة من الخشب في الغالب هندسية، الشكل وقد تزخرف أو تحفر أو تطعم بالمعادن أو الصدف أو العاج أو الزرنشان تتنوع تصاميمها وتتداخل مع قطع أخرى، أو في أطر قوية لتشكيل مصراع نافذة أو باب خزانة وغير ذلك .

خاتم سليمان:
لفظه أعطاها المسلون للأشكال الهندسية المضلعة والمتداخلة، والتي تعتمد في تصميمها على تداخل مثلثين أو مربعين.

خنجر :
شكل مستطيل بكل طرف من أطرافه ثلاثة أضلاع أو ثلاث شعب ، ويستخدم في ربط الطبق النجمي بغيرة . شكل رقم (١٠١) .

خوخة:
باب صغير مفتوح في آخر أكبر منه، يعتبر من مميزات الأبواب المصنوعة في العصر العثماني في مدينة جدة.

رادودة:
مزلاج من خشب.

زقاق :
شكل سداسي الأضلاع ، منه زقاق منتظم وزقاق غير منتظم ونصف زقاق ويستخدم في ربط الطبق النجمي بغيرة ، شكل رقم (١٠١) .

ساكف:

العتبة العليا للباب طولها باتساع فتحة الباب وعرضها بحدود الإطار الخشبي الثلاثي الأجزاء.

شمسة:

عنصر زخرفي دائري له شكل النجمة الكثيرة الرؤوس، يرسم على السقف، أو يثبت إذا كان من خشب أو جص تتدلى من وسطه ثريا أو سراج.

قمرية:

عبارة عن نافذة صغيرة ذات تغشية من الجص المخرم أو الحجر المفرغ أو خشب الخرط.

كابولي:

مسند بارز حجر أو خشب يركز في جدار ليحمل الشرفات أو العتود.

كندة :

شكل سداسي من مكونات الطبق النجمي وهو ابعد أشكال الطبق النجمي عن المركز ومنه نصف كندة . شكل رقم (١٠١) .

متراس:

قطعة خشبية توضع خلف الباب من الداخل لتدعيمه عند غلقه، ويعمل لها في العادة تجويفان حائطيان على جانبي الباب يثبت أحد طرفيها في أحدهما ويدخل طرفها الآخر في ثانيها عند الغلق أو يرفع منه عند الفتح.

مزلاج:

نوع بسيط من أقفال الأبواب يعمل عادة من الحديد الثقيل حتى يساعد ثقله على استقراره في الفتحة الحديدية المقابلة له والتي تعرف بالصندوق في مصراع الباب الثابت .

مسمار:

ما يسمر به، ويصنع من حديد ونحوه بسن من طرف ورأس من طرف حتى يمكن دقه في الخشب لتثبيته ووصله.

مشربية:

هي حاجز أو واجهة من خشب الخرط أعتاد المعماري المسلم أن يضعه أمام النوافذ ومصاريع الرواشين من الخارج لكي يستتر به من بالبيت ويمكنهم رؤية من بالشارع دون إمكانية حدوث العكس، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تنقية الهواء من الأتربة قبل دخوله للمنزل، وأيضا تساعد في تبريد الماء.

مفصلات:

جمع مفصله وهي جناحين من الصفائح المعدنية مربوطة معاً بمحور ثابت أو متحرك يستعمل لربط قطعتين من الخشب مع بعضها على أن يدور أحدهما حول المحور كالتي تستخدم عادة للأبواب لتساعد على فتحها وغلقها.

مقابض:

أدوات تثبت على الأبواب ودرف المشغولات والأدراج لتساعد على فتحها وإغلاقها، إضافة إلى شكلها الجمالي.

نرجسة :

شكل ذو تسعة أضلاع كل ثلاثة منها متساوية على هيئة مستطيل أو مربع ناقص ضلع ، ويستخدم في ربط الطبق النجمي بغيرة ، شكل رقم (١٠١) .

نقش (نحت):

وهو تزويق الأشياء بالألوان المختلفة أو حفر رسوم أو أشكال بارزة أو غائرة على الحجر والرخام والمعدن والخشب والعظم والعاج ونحوها مما تستخدم فيه مجموعة كبيرة من الآلات والأدوات اليدوية كالأزميل والمثقاب وغيرها.

واجهة:

جمع واجهات وهي الجانب والناحية وهي عبارة عن حوائط سميكة مرتفعة خالية من الفتحات أو ذات فتحات صغيرة مثل المراميك الملونة والأبلق والمشهر والشرفات.


ثانياً
الوثائق

وثيقة رقم (١)

_ هذه وثيقة شراء الشيخ عبد الله نورولي الدار الكائنة بحي البلد، والمعروفة بدار عاشور من السيدة عائشة عاشور، وذلك بتاريخ ١٣٦٠هـ بمبلغ وقدرة ألفين ومائتين جنيها أفر نجيا ذهبا . تعادل مبلغ وقدرة مائة وستون ألف وستمائة ريال عربي سعودي (في ذلك الوقت) .

ويلاحظ على الوثيقة كثرة الأختام عليها .

مصدرها : الشيخ عبدالرحيم عبد القادر نورولي، حصل عليها الباحث خلال زيارة له بتاريخ ٦/ ١١/ ١٤٢١هـ

ويذكر الشيخ عبدالرحيم أن أصحاب الدار ذكرو عند شراء الدار أن عمره ٨٠ سنة أي أنه تم بناءه عام ١٢٨٠هـ .



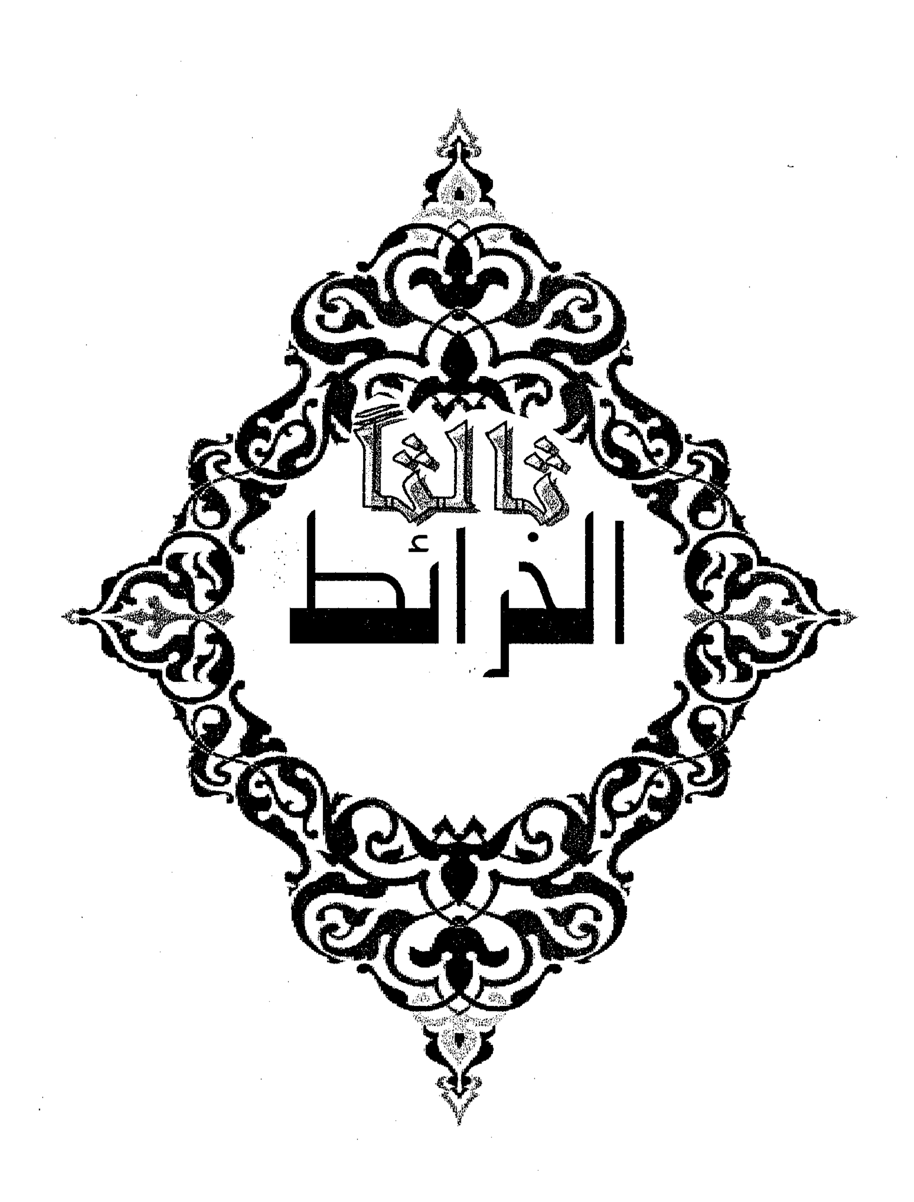
الوثيقــة (٢)

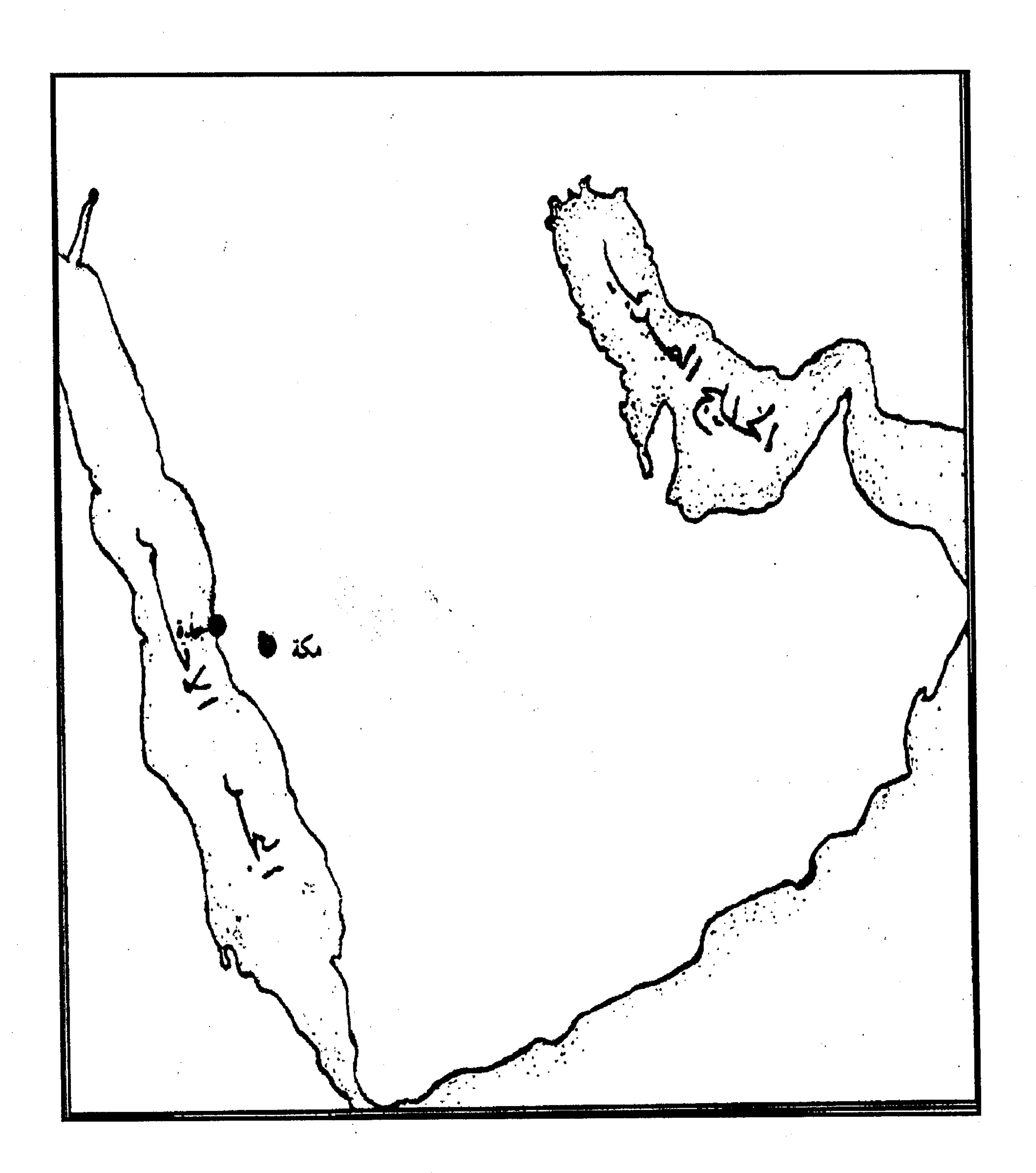
هذه مظبطة صدرت بجدة في عهد الدولة العثمانية. بشأن قطعة أرض بحارة اليمـن بجدة مطلوب تنظيفها، وقد أرسيت على عبد الرحمن نـوار بمبلـغ وقـدره (١٢٥٠) قرشا عثمانيا.

ويري بأعلى الوثيقة الشعار الرسمي المستدير الشكل، وفـي أسفل الوثيقـة بعض رجالات مدينة جدة (الأعضاء) في مجلس الإدارة الذي يرأسه قـائم مقام جدة أن ذاك محمد نوري . ومن الأسـماء اللامعـة مـن الأعضـاء فـي هـذه الوثيقـة : محمـد سعيد، محمد مراد، عمر نصيف، عباس بن جعفر بن صديق .

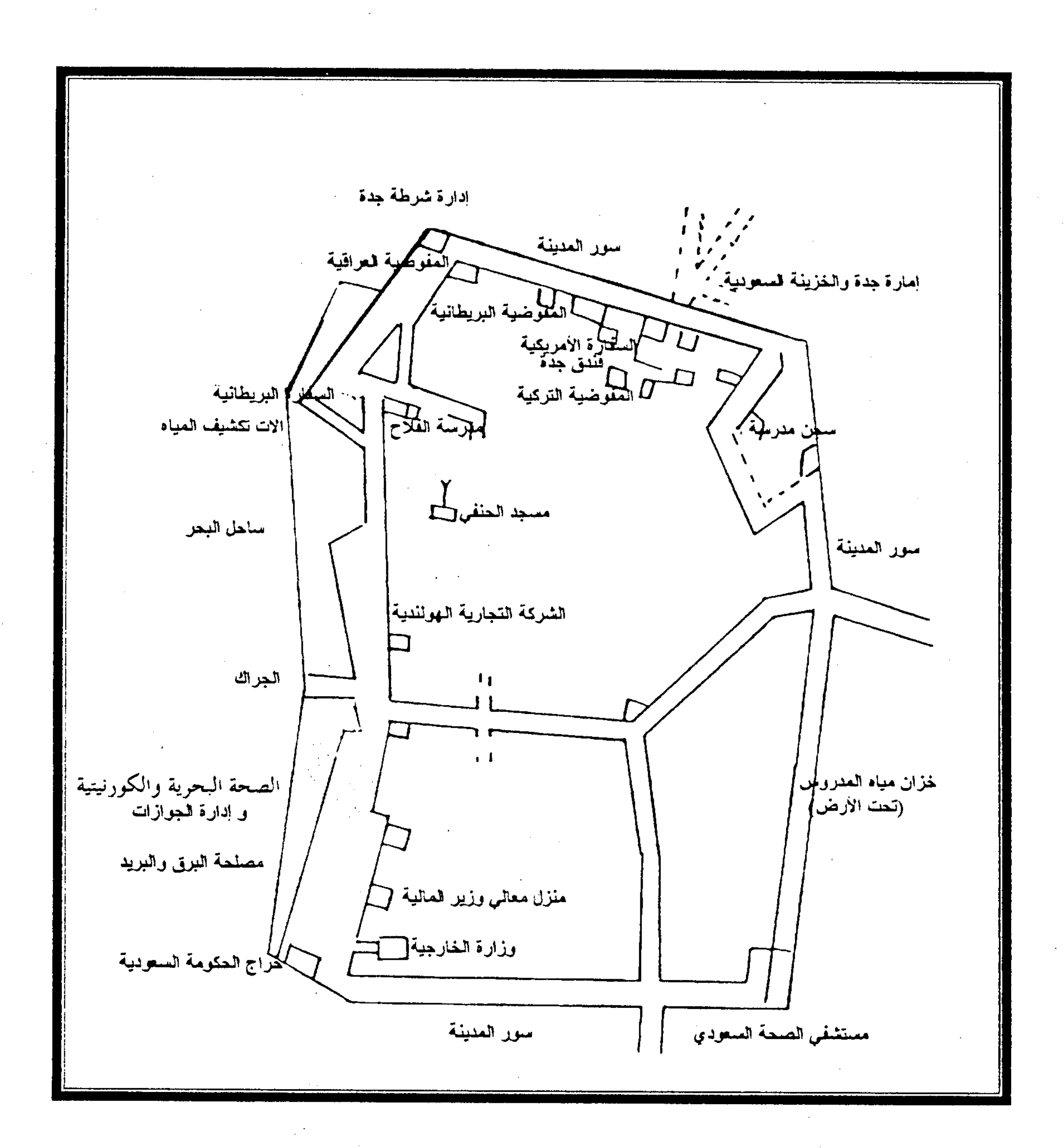
مصدرها : السيد عبد الله الطويرقي، أحد المهتمين بجمع الوثائق والعملات النـادرة حصل عليها الباحث خلال زيارة له بتاريخ ٥ / ٧ / ١٤٢١هـ .



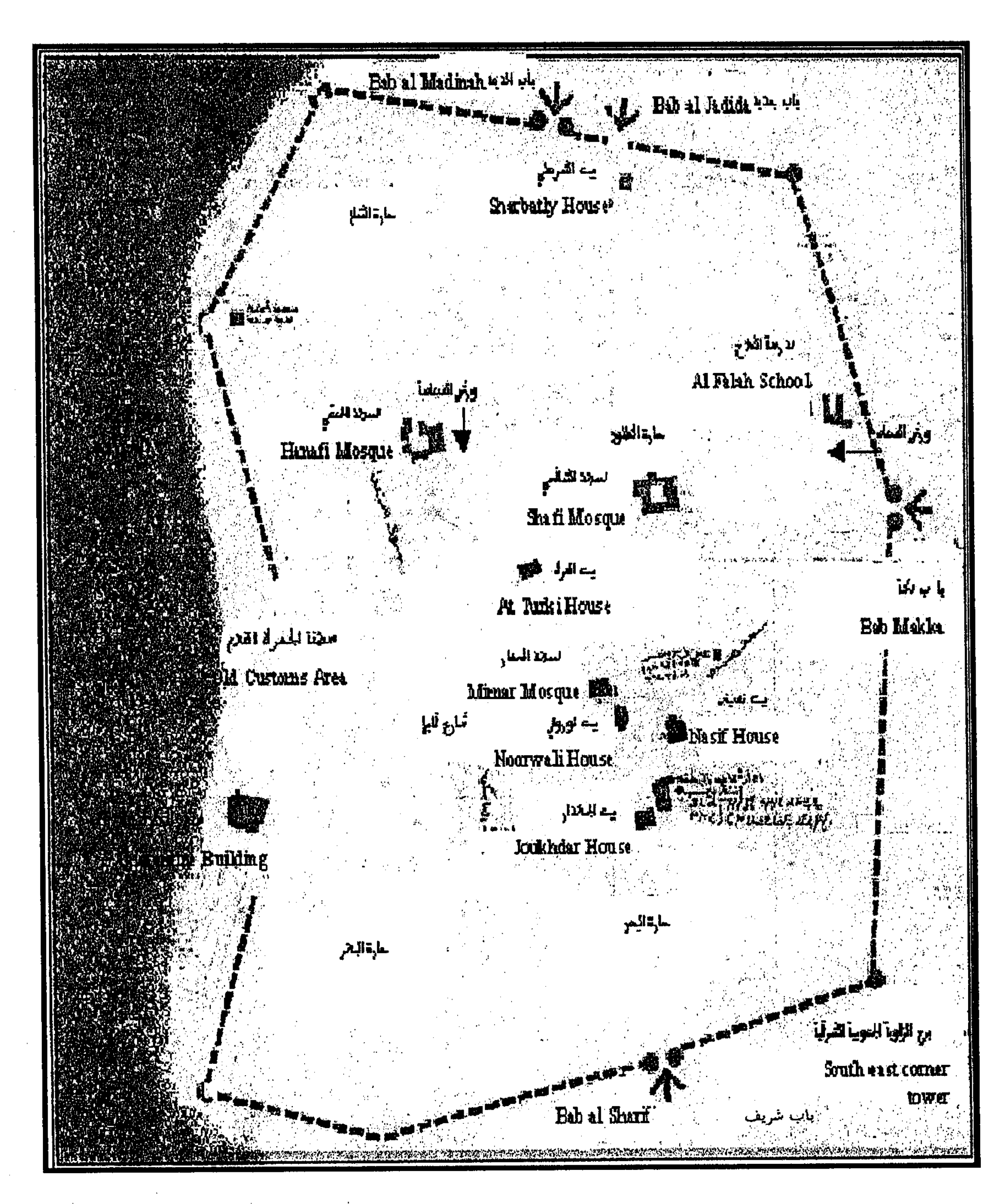

ثالثاً
الخرائط



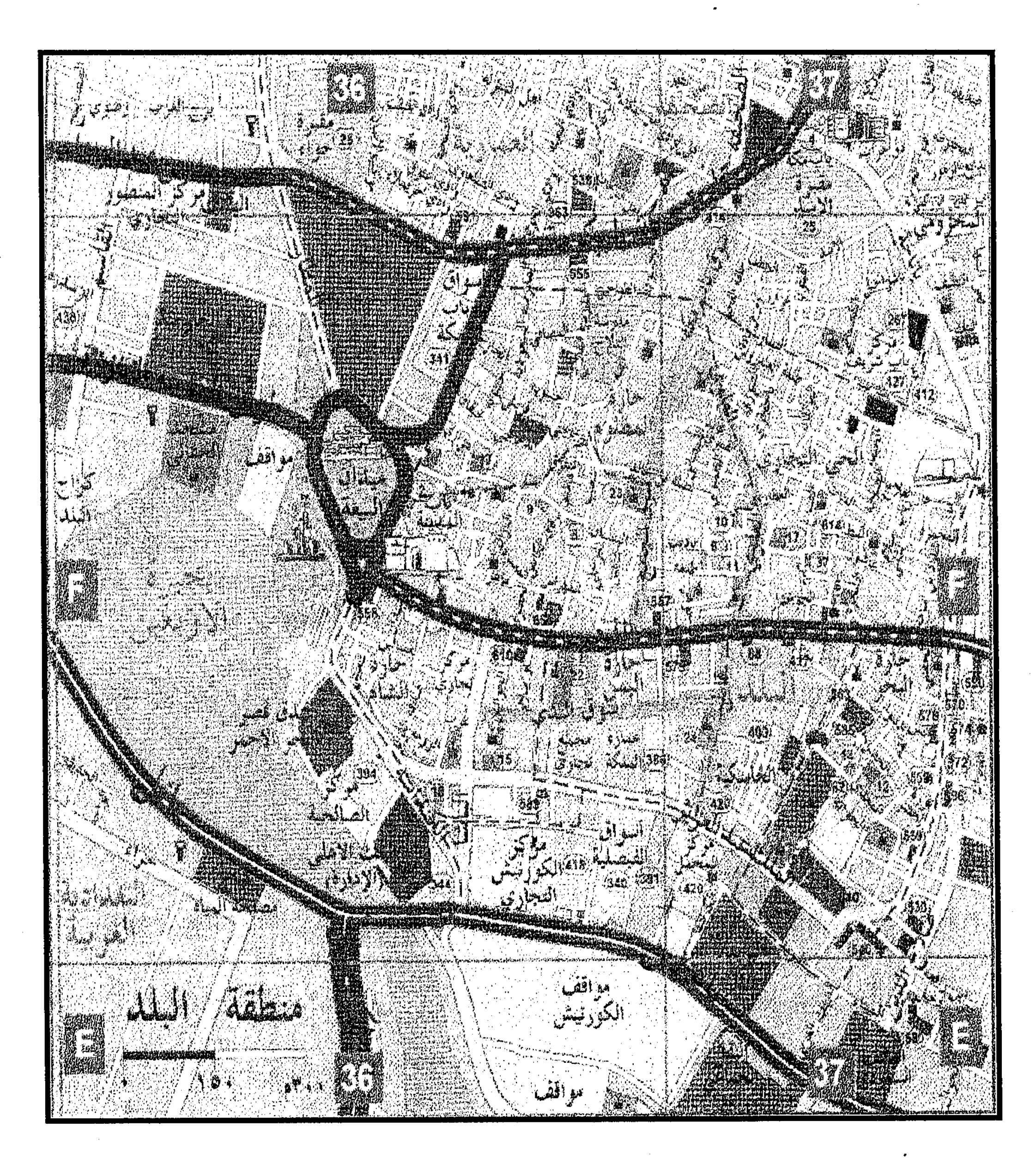
شكل رقم (١) خارطة لجزيرة العرب موضحا عليها موقع مدينة جدة .



شكل رقم (٢) خريطة مدينة جدة القديمة داخل السور توضح مواقع الأبواب القديمة والشوارع الرئيسة والمباني العامة الهامة _ (المصدر مصلحة المساحة المصرية ١٩٤٧م - ١٣٦٧هـ)

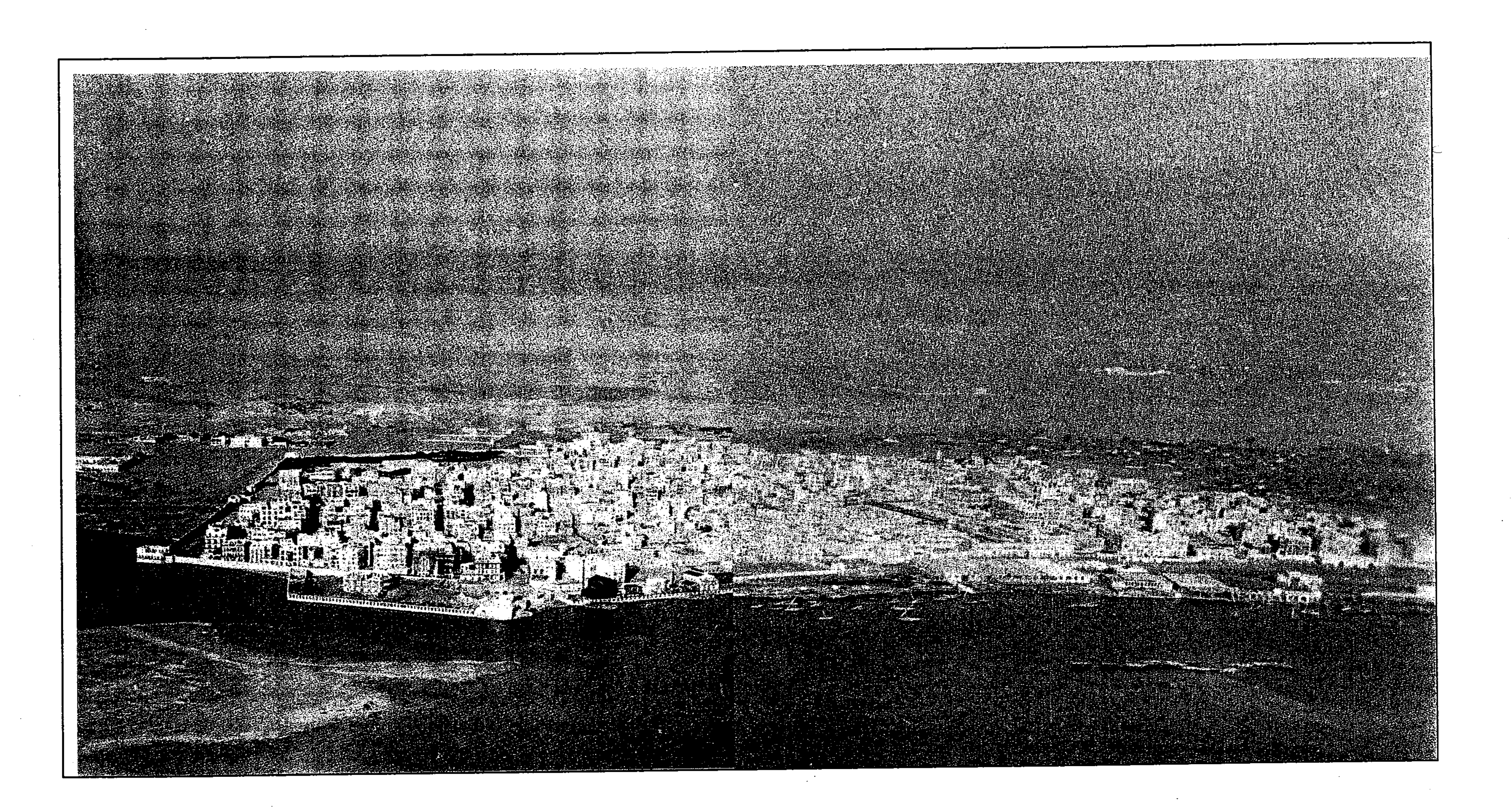


شكل رقم (٣) خريطة مدينة جدة القديمة داخل السور موضحا عليها أهم المباني وورش صناعة الخشب في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

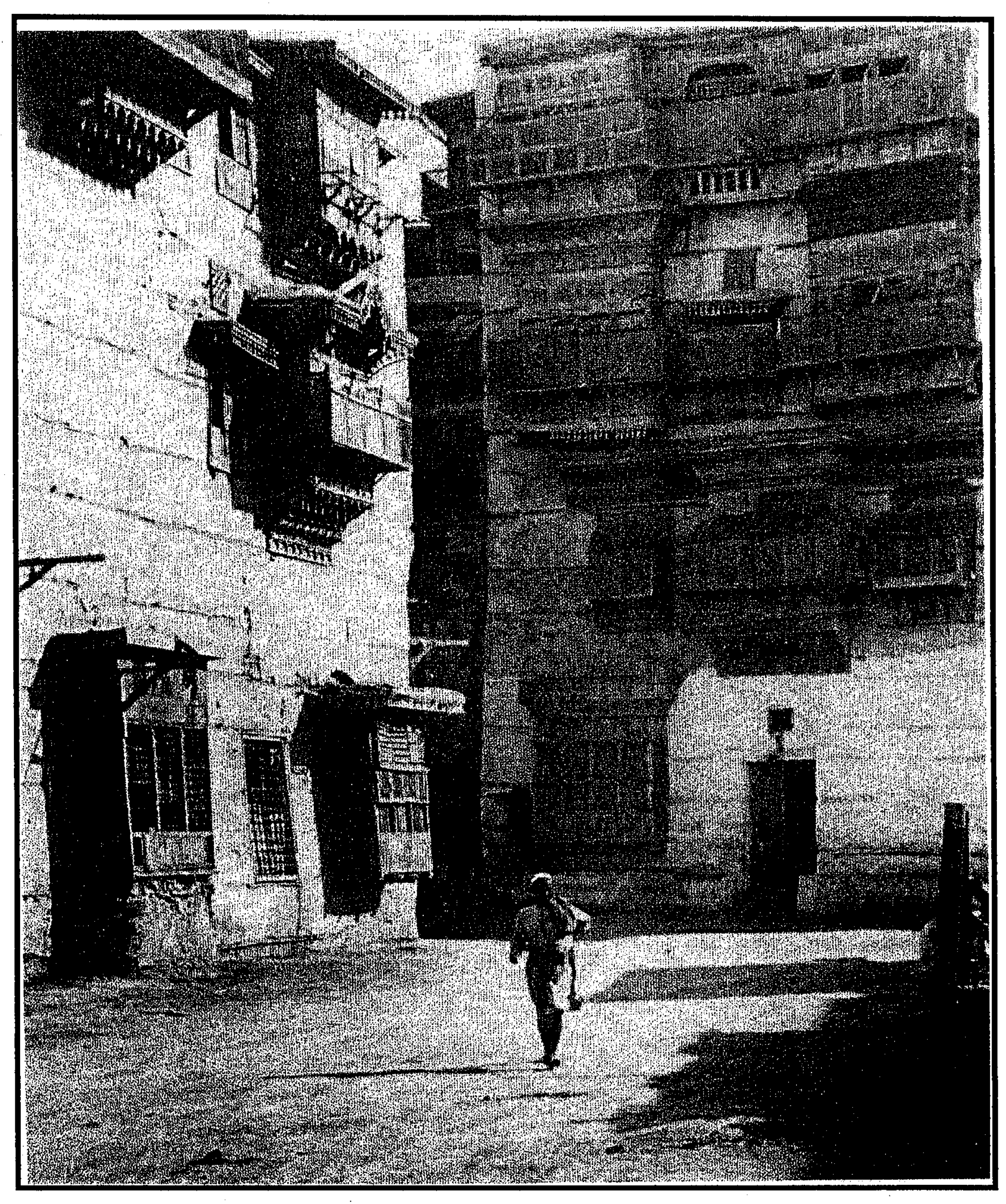


شكل رقم (٤) خريطة حي البلد، موضحا عليها موقع حارة المظلوم والشام، واليمن .خرائط الفارسي.

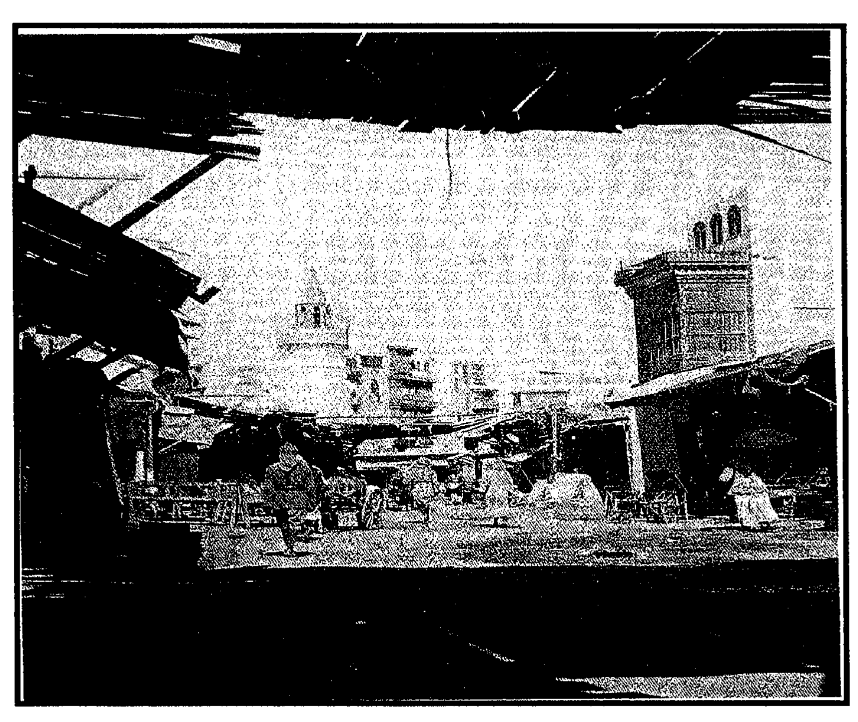

رابعاً
اللوحات
والأشكال



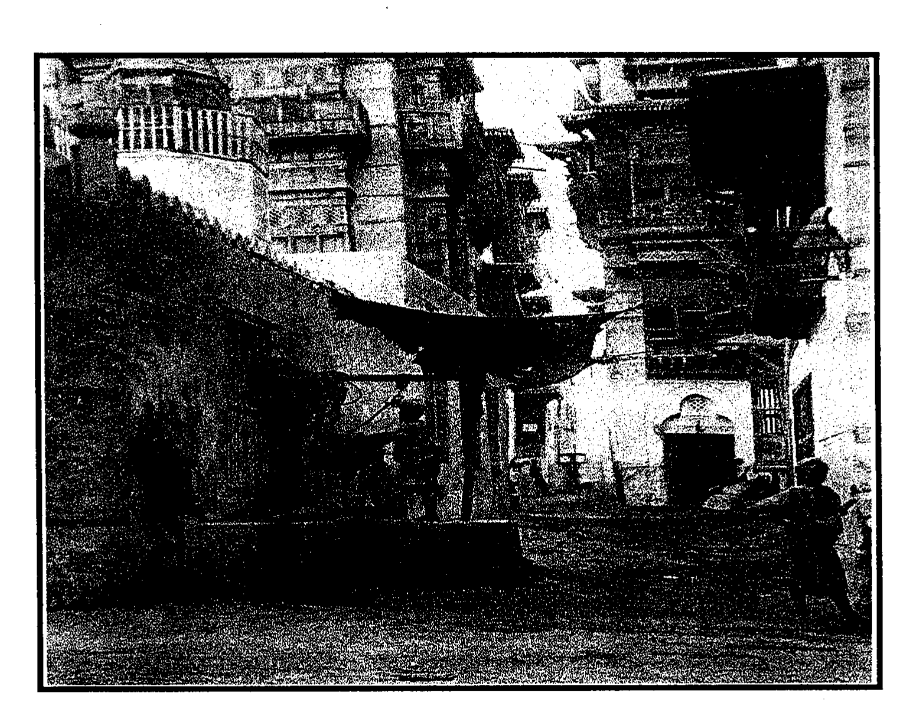
لوحة رقم (١) منظر عام لمدينة جدة عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م التقط الصورة من الجو المصور فيلدن . المرجع : الحاج : المملكة ، ص ١١٦- ١١٧ .



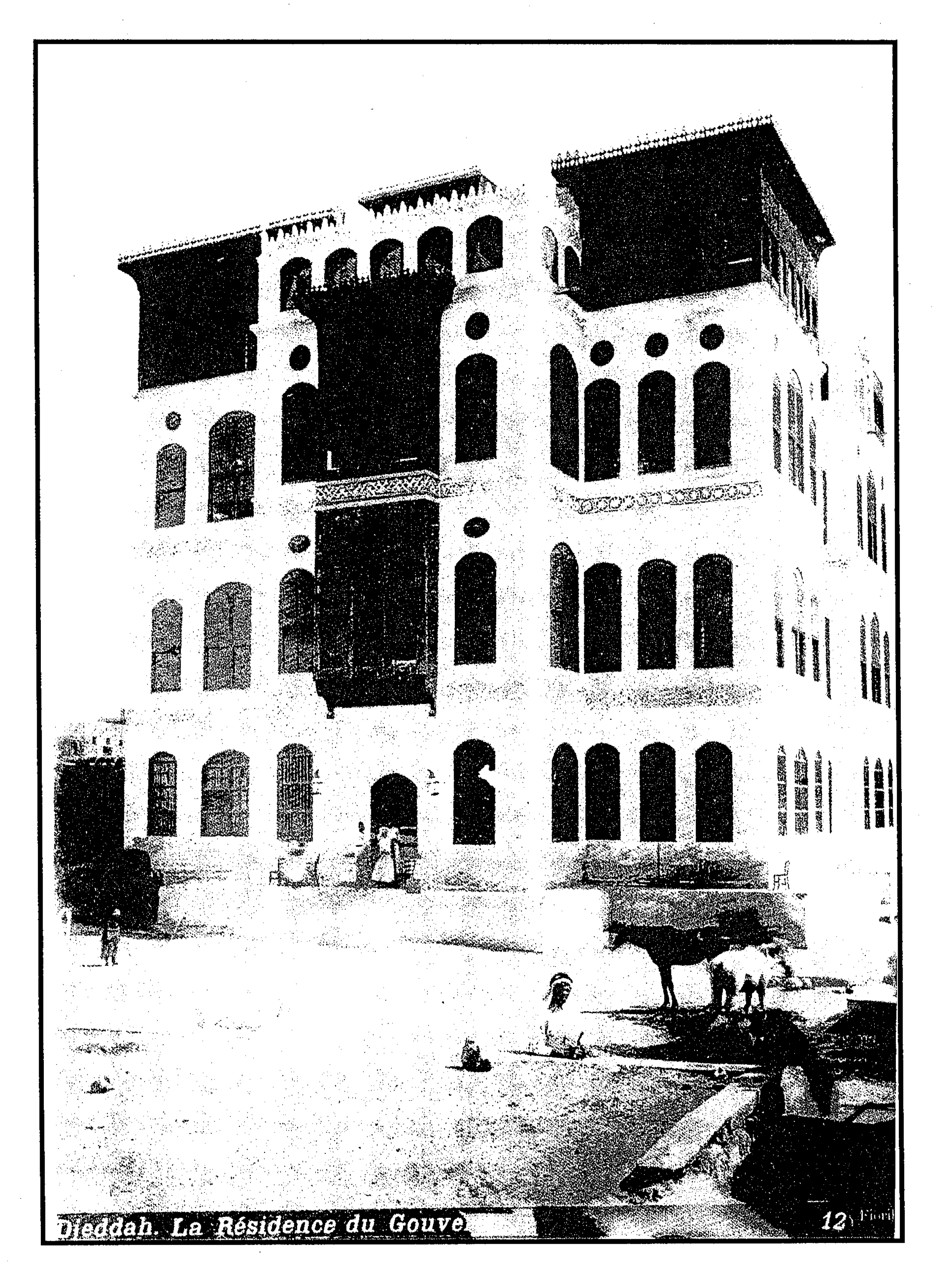
لوحة رقم (٢) منظر عام لأحد منازل جدة القديمة ويظهر في أحد واجهاته الأمامية بعض الصناعات الخشبية المعمارية ، التقطت الصورة بواسطة القسم الفوتوغرافي والسينمائي للجيش الفرنسي في الحجاز سنة ١٩١٨م/١٣٣٧هـ (وقف الشافعي).
المرجع : بدر الحاج : المملكة العربية السعودية ، صور من الماضي ١٨٦١- ١٩٣٩، (لندن ، ١٩٩٧م) ، ص ١٢٦.



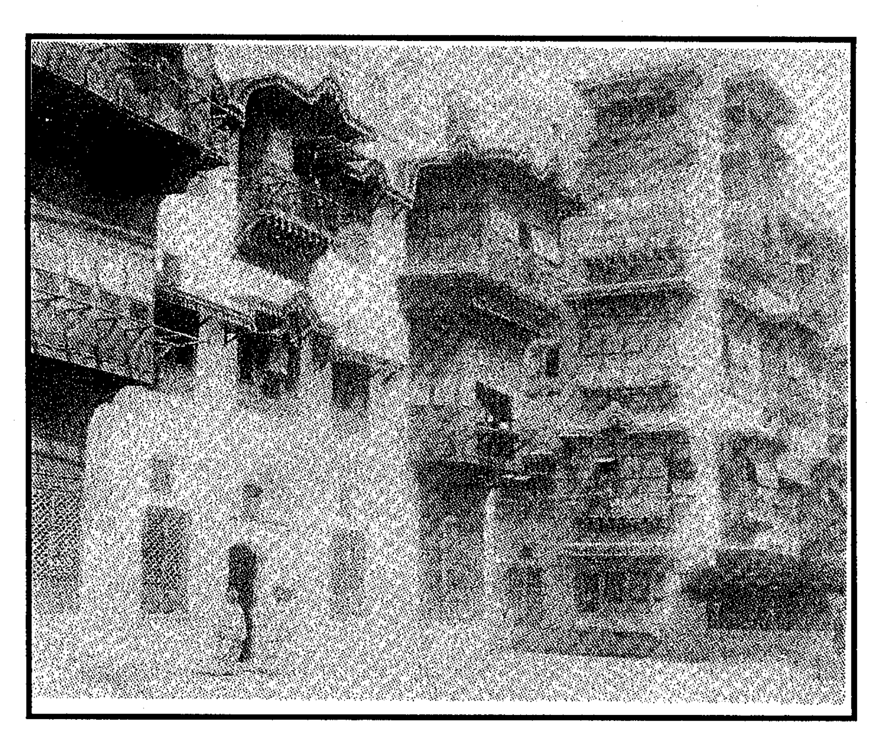
لوحة رقم (٣) منظر عام لسوق جدة قديما ويظهر بـه بعض صناعات الخشب في العصر العثماني ، التقط الصورة المصور فيلي عام (١٣٣٦هـ / ١٩١٧م) .
المرجع: وليام : المملكة، ص ٤٦ .



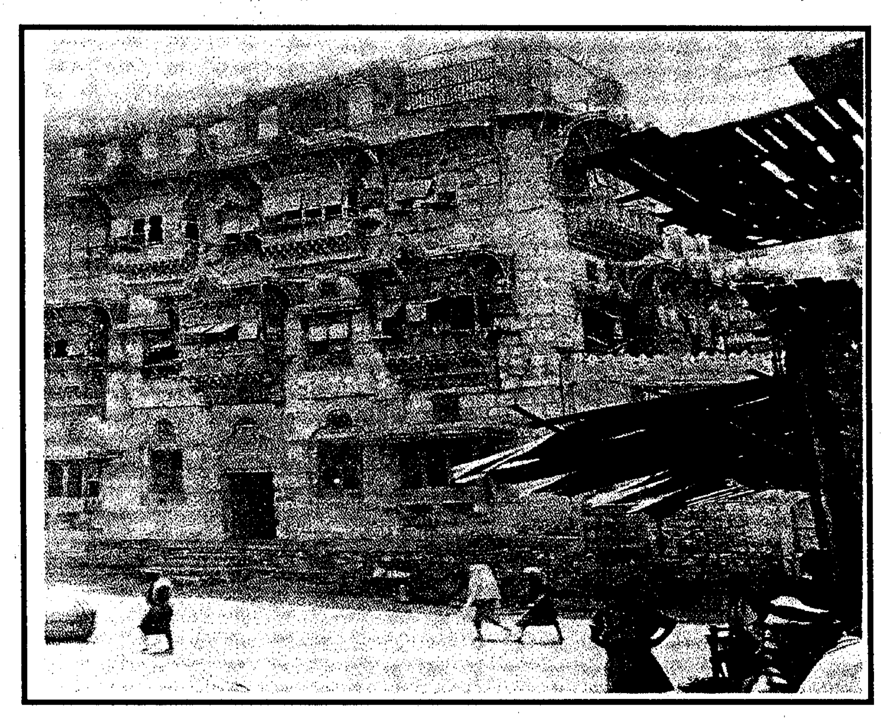
لوحة رقم (٤) منظر عام لأحد شوارع جدة قديما ويظهر به بعض الصناعات الخشبية في العصر العثماني ، التقط الصورة المصور لورانس عام (١٣٣٥هـ / ١٩١٦م) .
المرجع : وليام : المملكة، ص ٤٧.



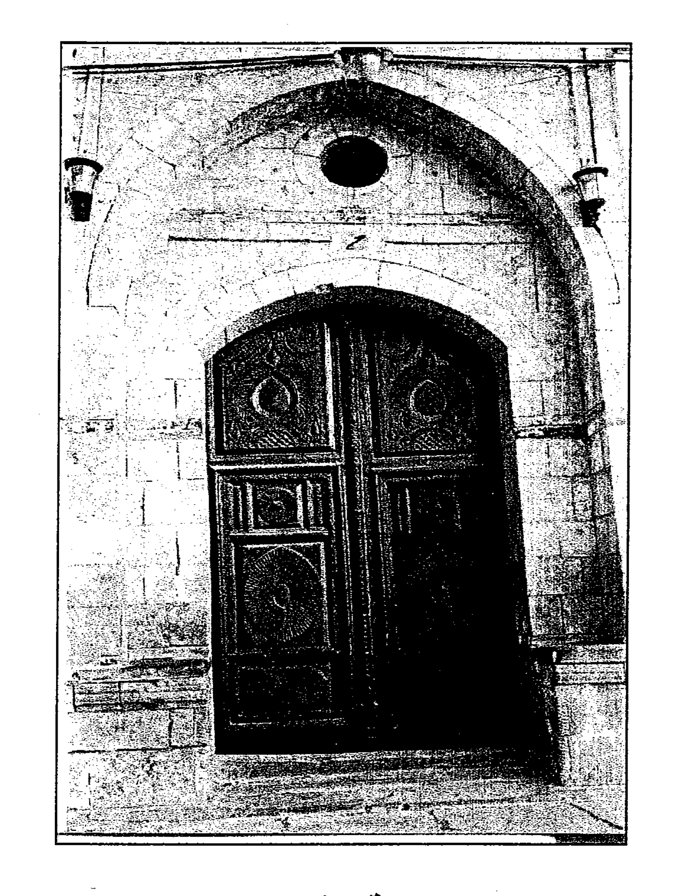
لوحة رقم (٥) منظر عام لمنزل نصيف عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م . التقط هذه الصورة المصور فيريللو
المرجع : الحاج : المملكة ، ص ١١.



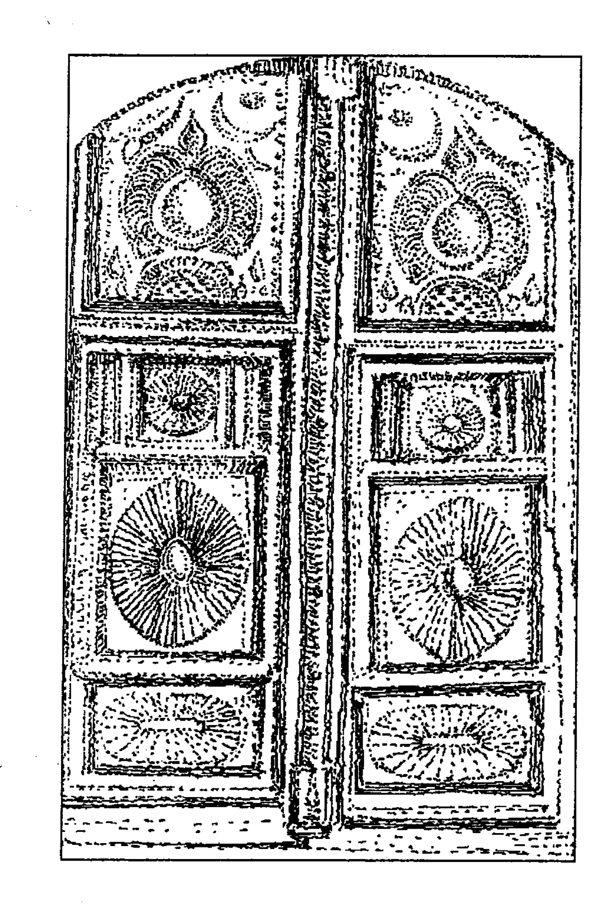
لوحة رقم (٦) منظر عام لمباني في مدينة جدة قديما تظهر فيها الصناعات الخشبية في العصر العثماني التقط هذة الصورة المصـــور ال . فيوريلو،في بـداية الـقرن الثالث عشـــر الهجري المرجع : وليام فيس وجليان غرانت : المملكة العربية السعودية في عيون أوائل المصـــورين الطبعة الثانية (المملكة العربية السعودية ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ص ٤٥ .



لوحة رقم (٧) منظر عام لمنزل في جدة في العصر العثماني التقط هذه الصورة المصور Owen Tweedy عام ١٣٤٦هـ
المرجع :وليام : المملكة ص ٤٦.



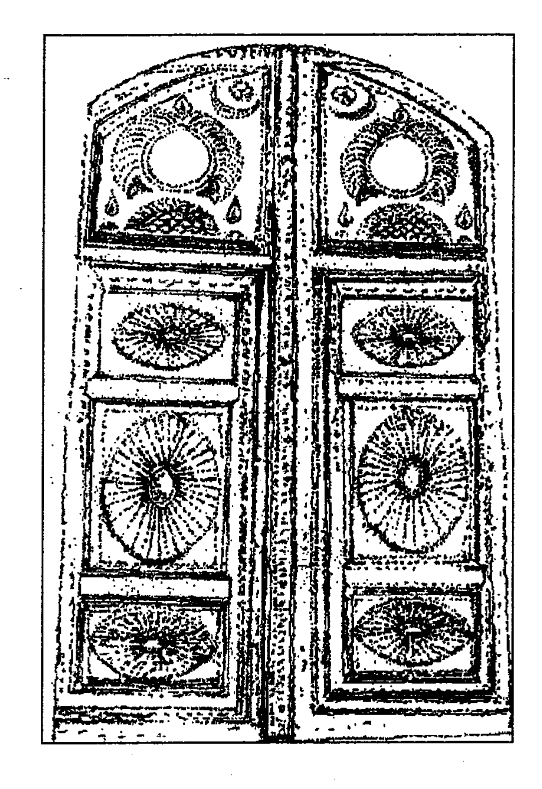
لوحة رقم (٨)



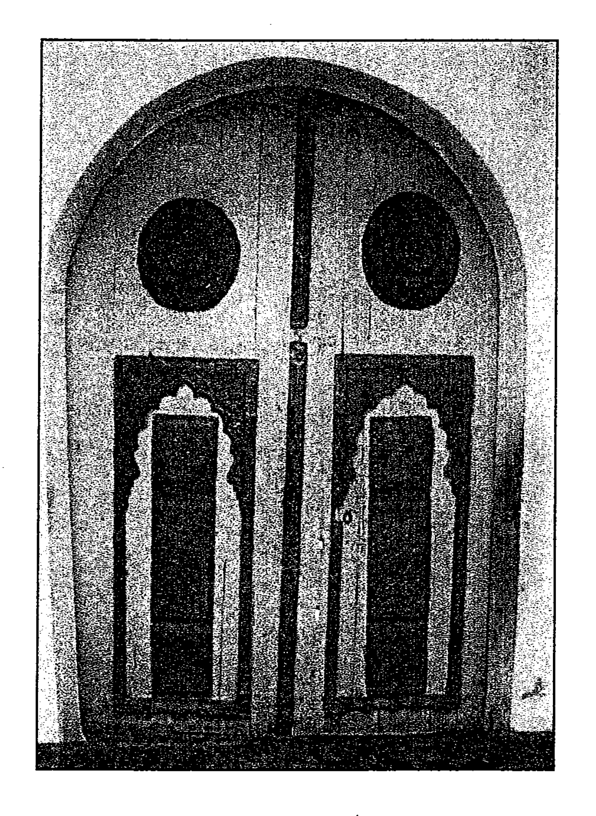
شكل رقم (٥)



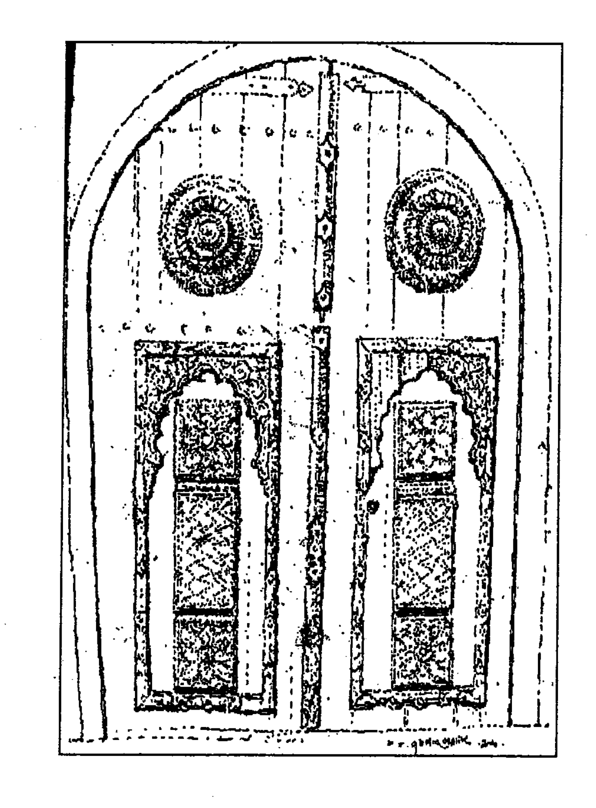
لوحة رقم (٩)



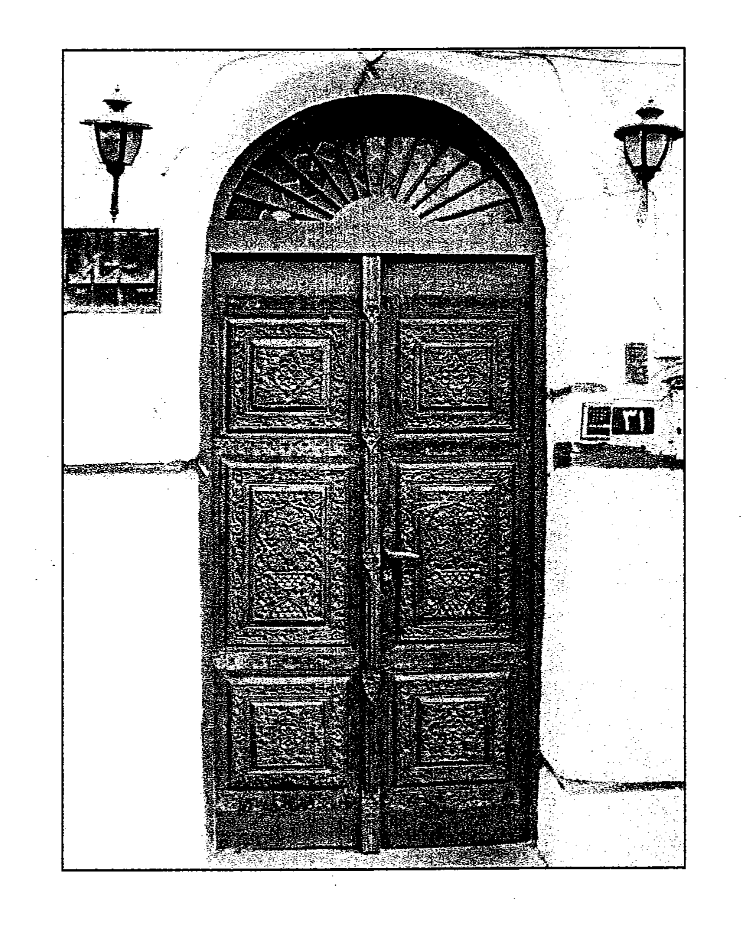
شكل رقم (٦)



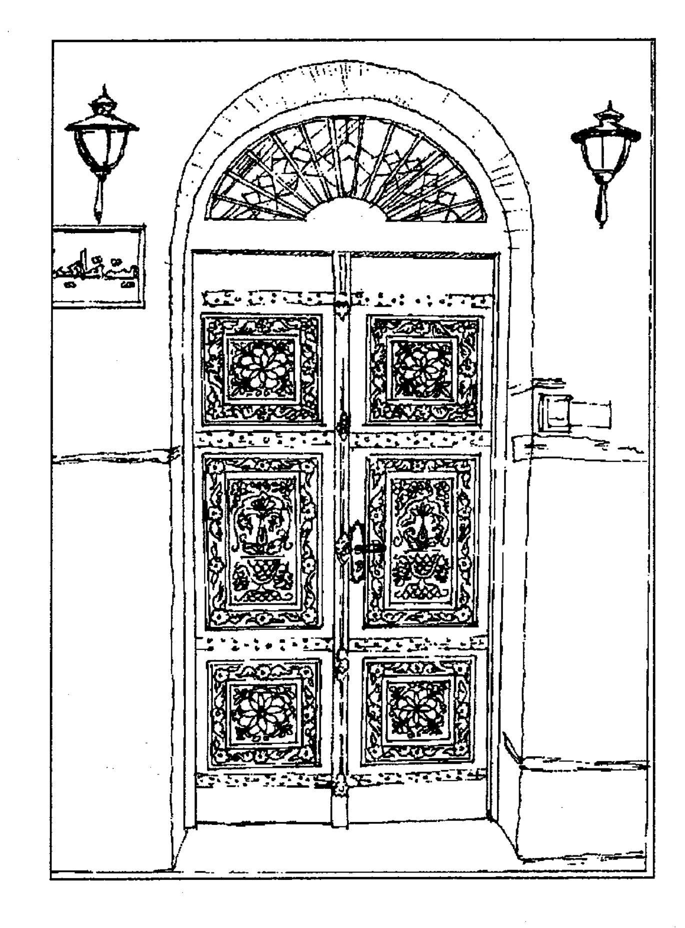
لوحة رقم (١٠)



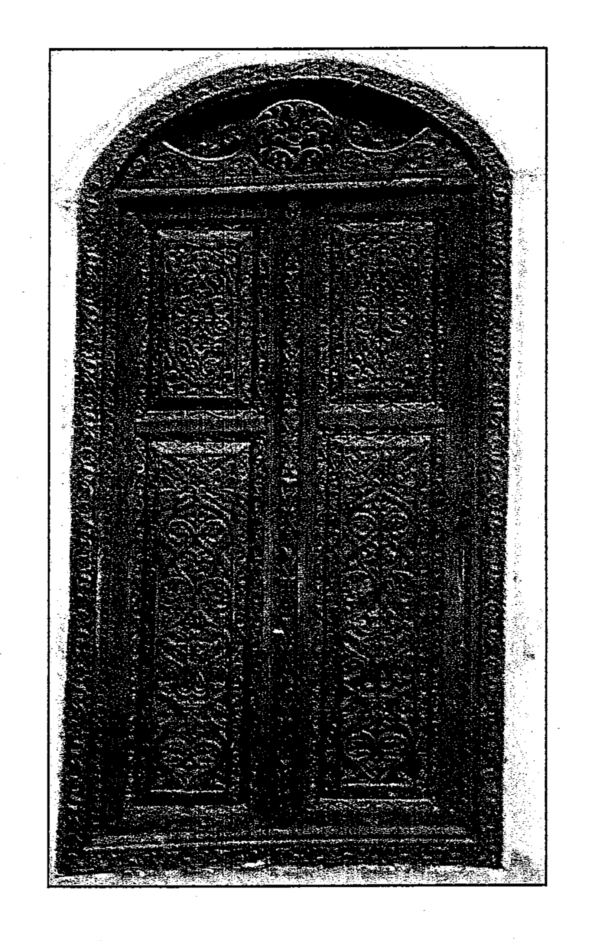
شكل رقم (٧)



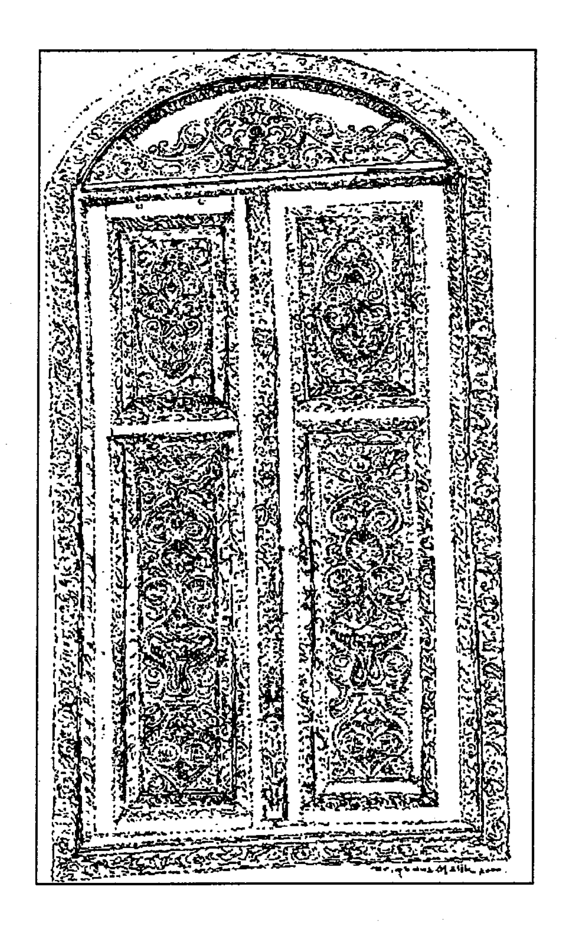
لوحة رقم (١١)



شكل رقم (٨)



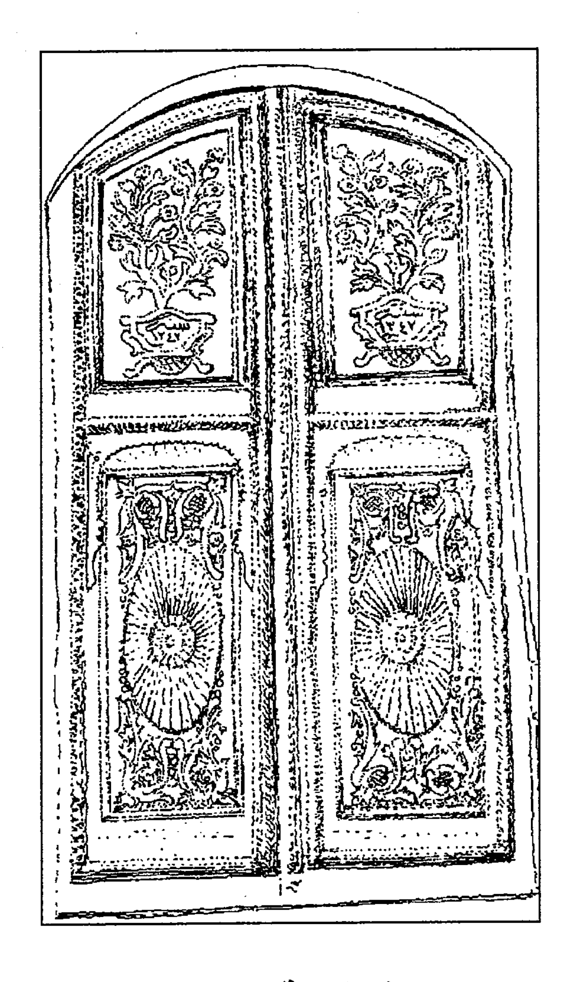
لوحة رقم (١٢)



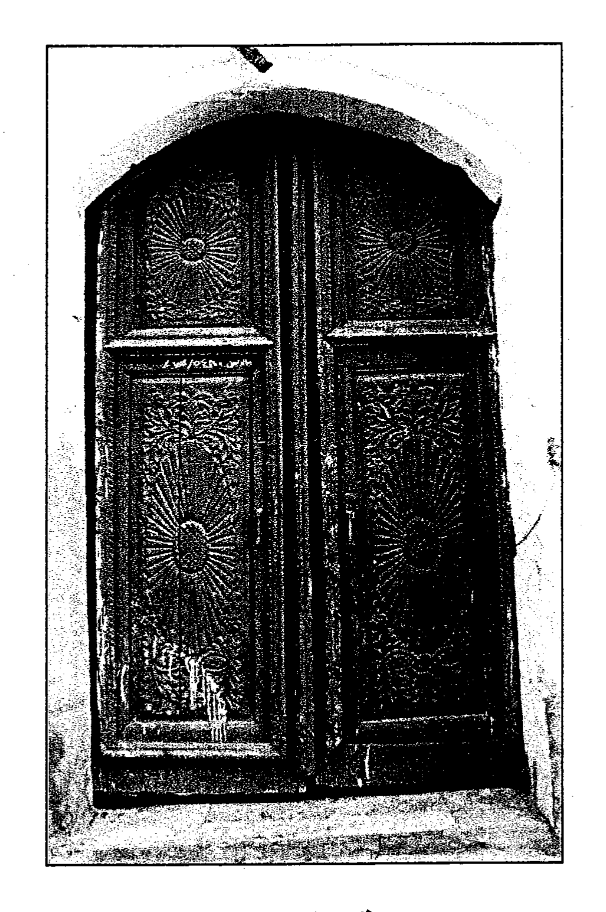
شكل رقم (٩)



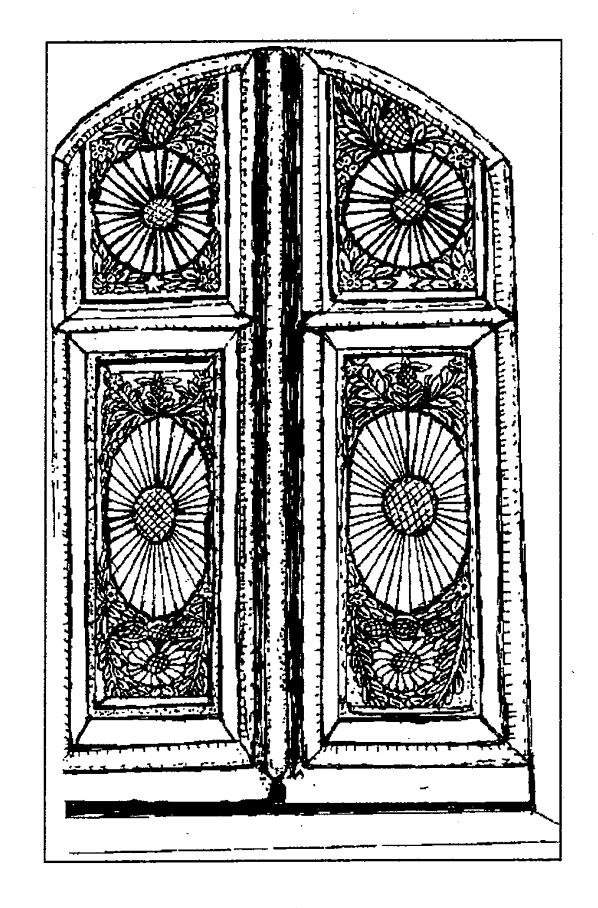
لوحة رقم (١٣)



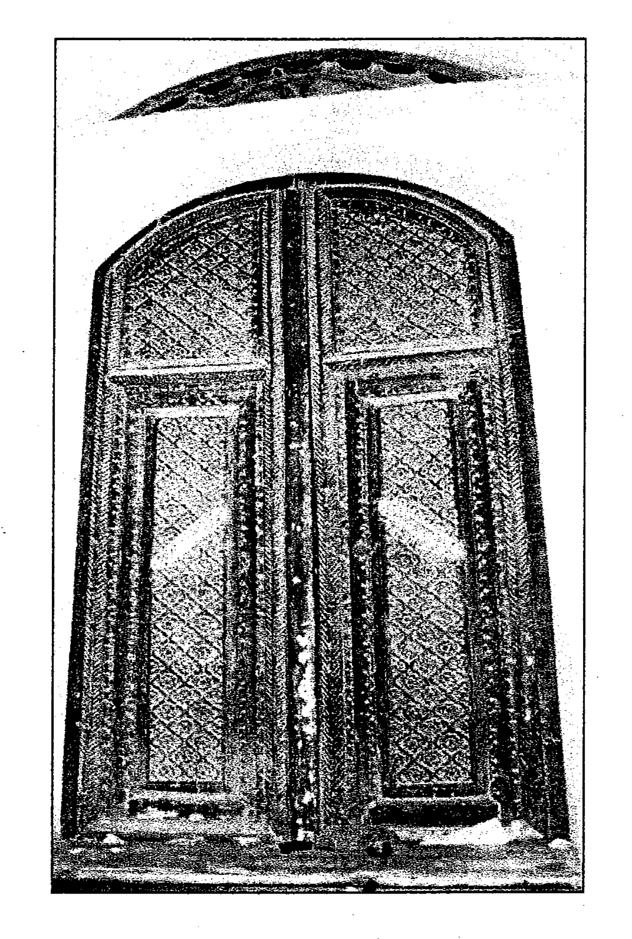
شكل رقم (١٠)



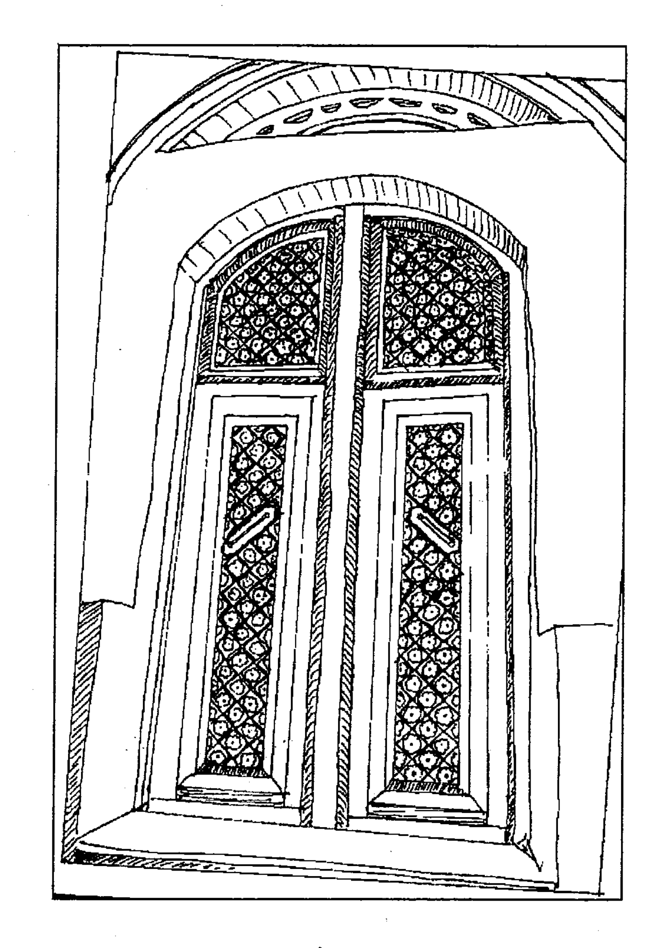
لوحة رقم (١٤)



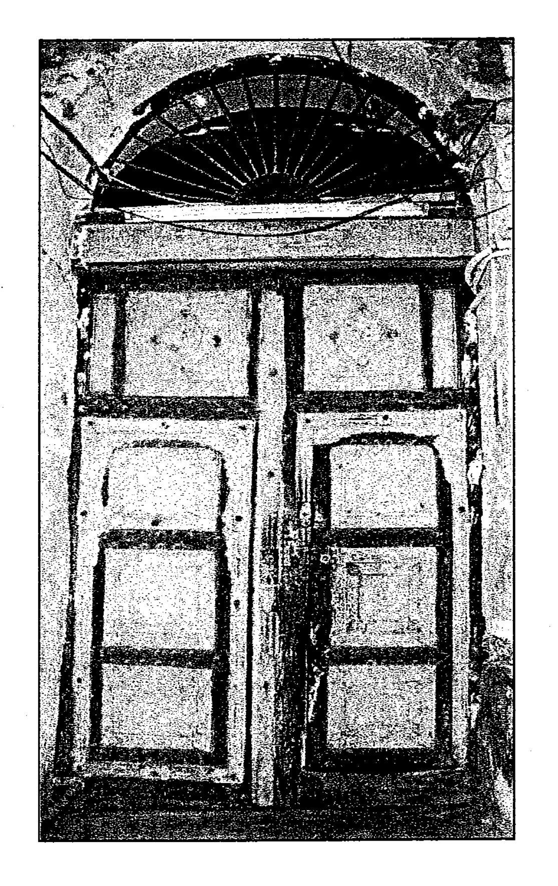
شكل رقم (١١)



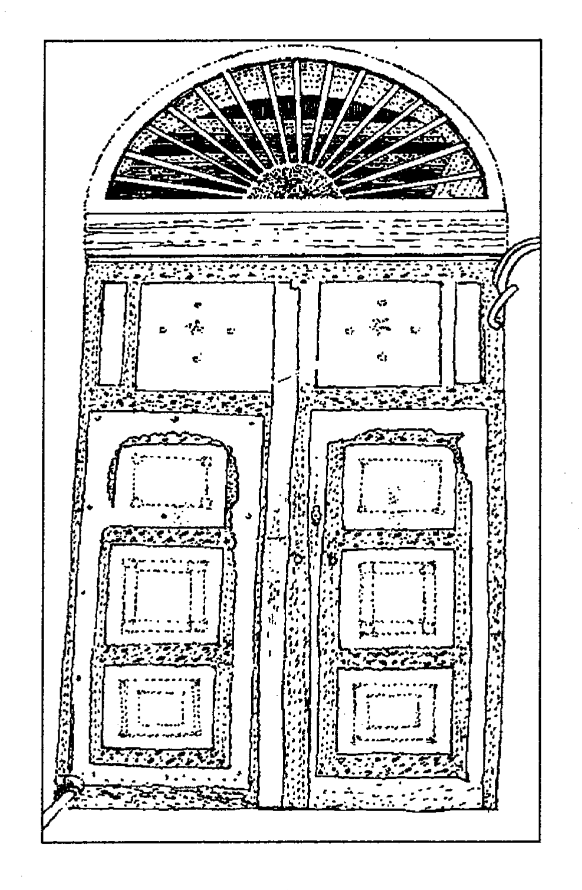
لوحة رقم (١٥)



شكل رقم (١٢)



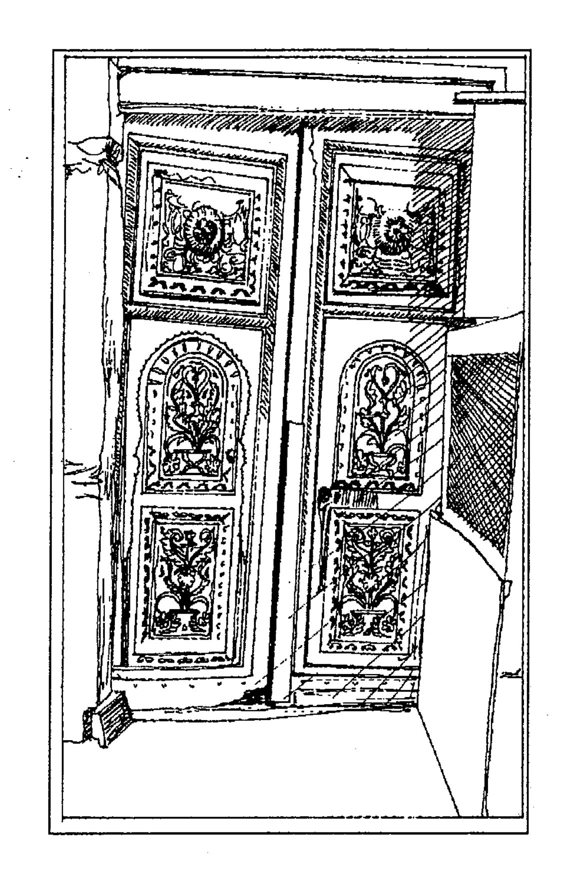
لوحة رقم (١٦)



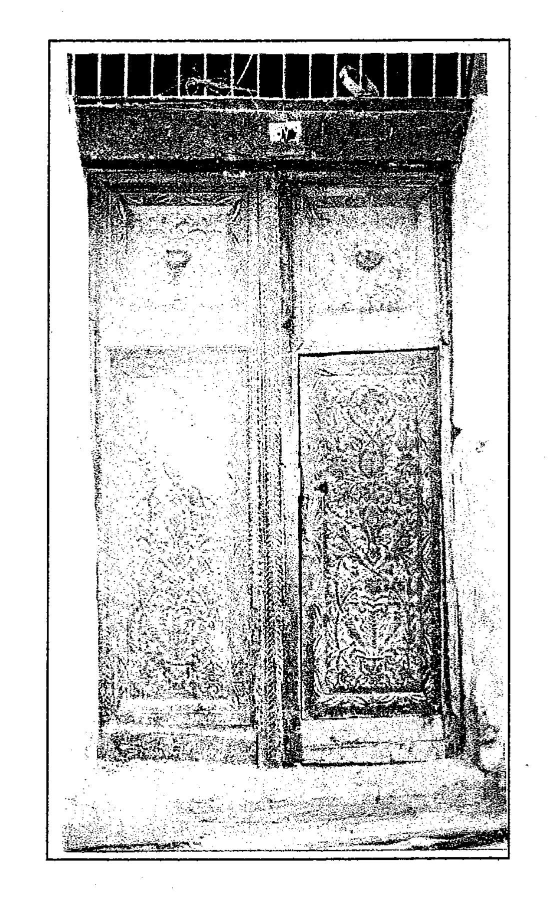
شكل رقم (١٣)



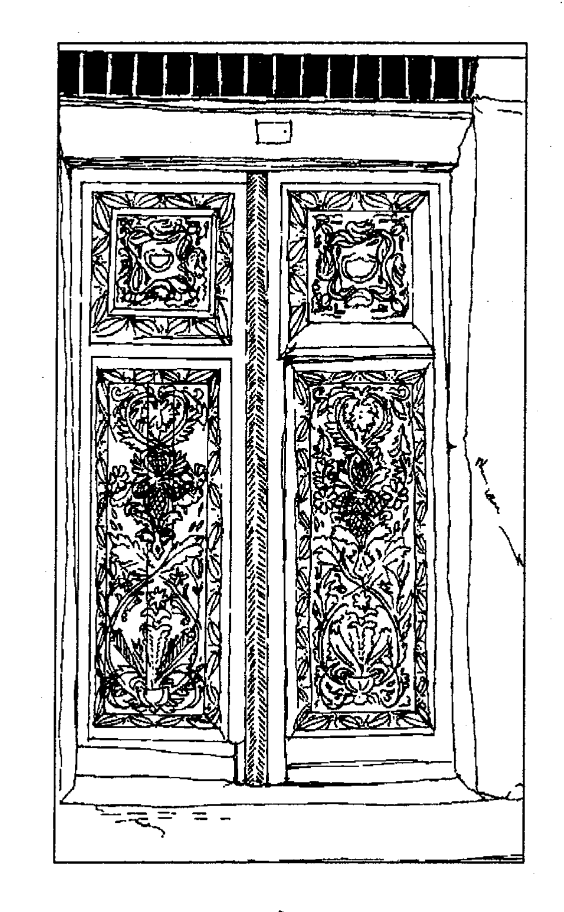
لوحة رقم (١٧)



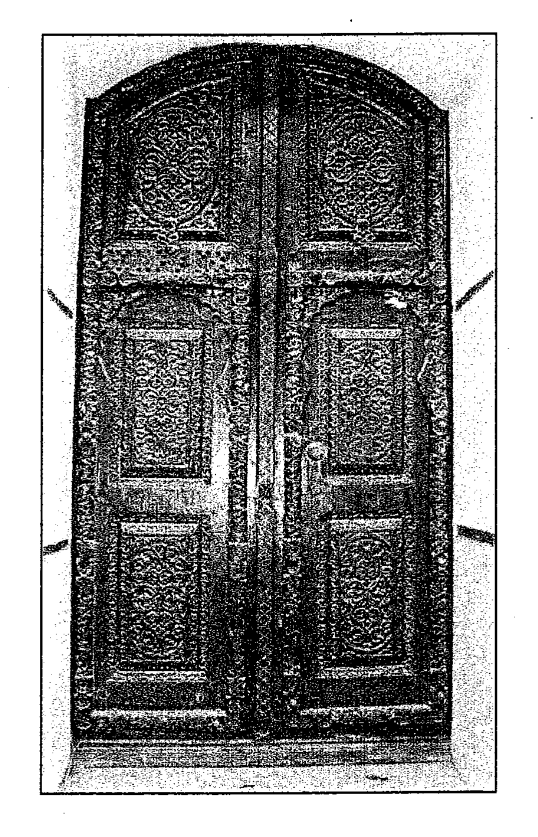
شكل رقم (١٤)



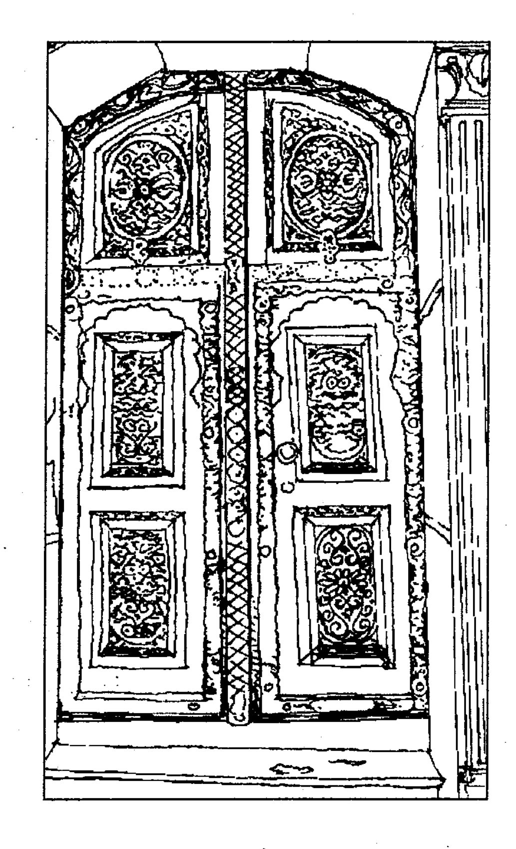
لوحة رقم (١٨)



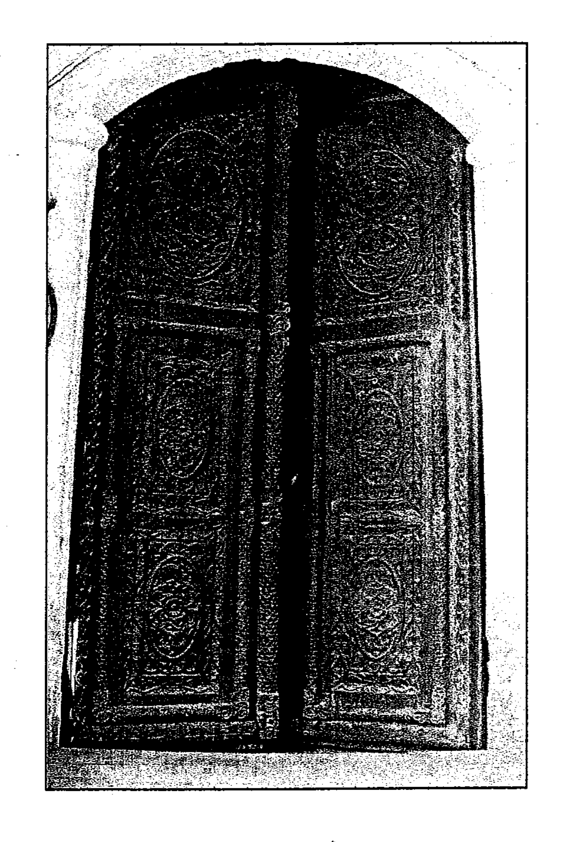
شكل رقم (١٥)



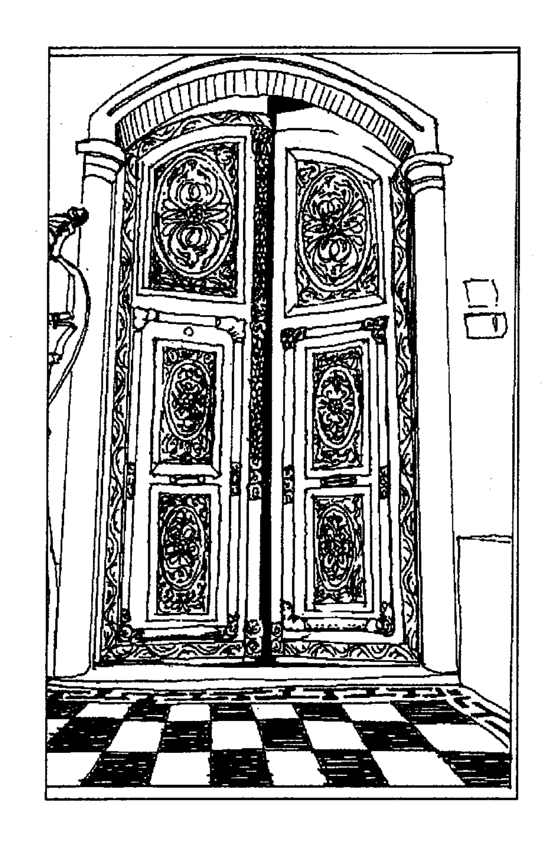
لوحة رقم (١٩)



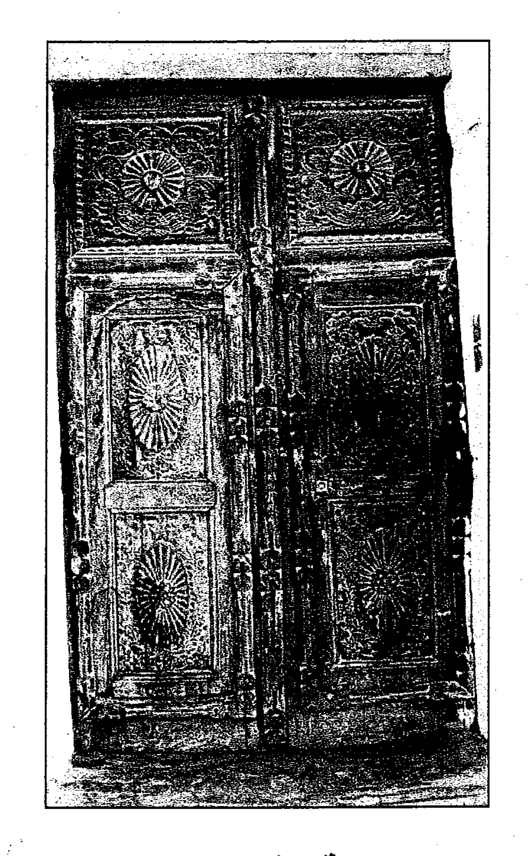
شكل رقم (١٦)



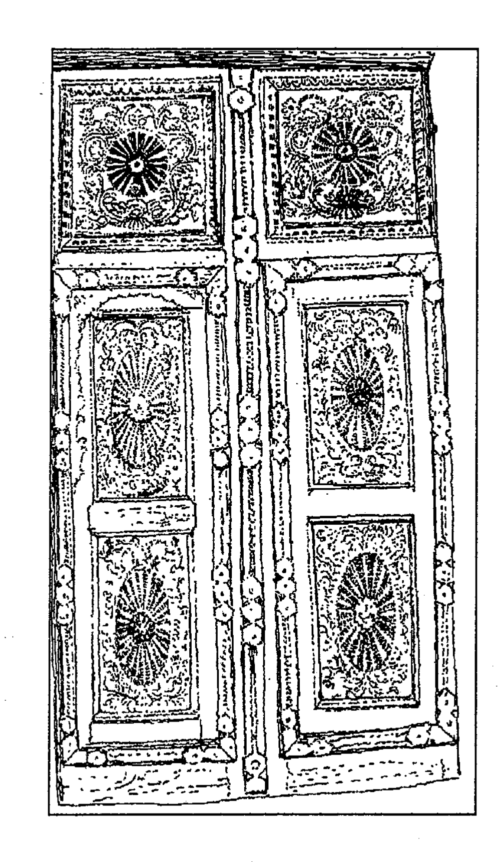
لوحة رقم (٢٠)



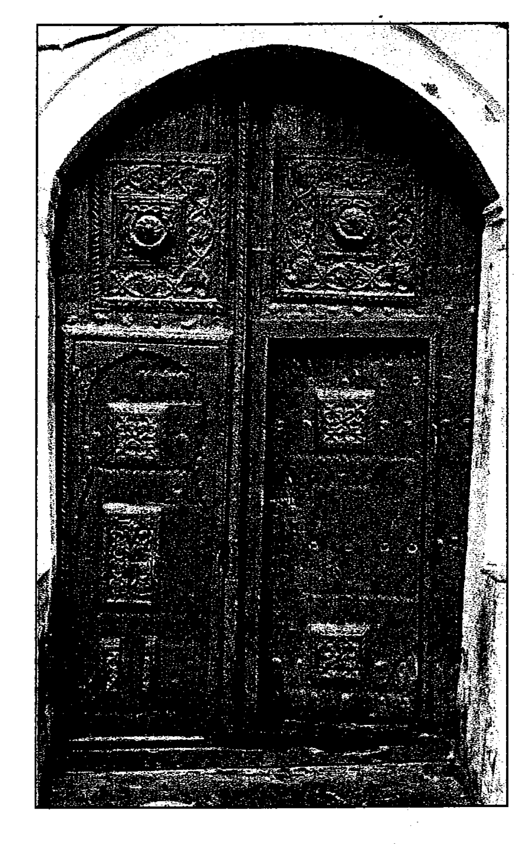
شكل رقم (١٧)



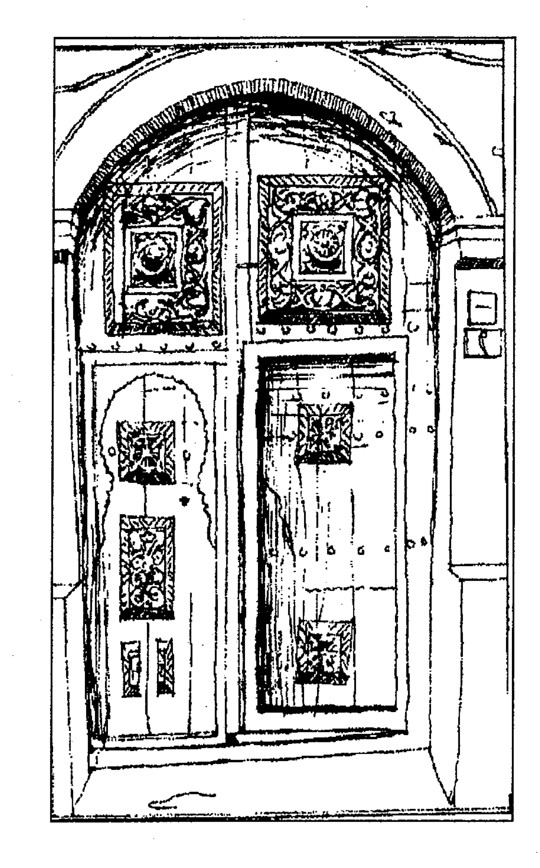
لوحة رقم (٢١)



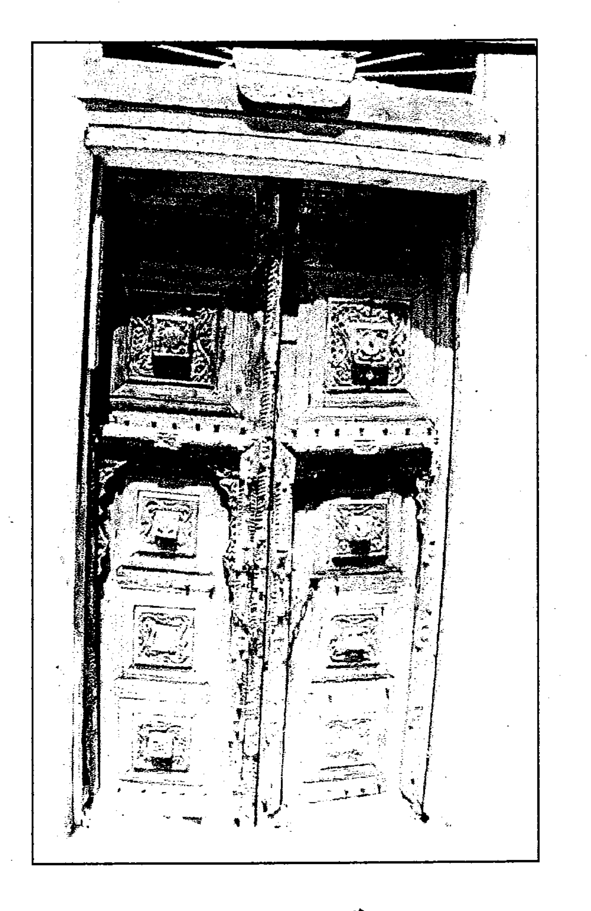
شكل رقم (١٨)



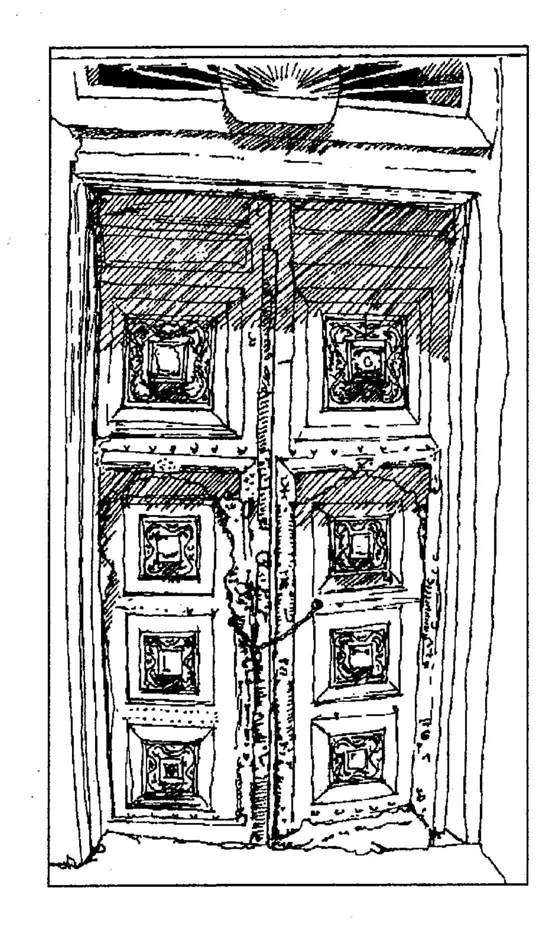
لوحة رقم (٢٢)



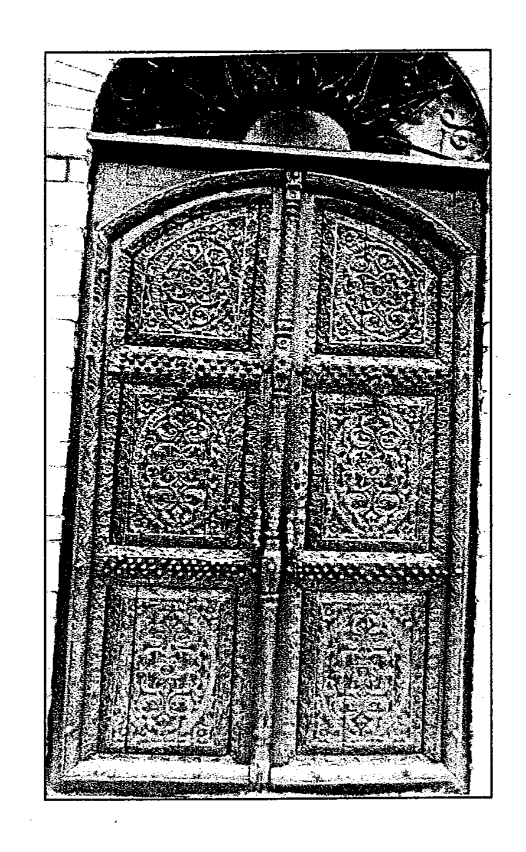
شكل رقم (١٩)



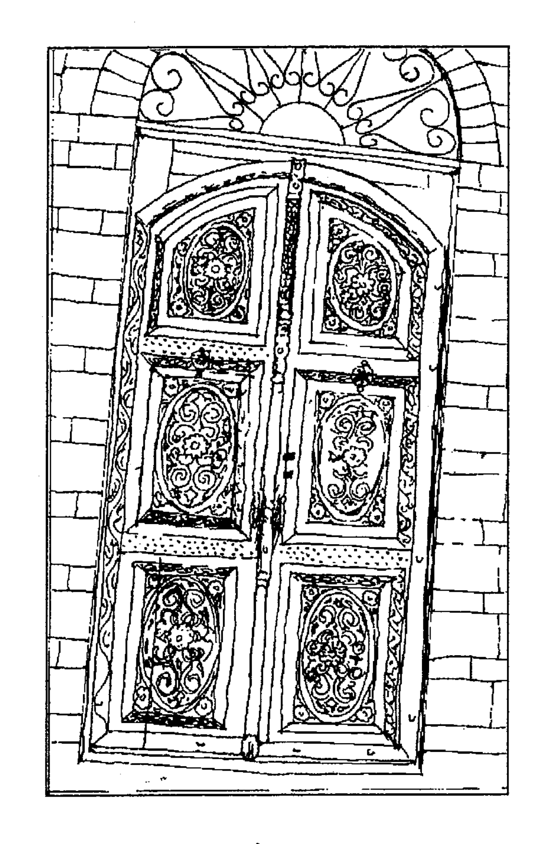
لوحة رقم (٢٣)



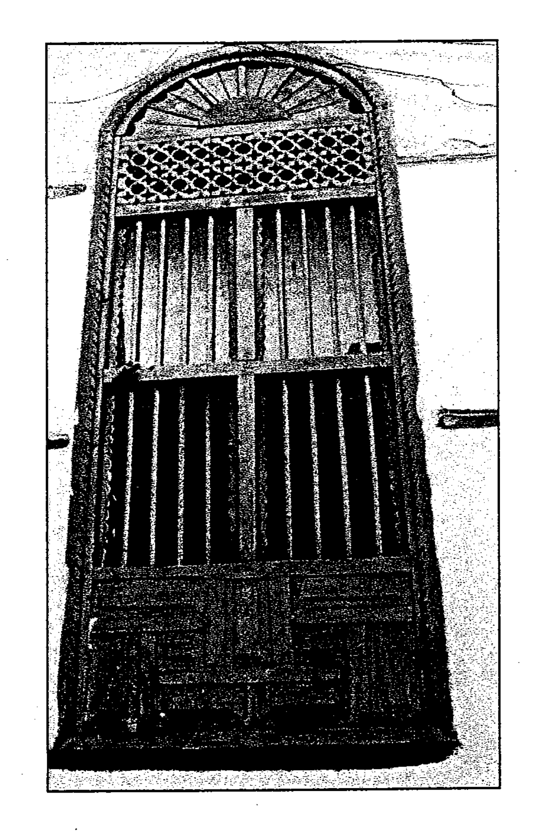
شكل رقم (٢٠)



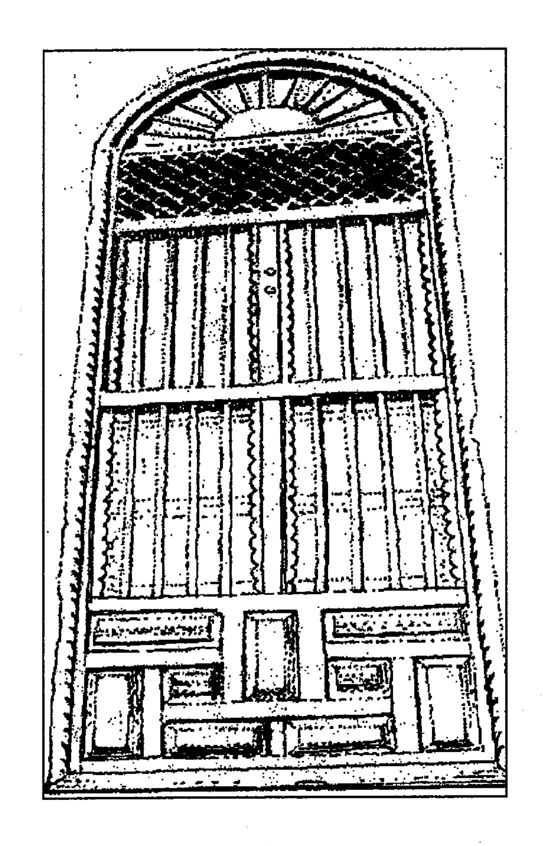
لوحة رقم (٢٤)



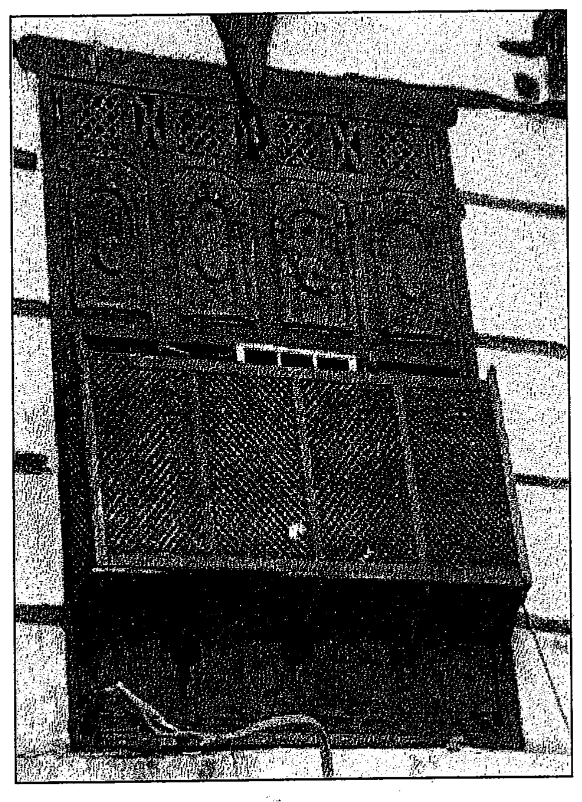
شكل رقم (٢١)



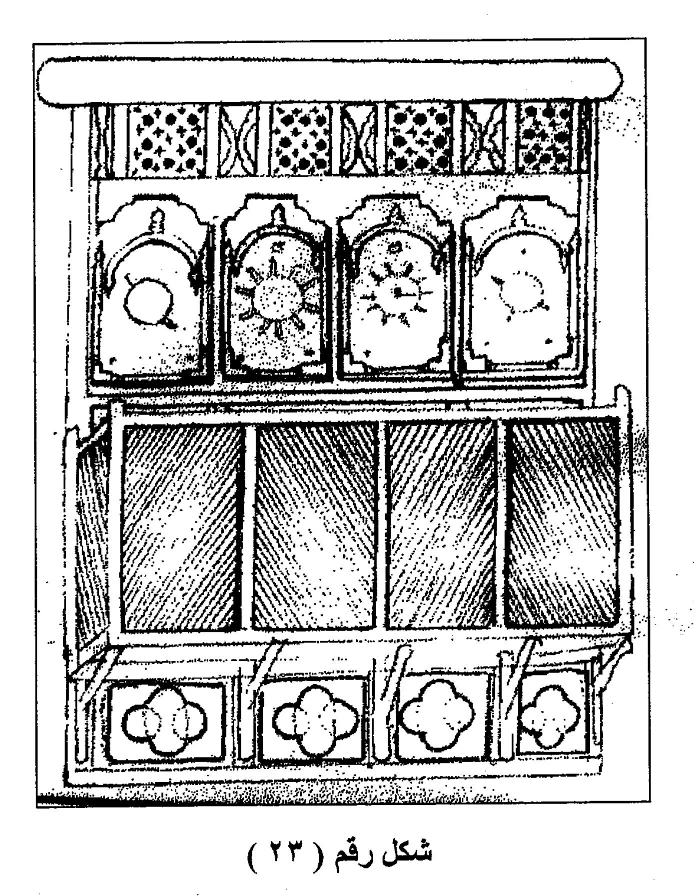
لوحة رقم (٢٥)



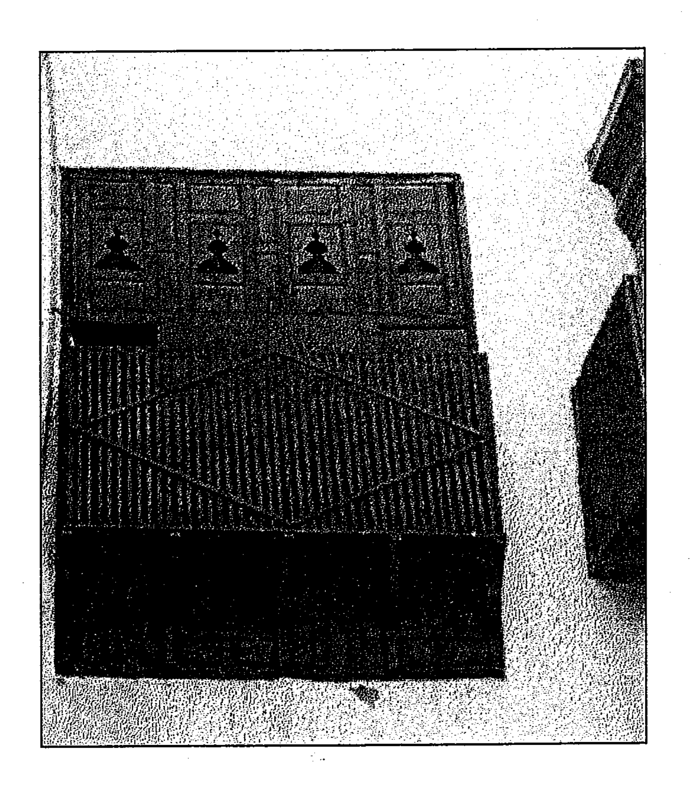
شكل رقم (٢٢)



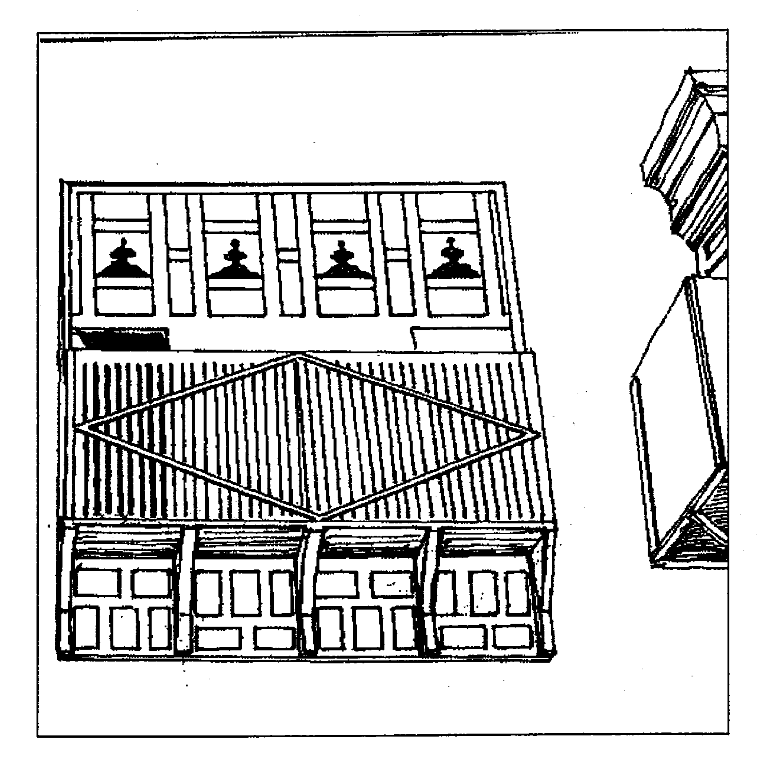
لوحة رقم (٢٦)



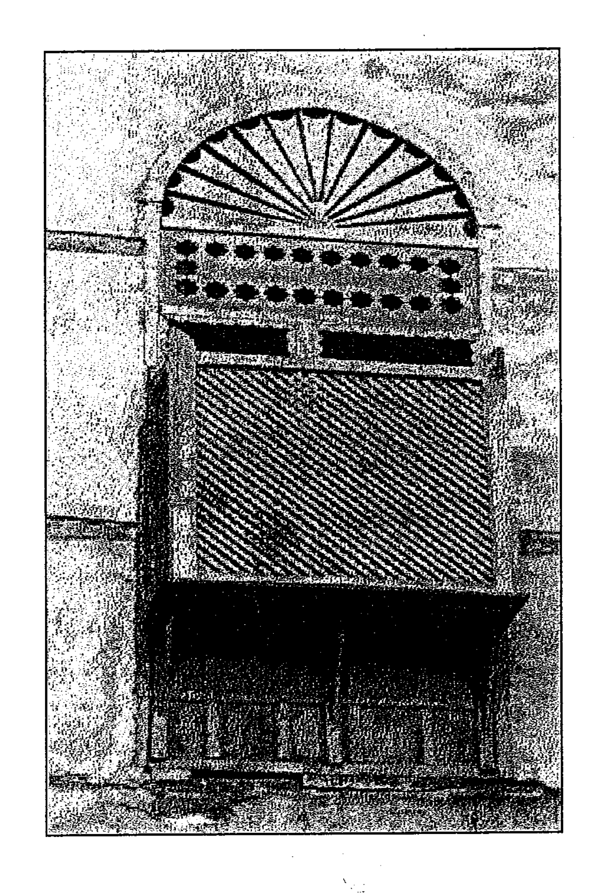
شكل رقم (٢٣)



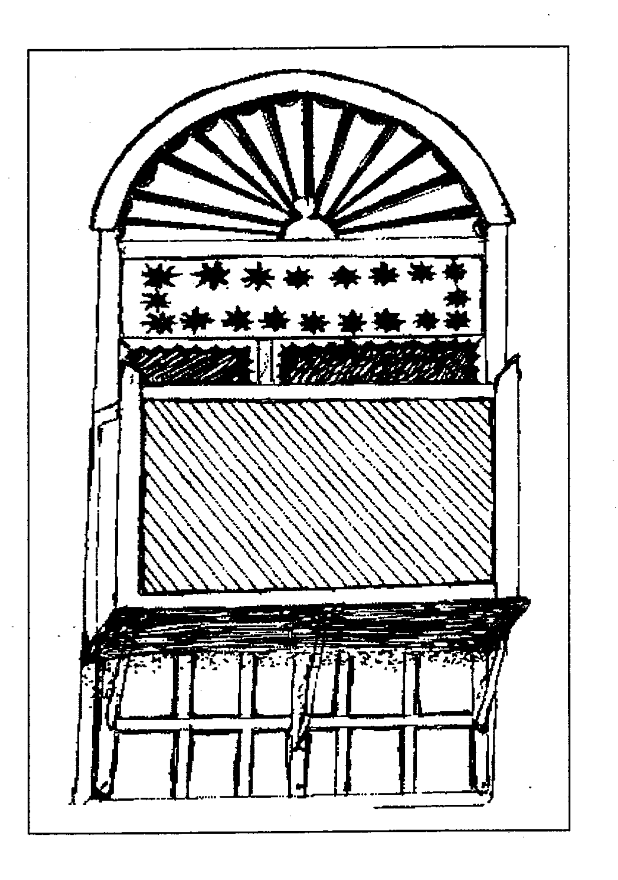
لوحة رقم (٢٧)



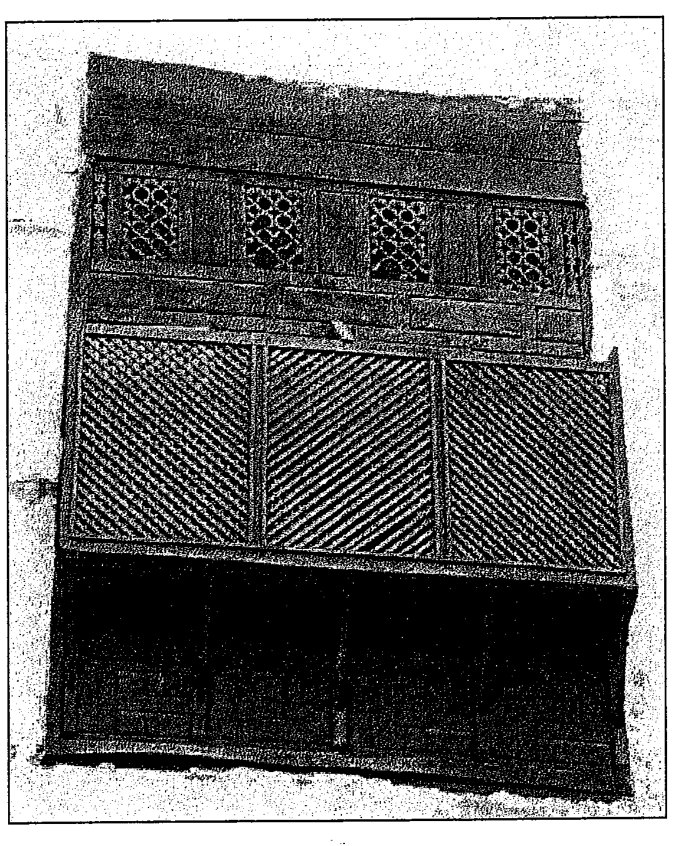
شكل رقم (٢٤)



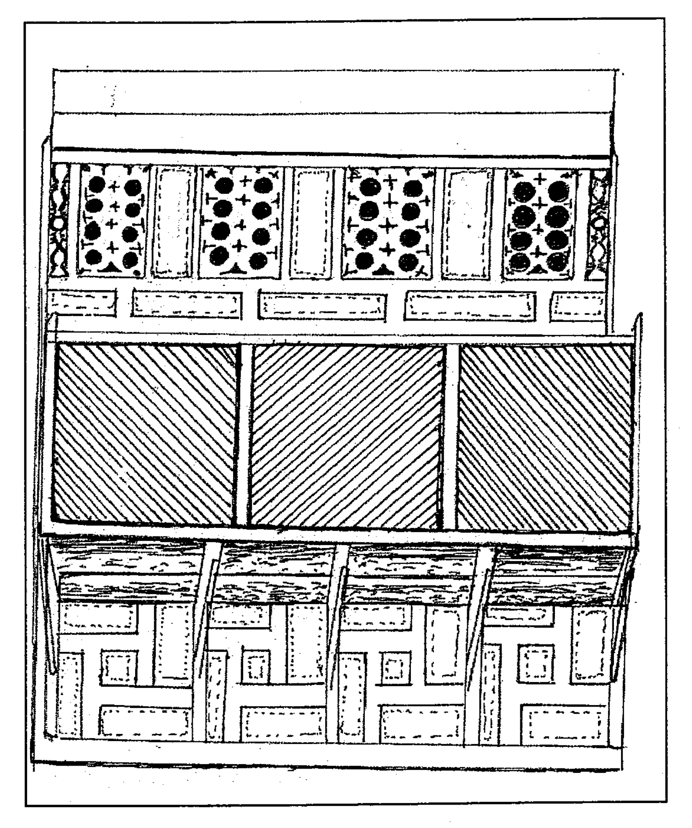
لوحة رقم (٢٨)



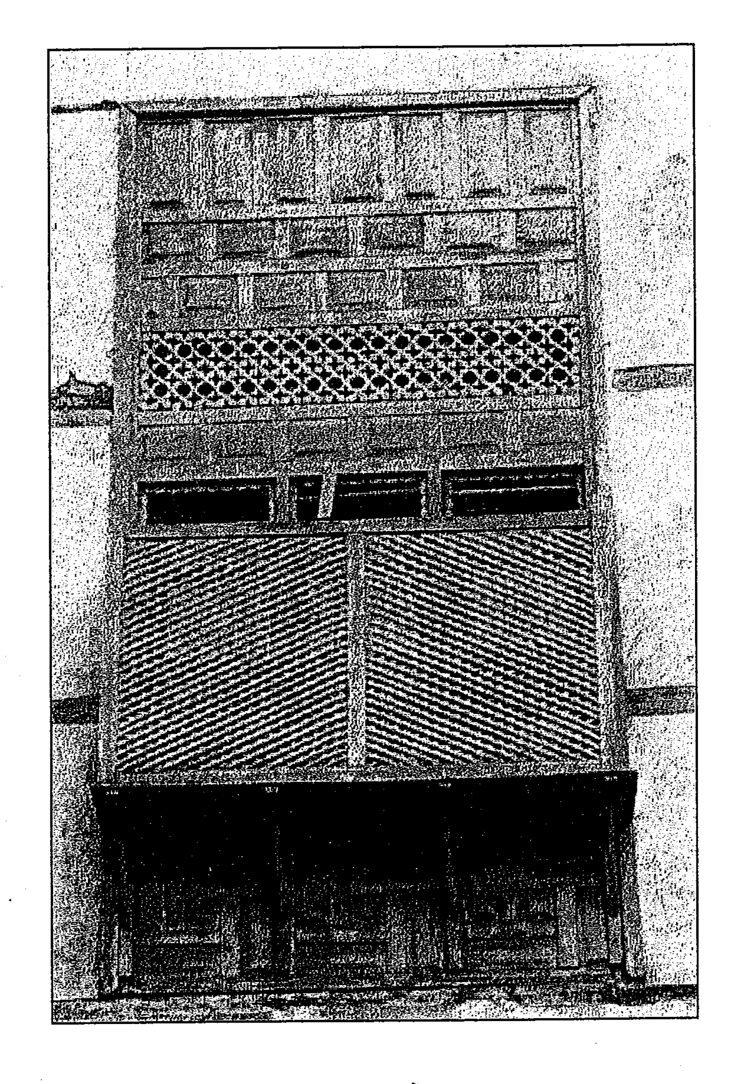
شكل رقم (٢٥)



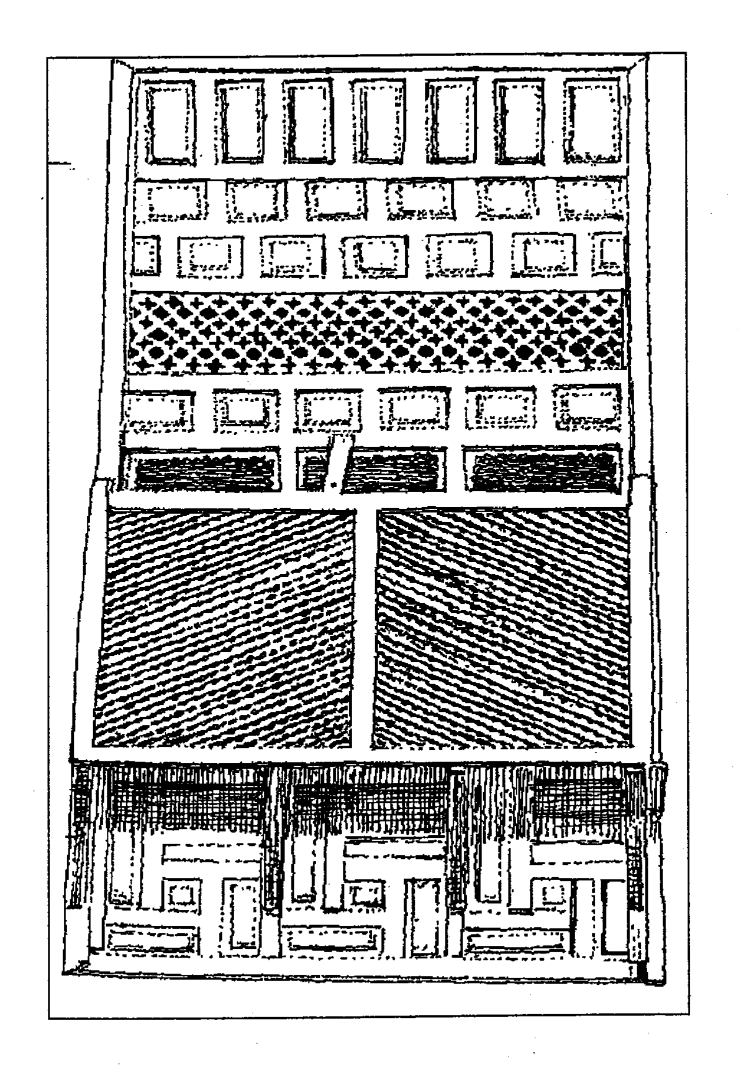
لوحة رقم (٢٩)



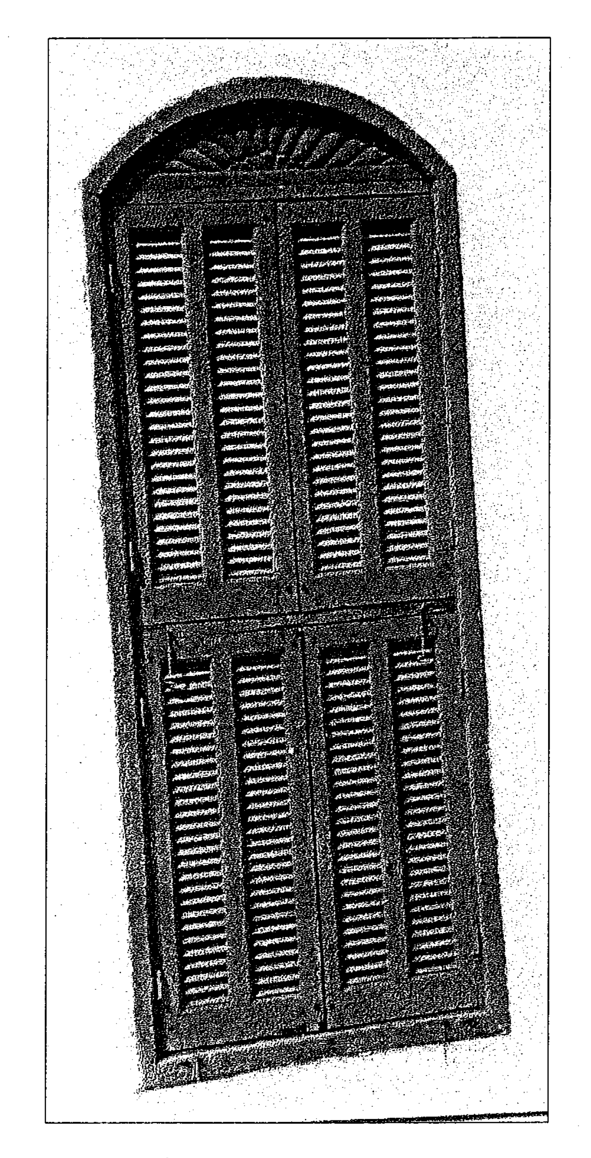
شكل رقم (٢٦)



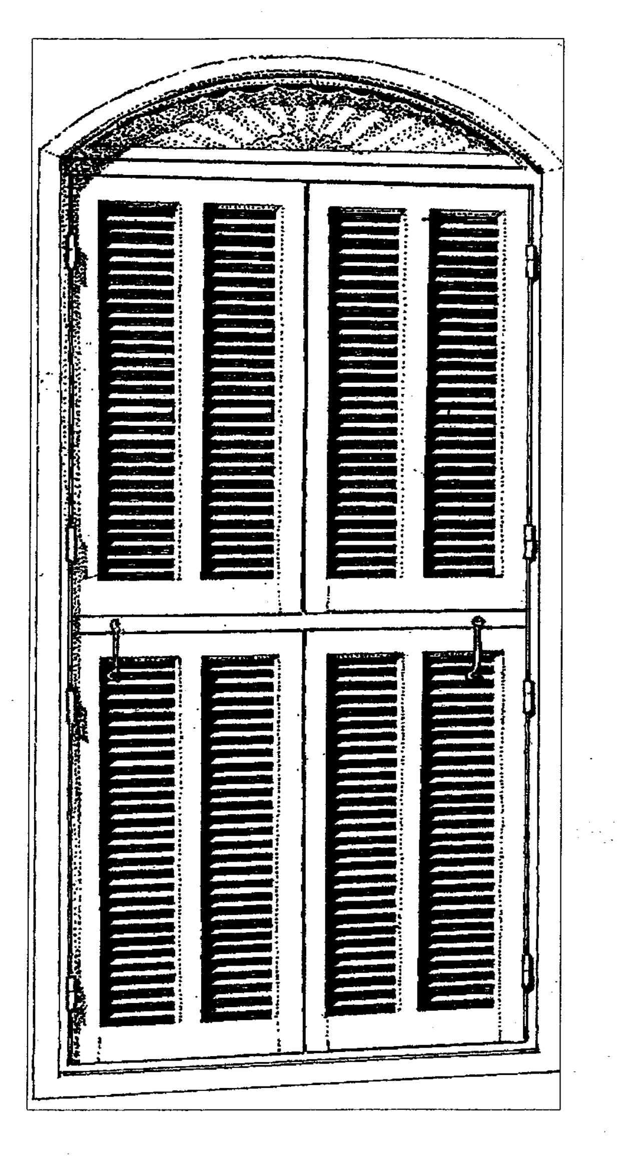
لوحة رقم (٣٠)



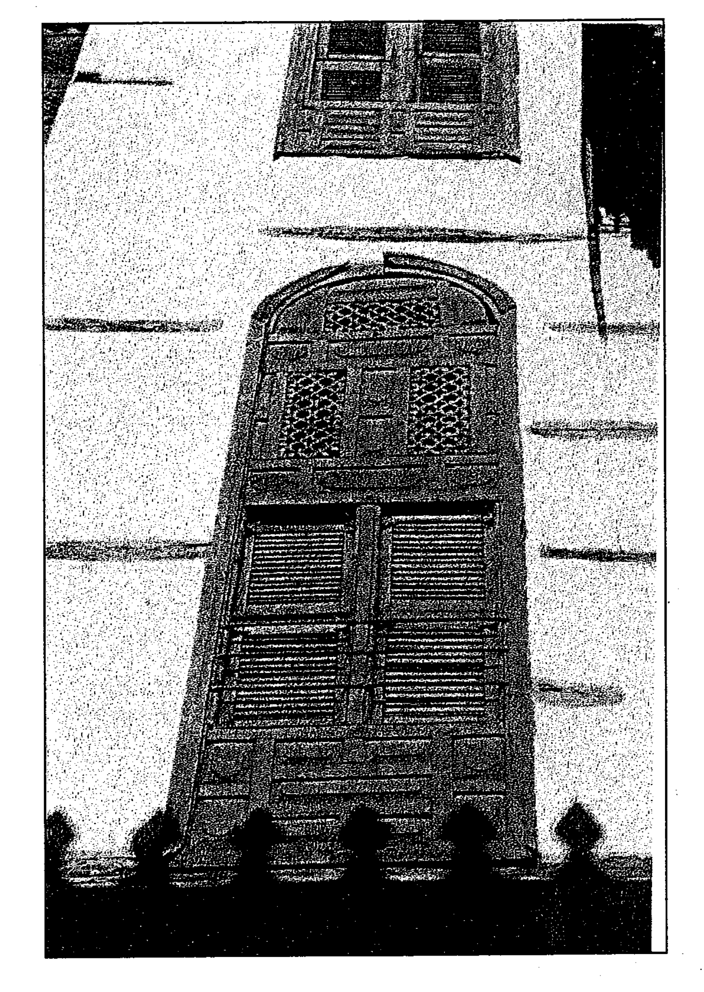
شكل رقم (٢٧)



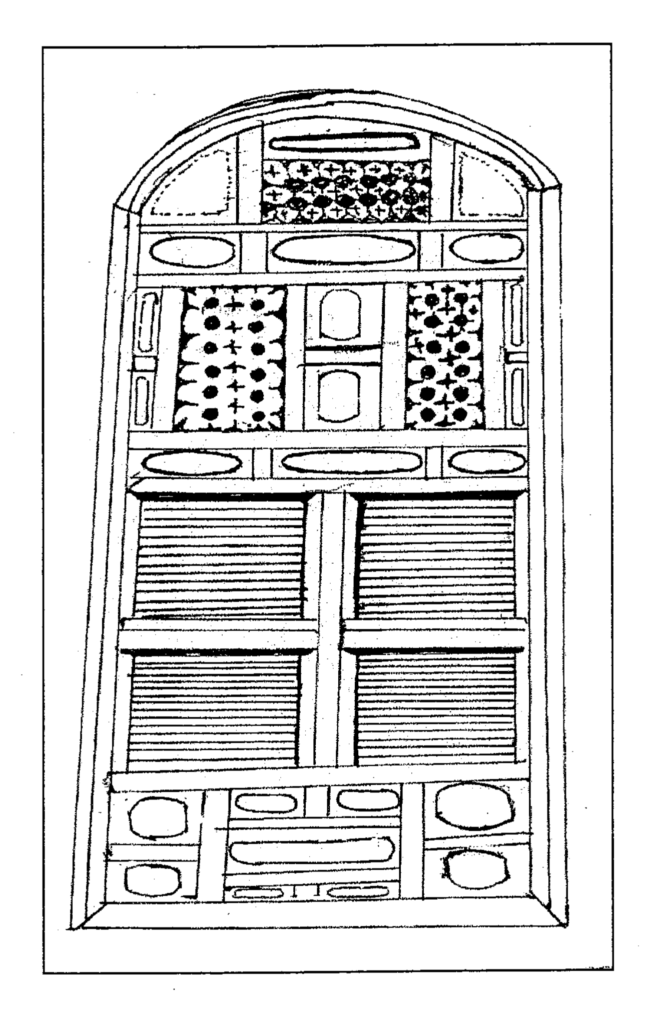
لوحة رقم (٣١)



شكل رقم (٢٨)

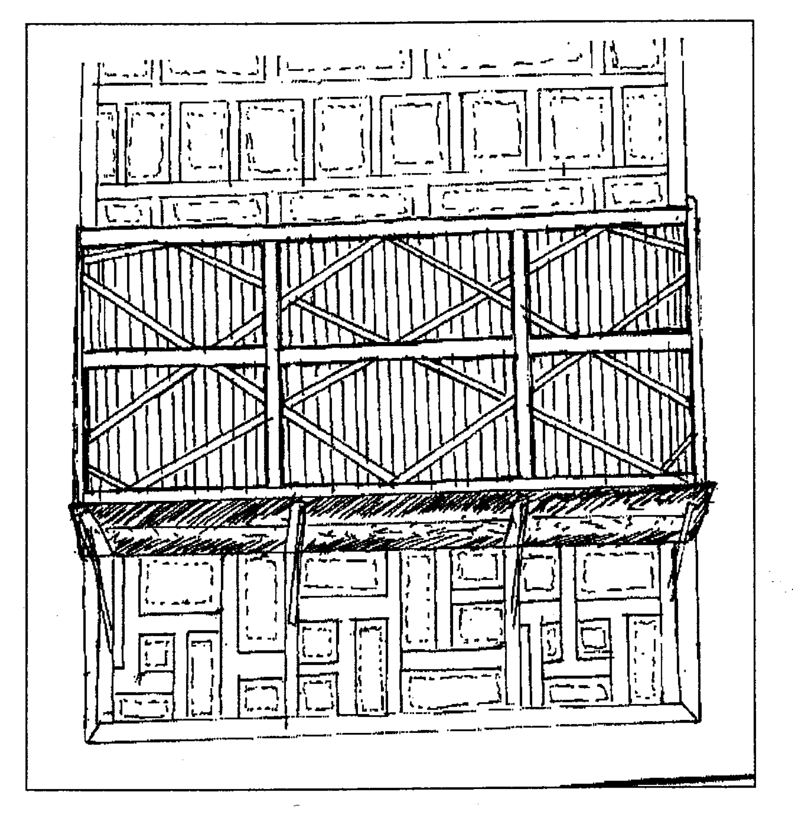


لوحة رقم (٣٢)



شكل رقم (٢٩)

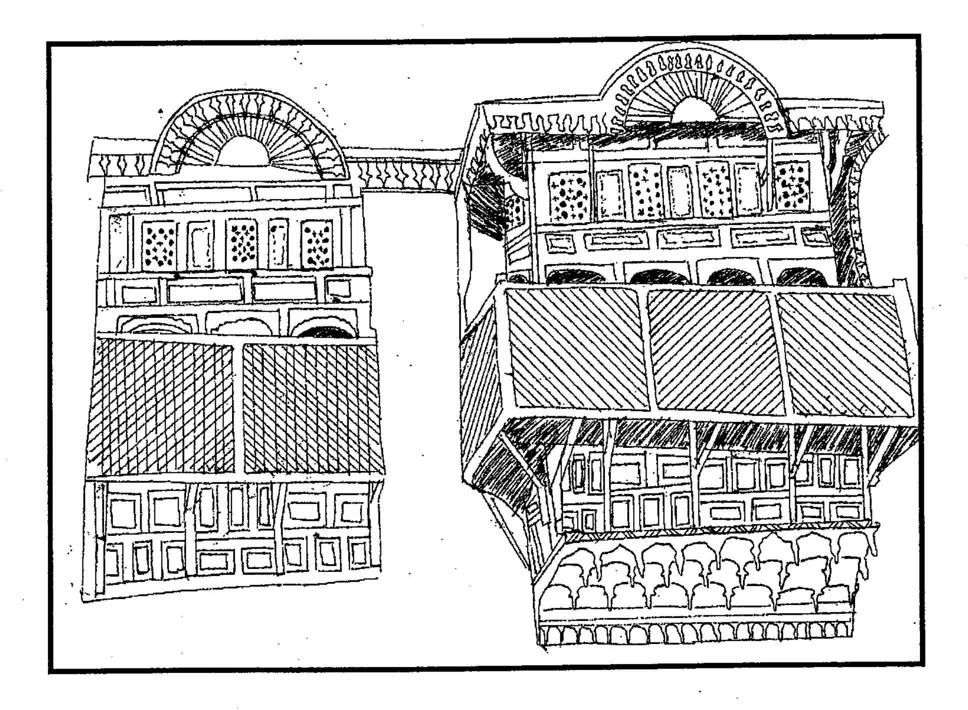
لوحة رقم (٣٣)



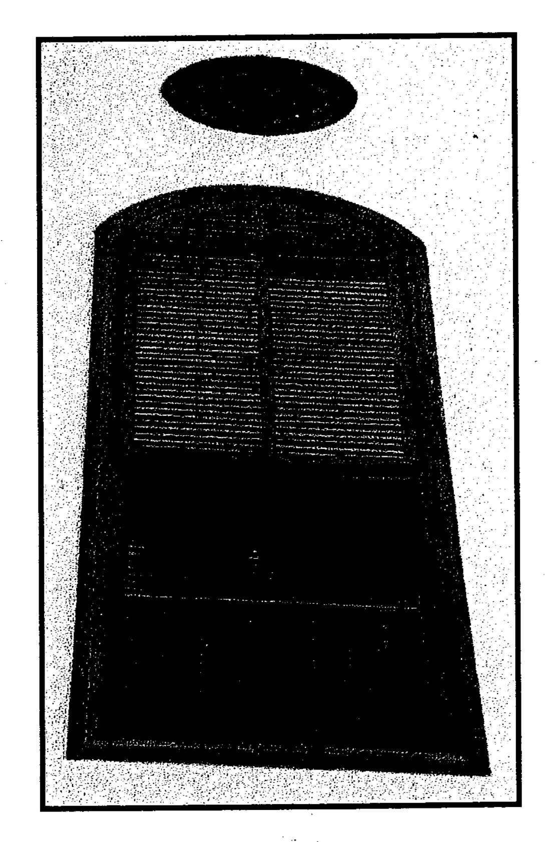
شكل رقم (٣٠)



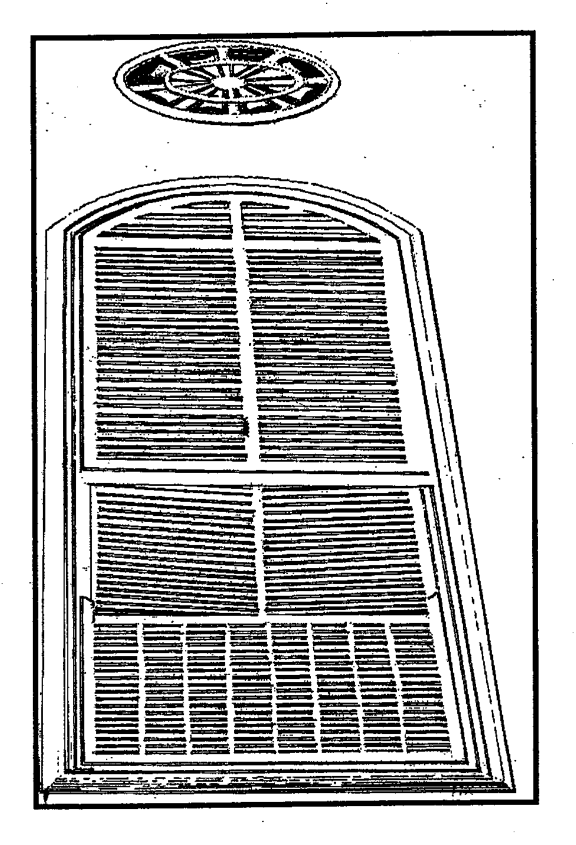
لوحة رقم (٣٤)



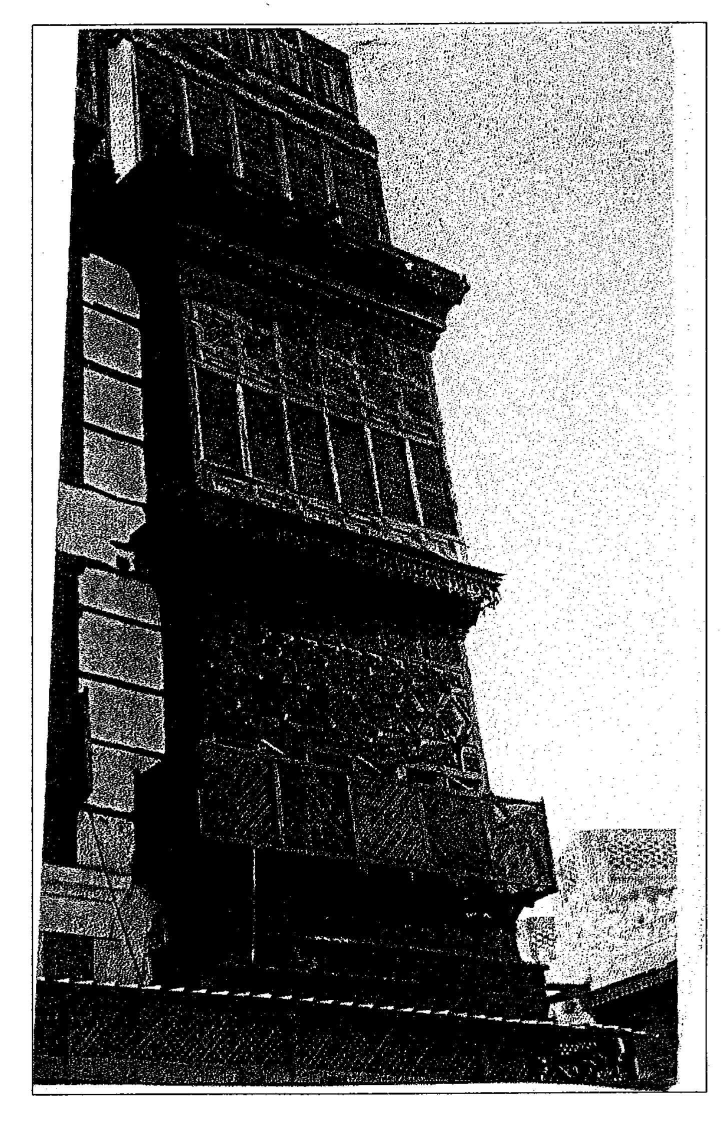
شكل رقم (٣١)



لوحة رقم (٣٥)



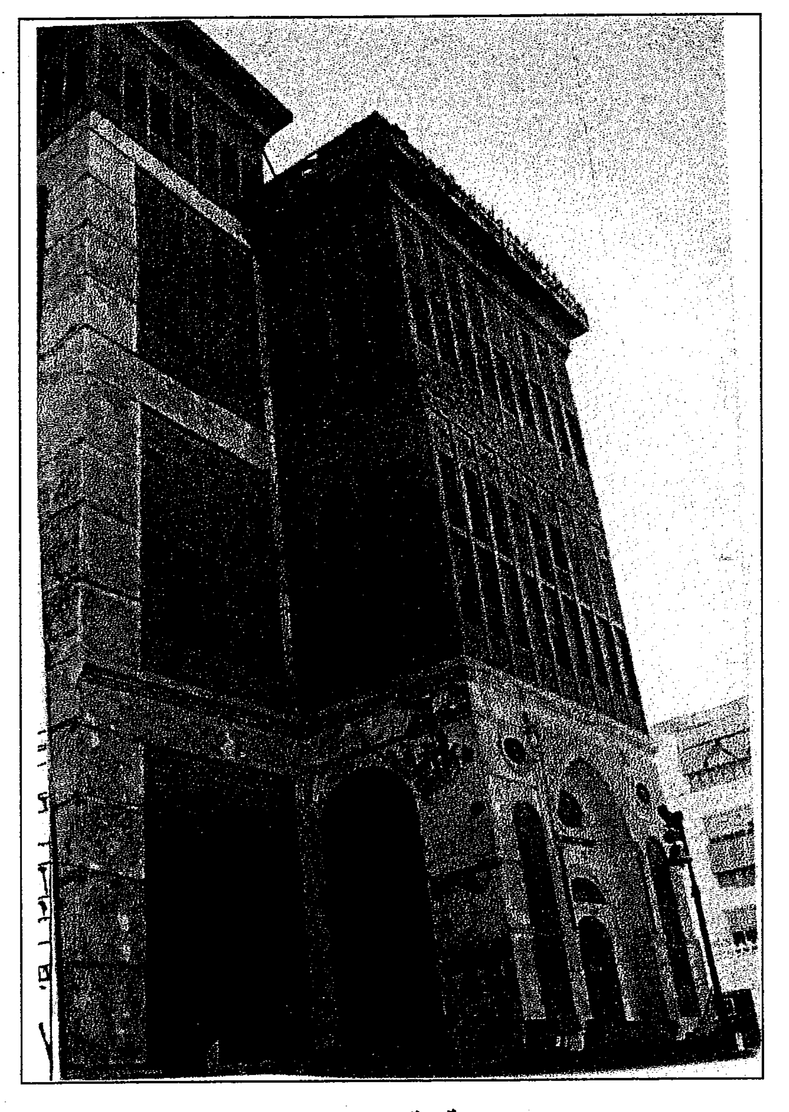
شكل رقم (٣٢)



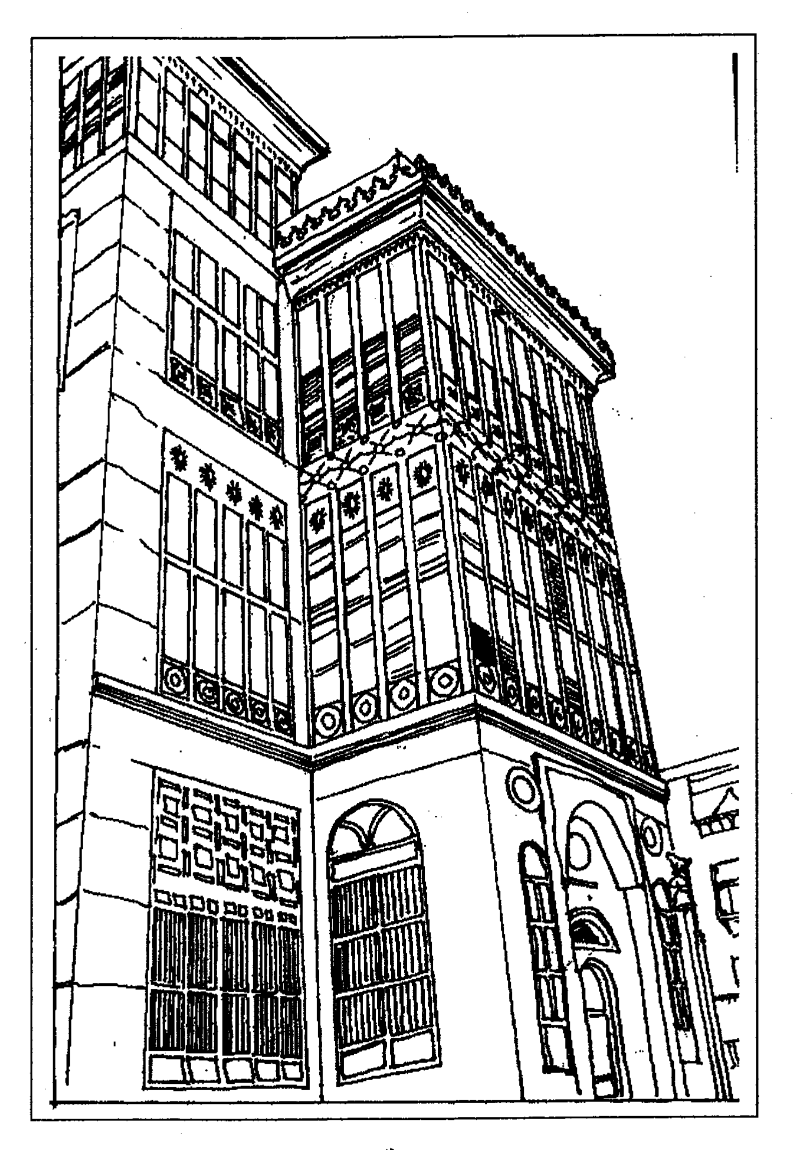


لوحة رقم (٣٦)

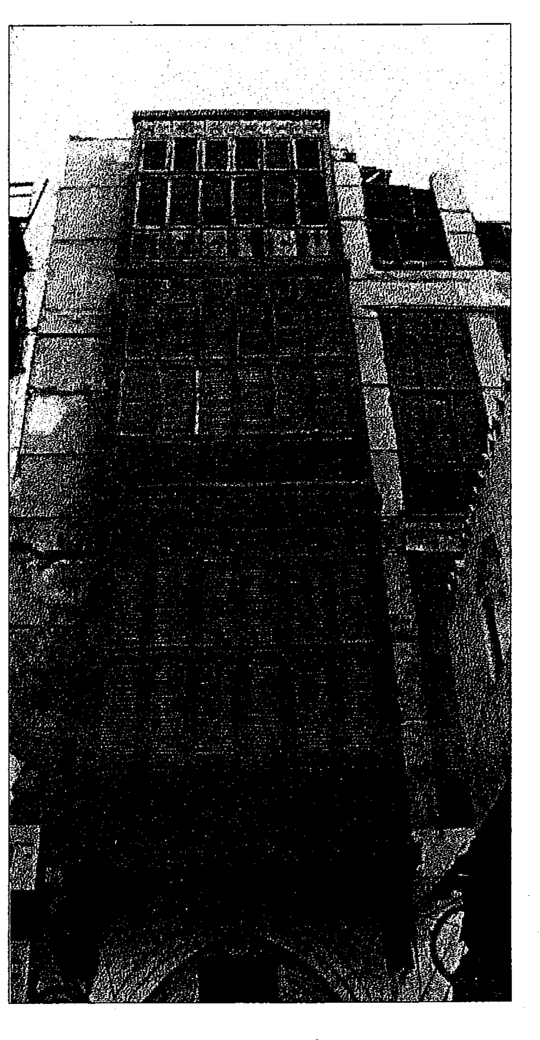
شكل رقم (٣٣)



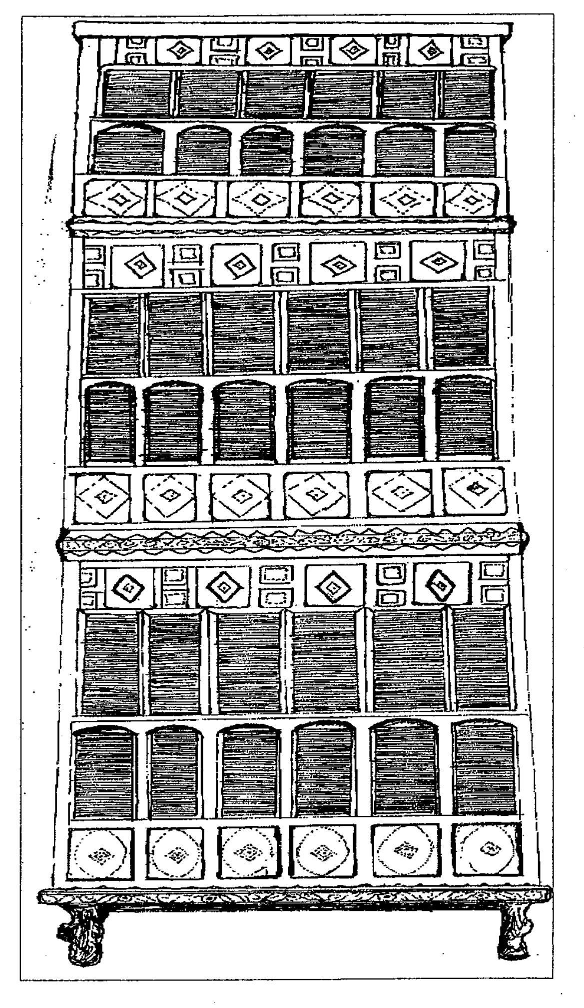
لوحة رقم (٣٧)



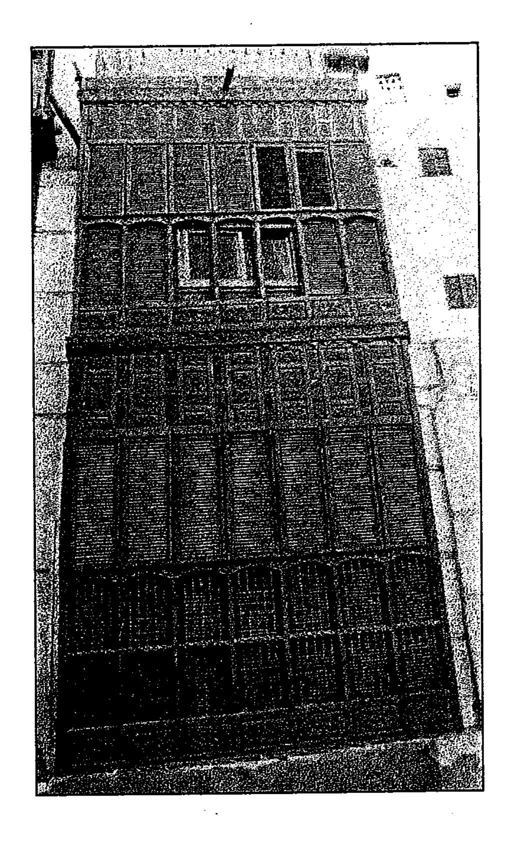
شكل رقم (٣٤)



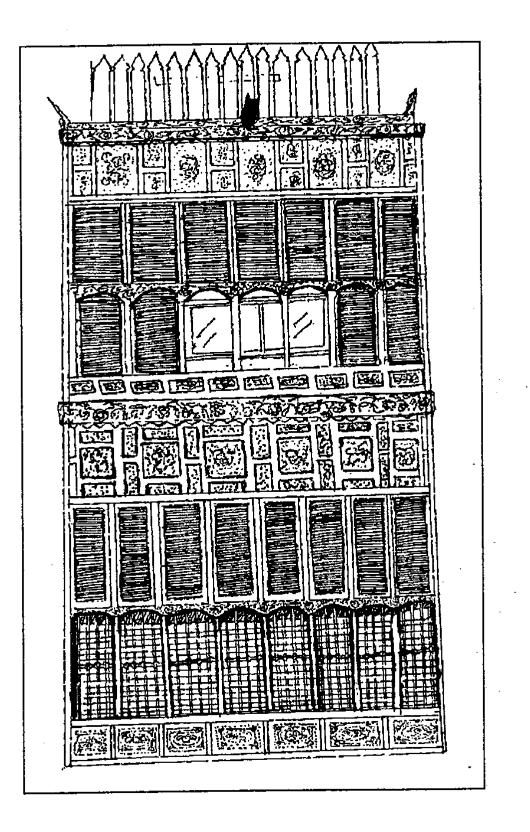
لوحة رقم (٣٨)



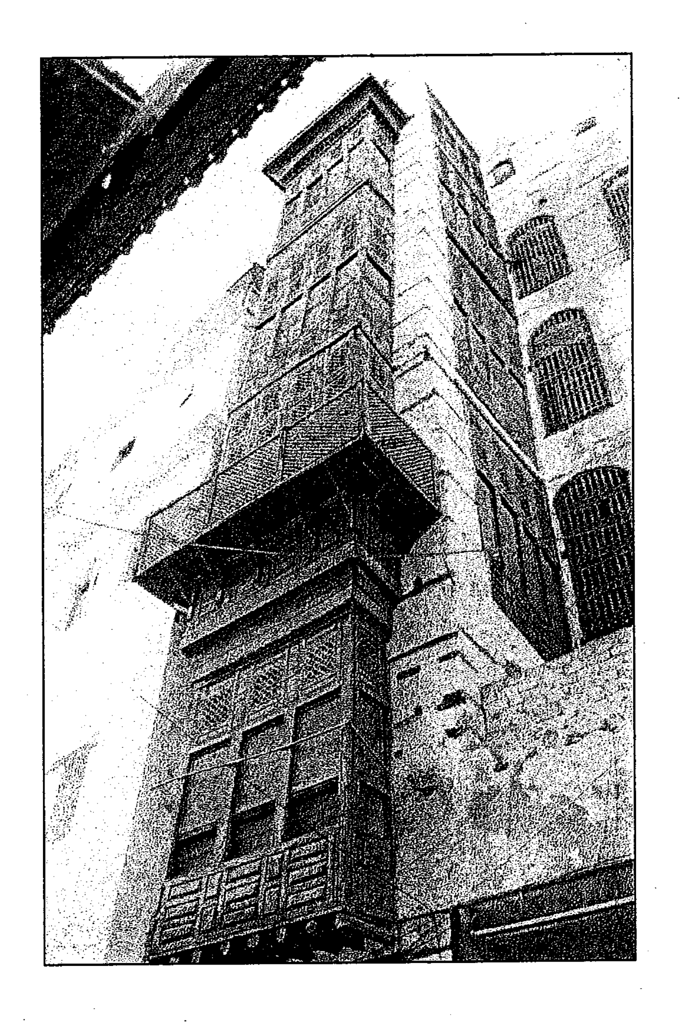
شكل رقم (٣٥)



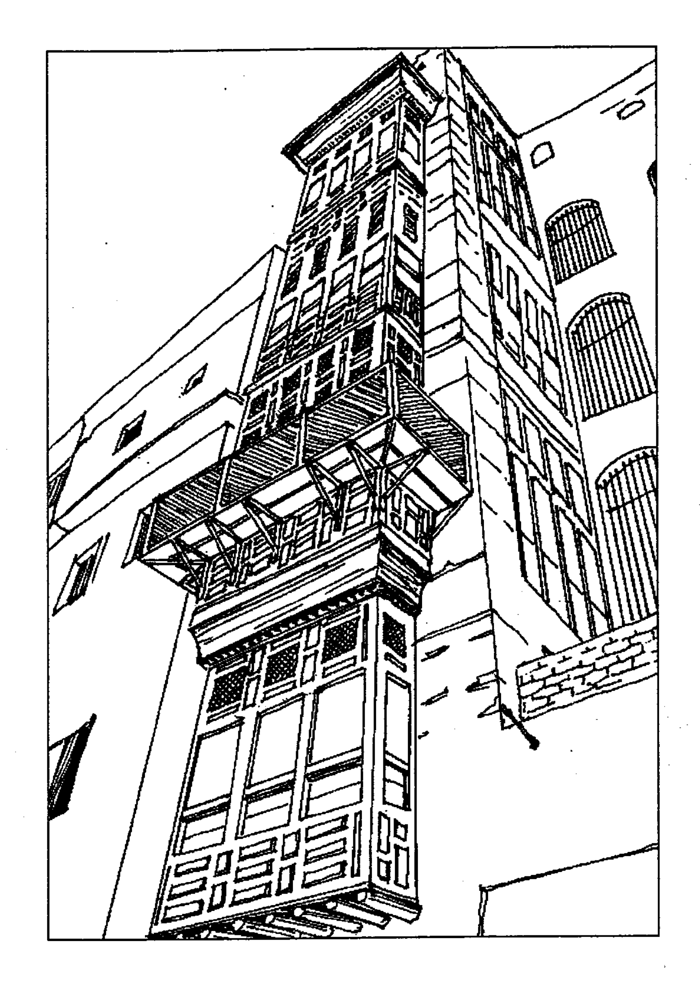
لوحة رقم (٣٩)



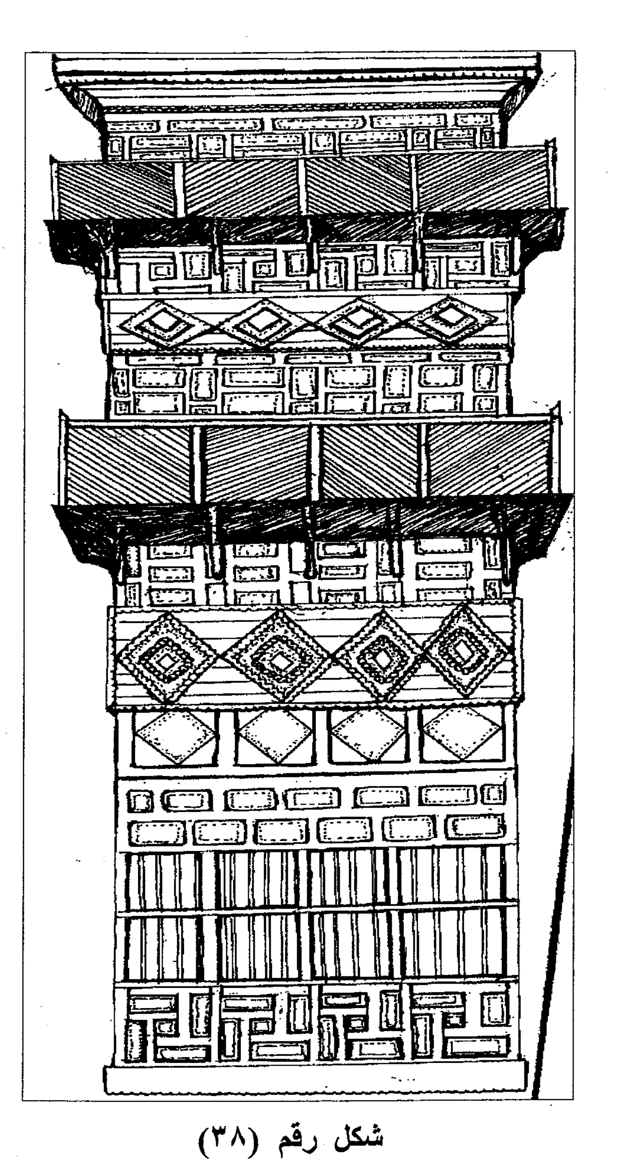
شكل رقم (٣٦)



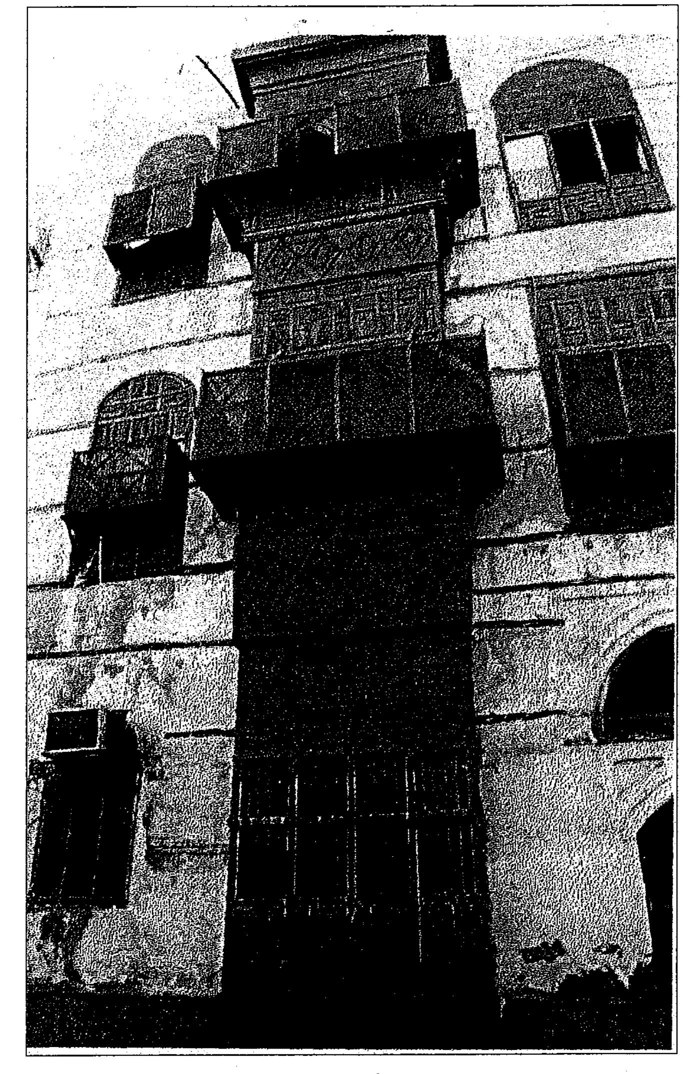
لوحة رقم (٤٠)



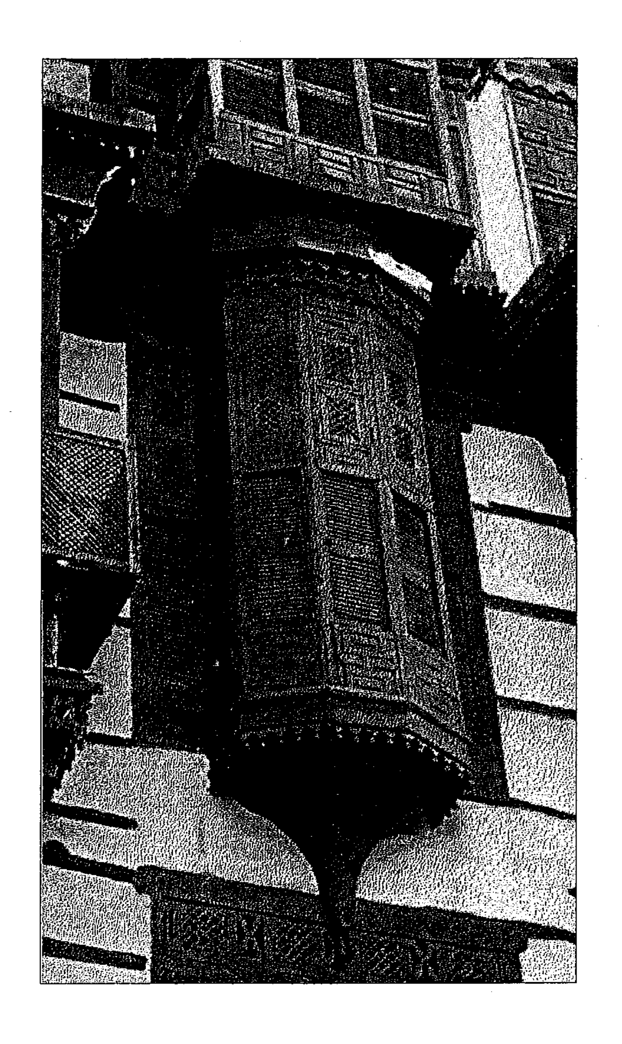
شكل رقم (٣٧)



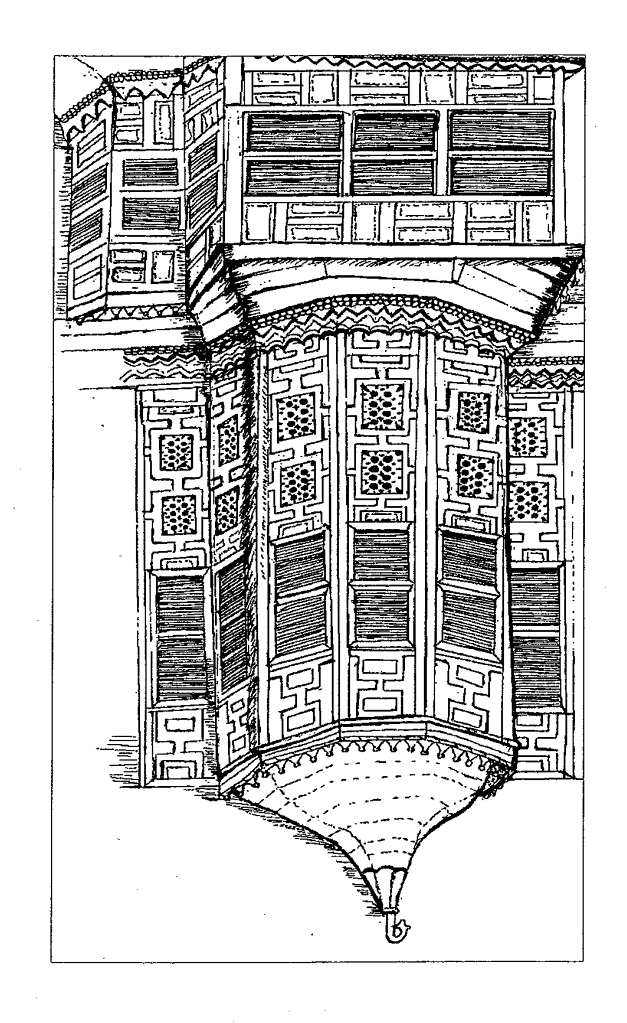
شكل رقم (٣٨)



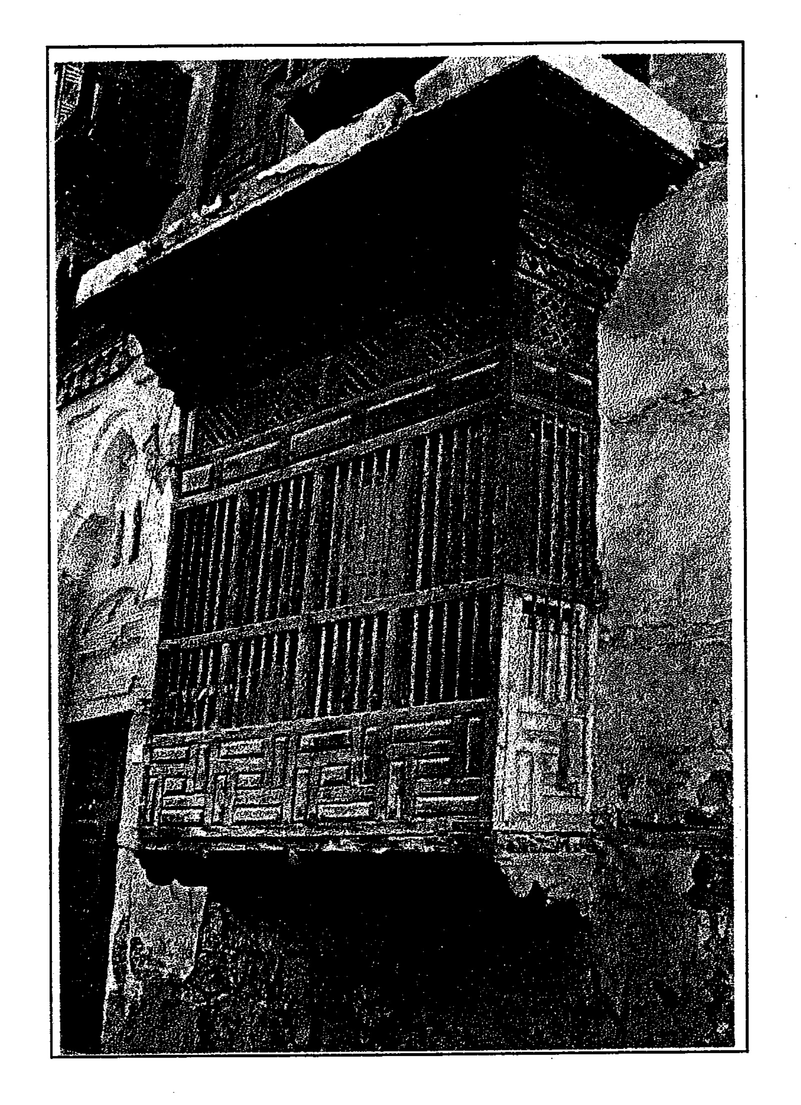
لوحة رقم (٤١)



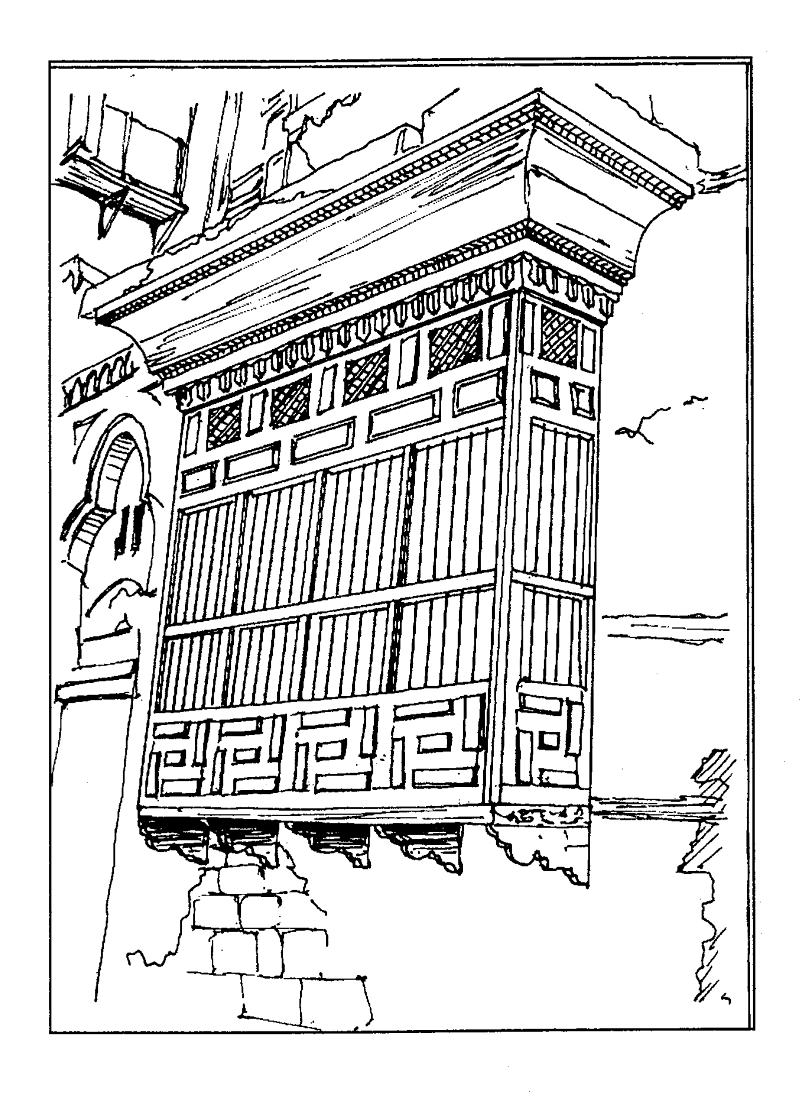
لوحة رقم (٤٢)



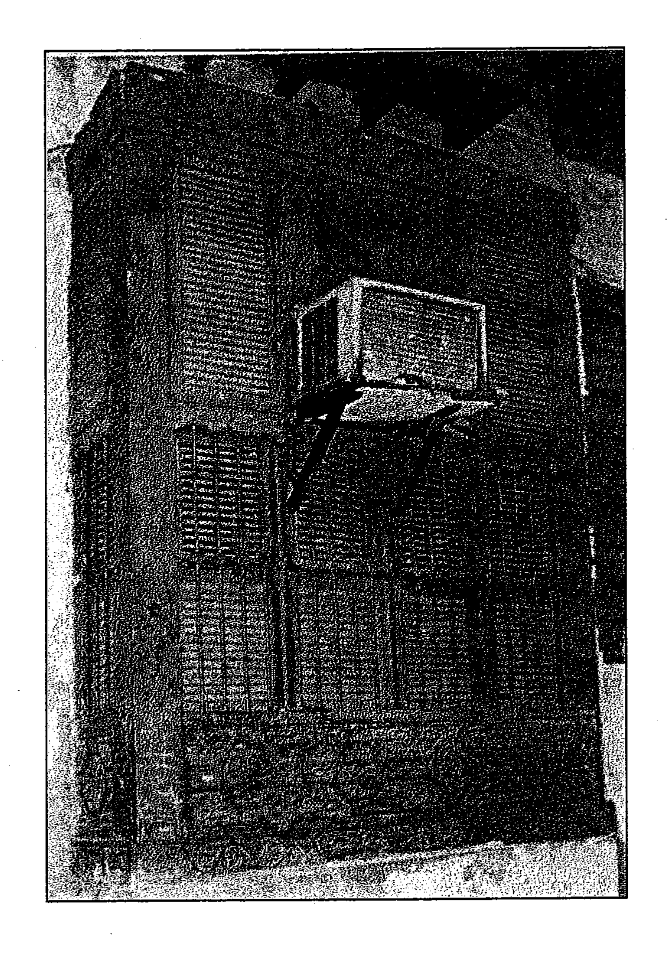
شكل رقم (٣٩)



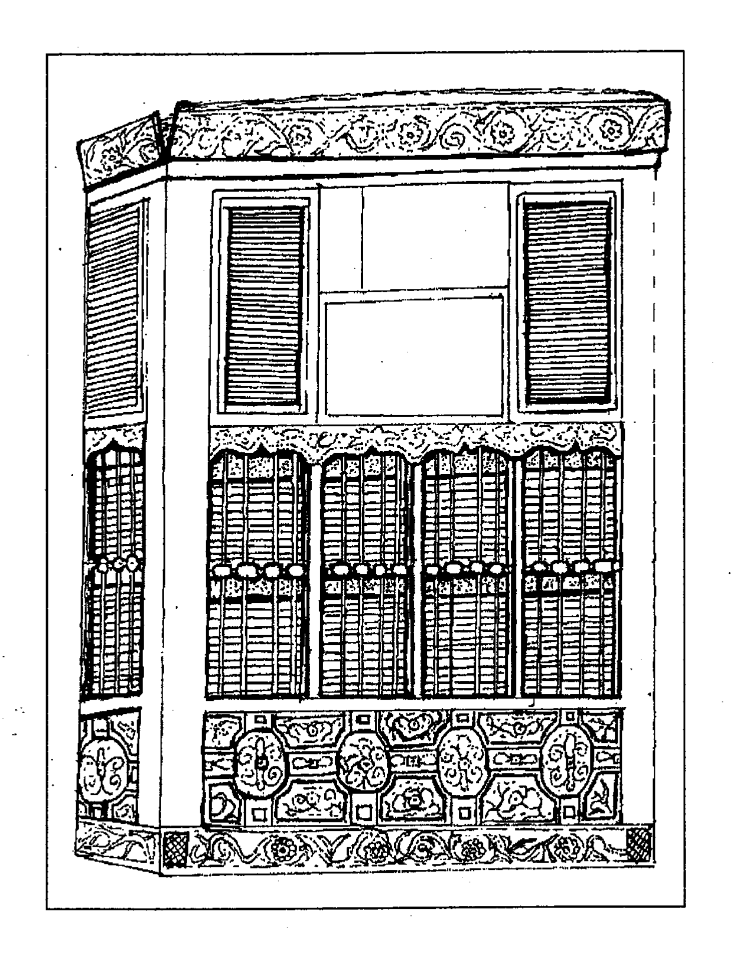
لوحة رقم (٤٣)



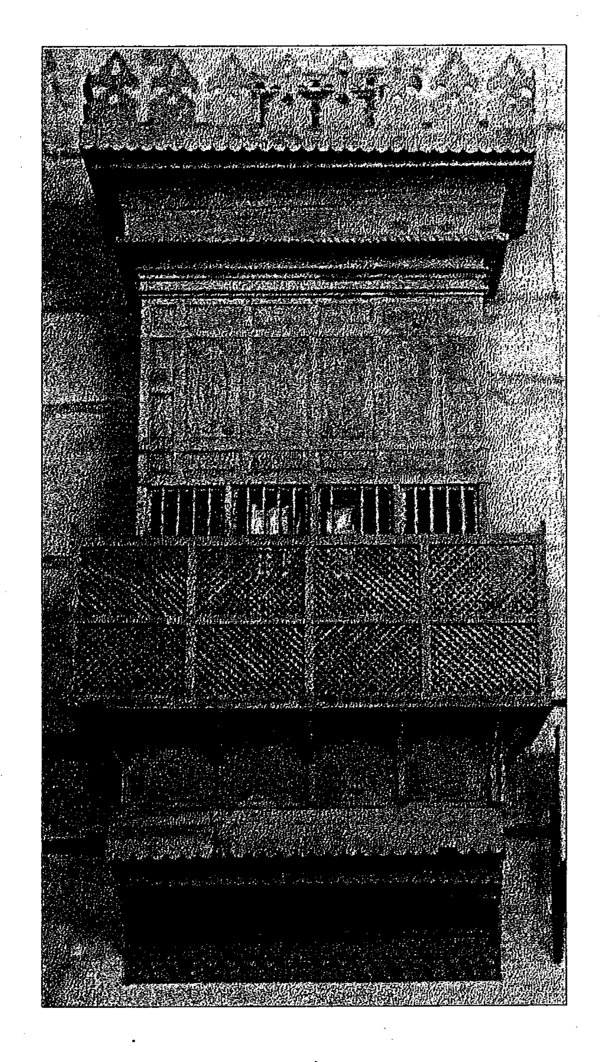
شكل رقم (٤٠)



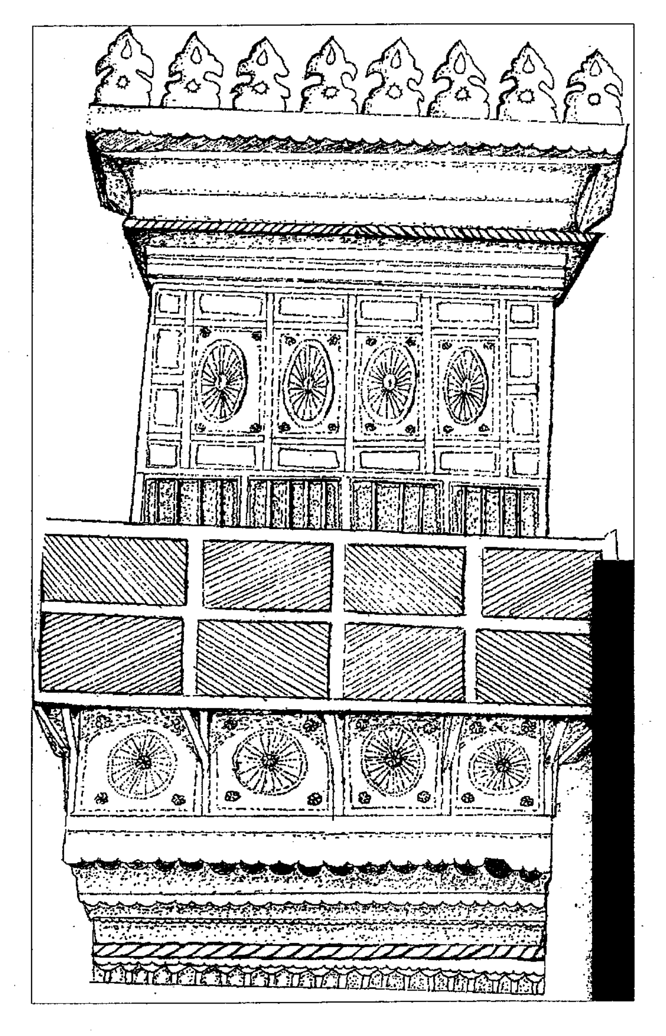
لوحة رقم (٤٤)



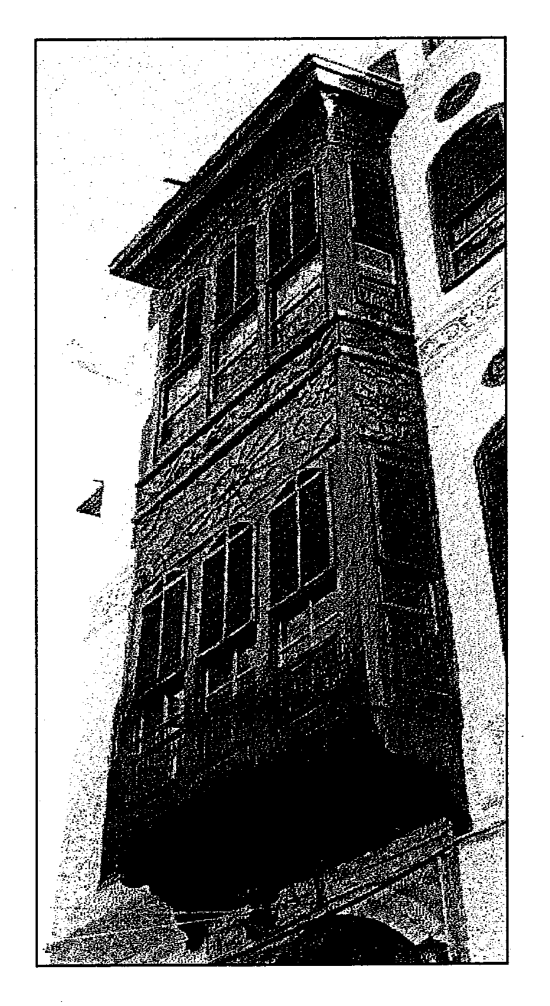
شكل رقم (٤١)



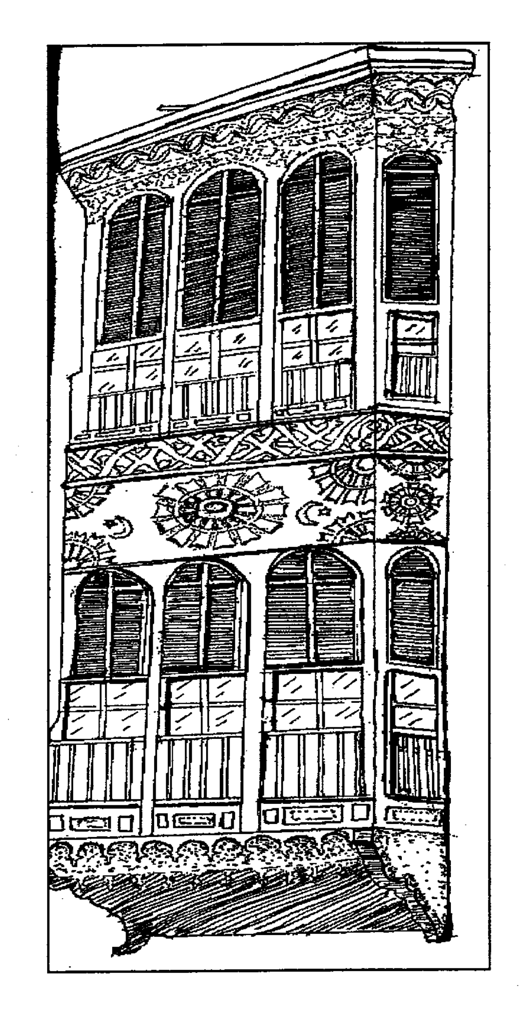
لوحة رقم (٤٥)



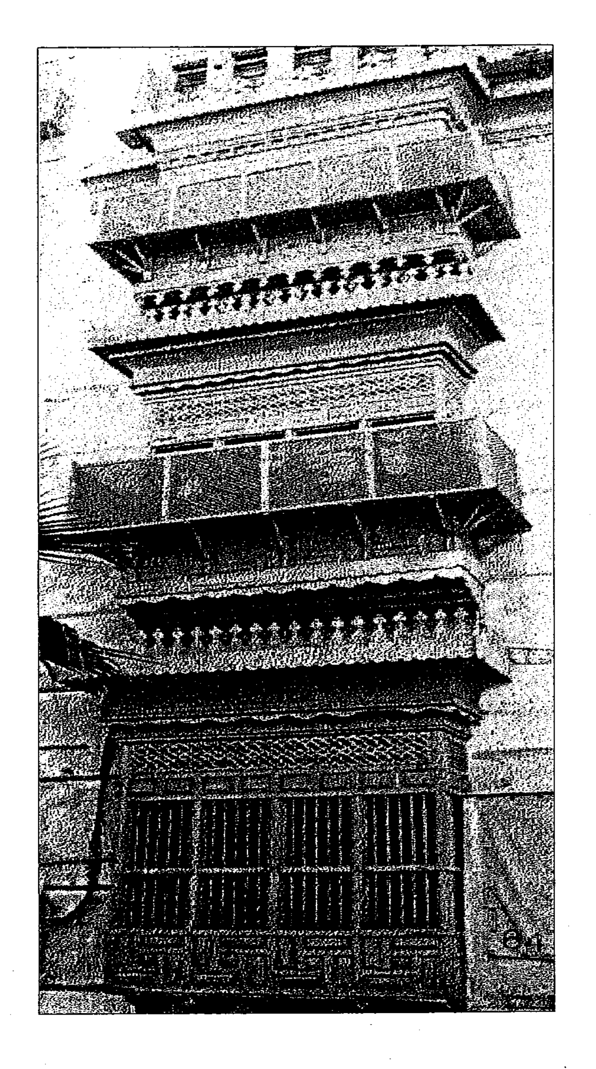
شكل رقم (٤٢)



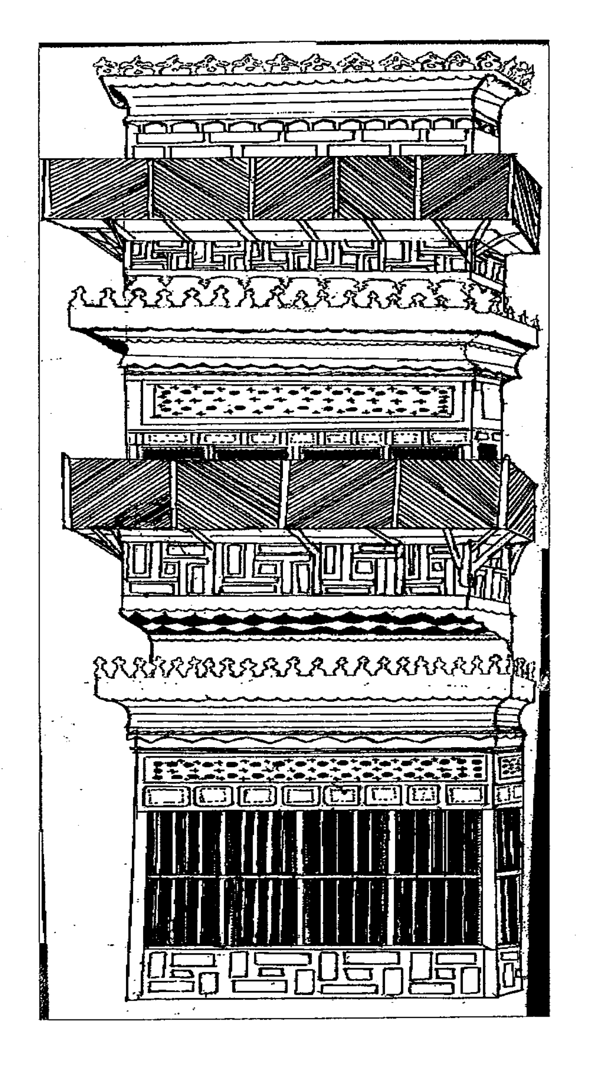
لوحة رقم (٤٦)



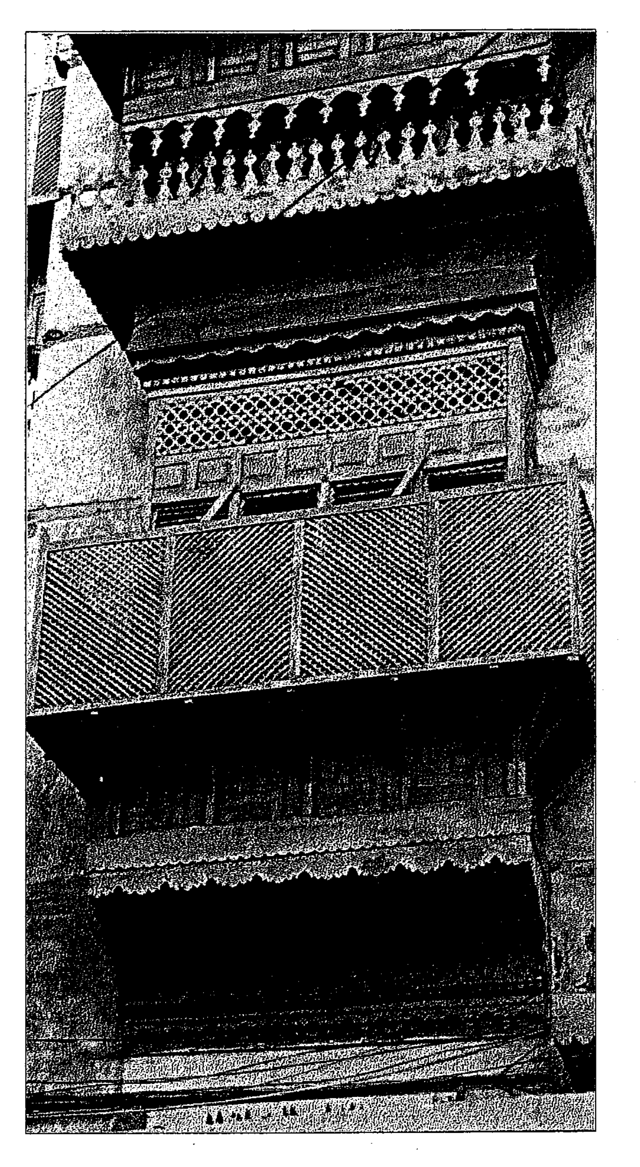
شكل رقم (٤٣)



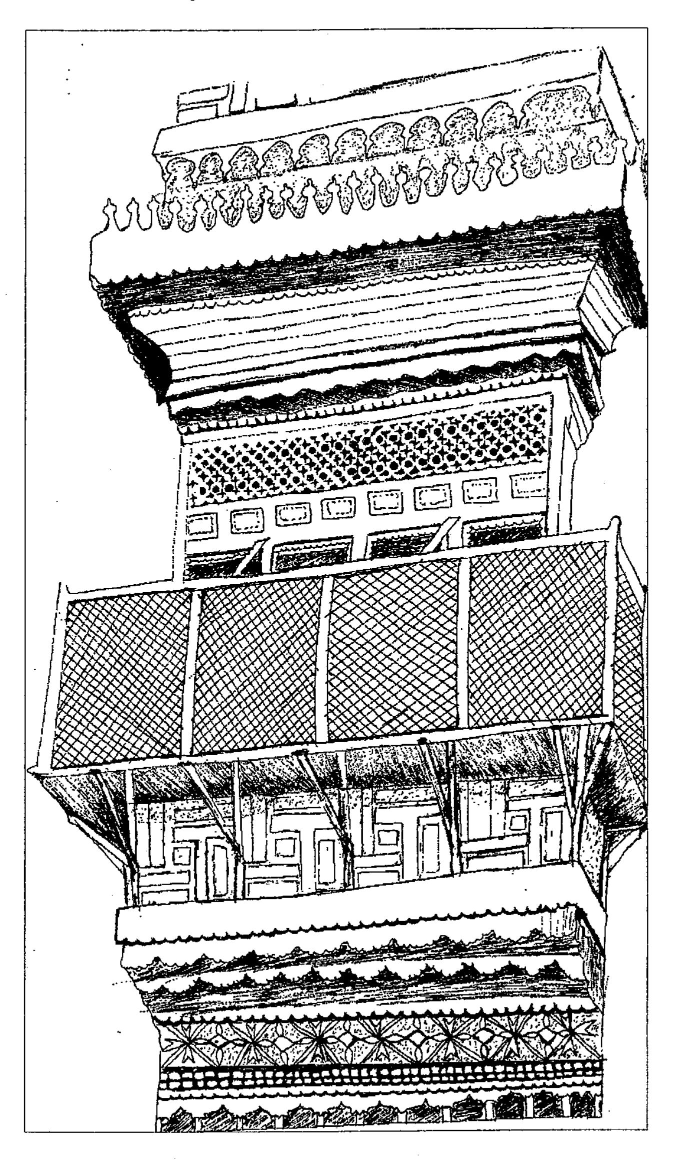
لوحة رقم (٤٧)



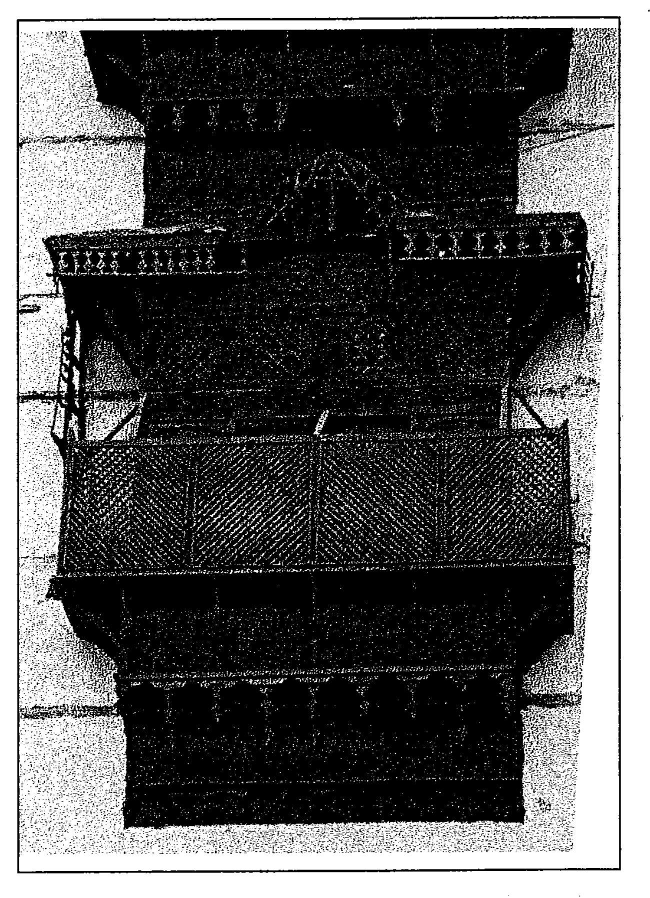
شكل رقم (٤٤)



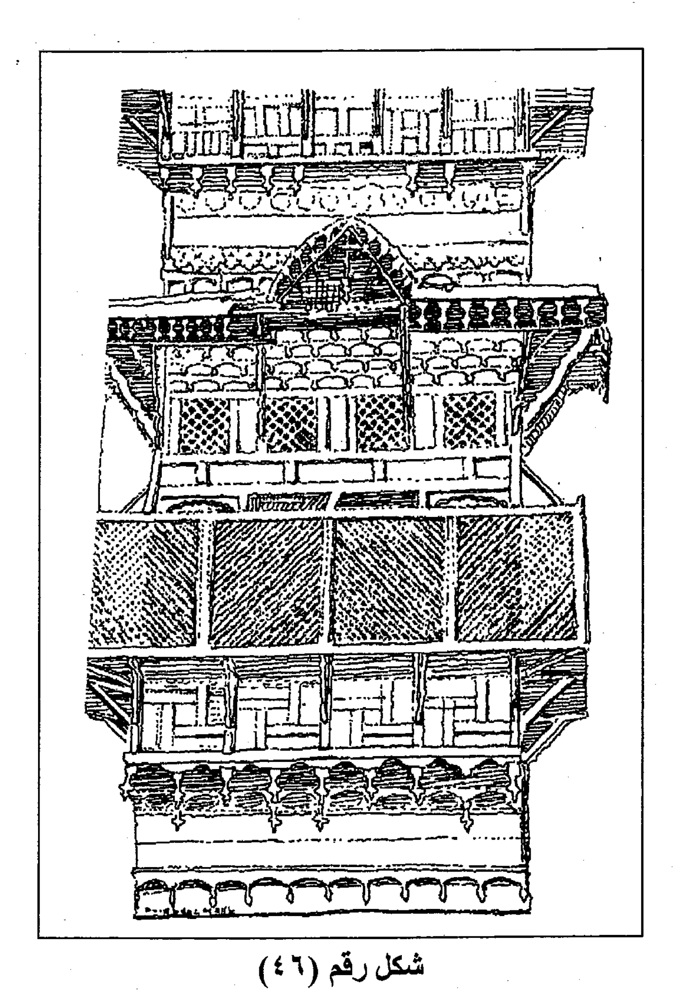
لوحة رقم (٤٨)



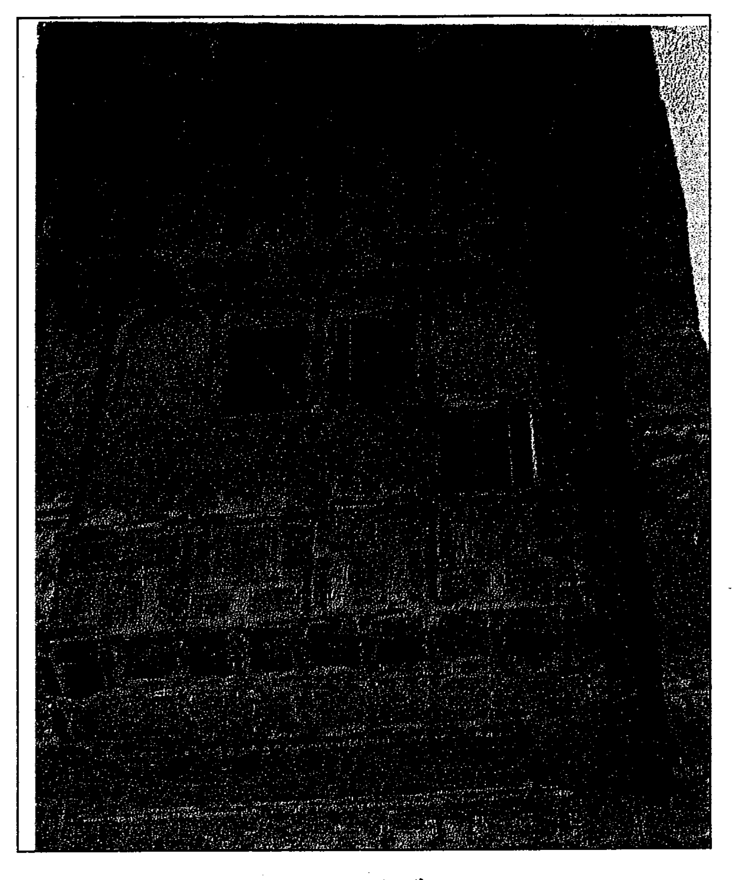
شكل رقم (٤٥)



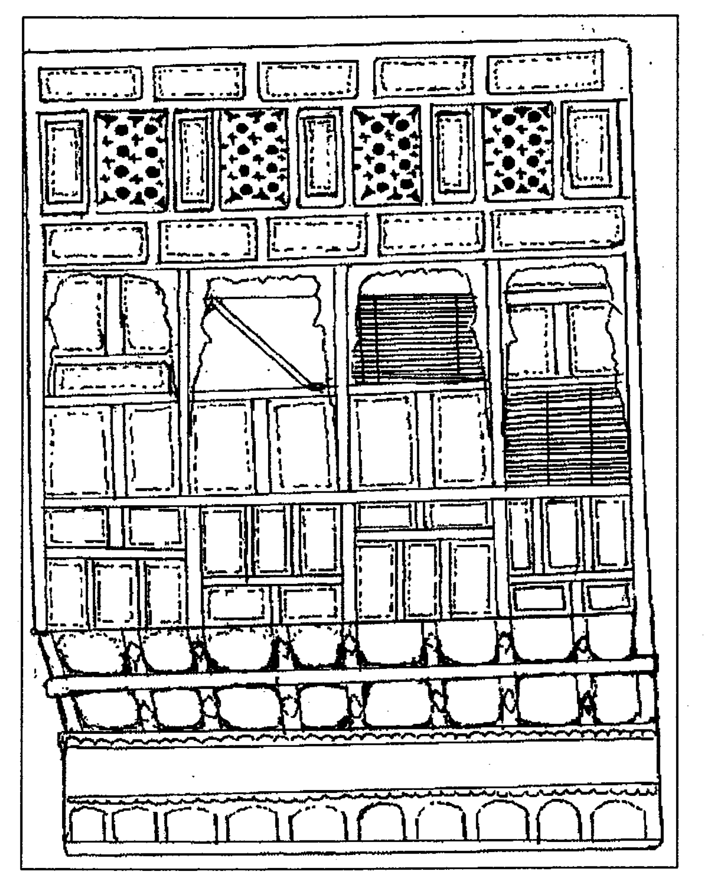
لوحة رقم (٤٩)



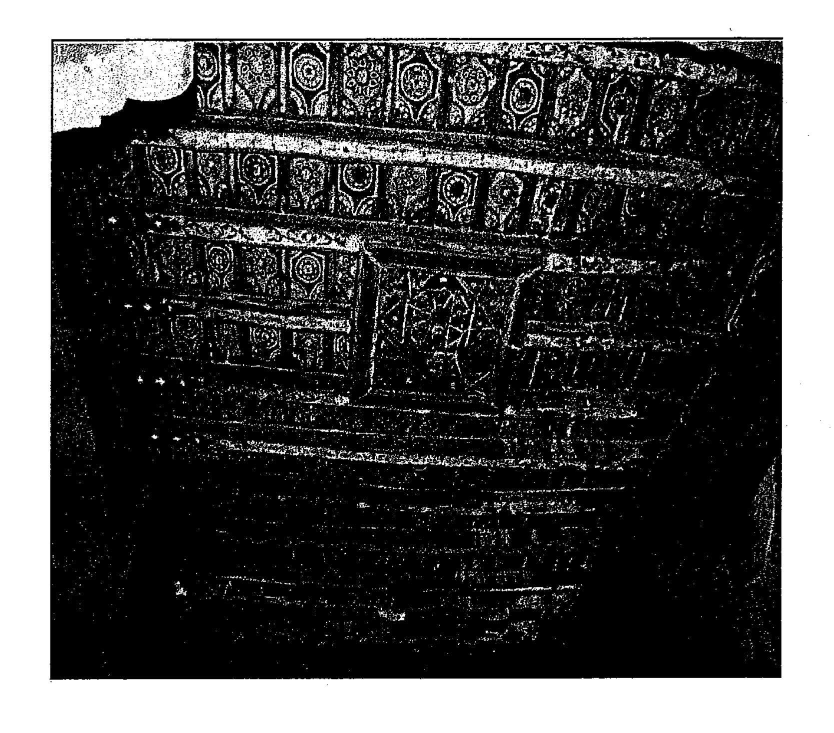
شكل رقم (٤٦)



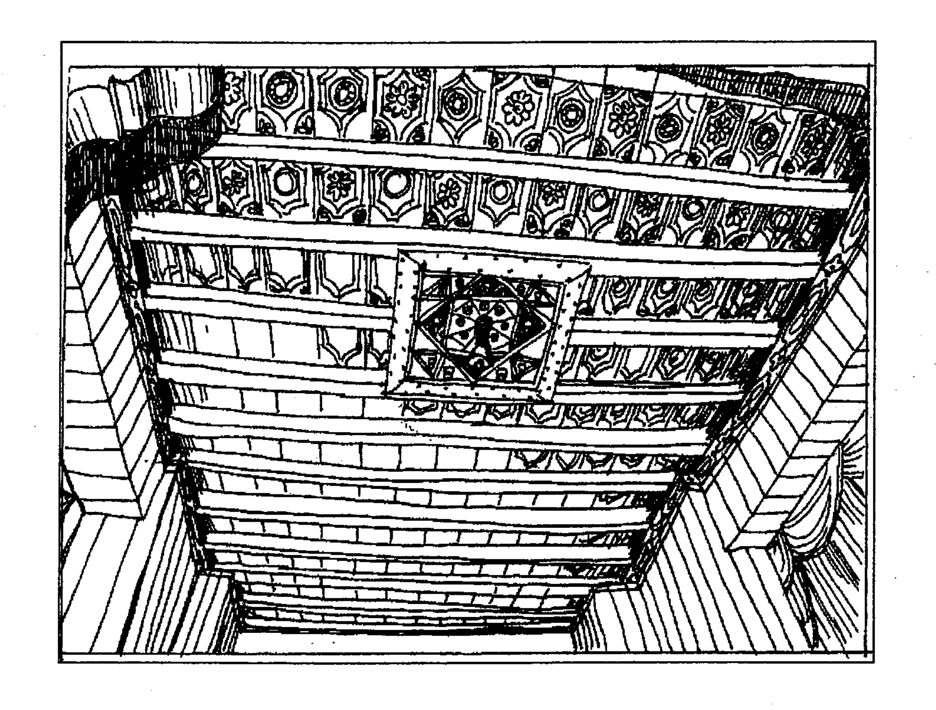
لوحة رقم (٥٠)



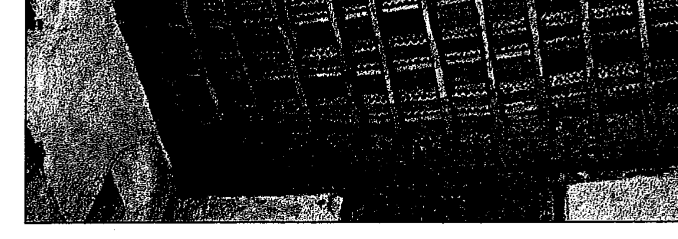
شكل رقم (٤٧)



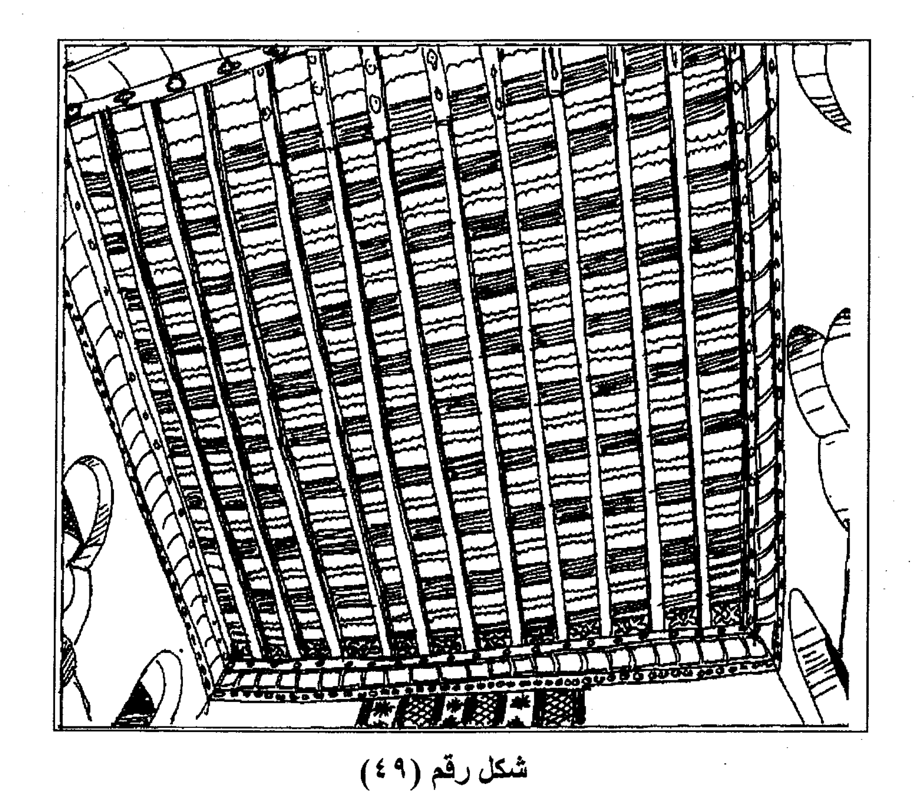
لوحة رقم (٥١)



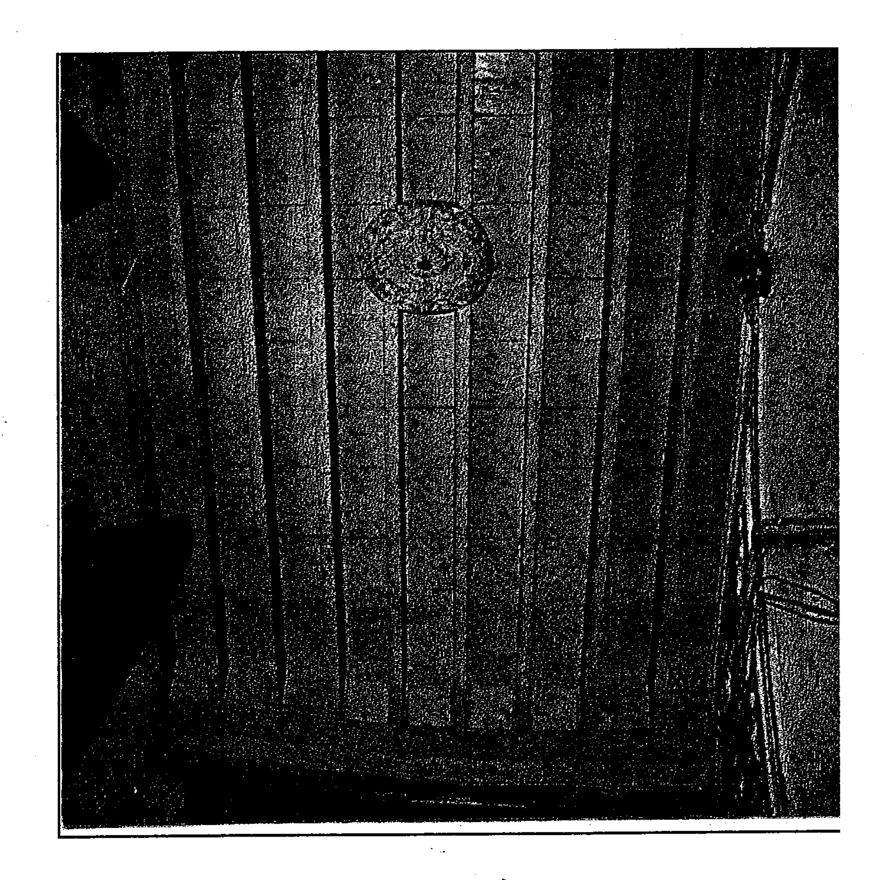
شكل رقم (٤٨)

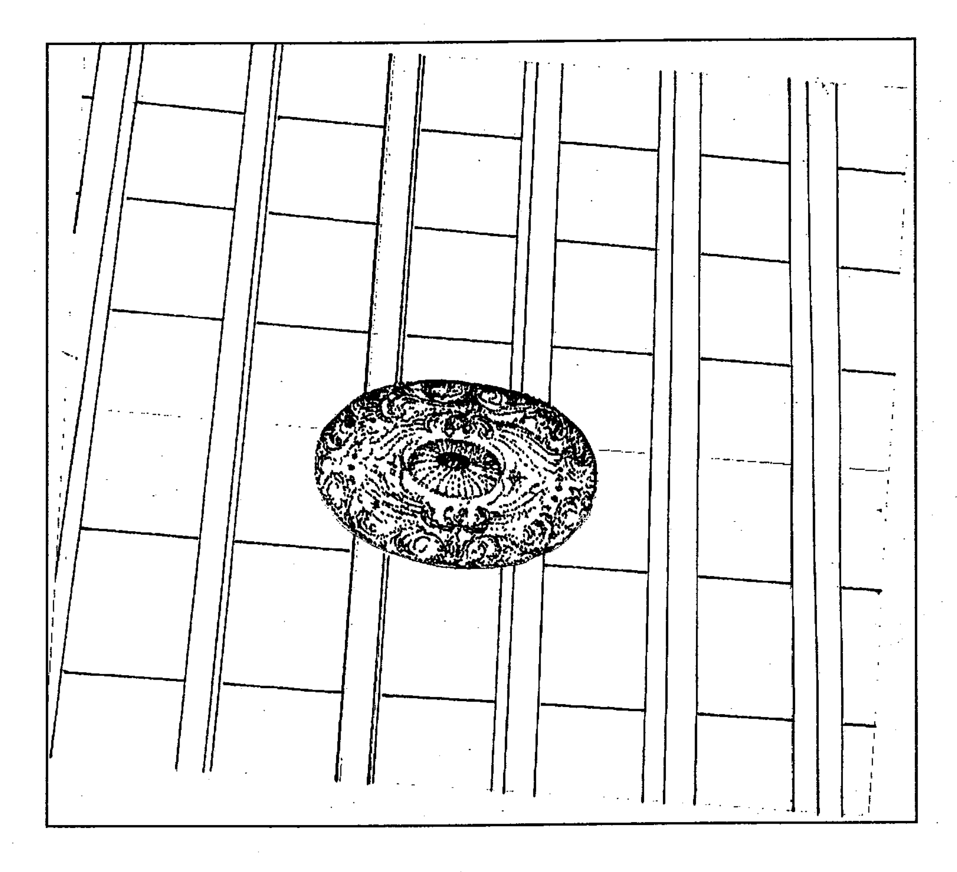


لوحة رقم (٥٢)



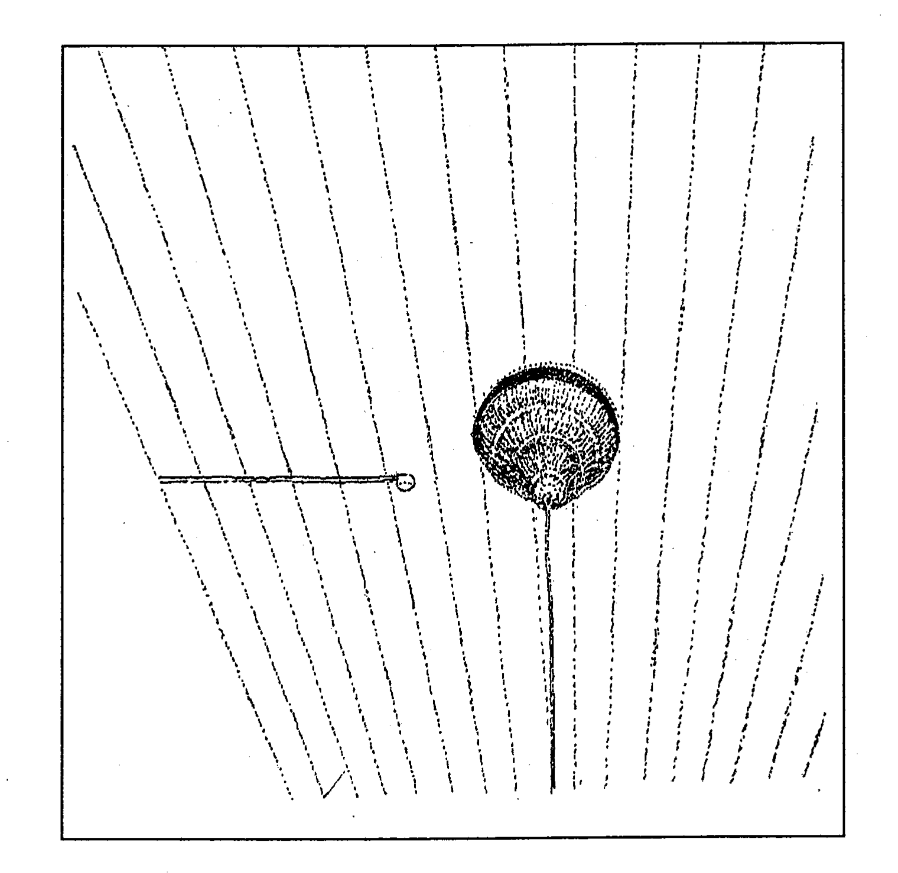
شكل رقم (٤٩)


لوحة رقم (٥٣)

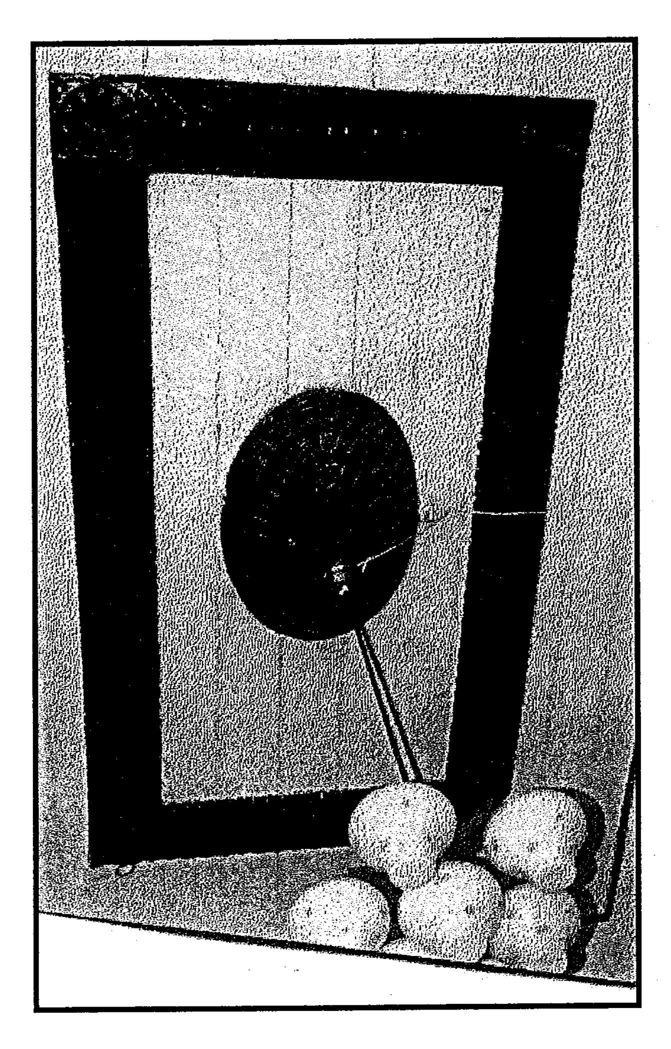

شكل رقم (٥٠)



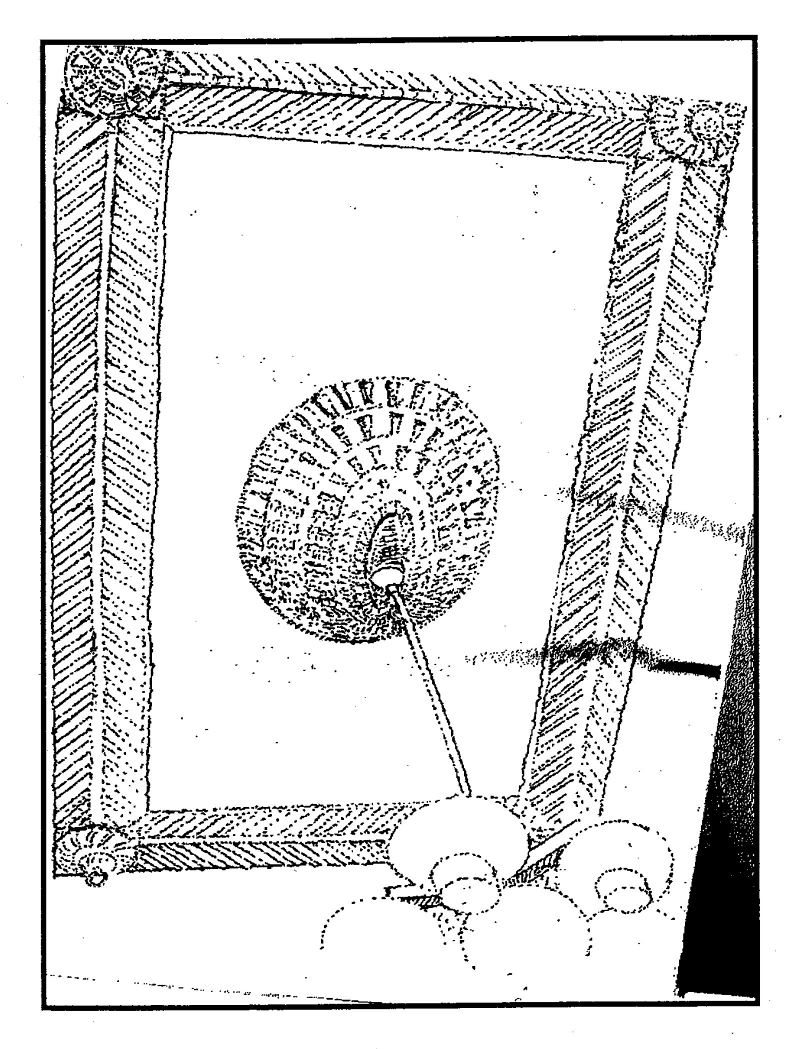
لوحة رقم (٥٤)



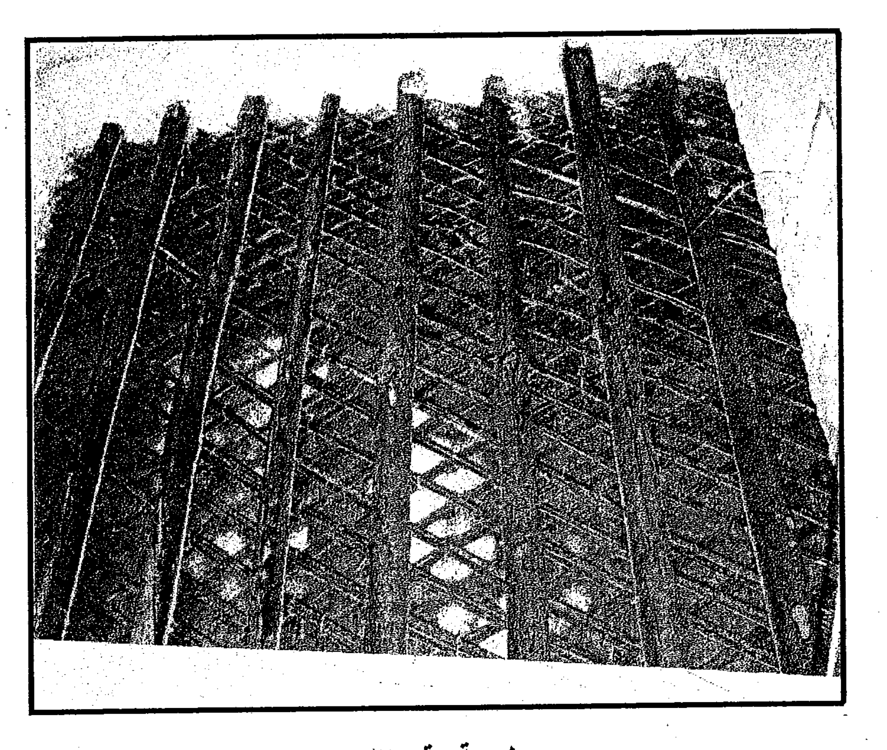
شكل رقم (٥١)



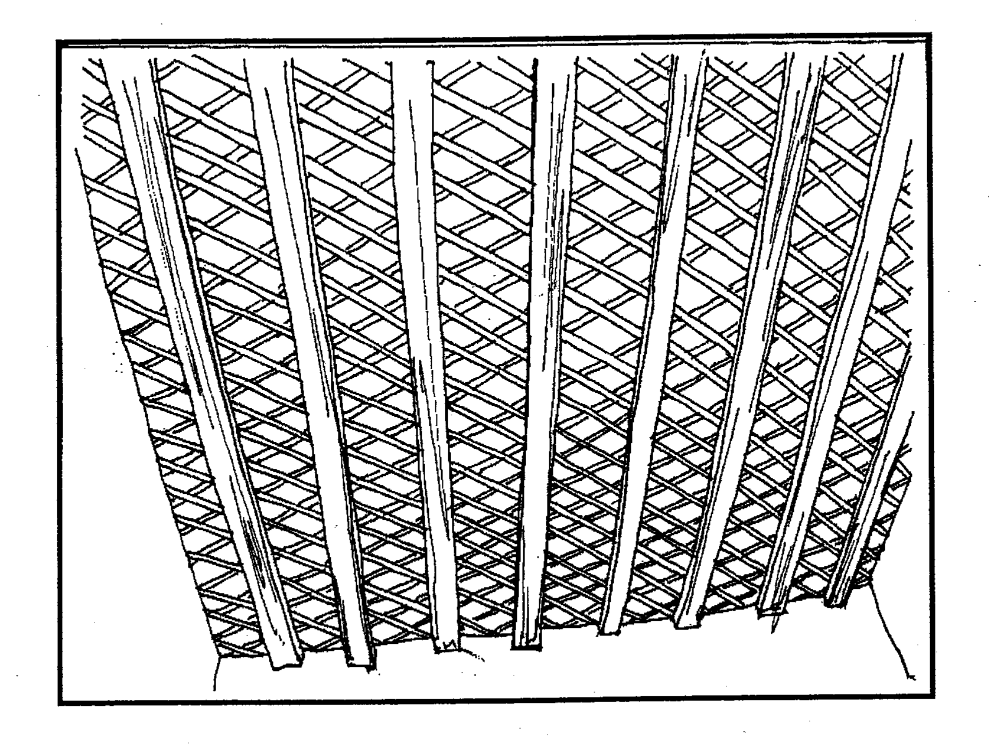
لوحة رقم (٥٥)



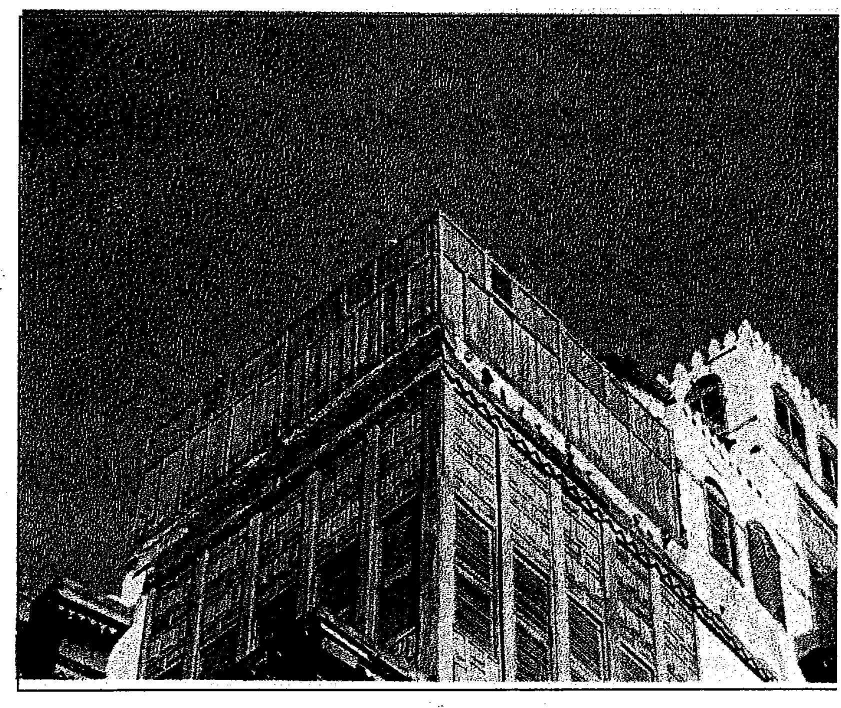
شكل رقم (٥٢)



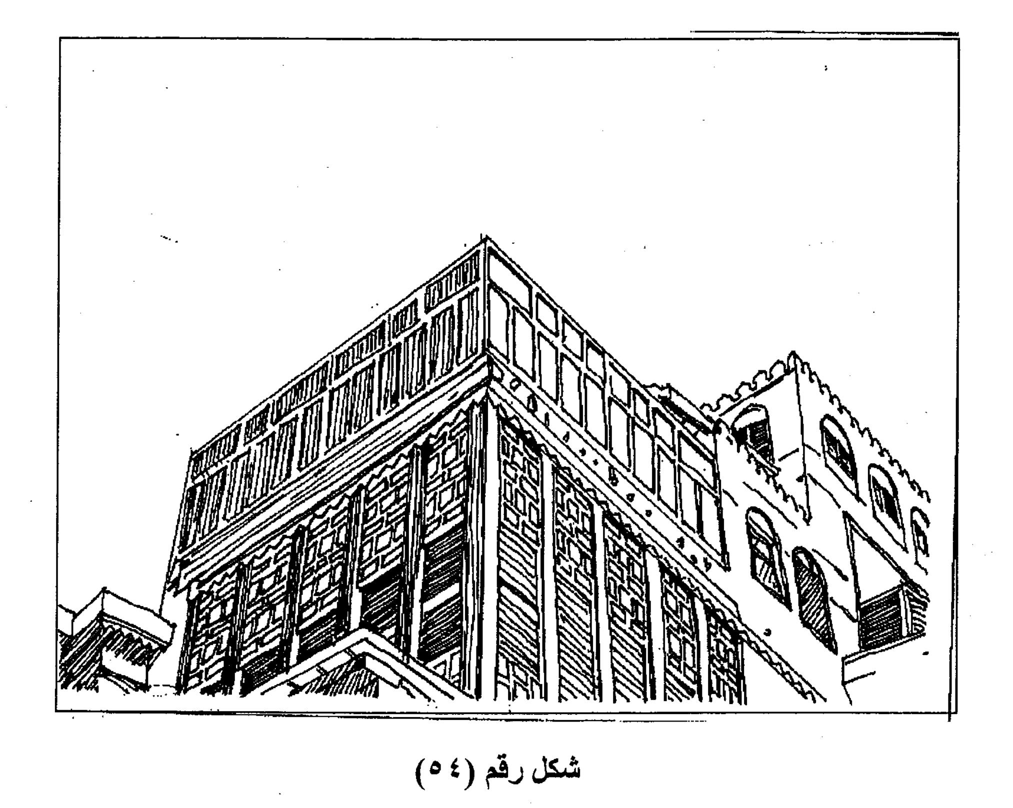
لوحة رقم (٥٦)



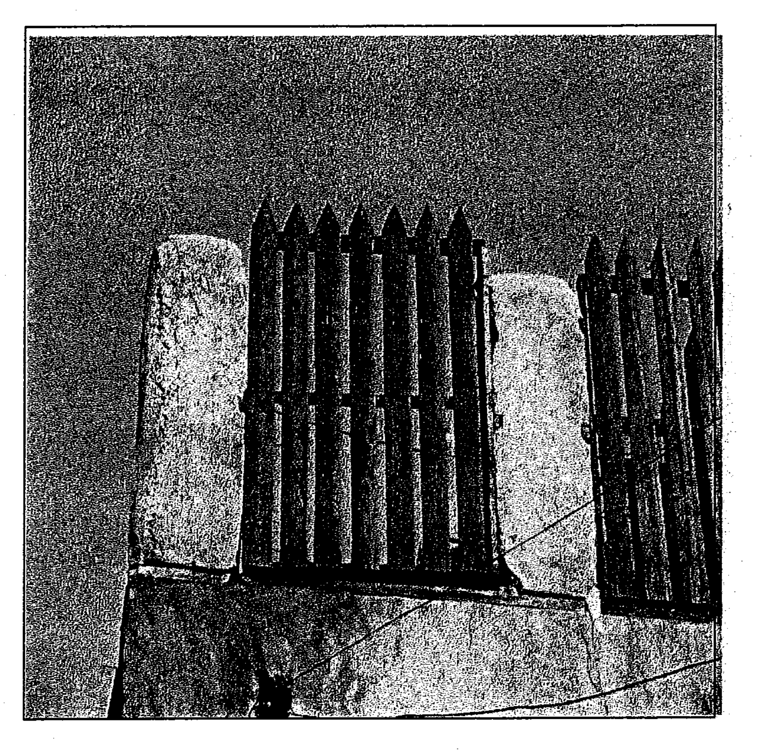
شكل رقم (٥٣)



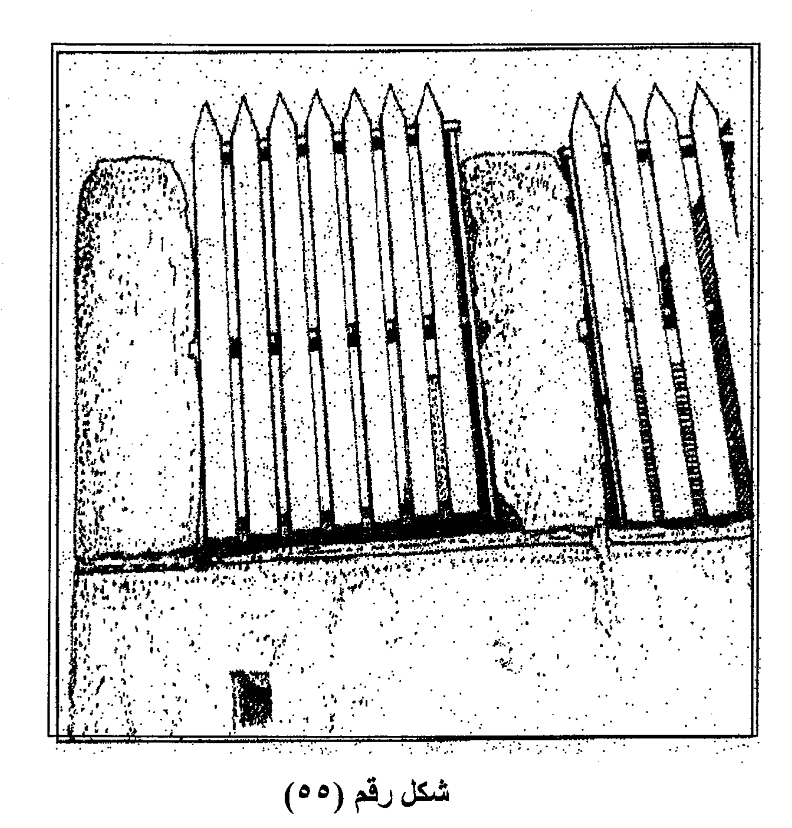
لوحة رقم (٥٧)



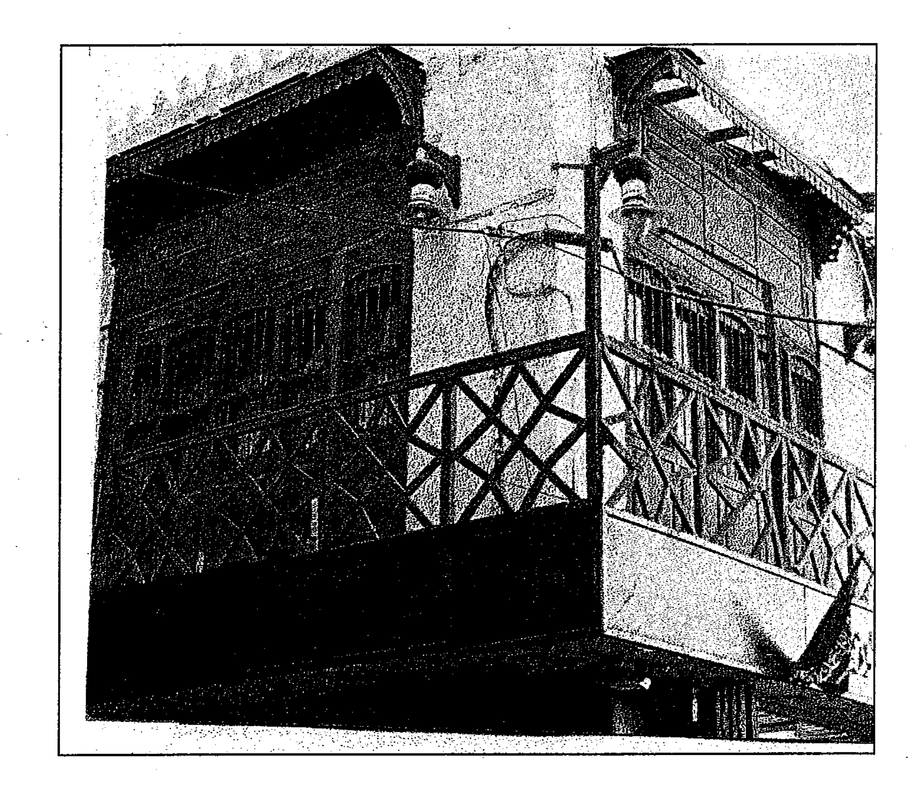
شكل رقم (٥٤)



لوحة رقم (٥٨)

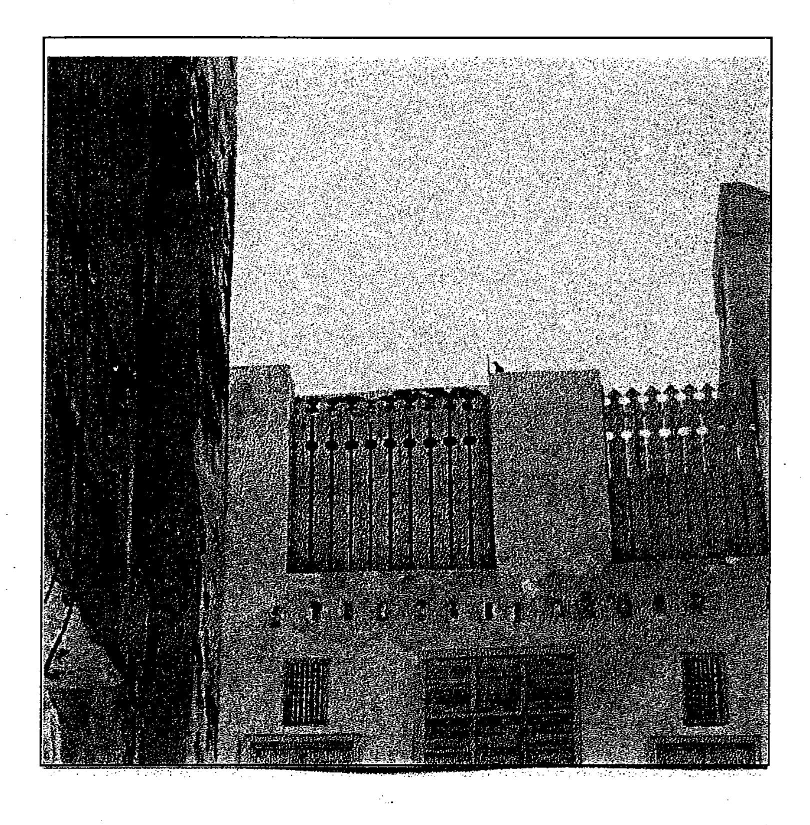


شكل رقم (٥٥)

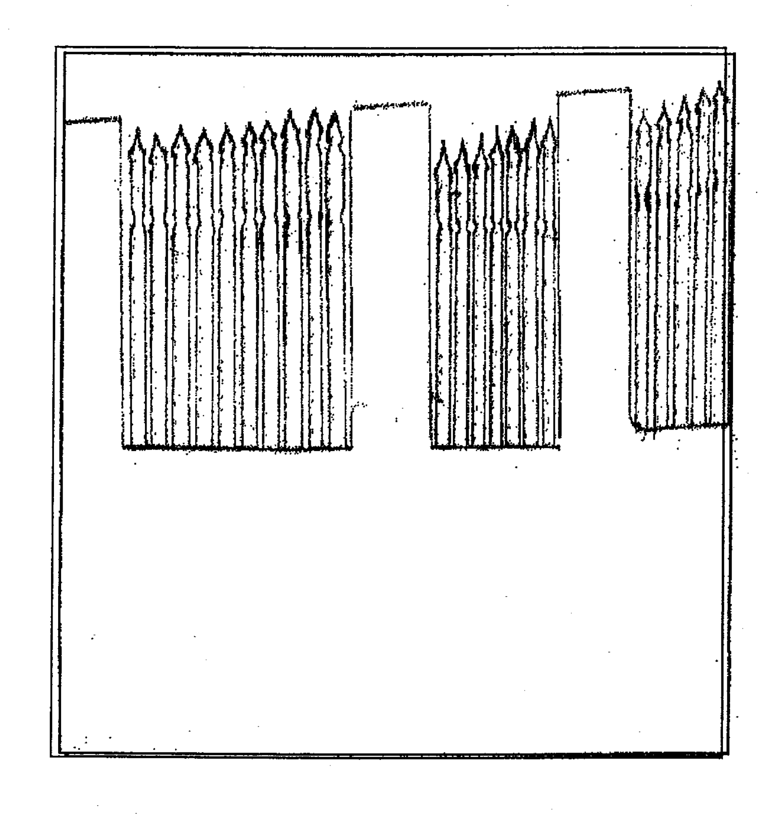


لوحة رقم (٥٩)

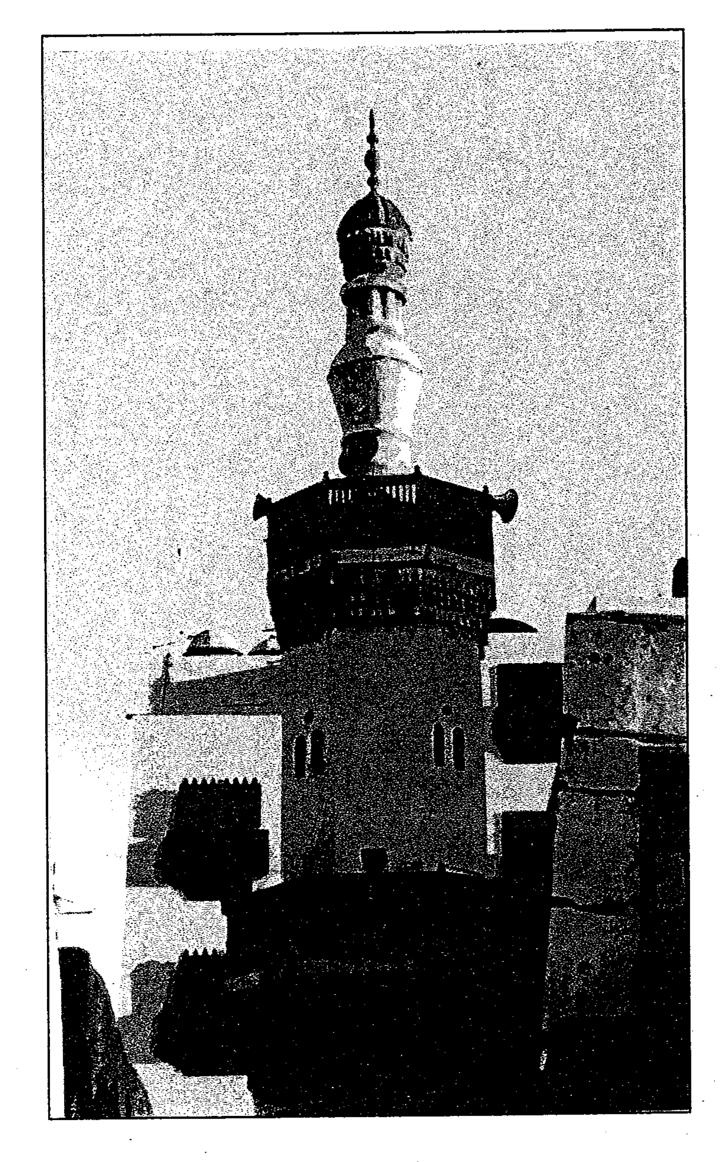
شكل رقم (٥٦)



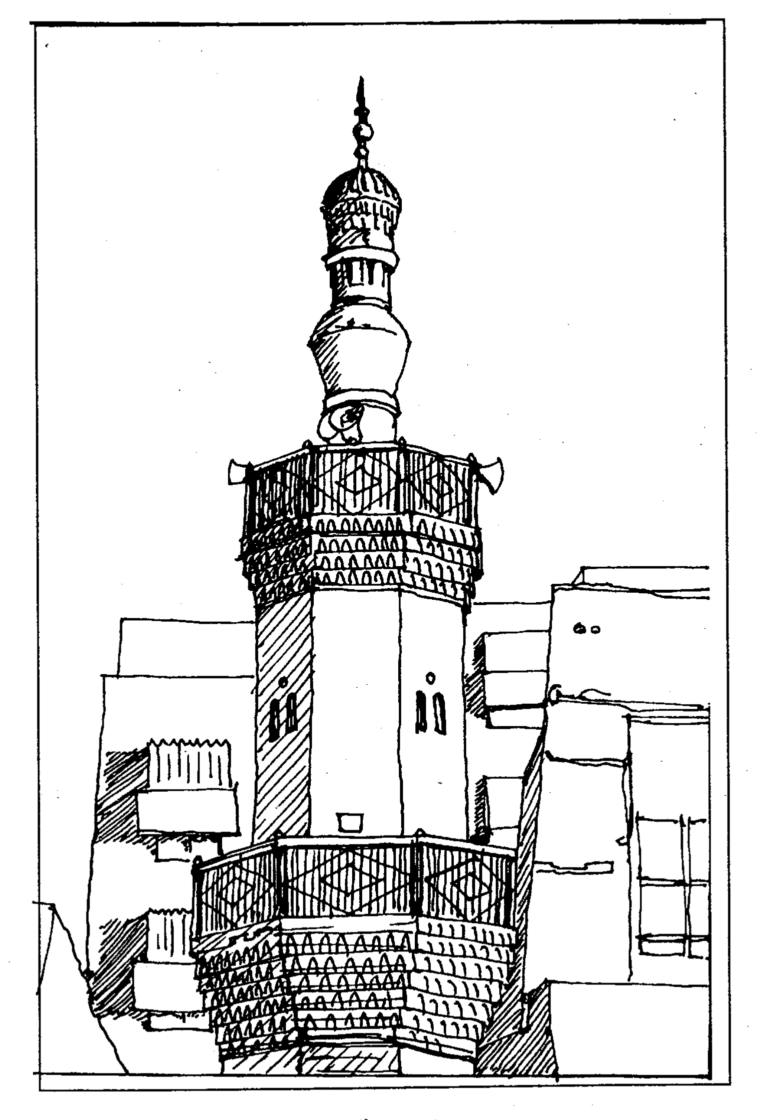
لوحة رقم (٦٠)



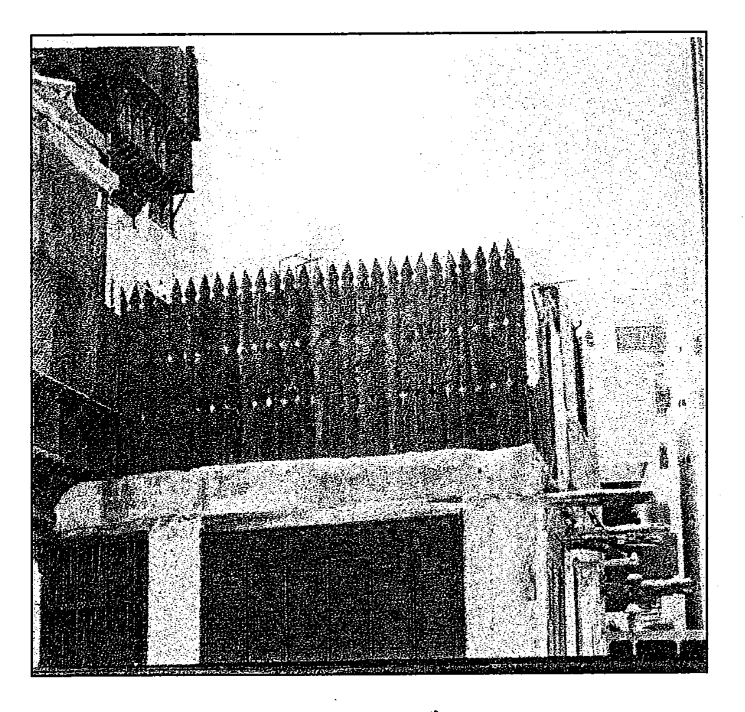
شكل رقم (٥٧)



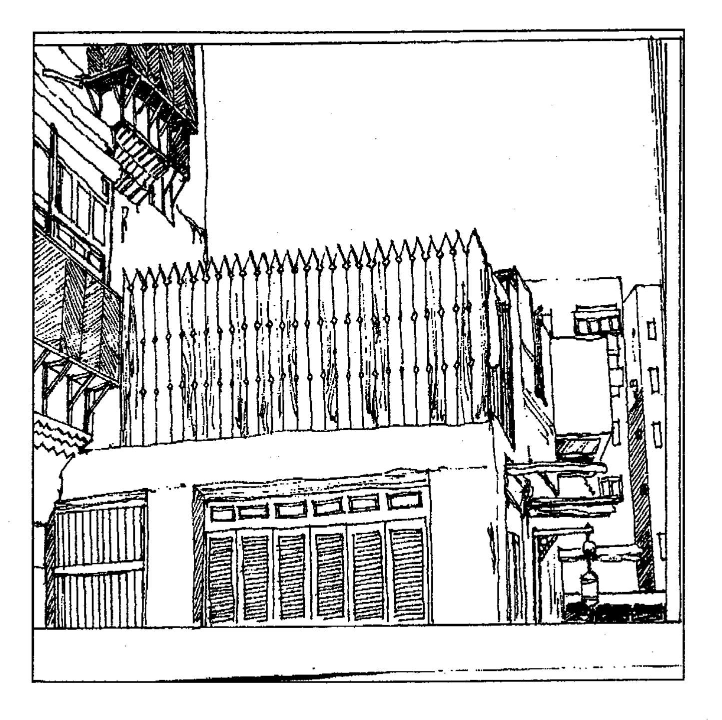
لوحة رقم (٦١)



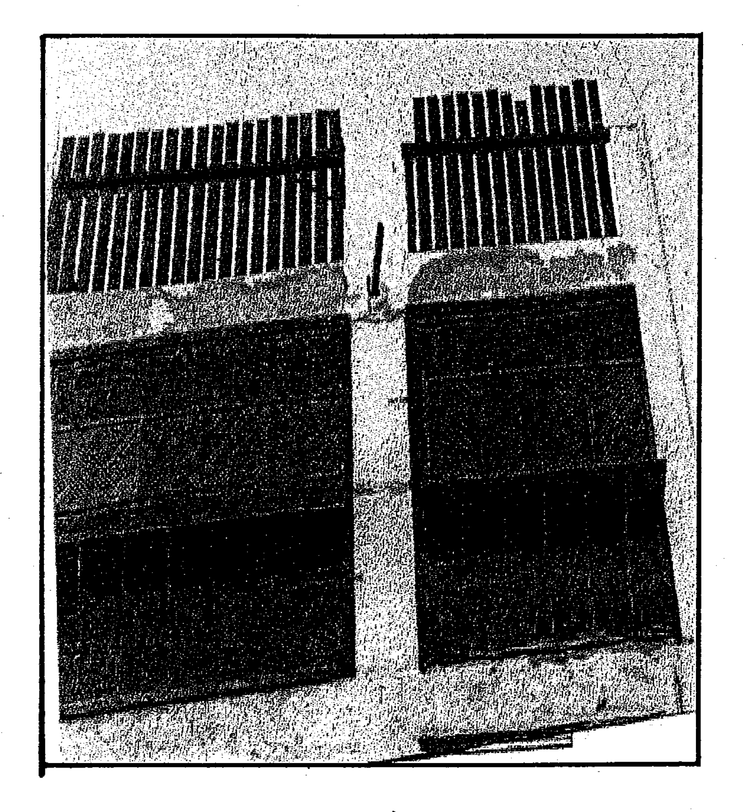
شكل رقم (٥٨)



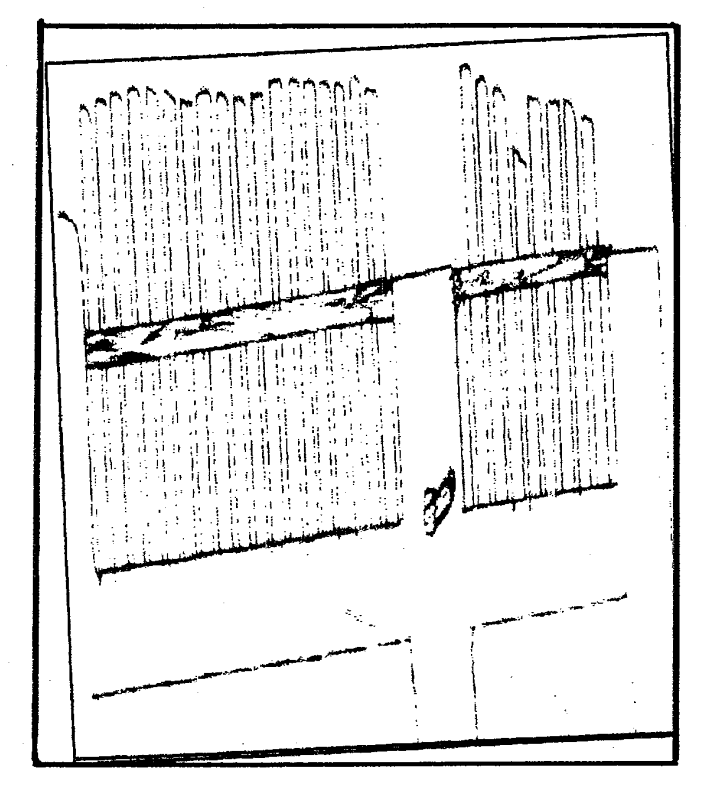
لوحة رقم (٦٢)



شكل رقم (٥٩)

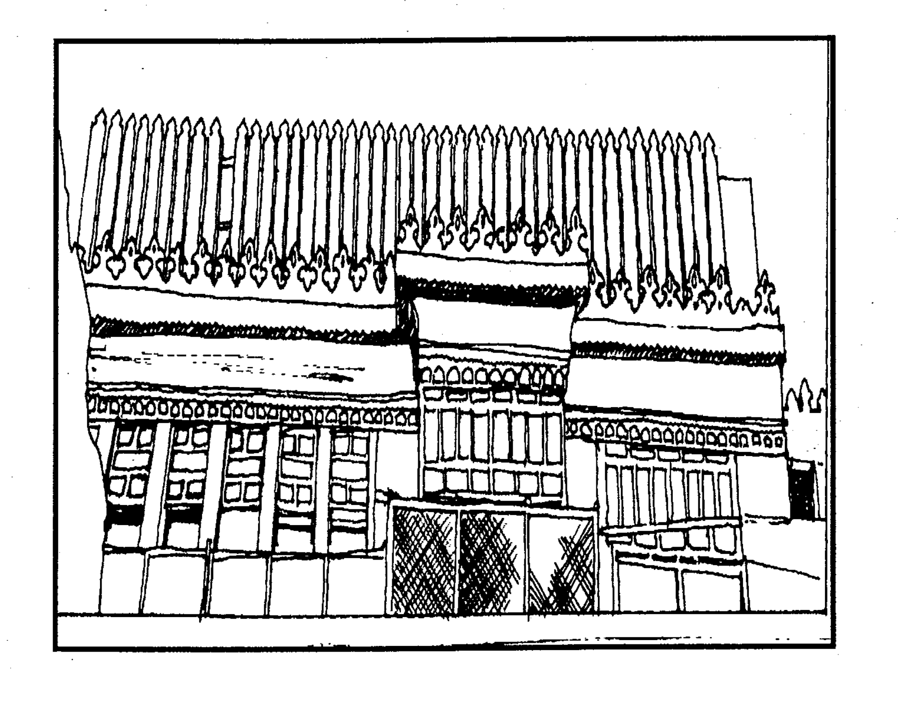


لوحة رقم (٦٣)

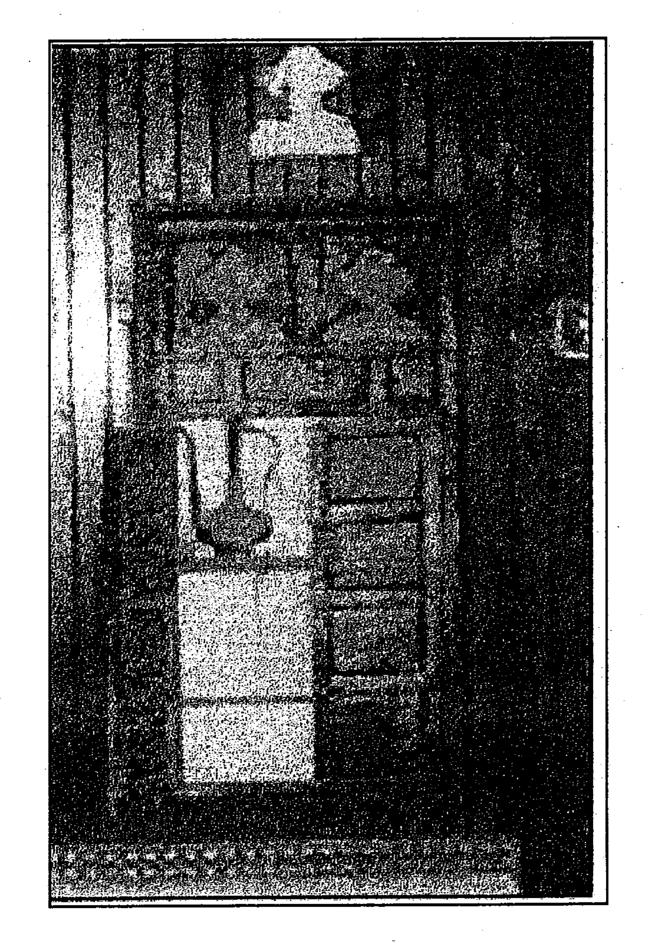


شكل رقم (٦٠)

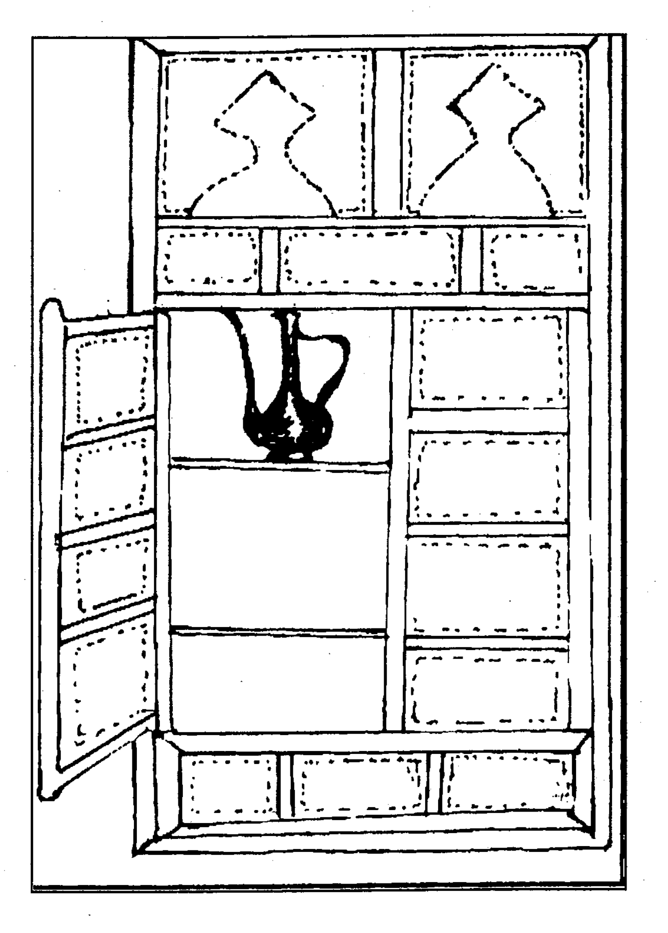
لوحة رقم (٦٤)



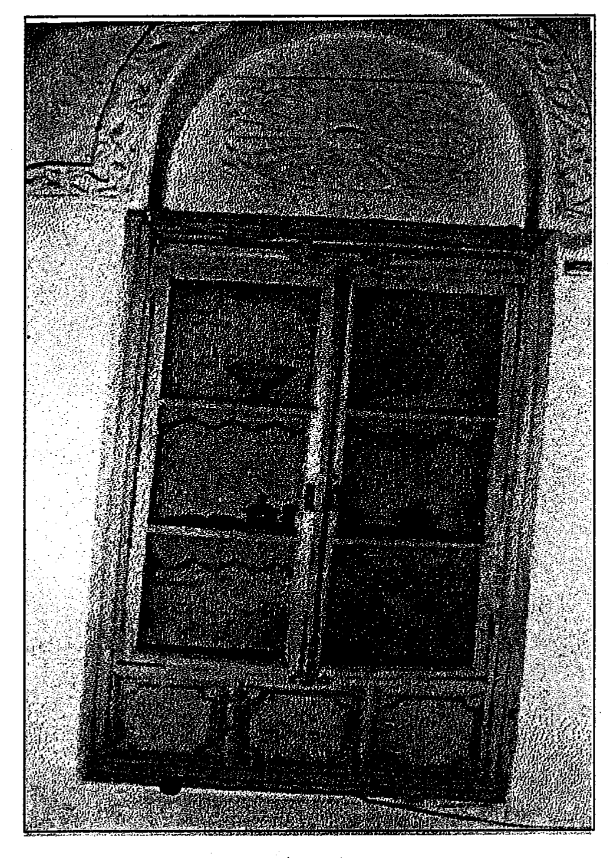
شكل رقم (٦١)



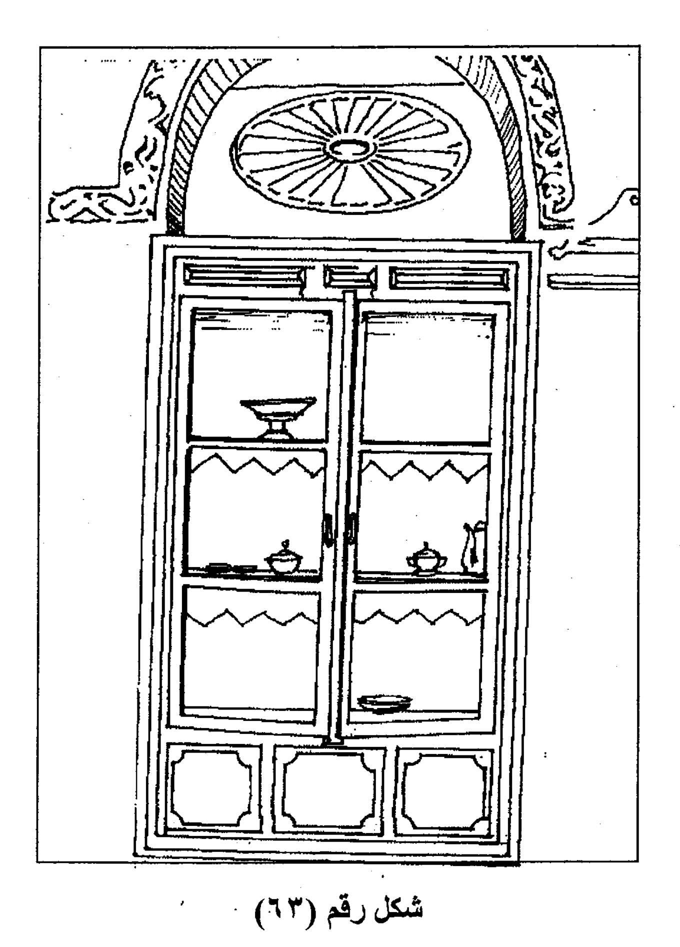
لوحة رقم (٦٥)



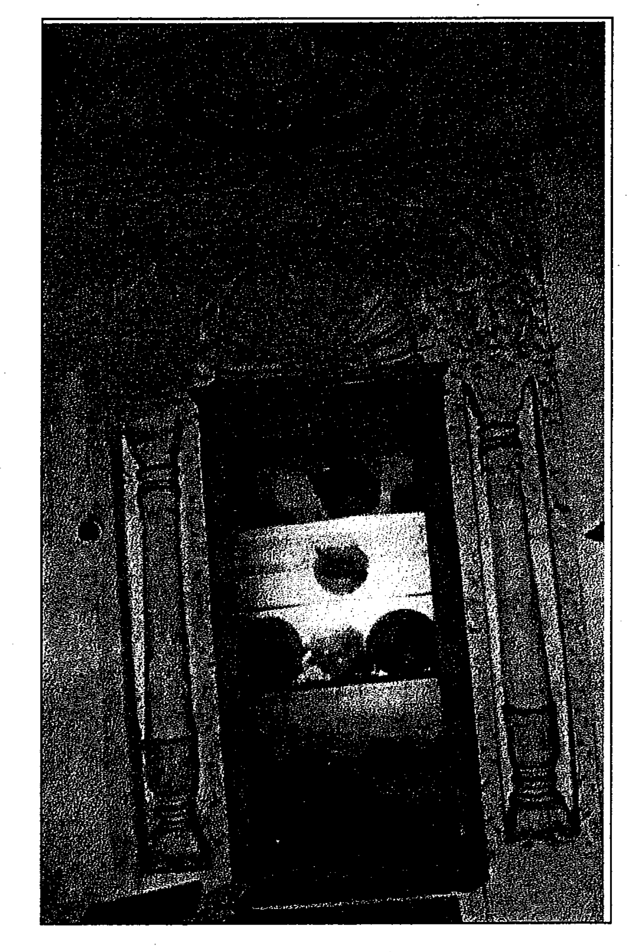
شكل رقم (٦٢)



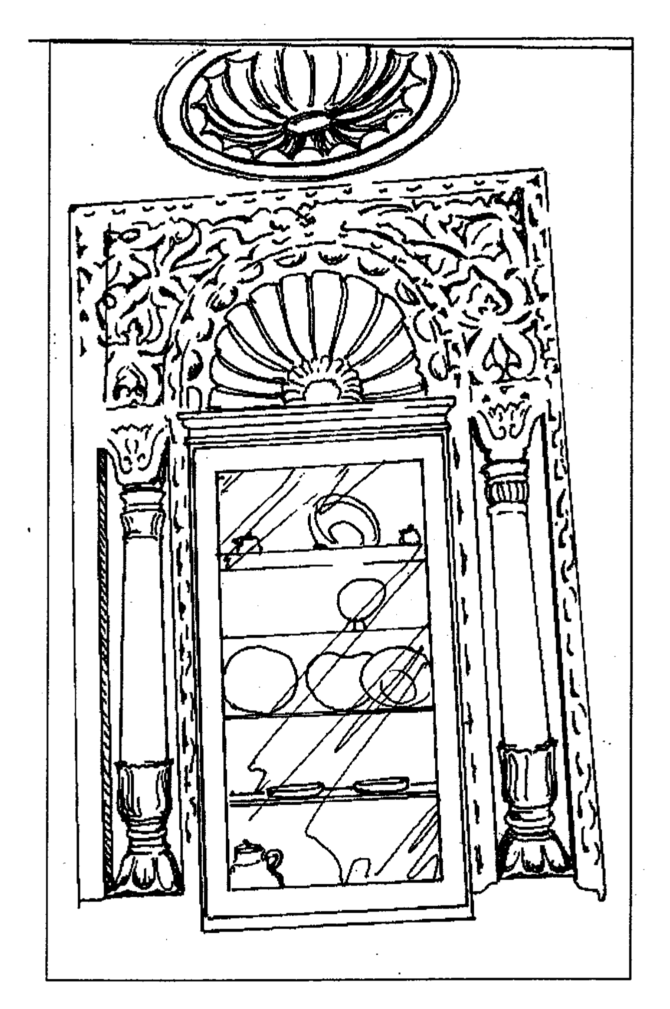
لوحة رقم (٦٦)



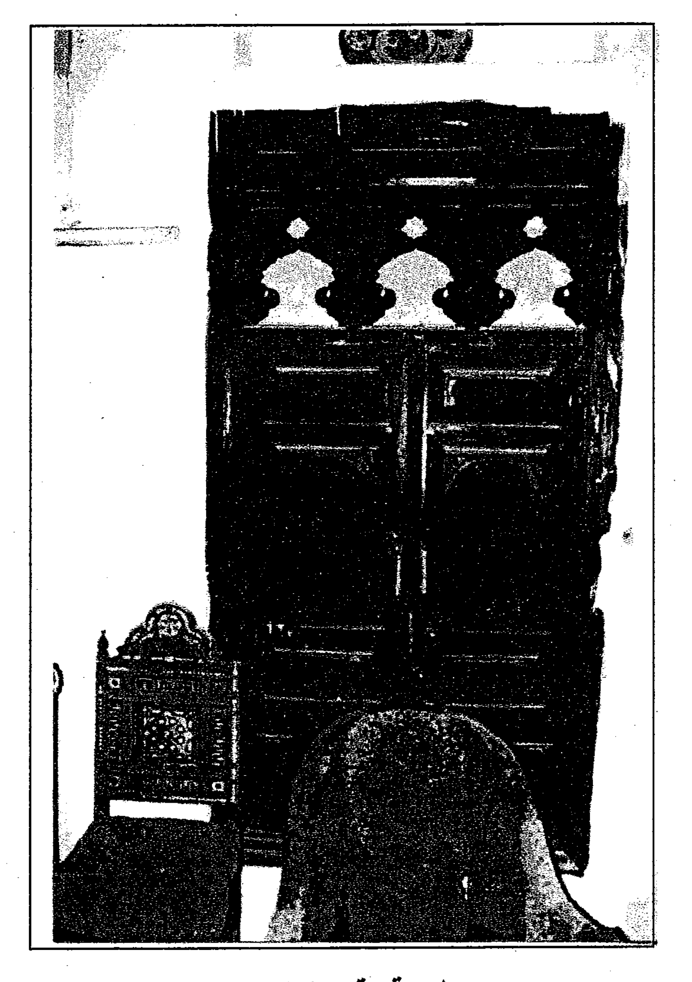
شكل رقم (٦٣)



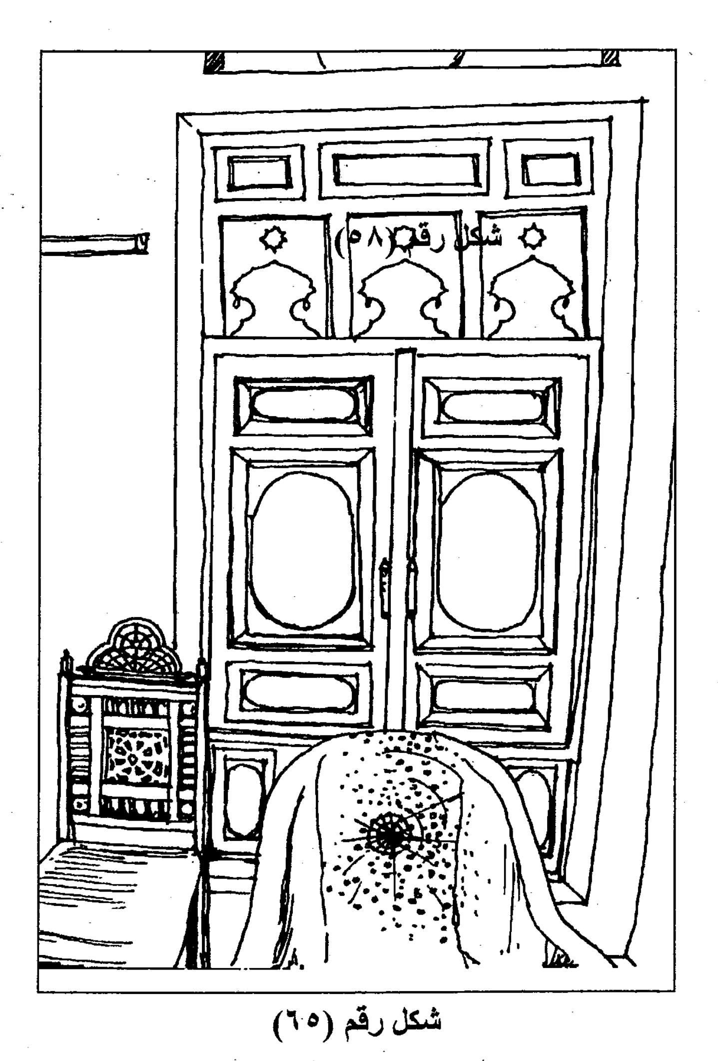
لوحة رقم (٦٧)



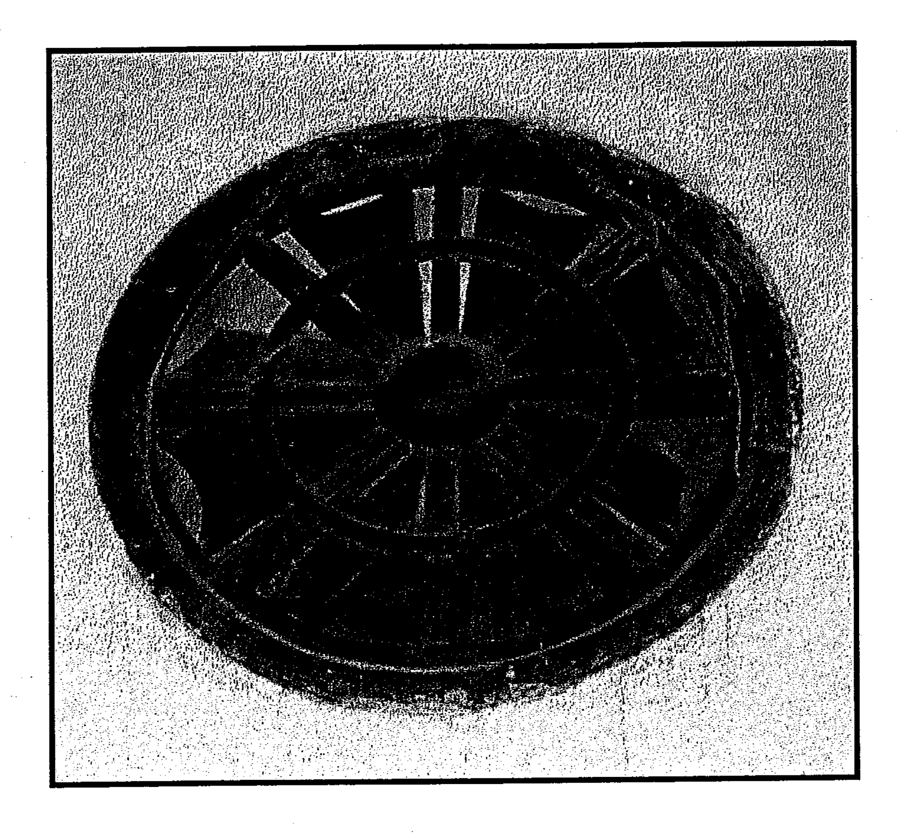
شكل رقم (٦٤)



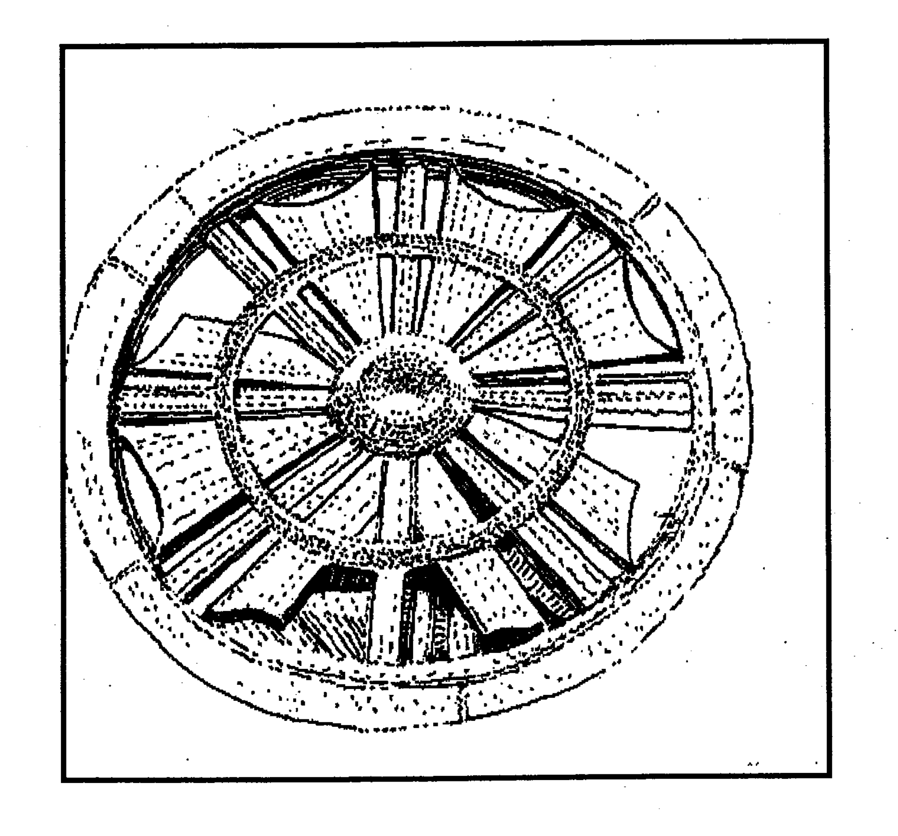
لوحة رقم (٦٨)



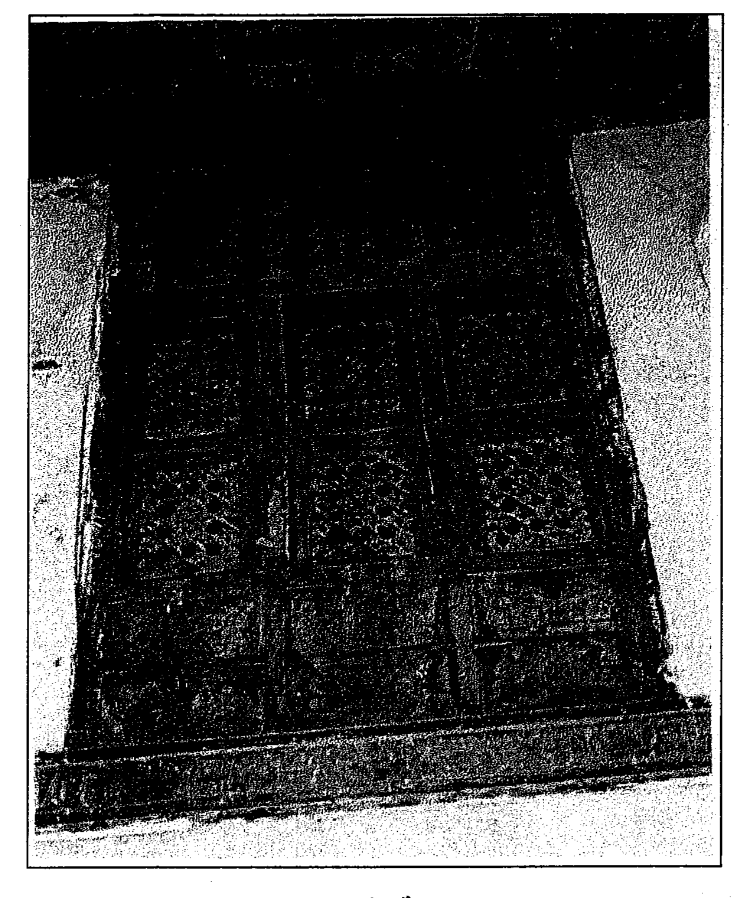
شكل رقم (٦٥)



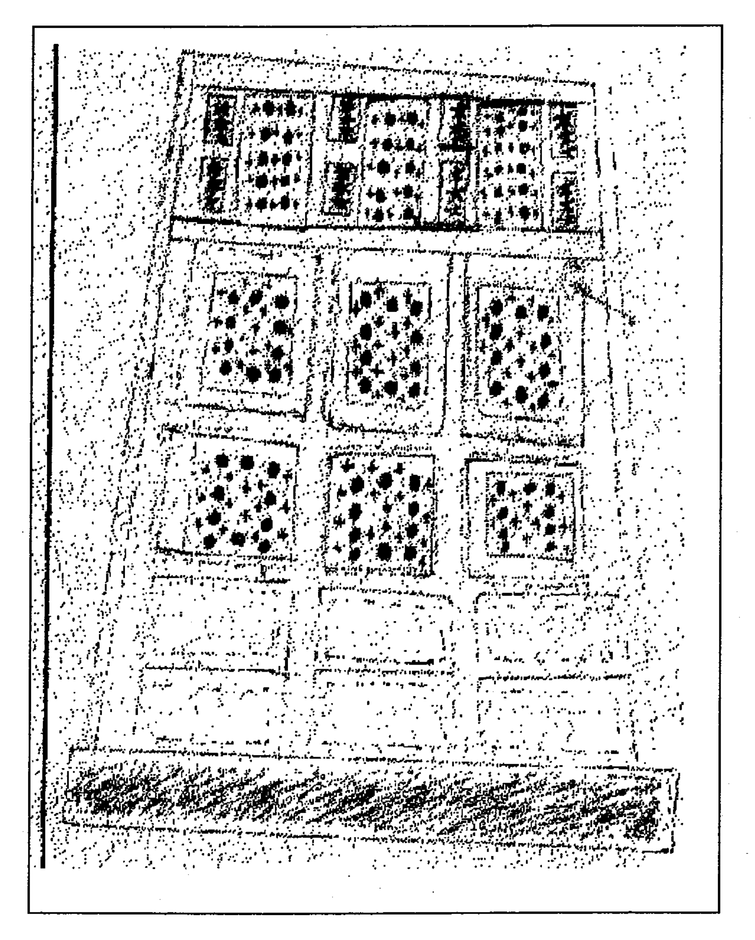
لوحة رقم (٦٩)



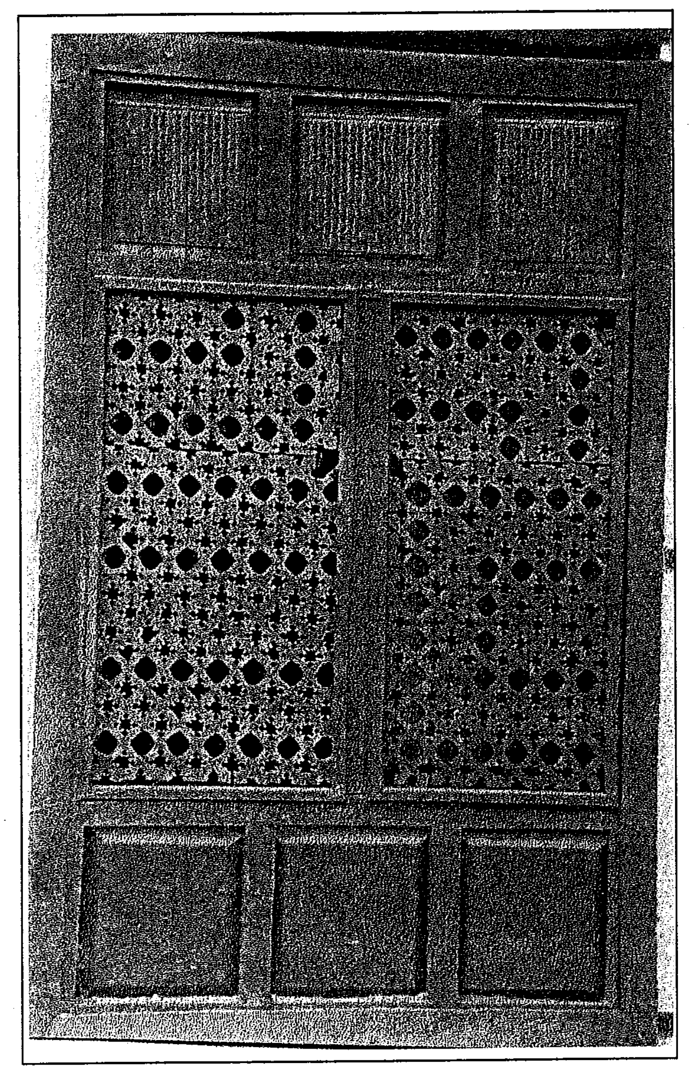
شكل رقم (٦٦)



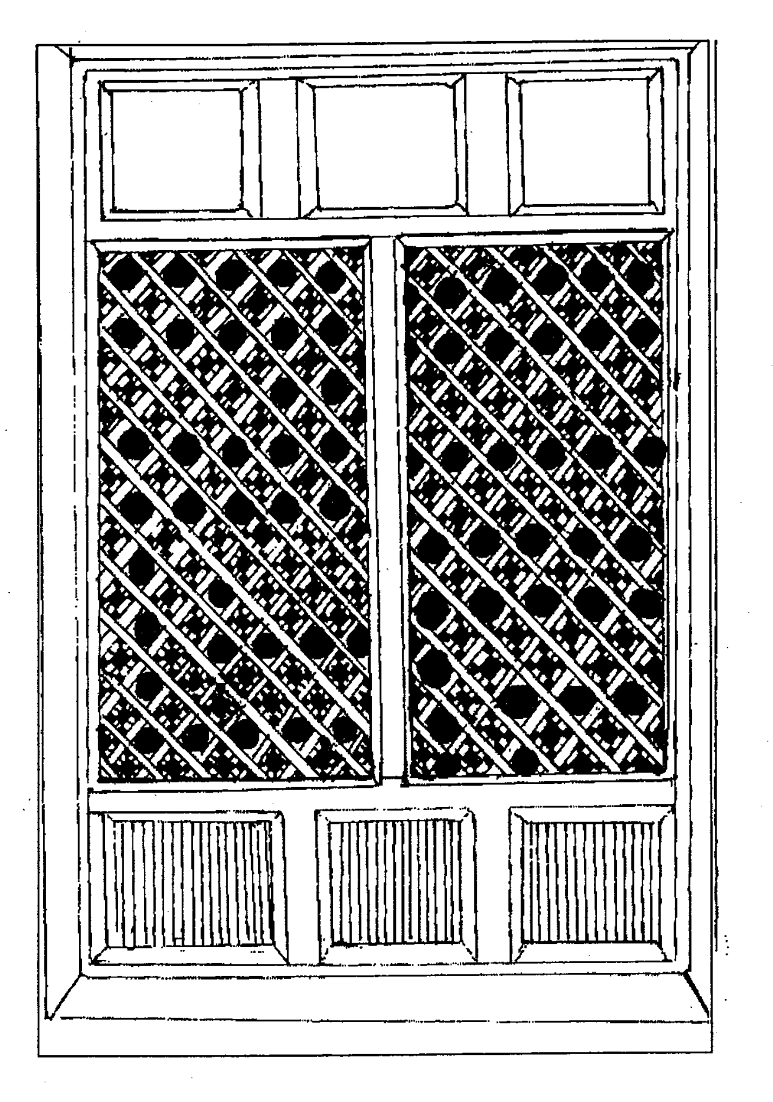
لوحة رقم (٧٠)



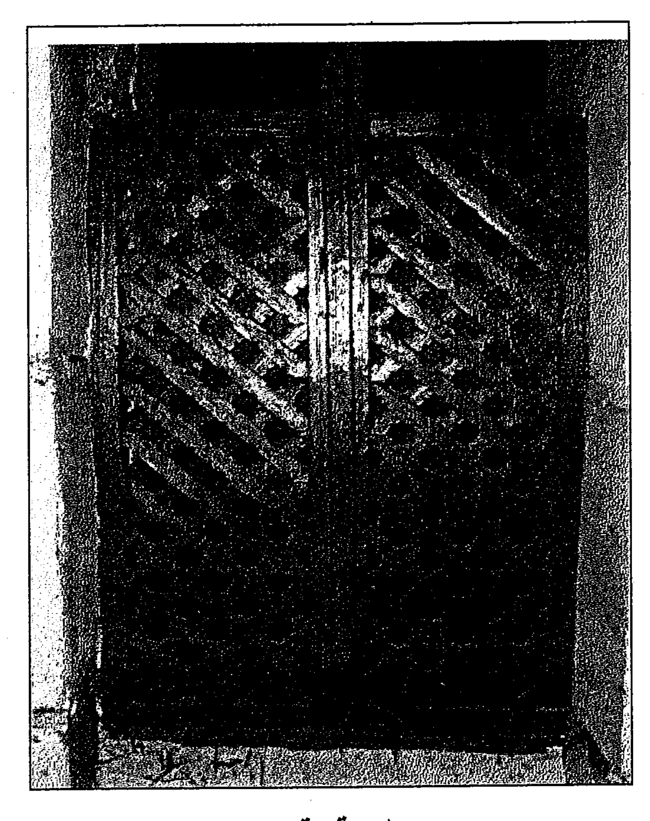
شكل رقم (٦٧)



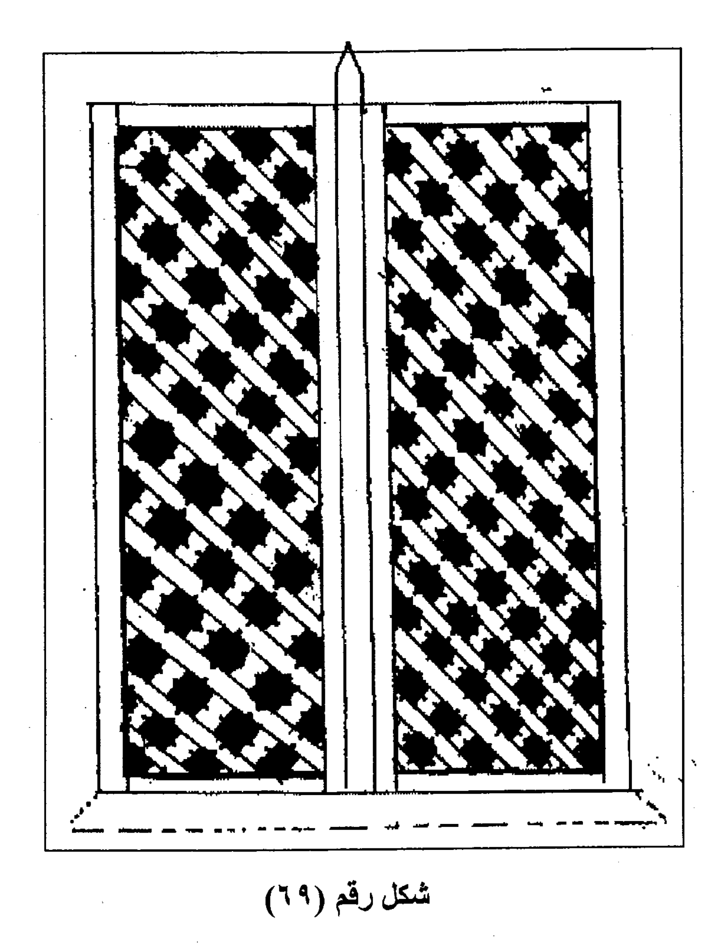
لوحة رقم (٧١)



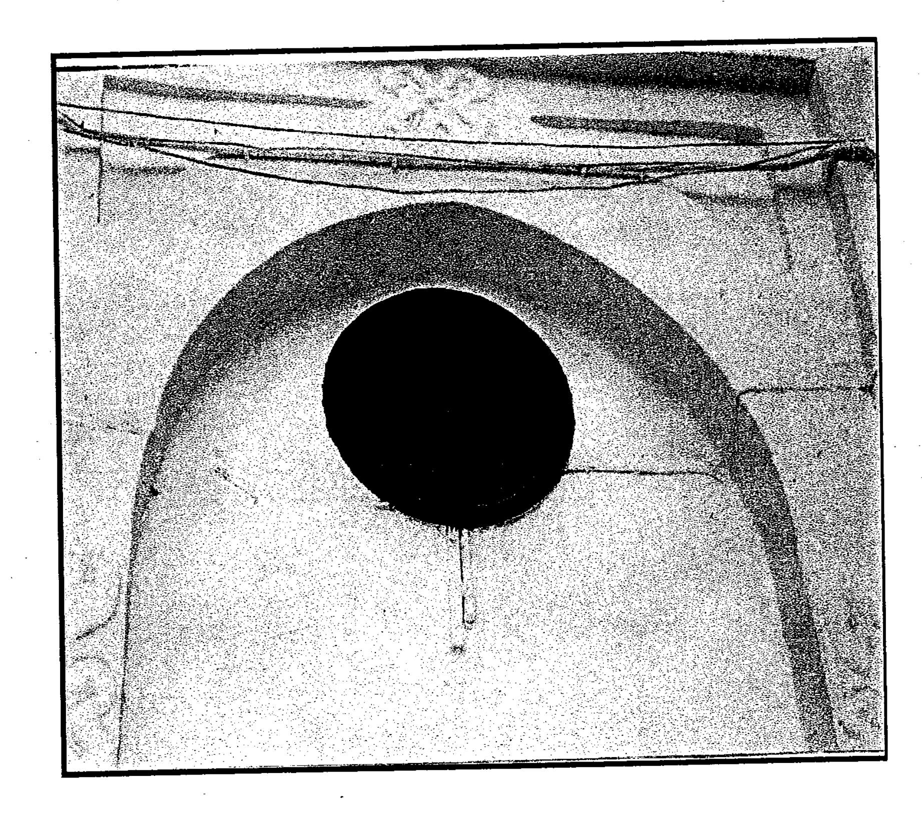
شكل رقم (٦٨)



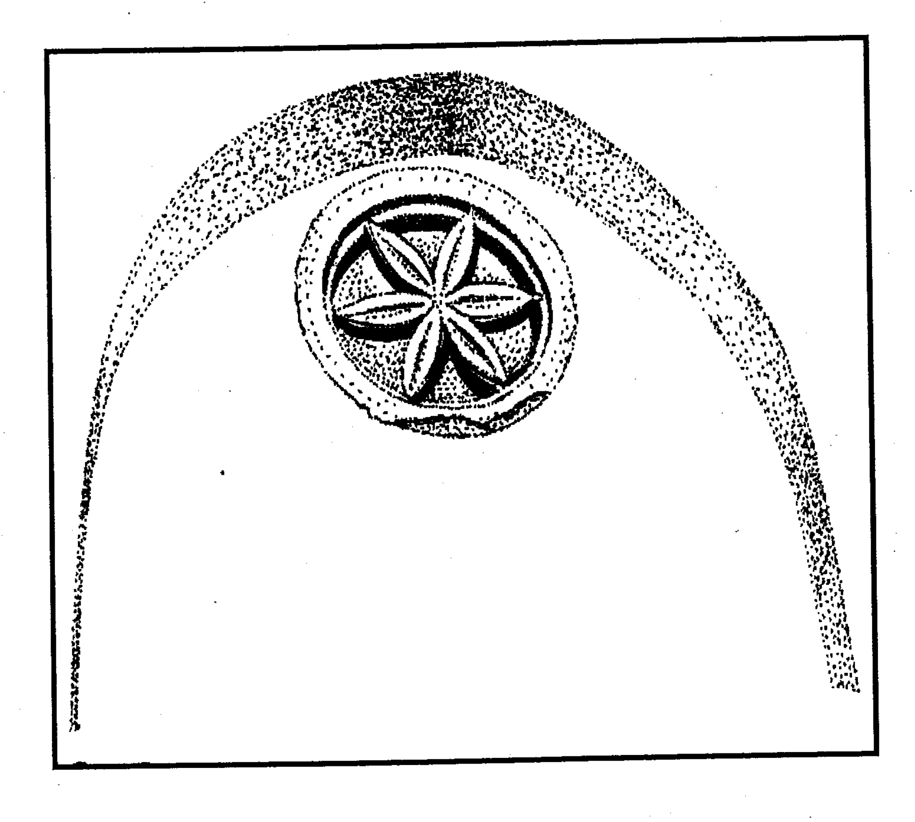
لوحة رقم (٧٢)



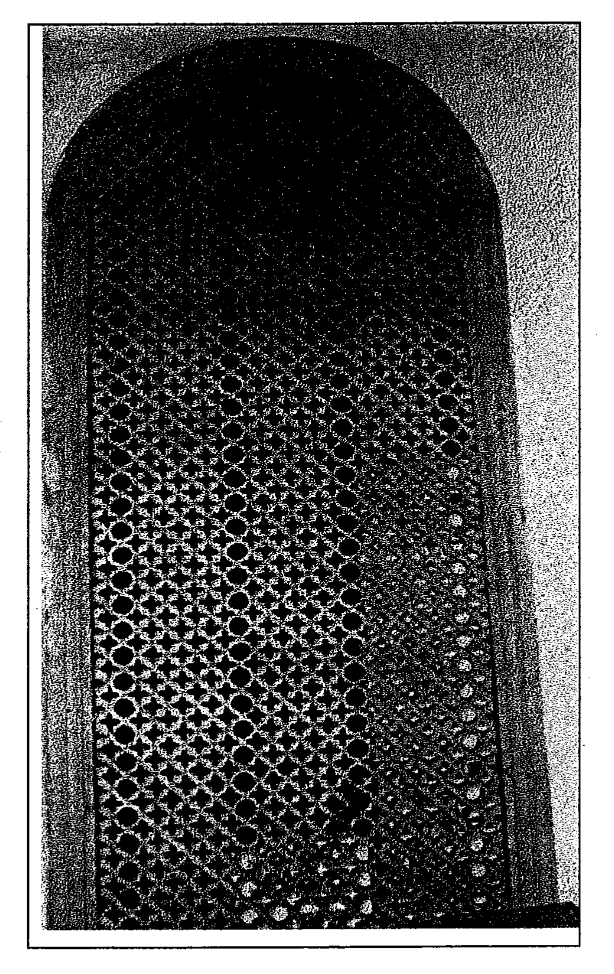
شكل رقم (٦٩)



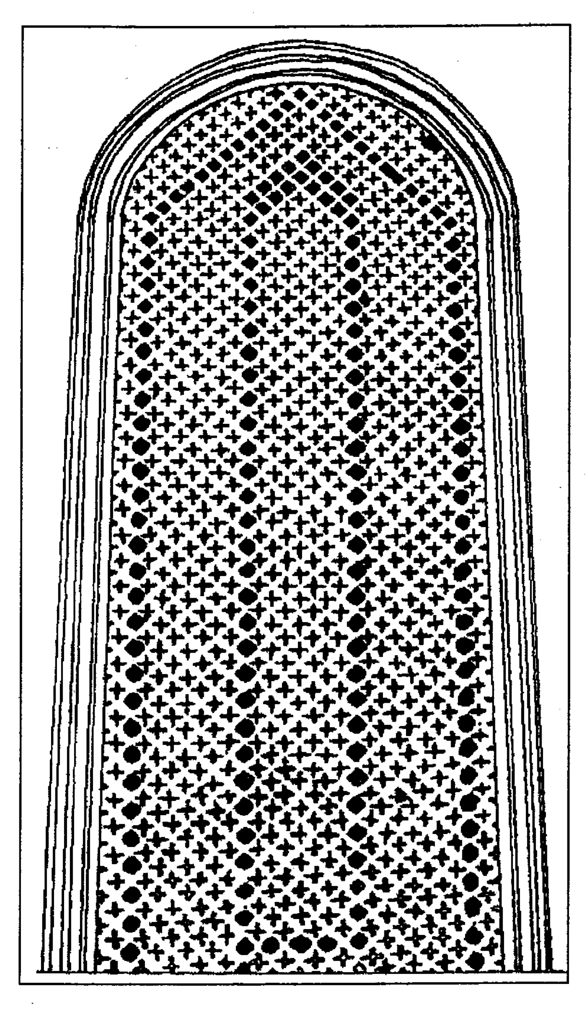
لوحة رقم (٧٣)



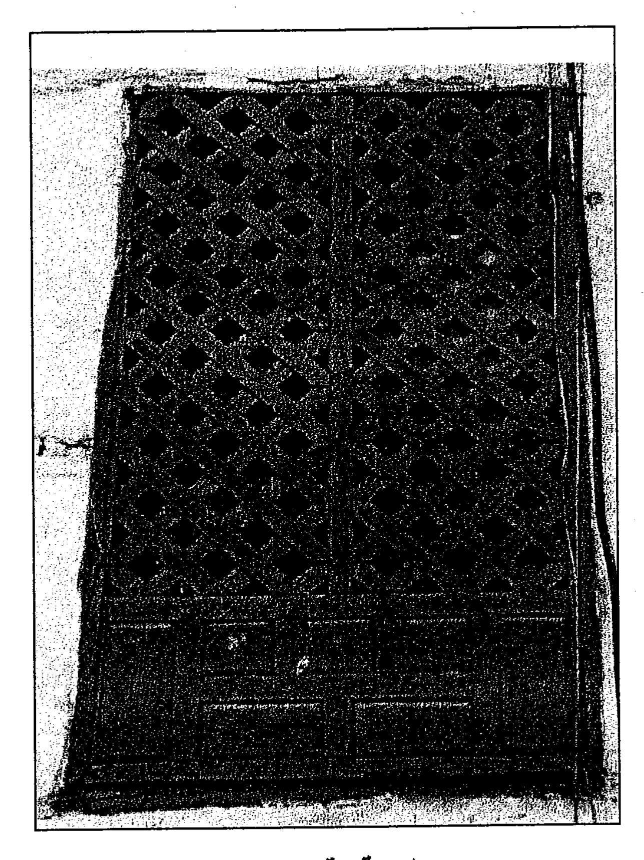
شكل رقم (٧٠)



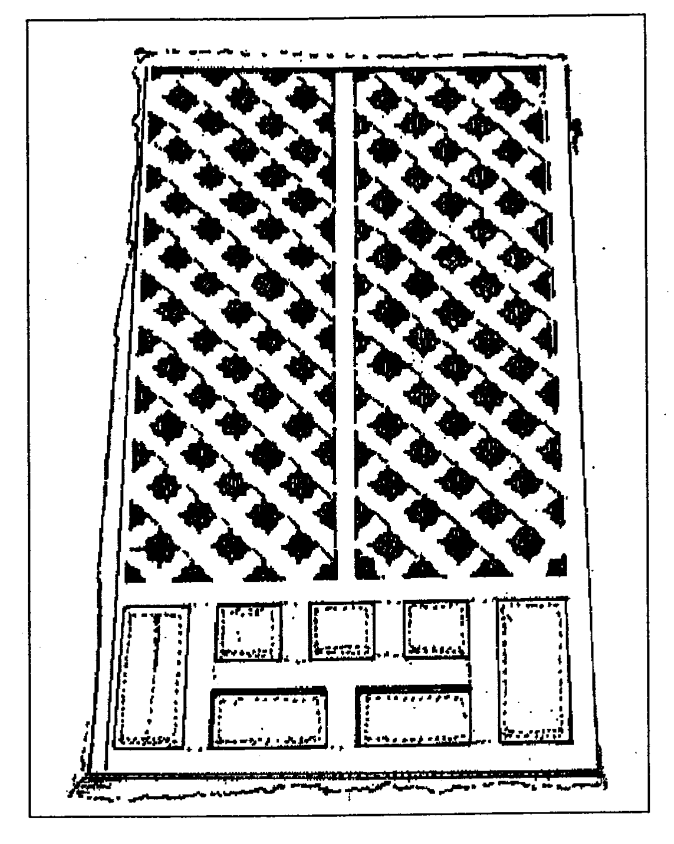
لوحة رقم (٧٤)



شكل رقم (٧١)

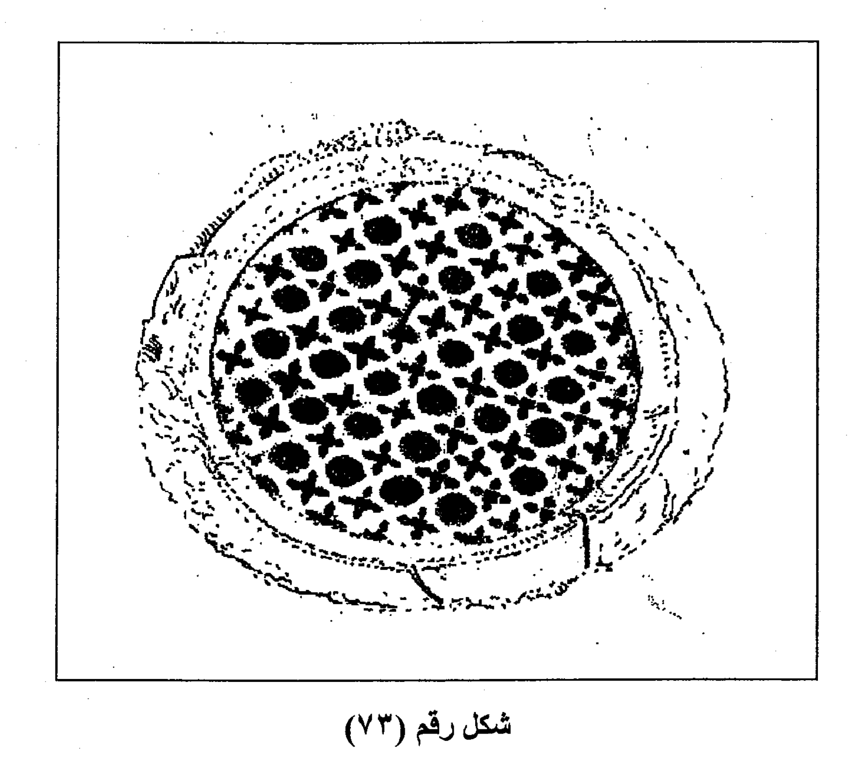


لوحة رقم (٧٥)

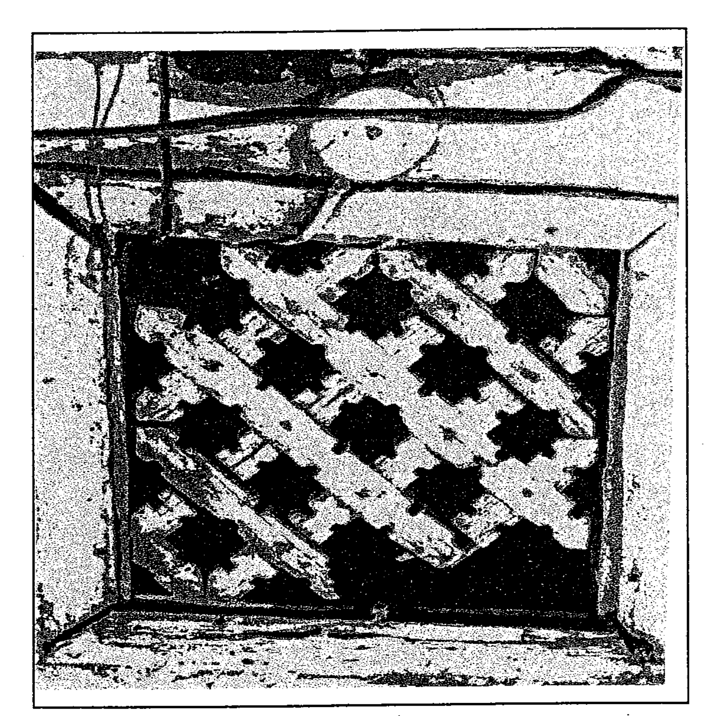


شكل رقم (٧٢)

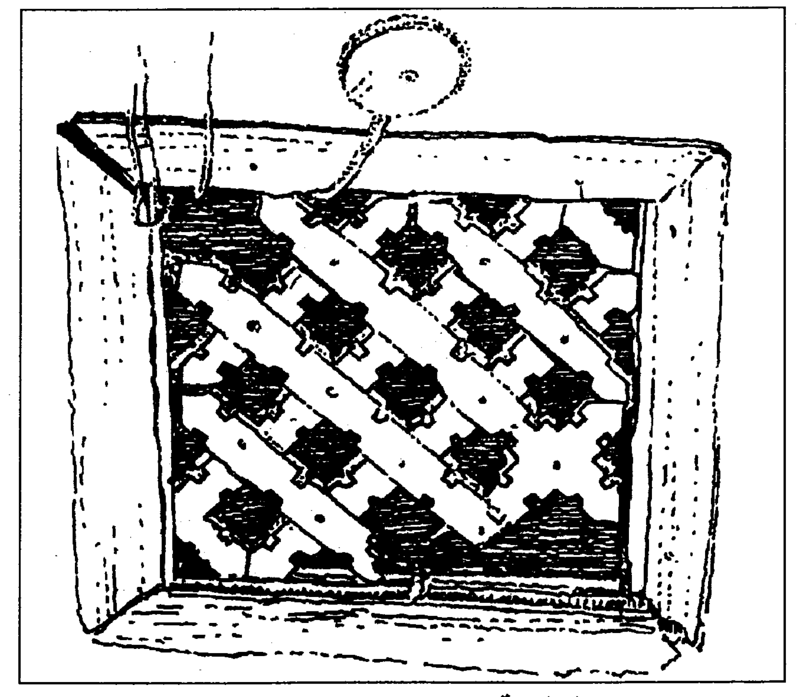
لوحة رقم (٧٦)



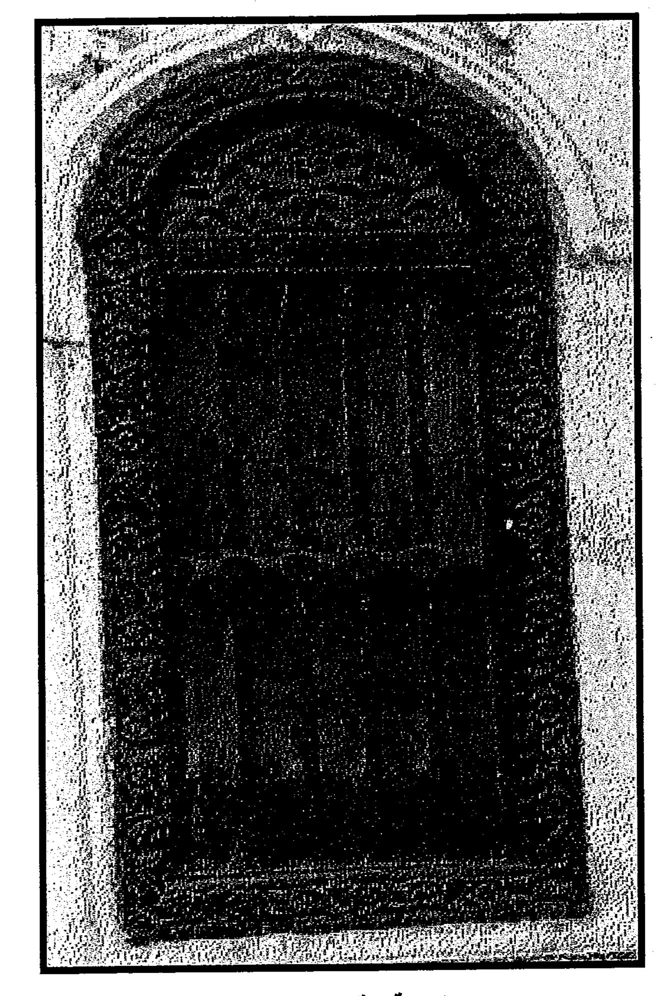
شكل رقم (٧٣)



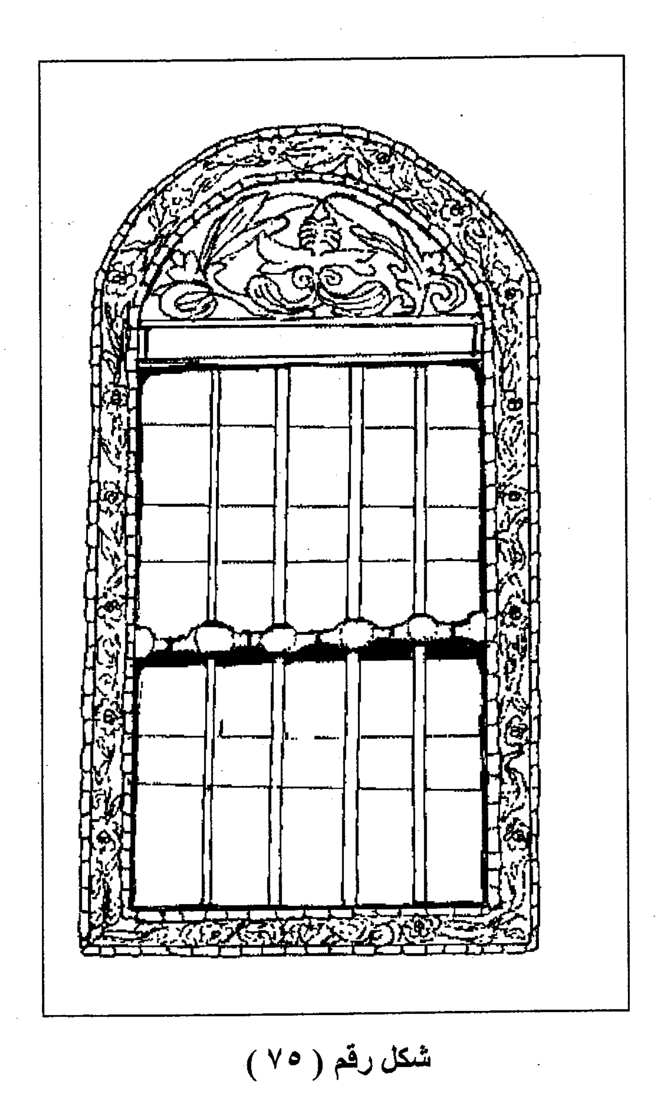
لوحة رقم (٧٧)



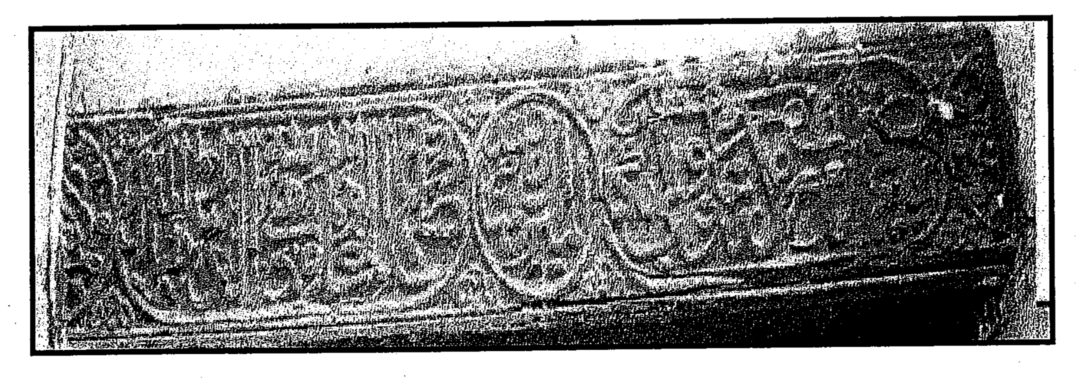
شكل رقم (٧٤)



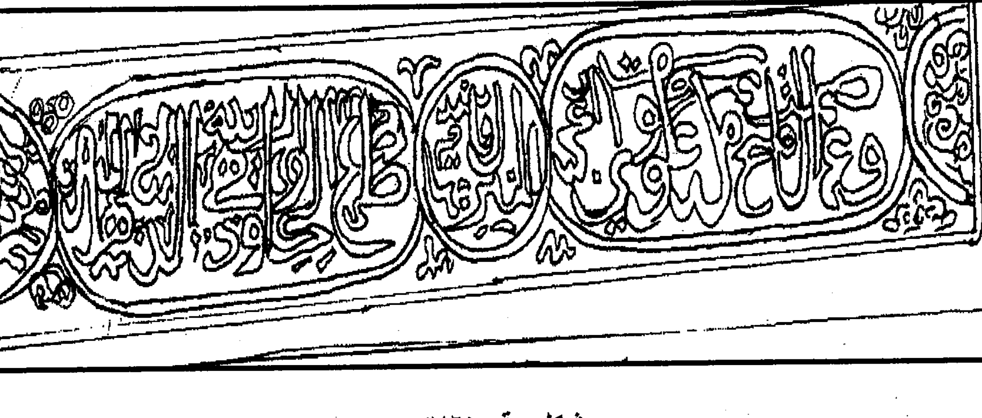
لوحة رقم (٧٨)



شكل رقم (٧٥)



لوحة رقم (٧٩)



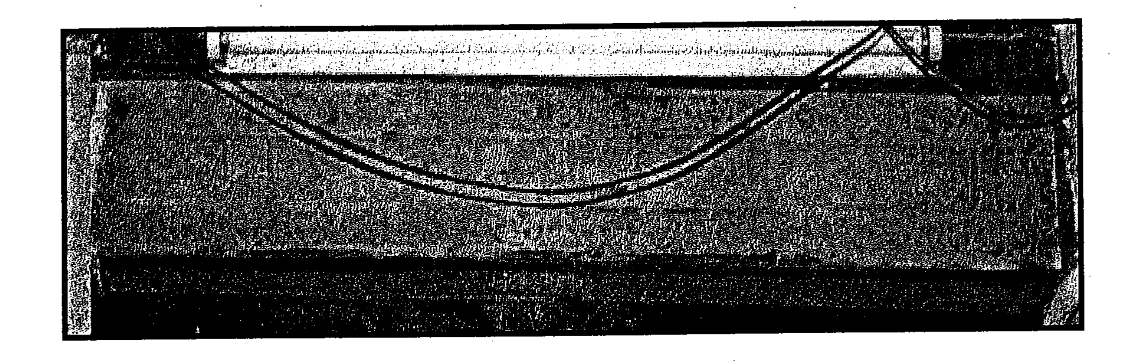
شكل رقم (٧٦)



لوحة رقم (٨٠)



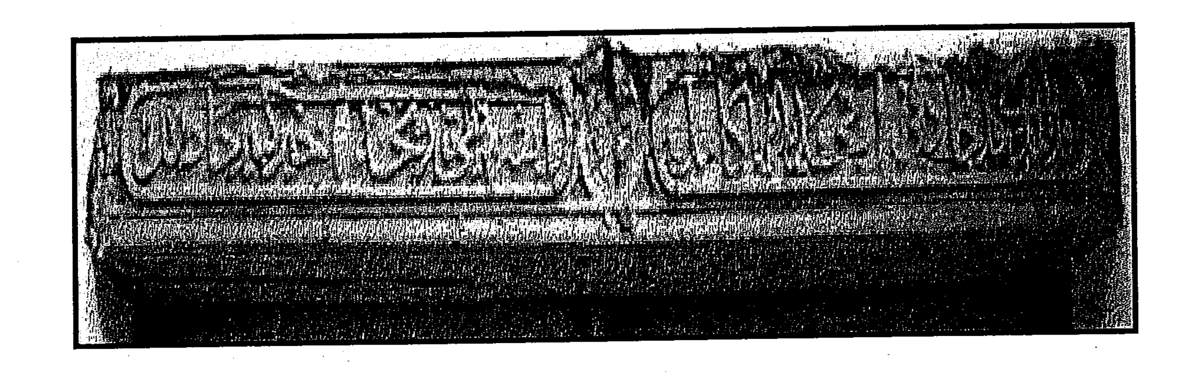
شكل رقم (٧٧)



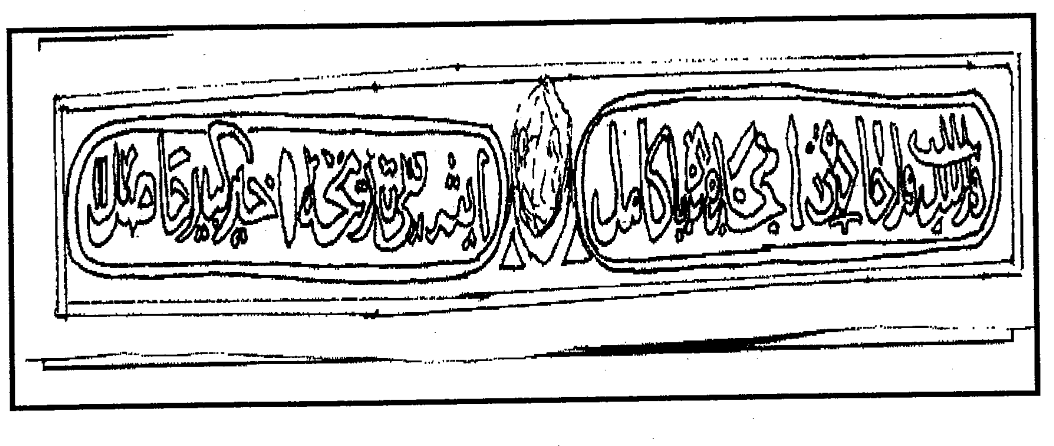
لوحة رقم (٨١)



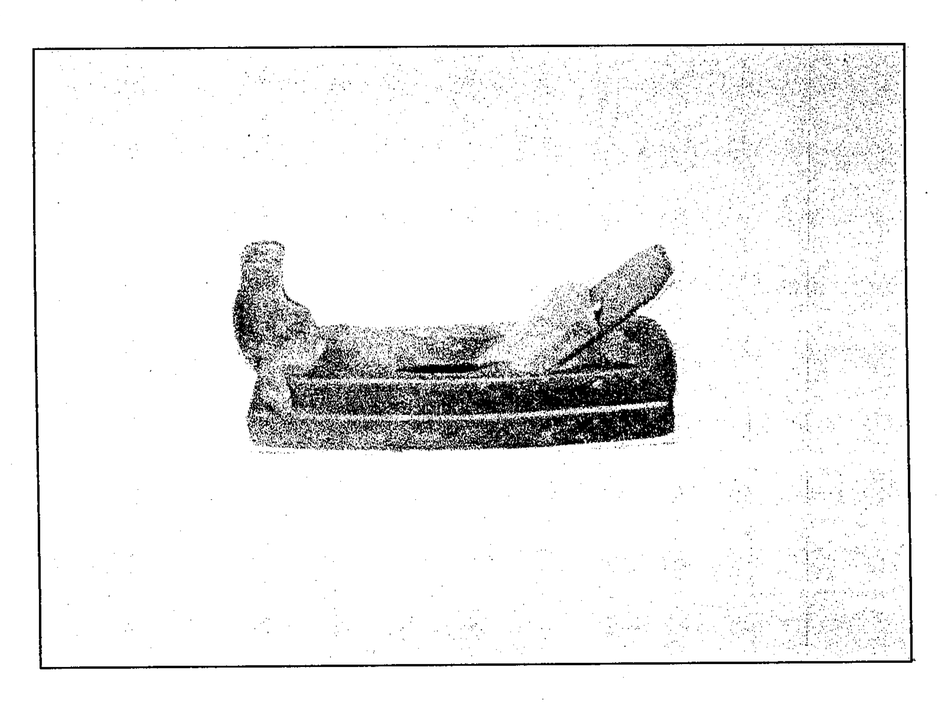
شكل رقم (٧٨)



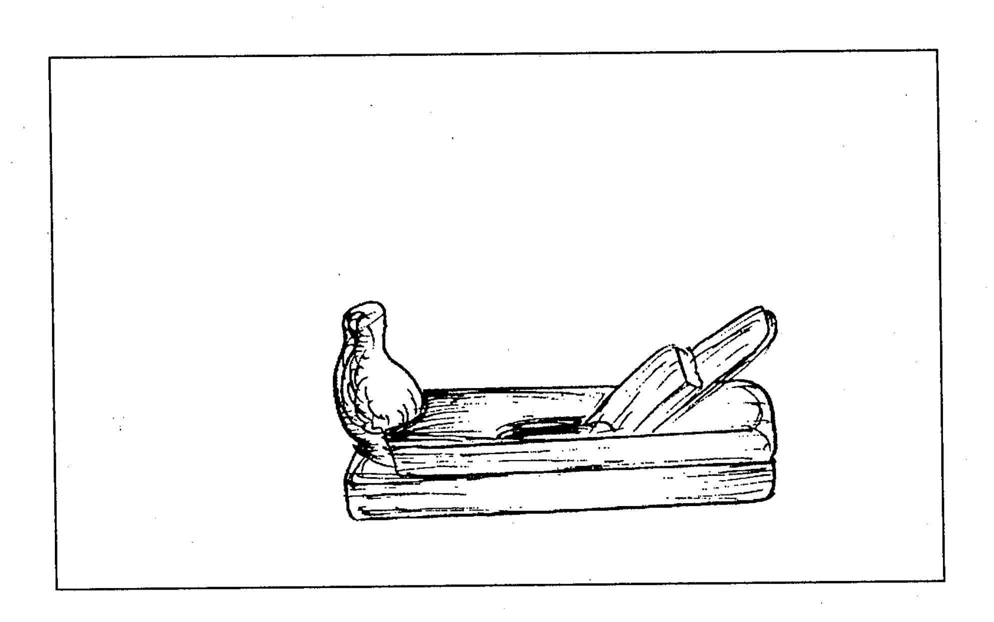
لوحة رقم (٨٢)



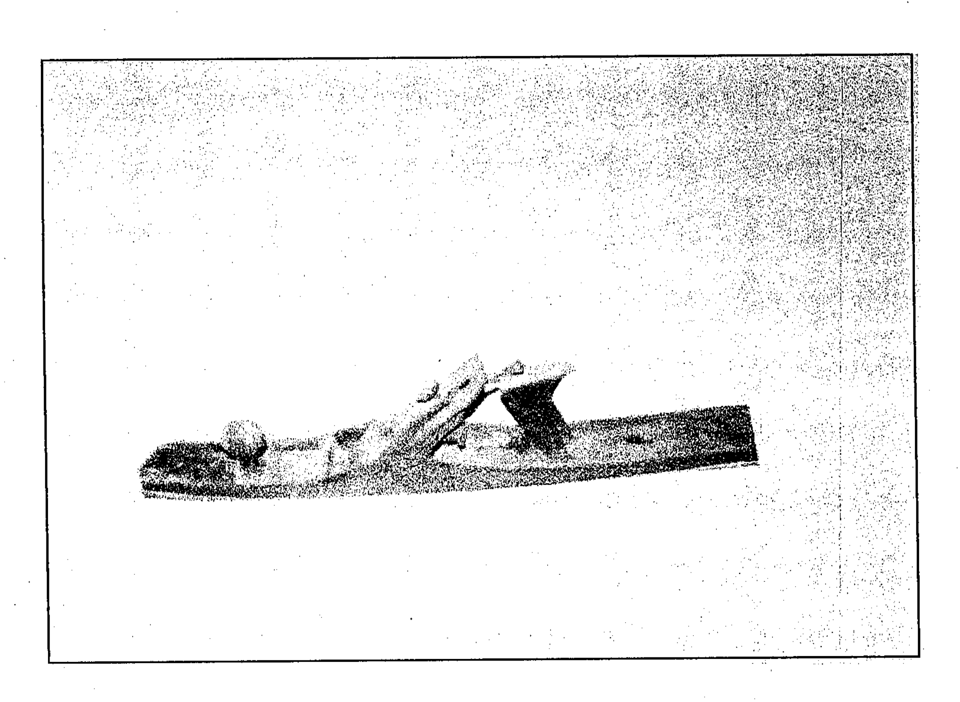
شكل رقم (٧٩)



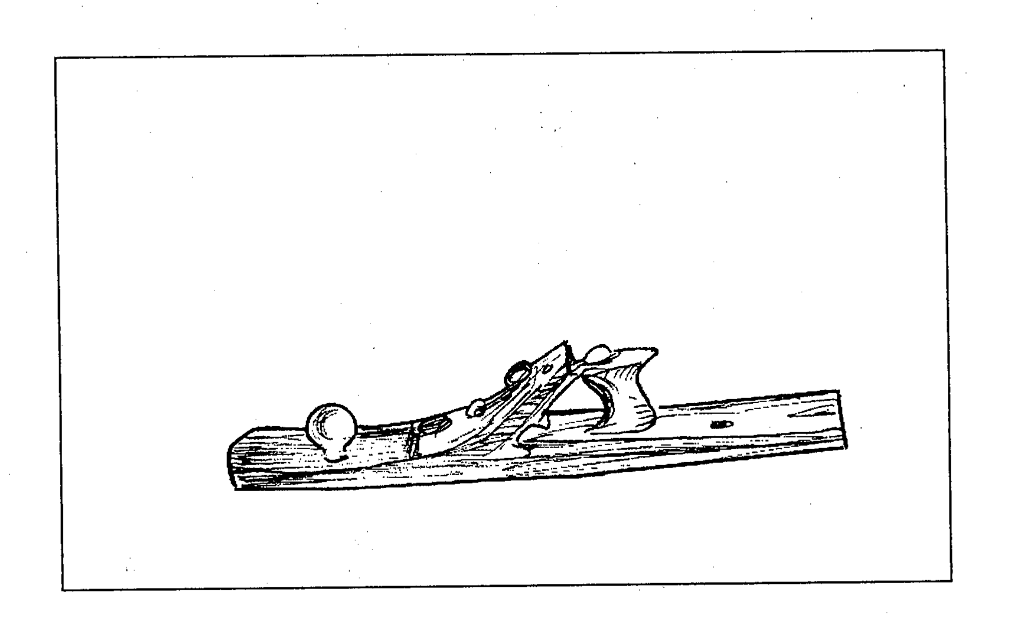
لوحة رقم (٨٣) ، منظر عام لرابون الخشب .



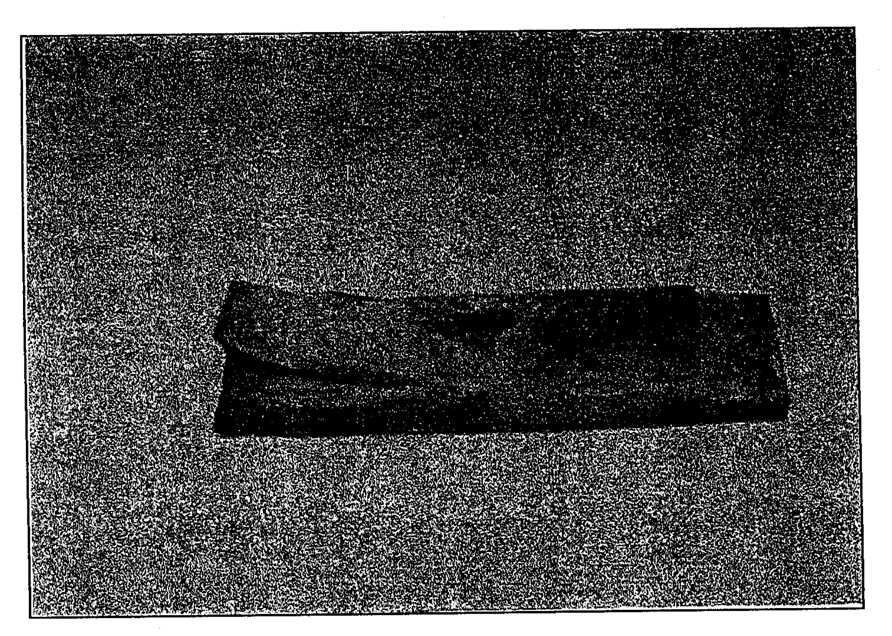
شكل رقم (٨٠) ، رسم لرابون الخشب .



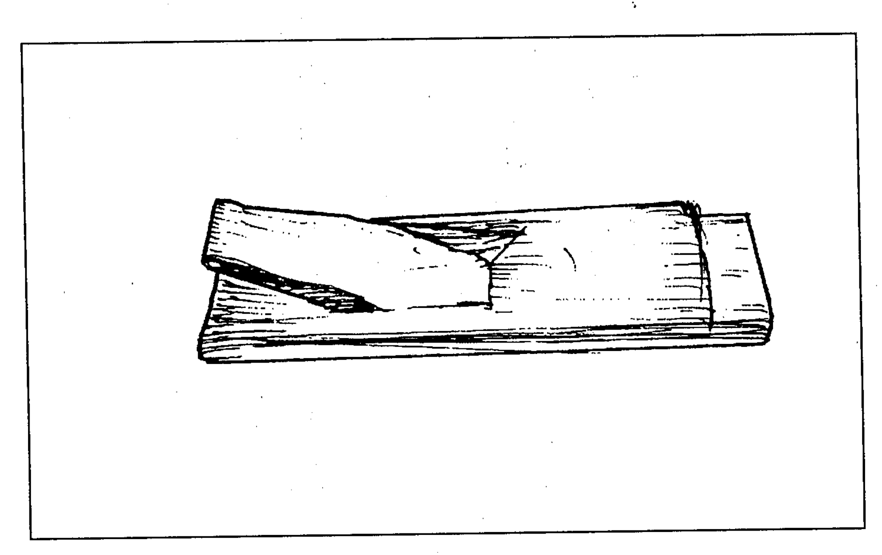
لوحة رقم (٨٤) ، منظر عام لرابون الحديد .



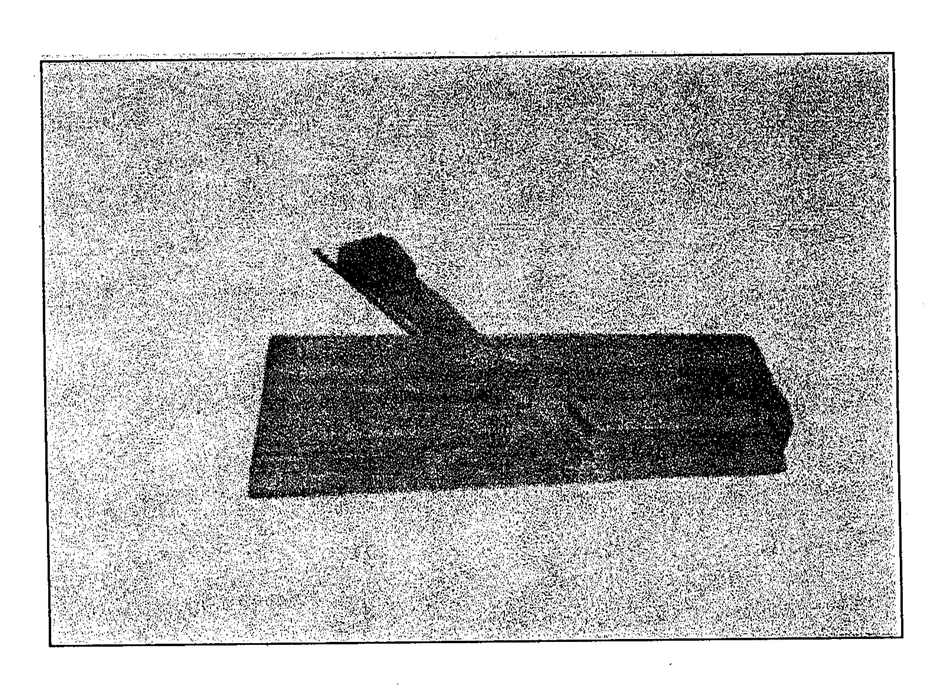
شكل رقم (٨١) ، رسم لرابون الحديد .



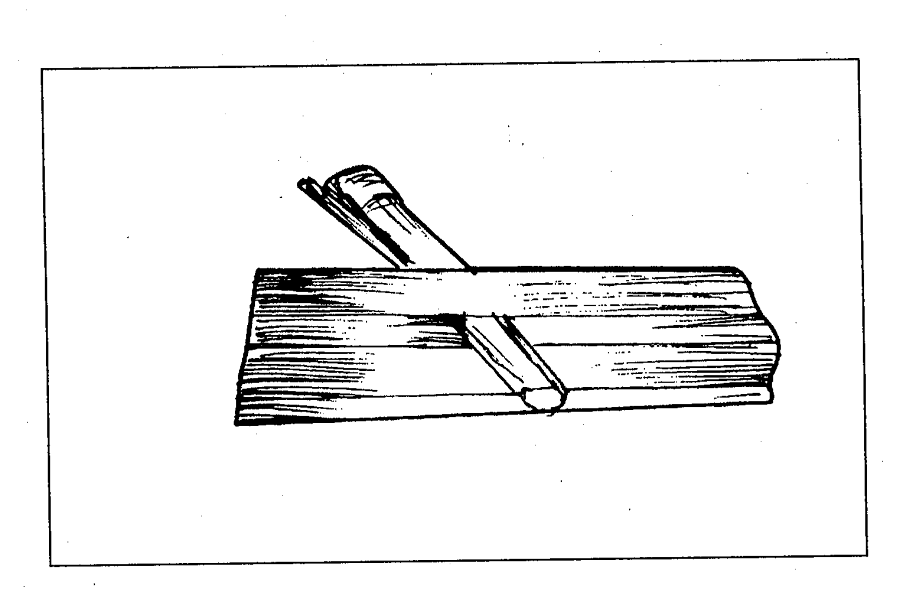
لوحة رقم (٨٥) ، منظر عام لفارة كشف .



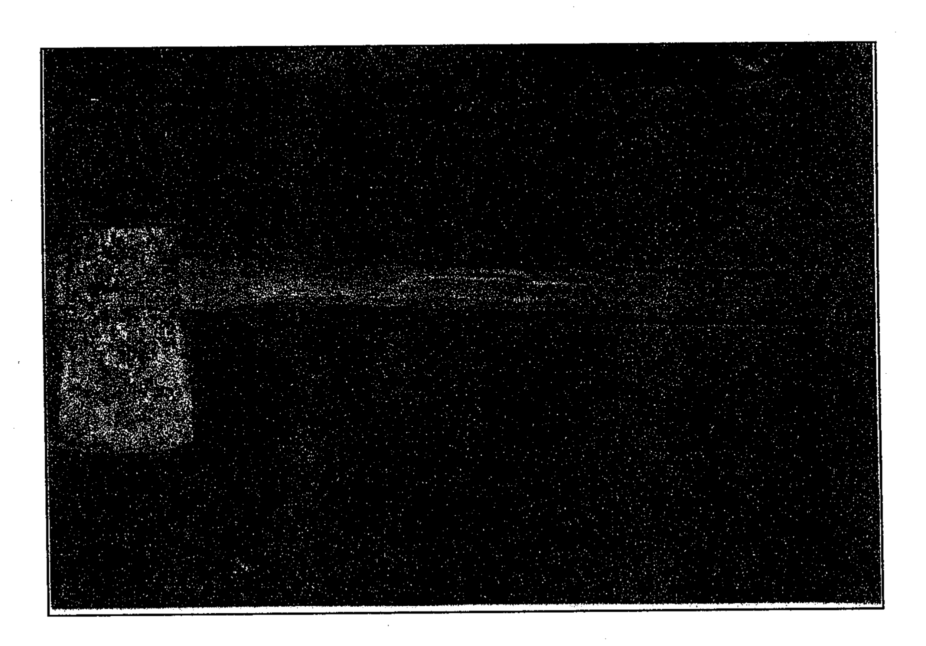
شكل رقم (٨٢) ، رسم لفارة كشف .



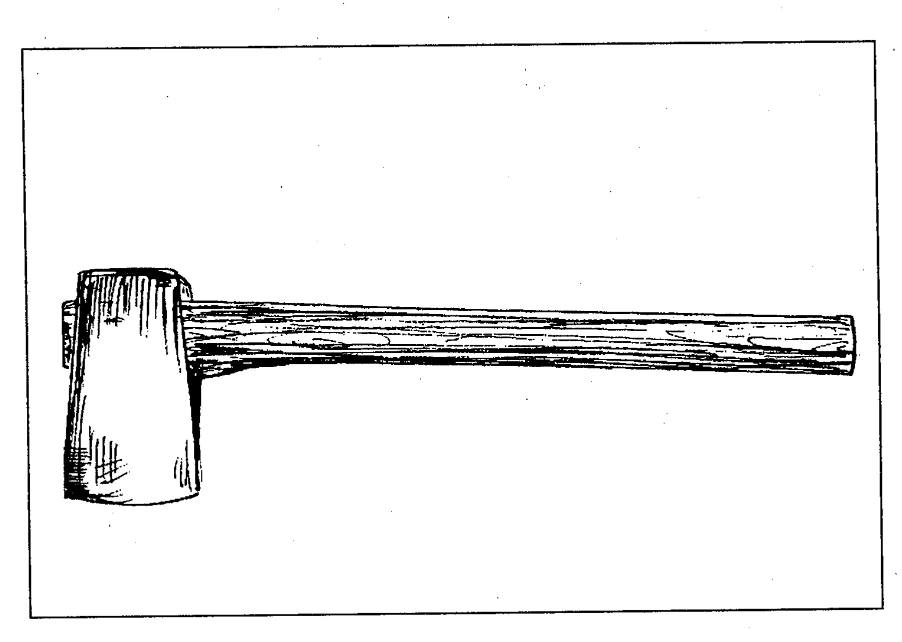
لوحة رقم (٨٦) ، منظر عام لفارة حل .



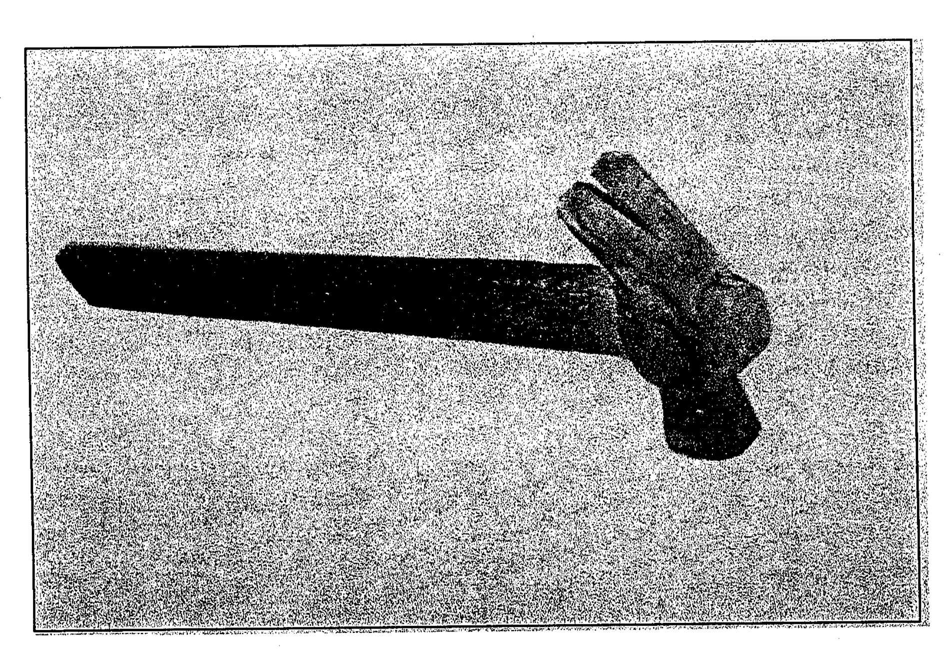
شكل رقم (٨٣) ، رسم لفارة حل .



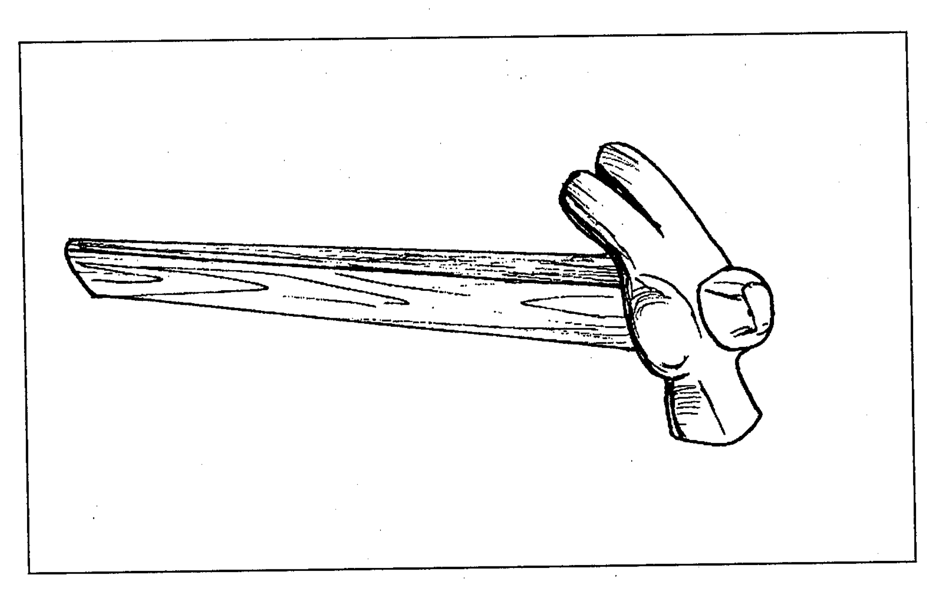
لوحة رقم (٨٧) ، منظر عام للفأس .



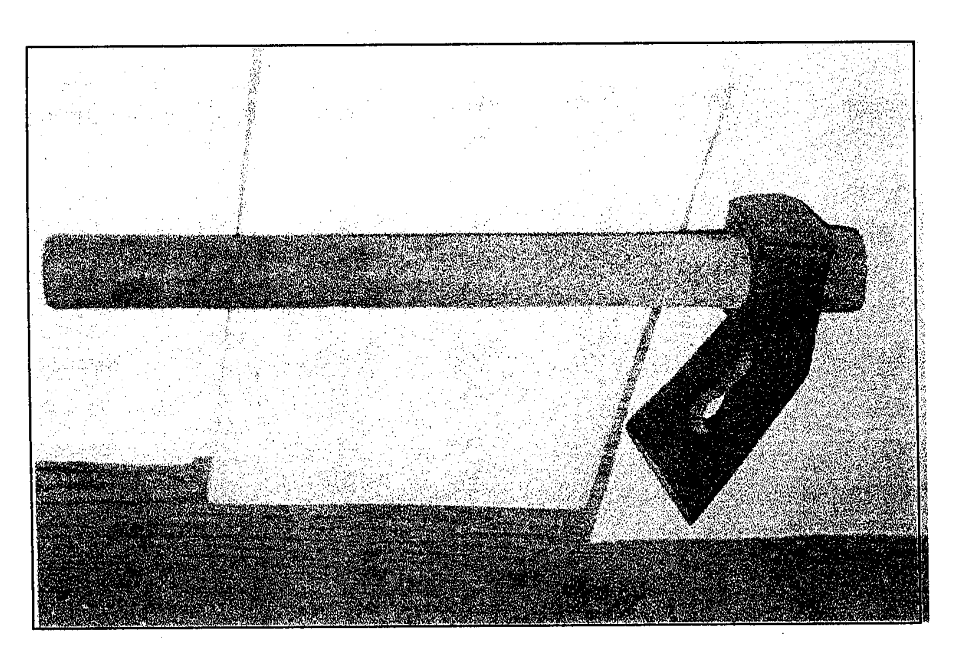
شكل رقم (٨٤) ، رسم للفأس .



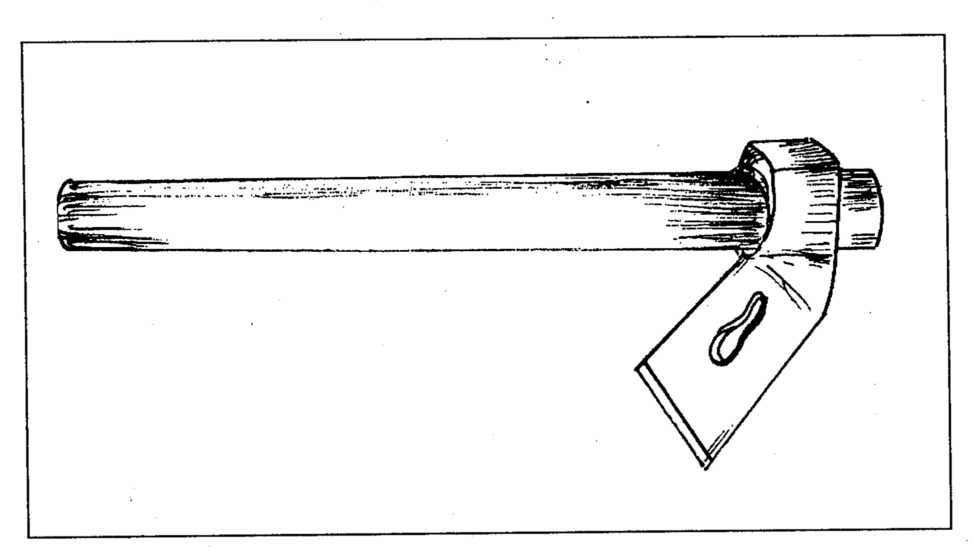
لوحة رقم (٨٨) ، منظر عام للمطرقة .



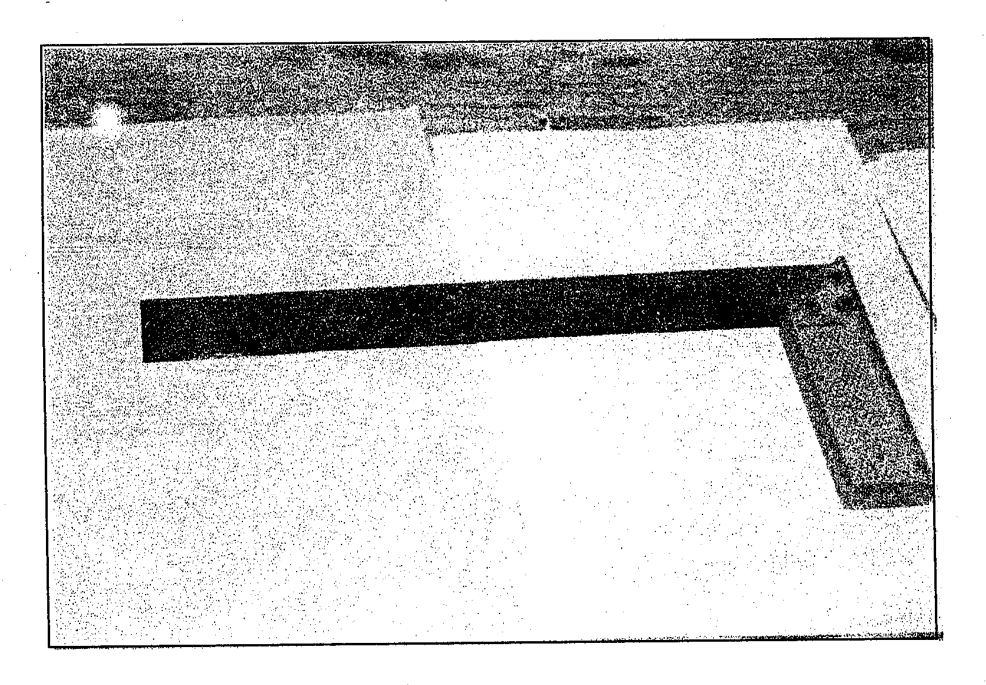
شكل رقم (٨٥) ، رسم للمطرقة .



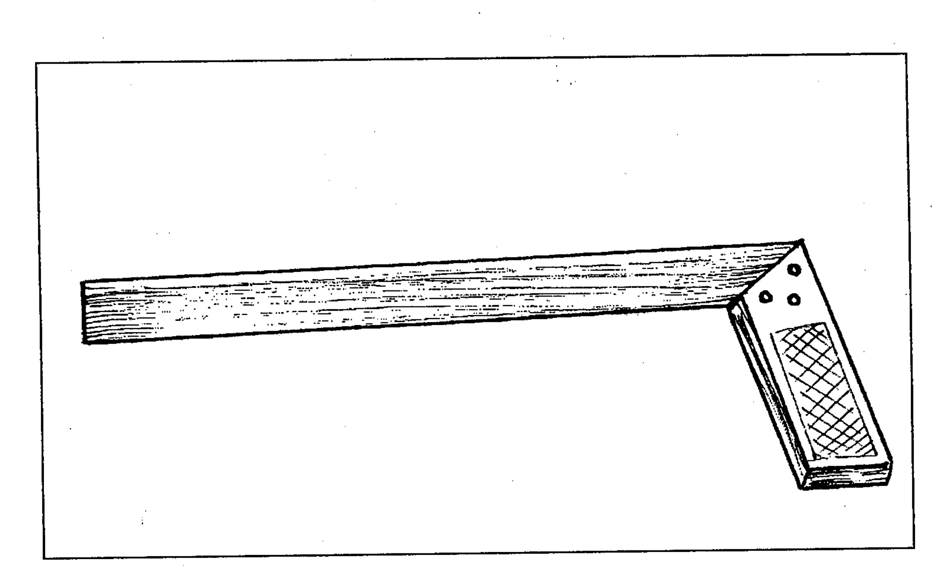
لوحة رقم (٨٩) ، منظر عام للقدوم .



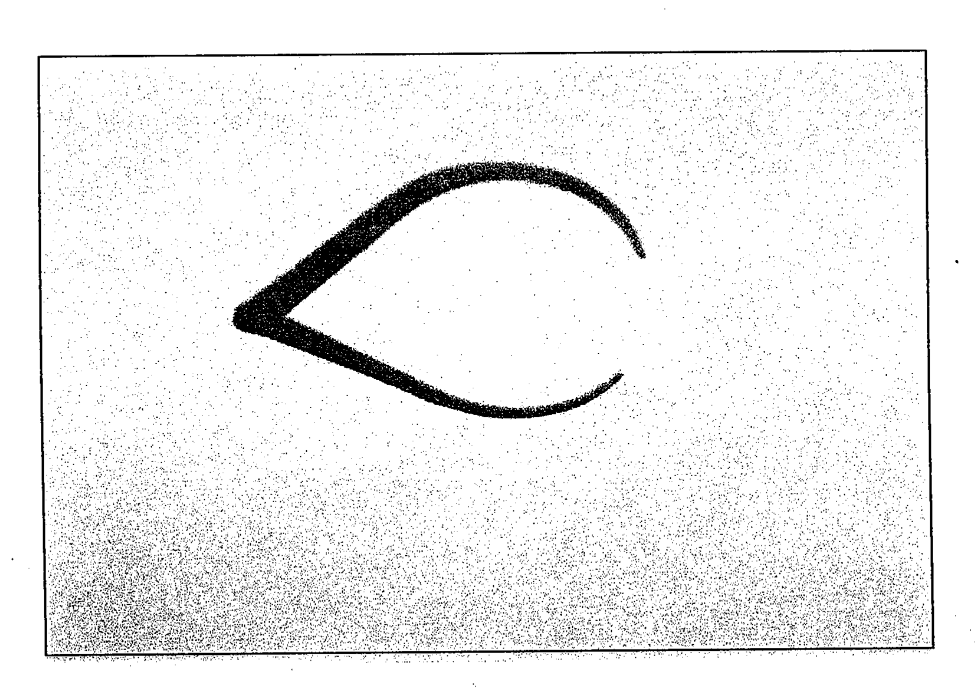
شكل رقم (٨٦) ، رسم للقدوم .



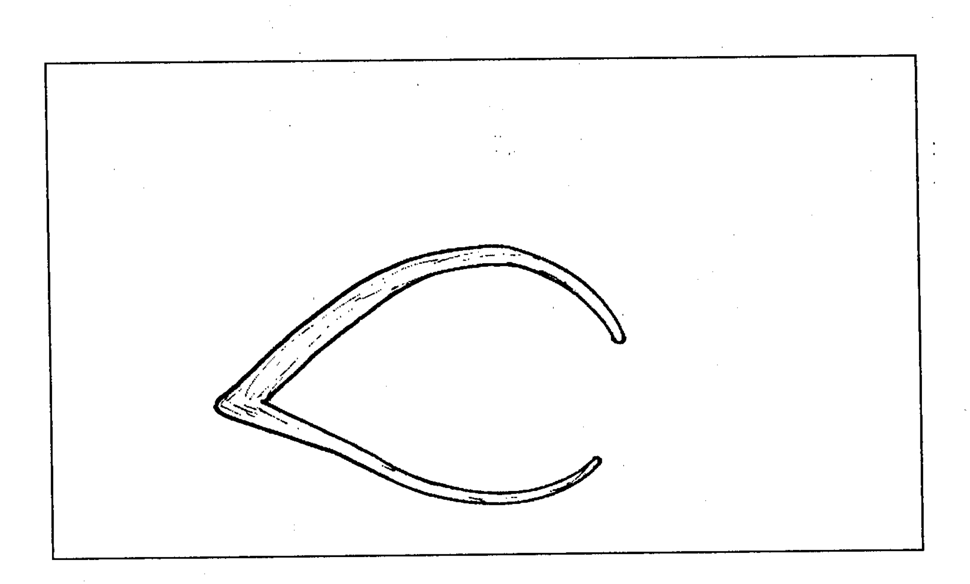
لوحة رقم (٩٠) ، منظر عام للزاوية .



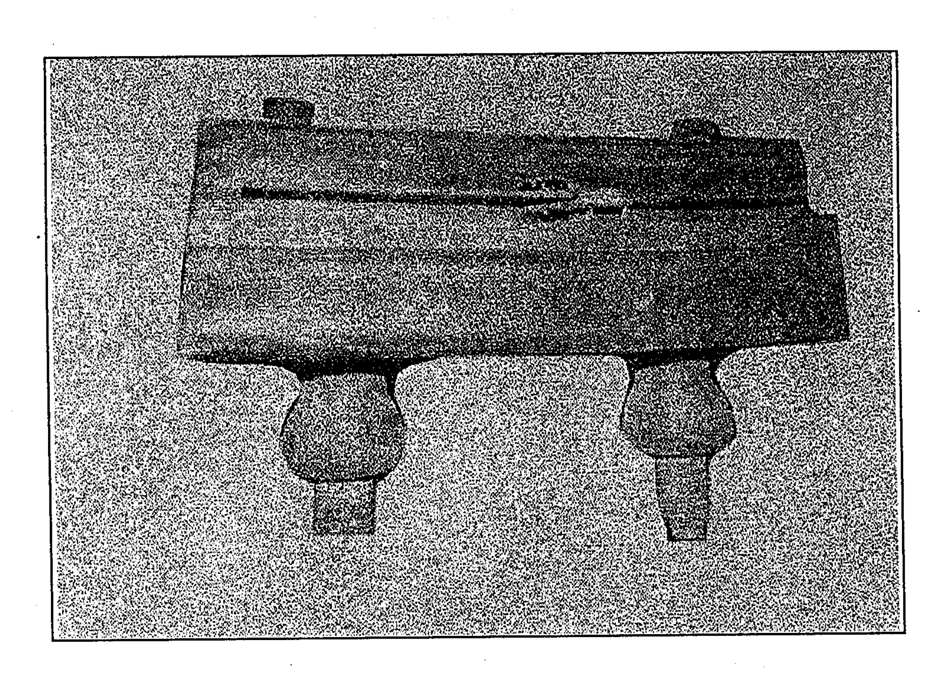
شكل رقم (٨٧) ، رسم للزاوية .



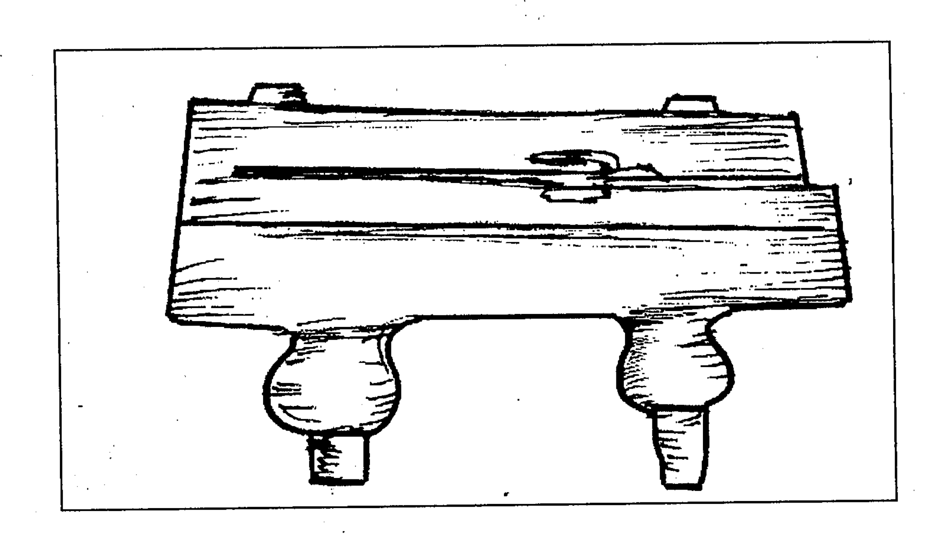
لوحة رقم (٩١) ، منظر عام للمدورة .



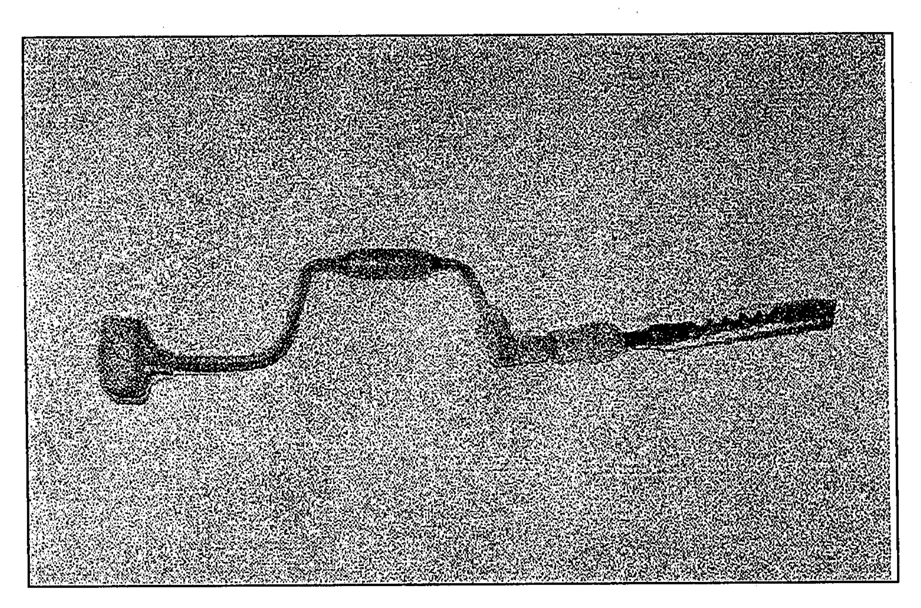
شكل رقم (٨٨) ، رسم للمدورة .



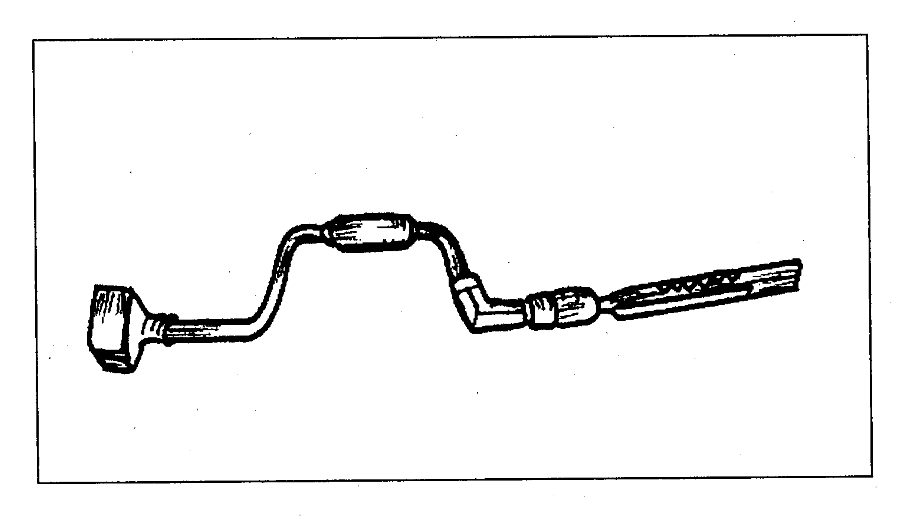
لوحة رقم (٩٢) ، منظر عام للمحفار .



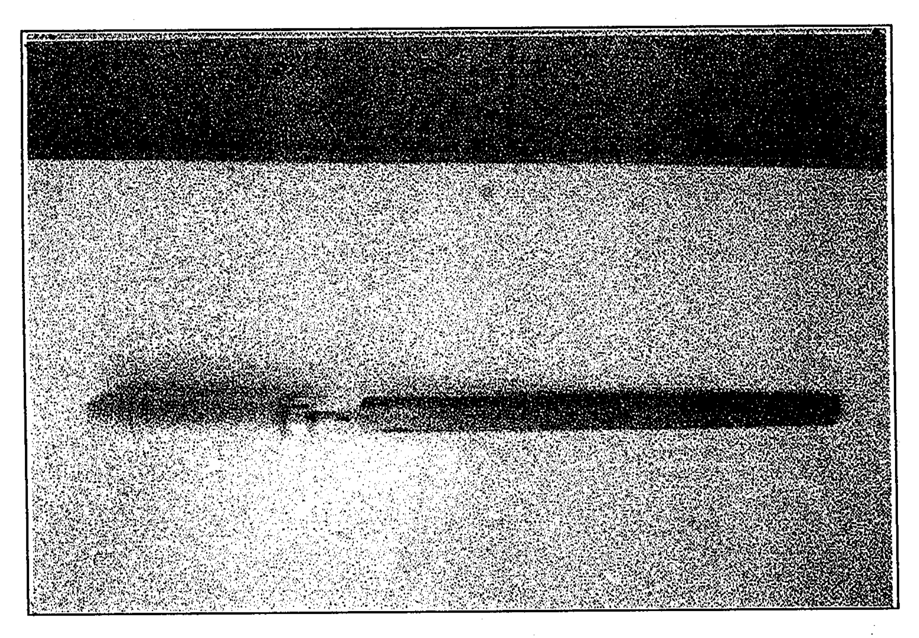
شكل رقم (٨٩) ، رسم للمحفار .



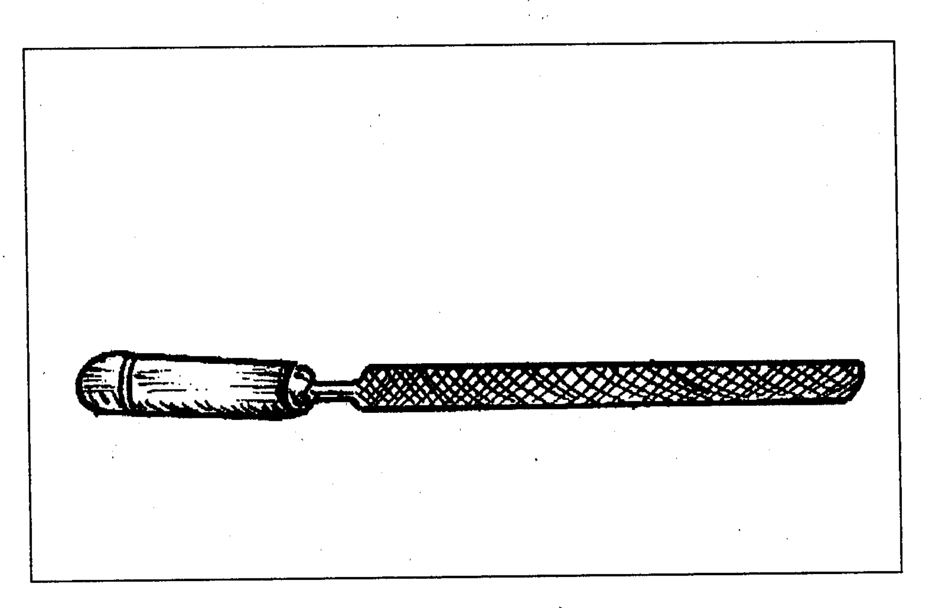
لوحة رقم (٩٣) ، منظر عام للدرابكين (المثقاب) .



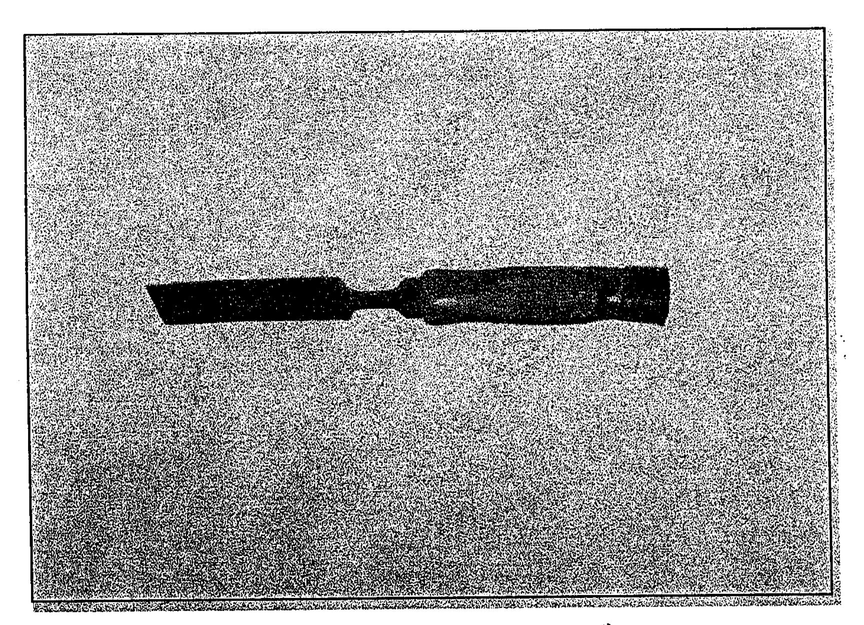
شكل رقم (٩٠) ، رسم للدرابكين (المثقاب) .



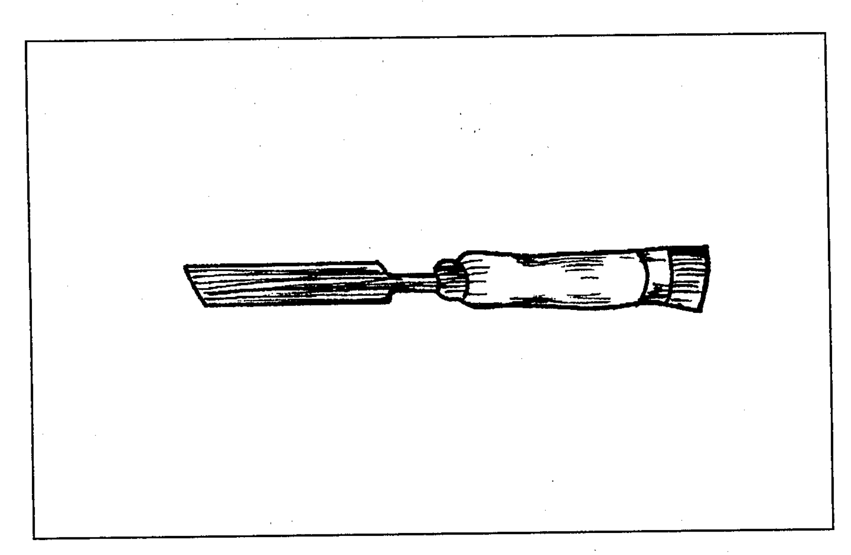
لوحة رقم (٩٤) ، منظر عام للمبرد .



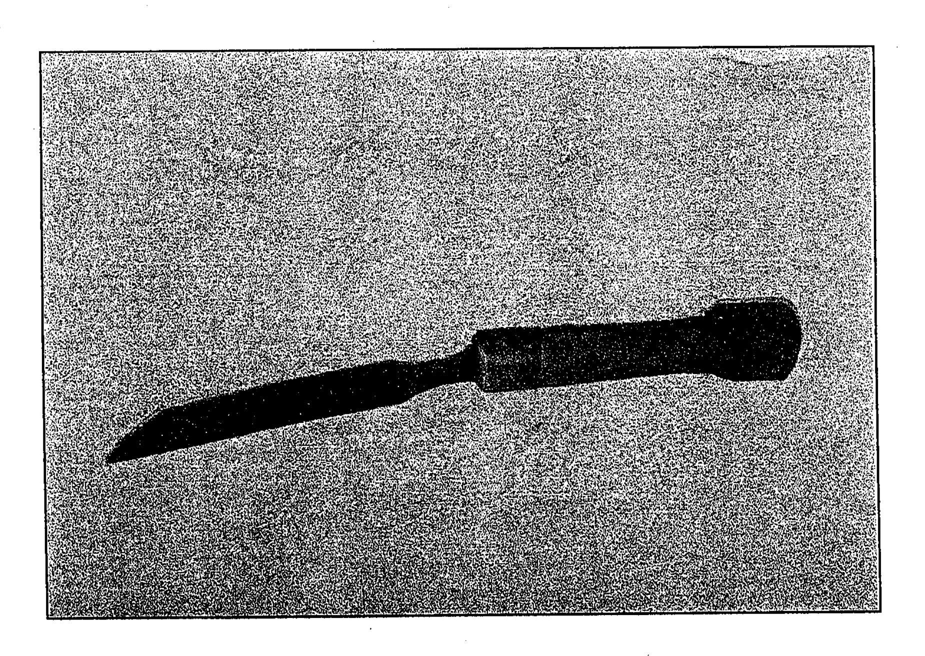
شكل رقم (٩١) ، رسم للمبرد .



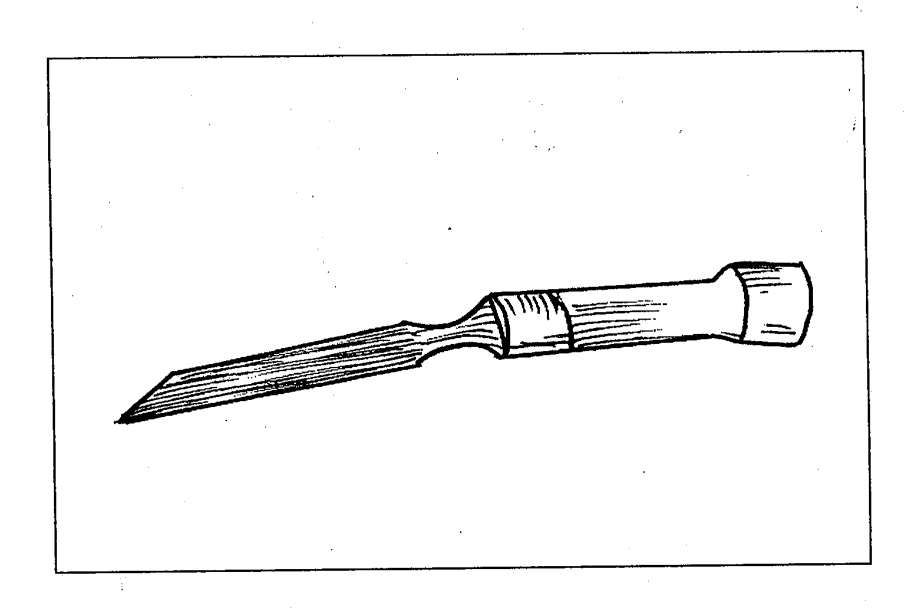
لوحة رقم (٩٥) ، منظر عام للمكدة .



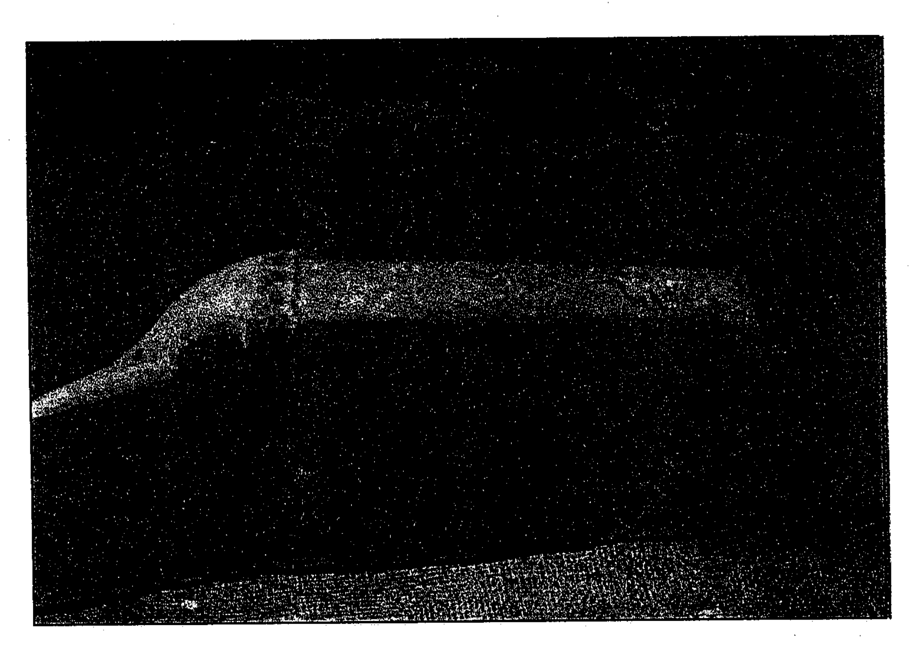
شكل رقم (٩٢) ، رسم للمكدة .



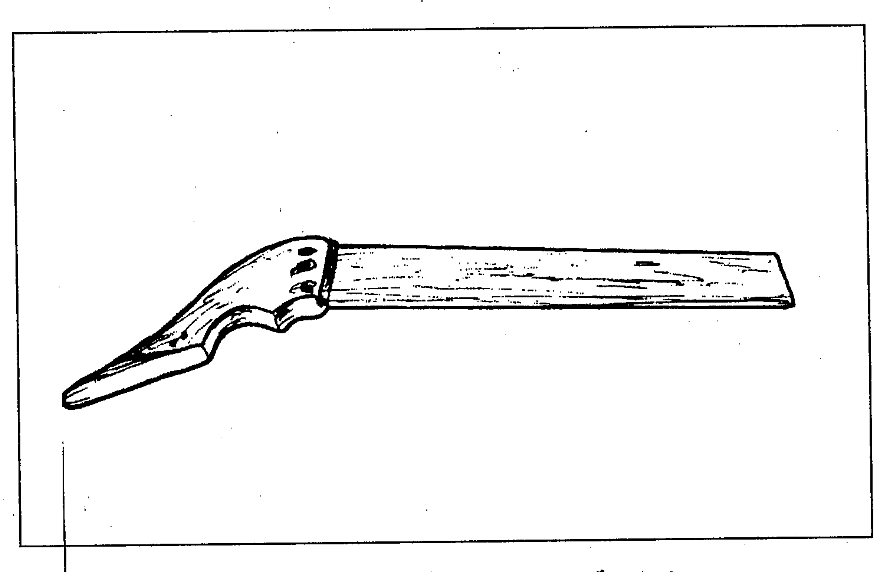
لوحة رقم (٩٦) ، منظر عام للمنقار .



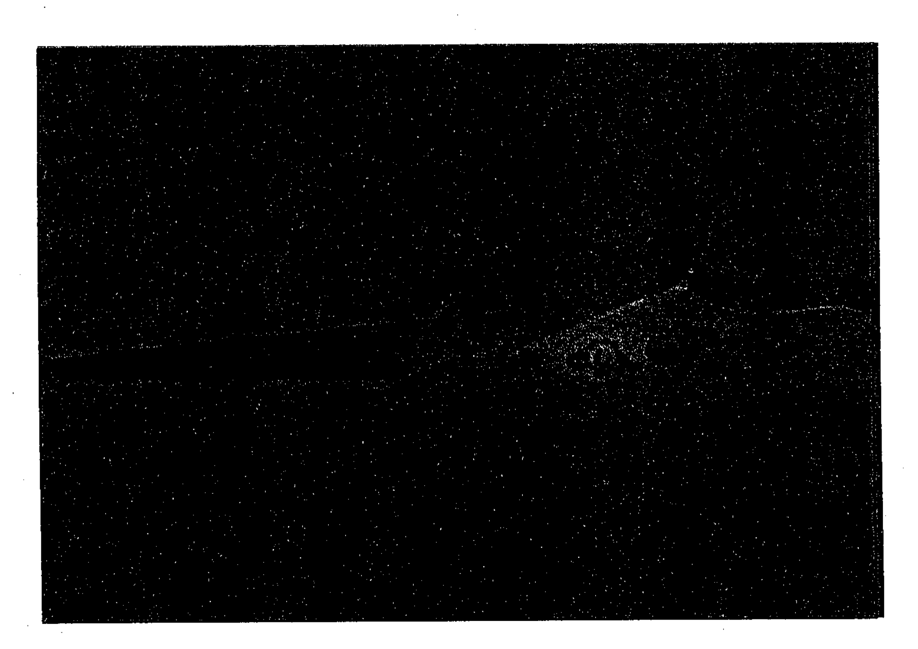
شكل رقم (٩٣) ، رسم للمنقار .



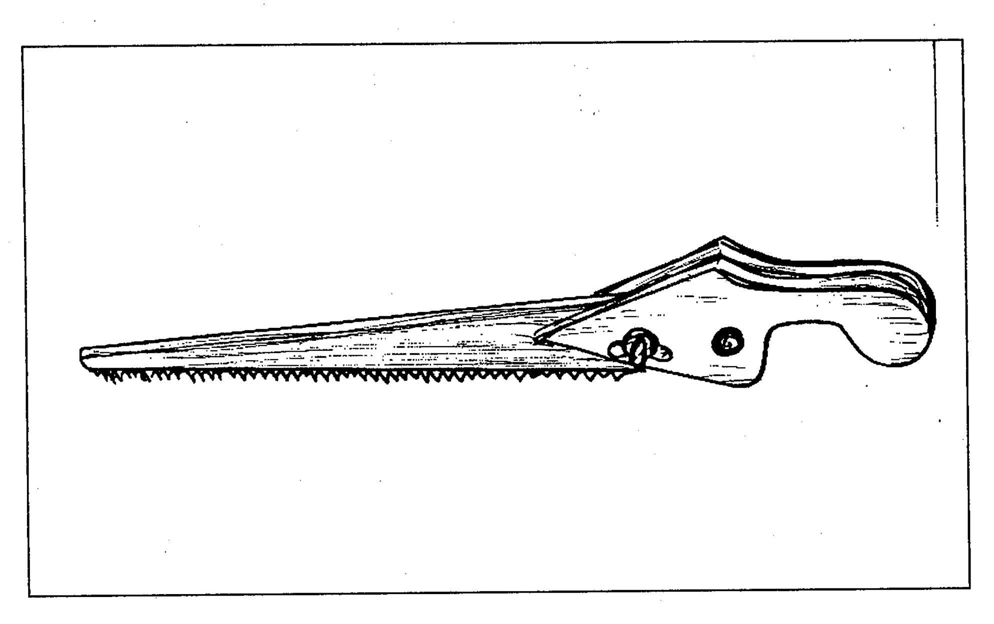
لوحة رقم (٩٧) ، منظر عام لمنشار سراق الظهر .



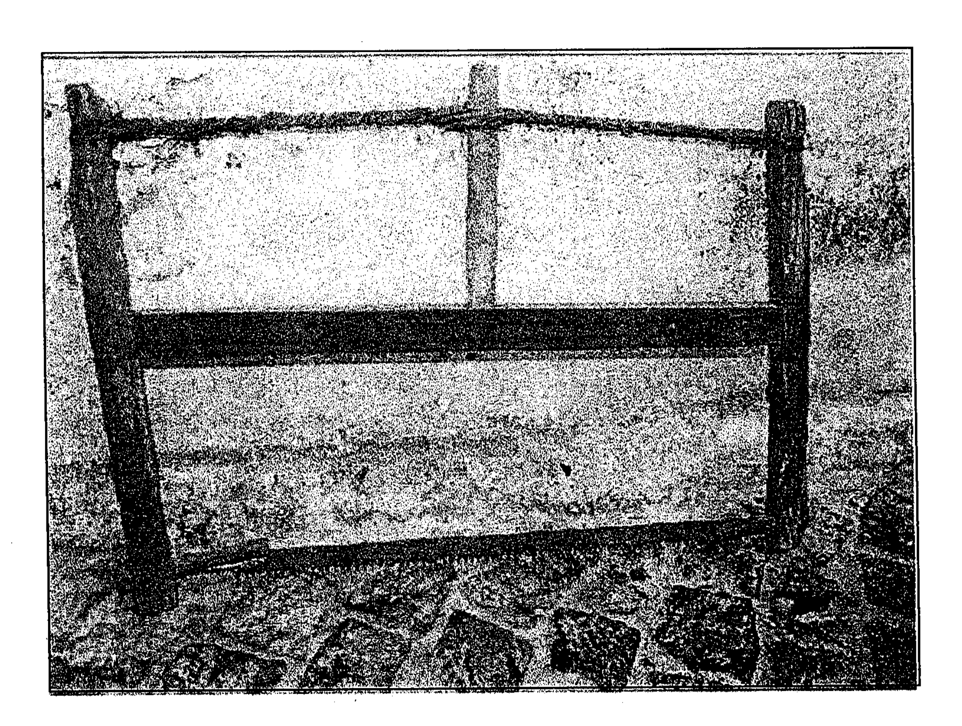
شكل رقم (٩٤) ، رسم لمنشار سراق الظهر .



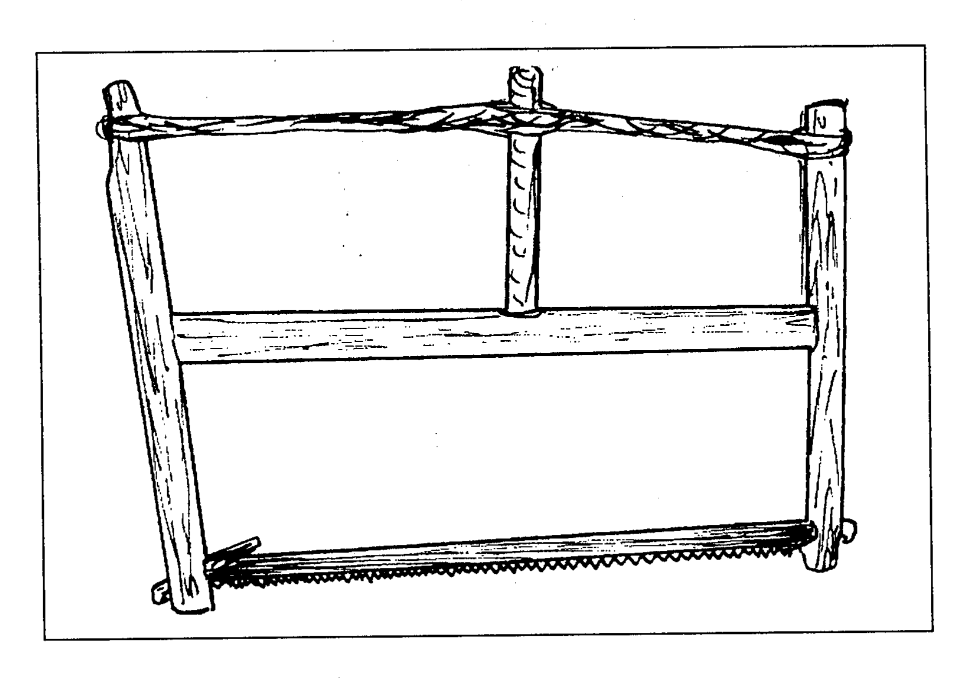
لوحة رقم (٩٨) ، منظر عام لمنشار تمساح .



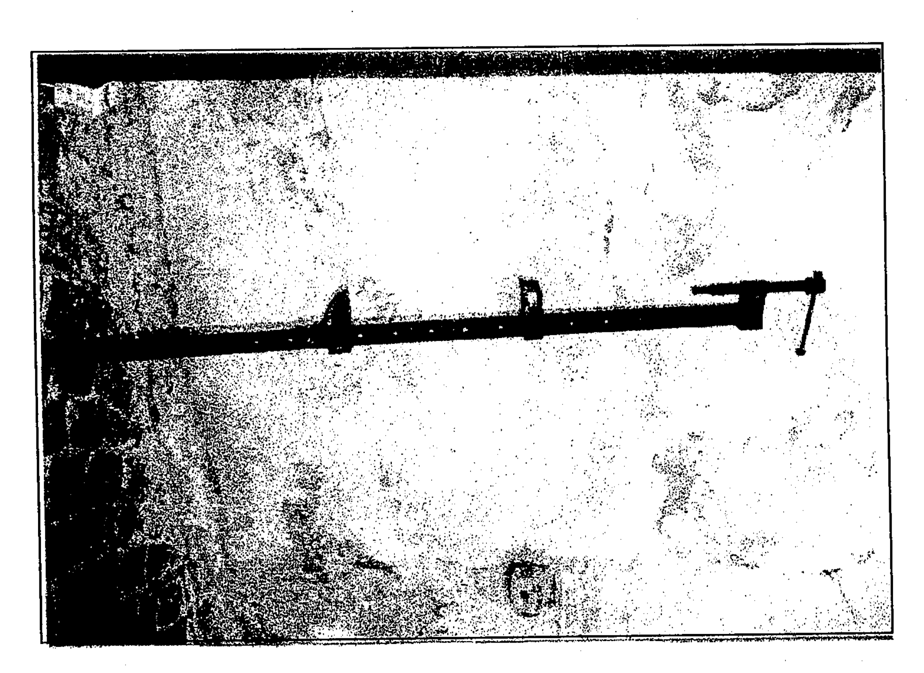
شكل رقم (٩٥) ، رسم لمنشار تمساح .



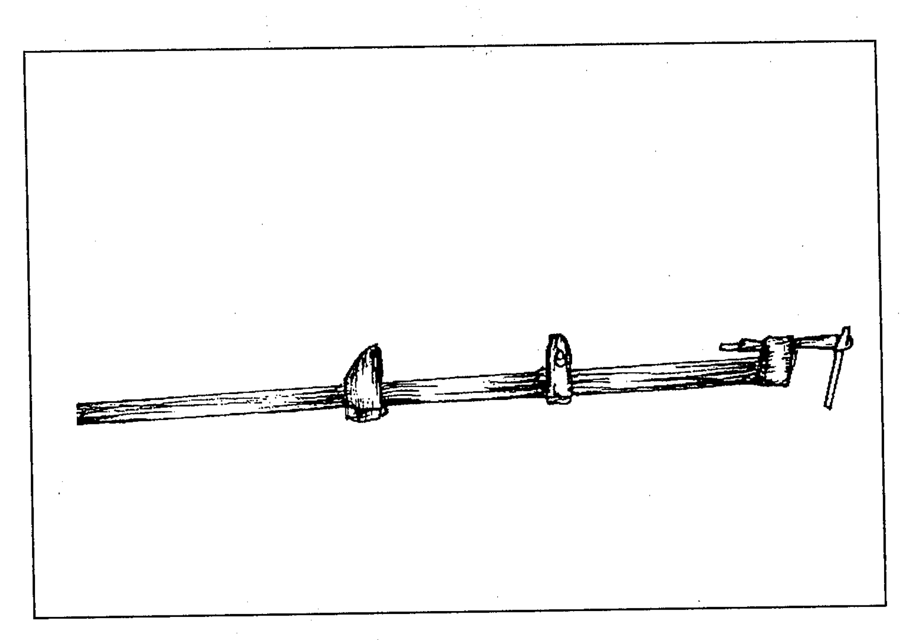
لوحة رقم (٩٩) ، منظر عام لمنشار الإطار .



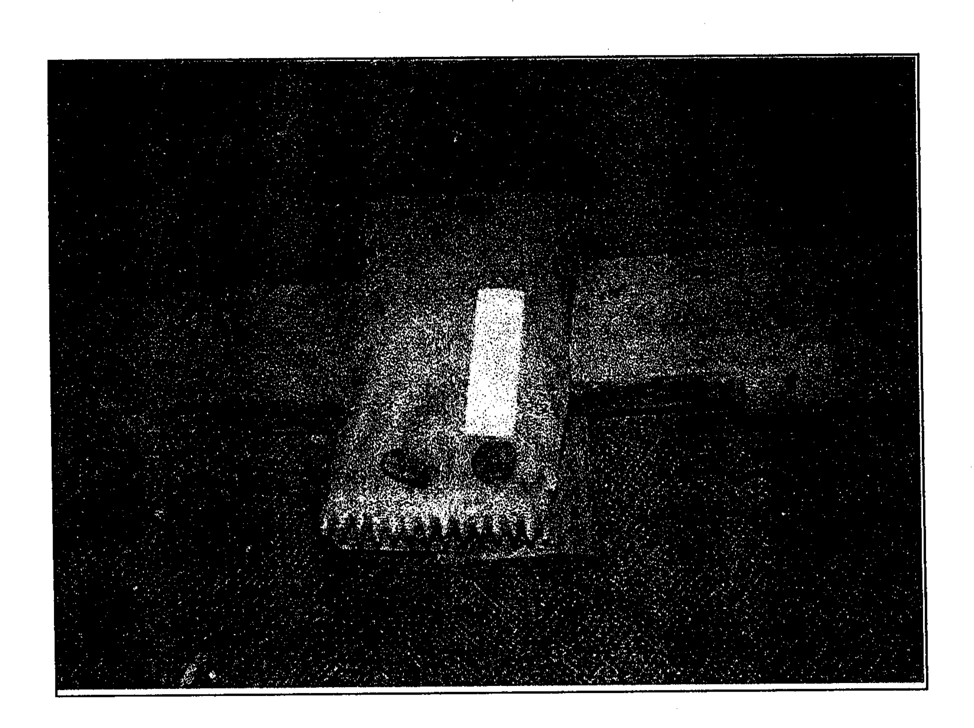
شكل رقم (٩٦) ، رسم لمنشار الإطار .



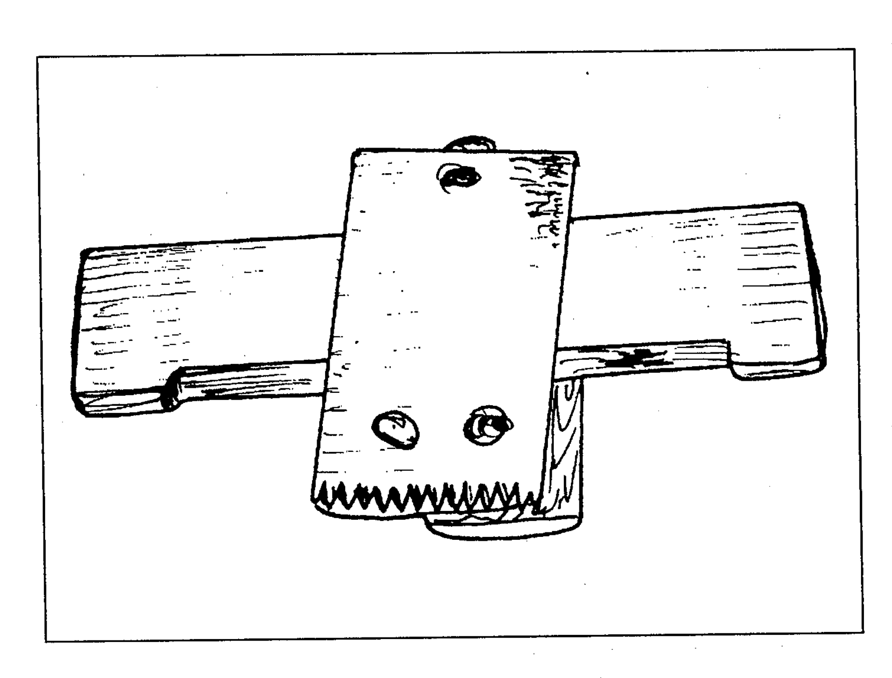
لوحة رقم (١٠٠) ، منظر عام للملزمة (القمطة



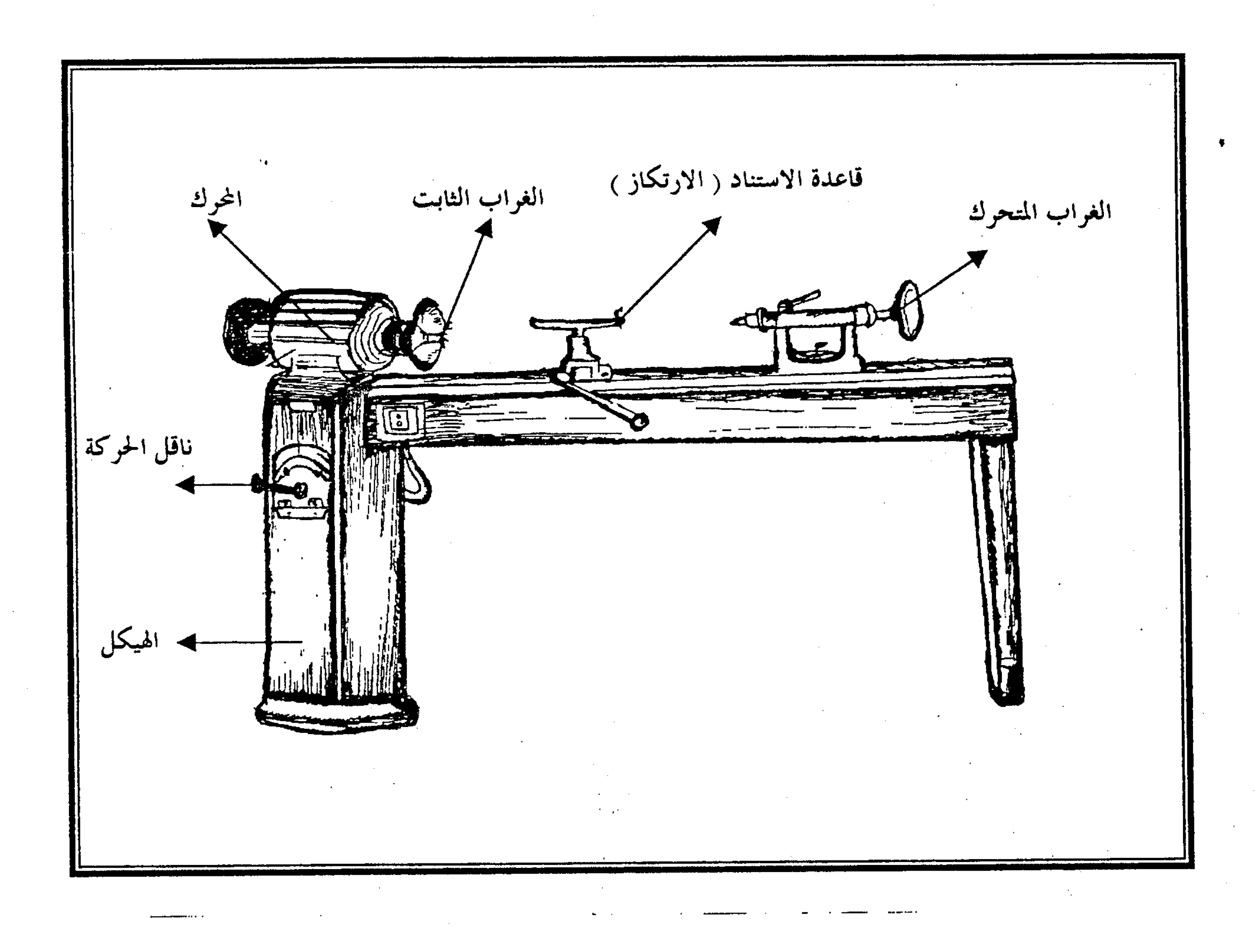
شكل رقم (٩٧) ، رسم للملزمة .



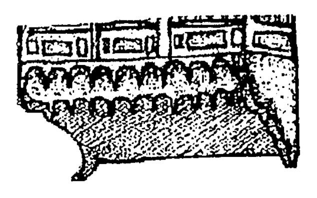
لوحة رقم (١٠١) ، منظر عام للضبة .



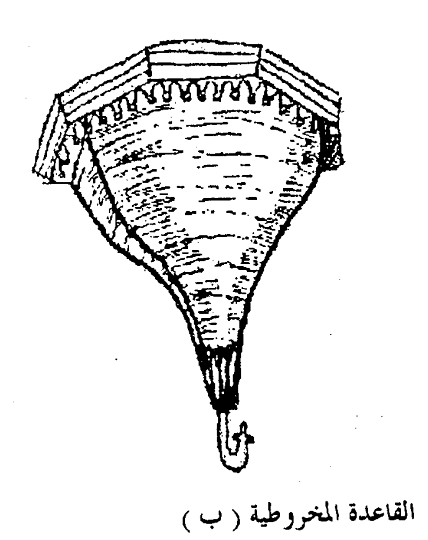
شكل رقم (٩٨) ، رسم للضبة .



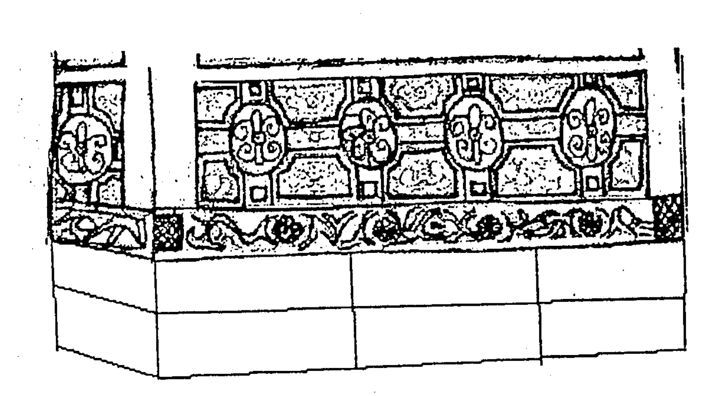
شكل رقم (٩٩) رسم تخطيطي يوضح تركيب المخرطة
نقلاً عن خنفر ، الأساليب ، ص ١٢٤.



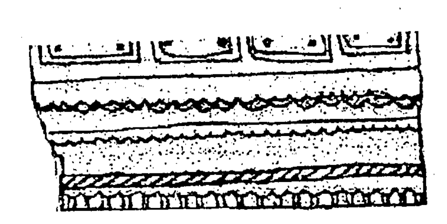
قاعدة كرادي (أ)



القاعدة المخروطية (ب)

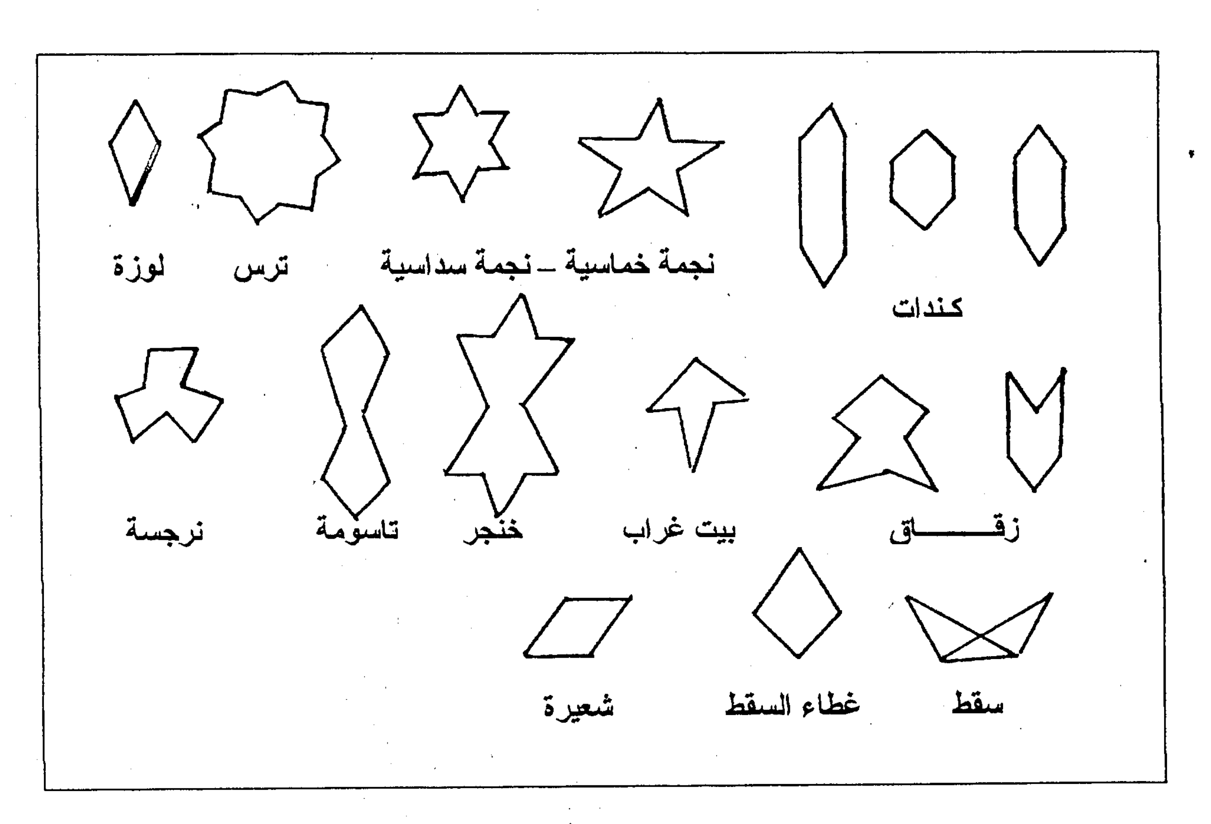


القاعدة المستقيمة (ج)

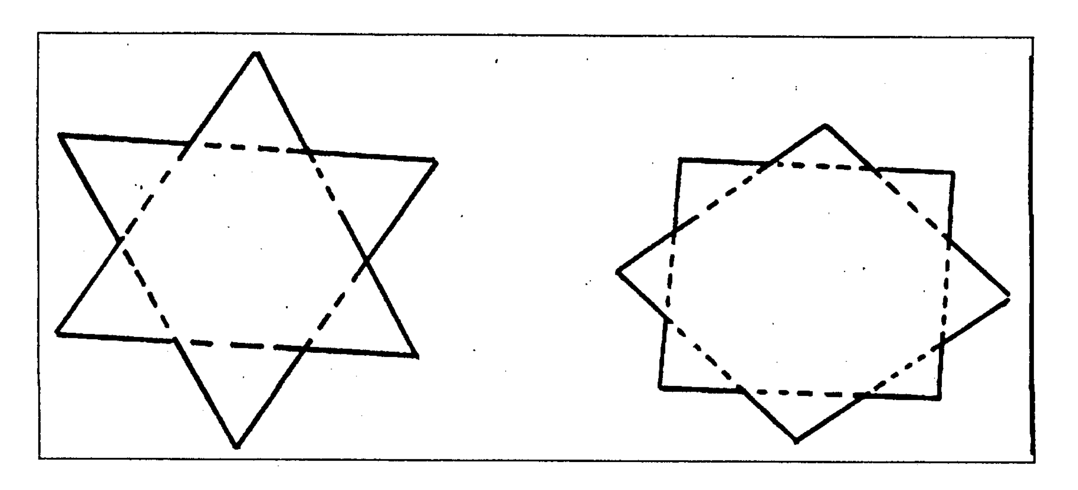


القاعدة المقعرة (د)

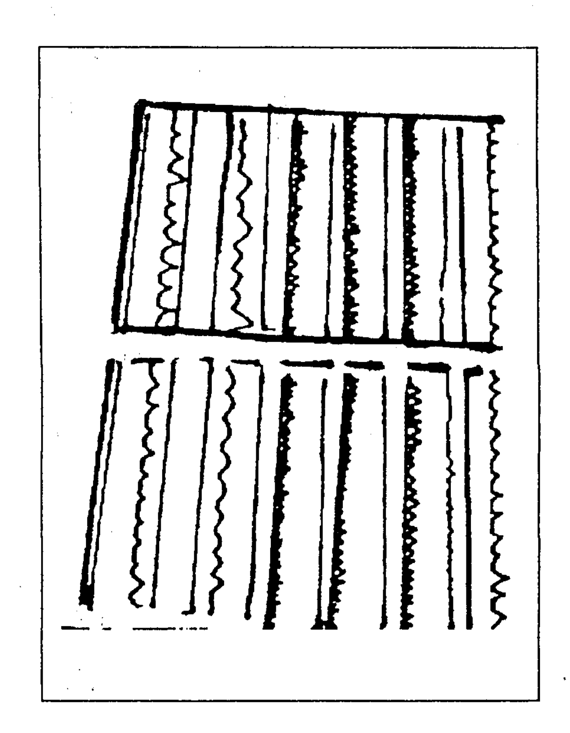
شكل رقم (١٠٠) أنواع قواعد الرواشين



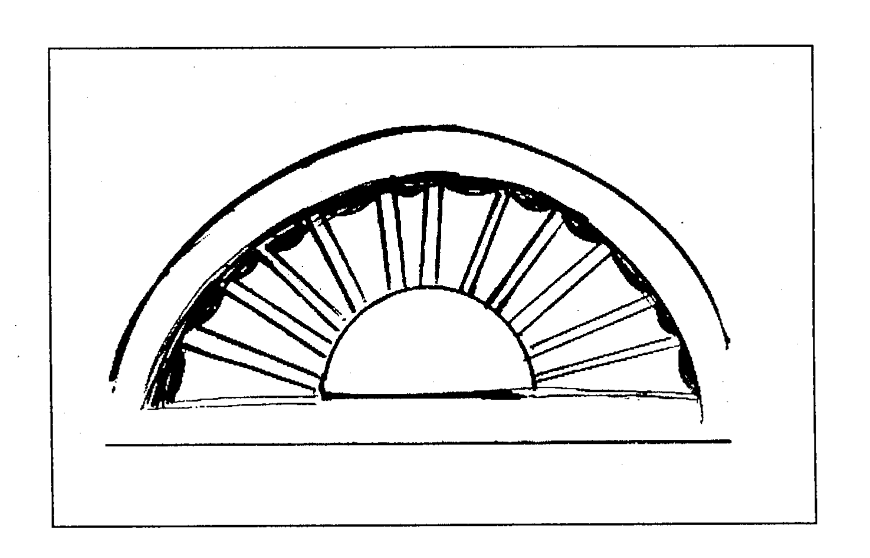
شكل رقم (١٠أ) ، نماذج لزخرفة مفردات الطبق النجمي . نقلا عن عفيفي : الزخرفة ، ص ٩٨ .

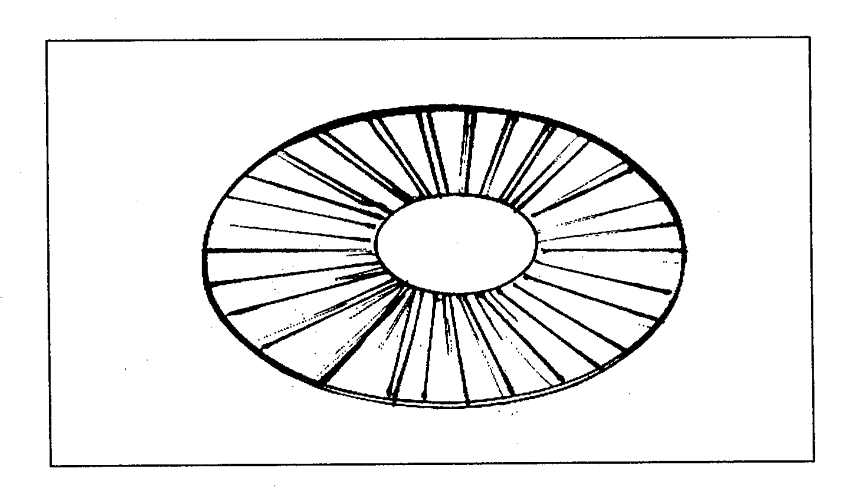


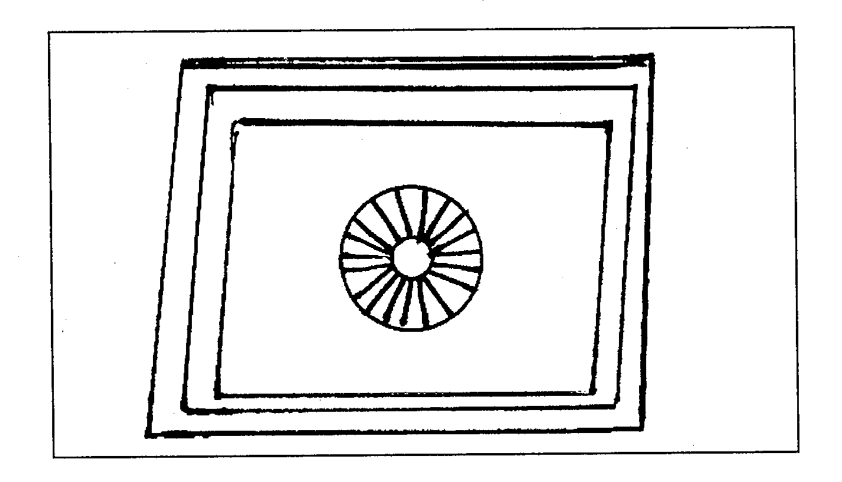
شكل رقم (١٠٢)، نماذج لزخرفة خاتم سليمان .



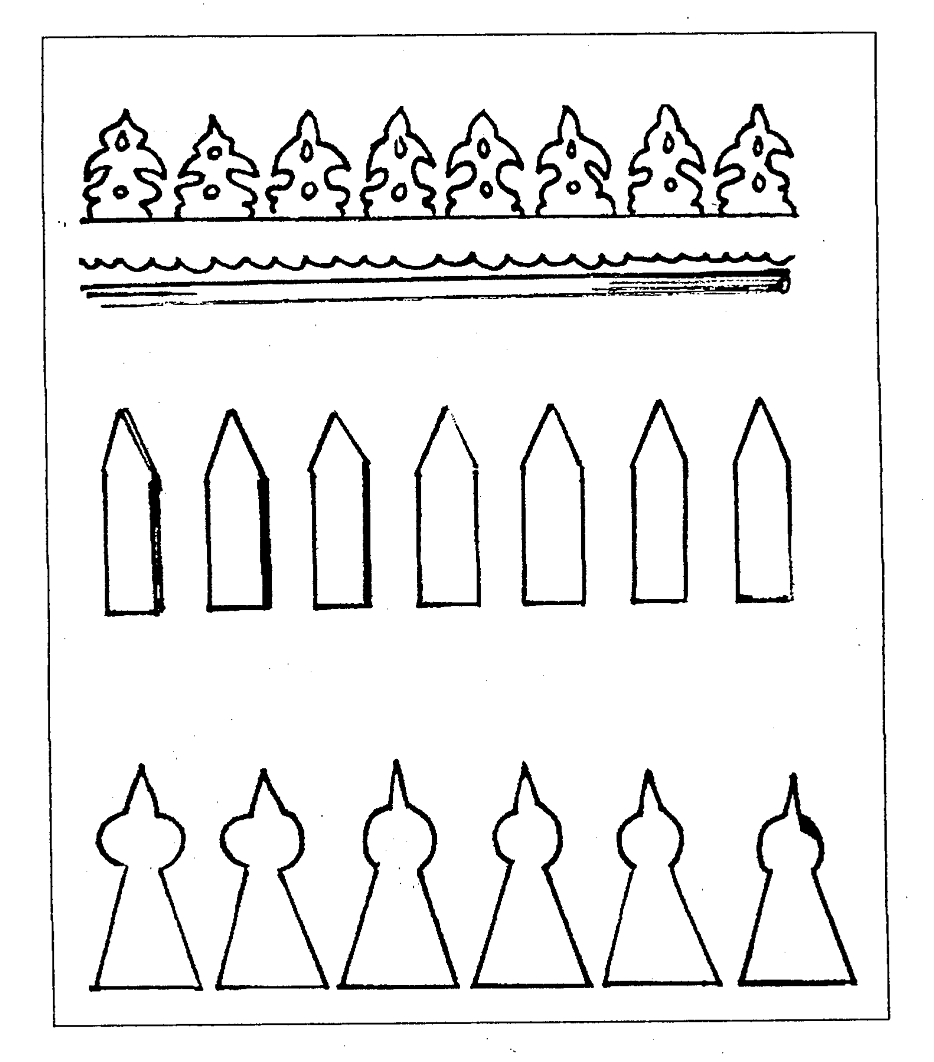
شكل رقم (١٠٣) ، نموذج لزخرفة أسنان المنشار .



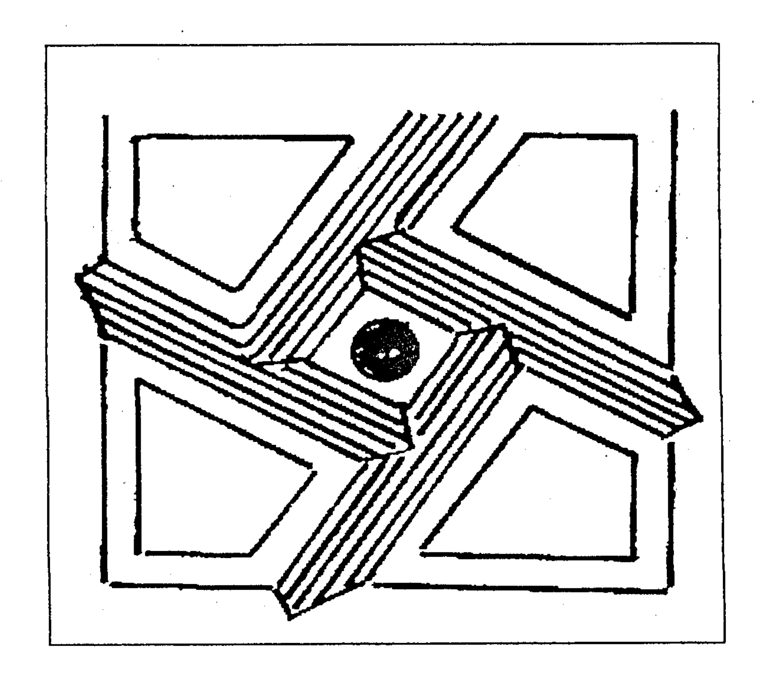




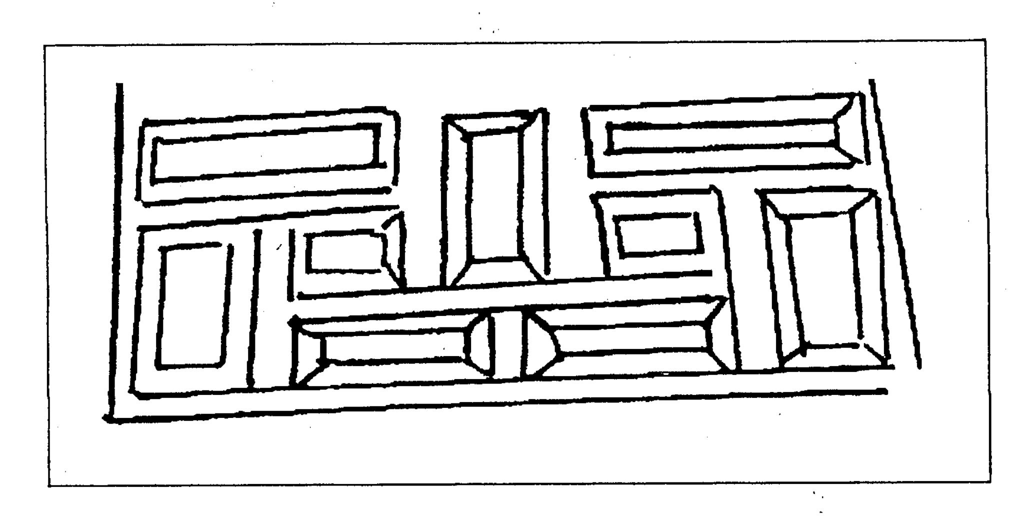
شكل رقم (١٠٤) ، نماذج للزخرفة المشمعة .



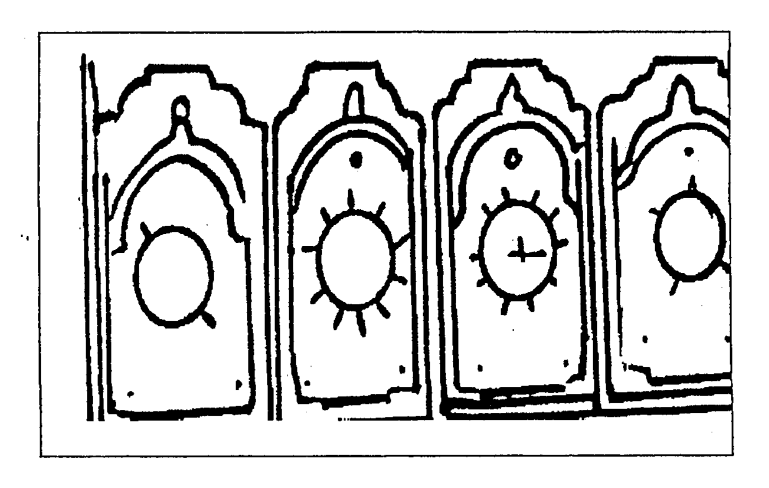
شكل رقم (٥-١) ، نماذج لزخرفة الشرفات .



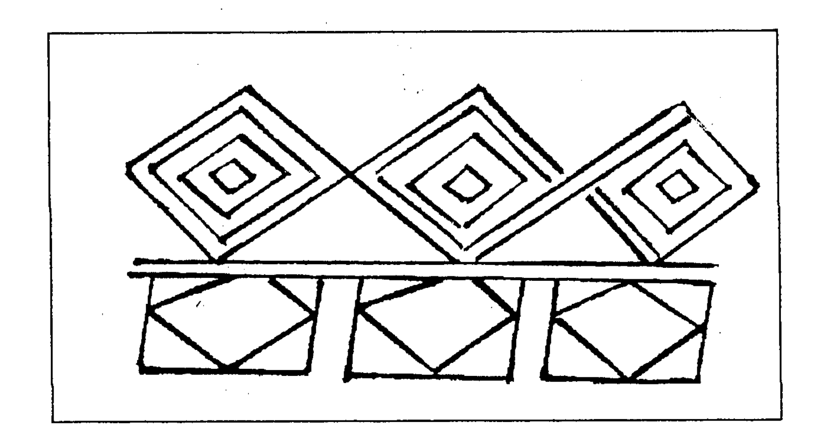
شكل رقم (١٠٦) ، نموذج لزخرفة المفروكة .



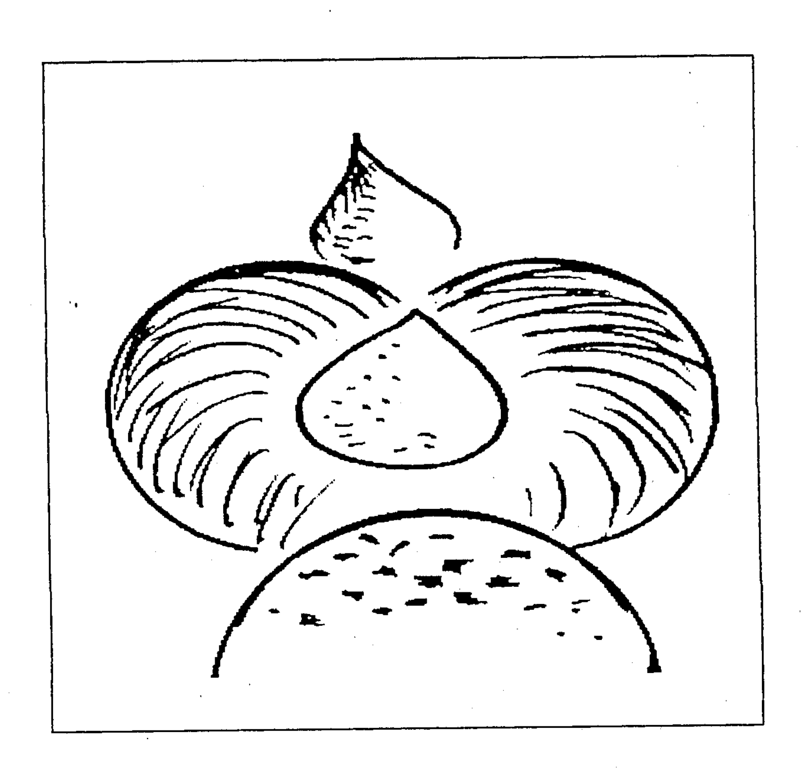
شكل رقم (١٠٧) ، نموذج لزخرفة المعقلى .



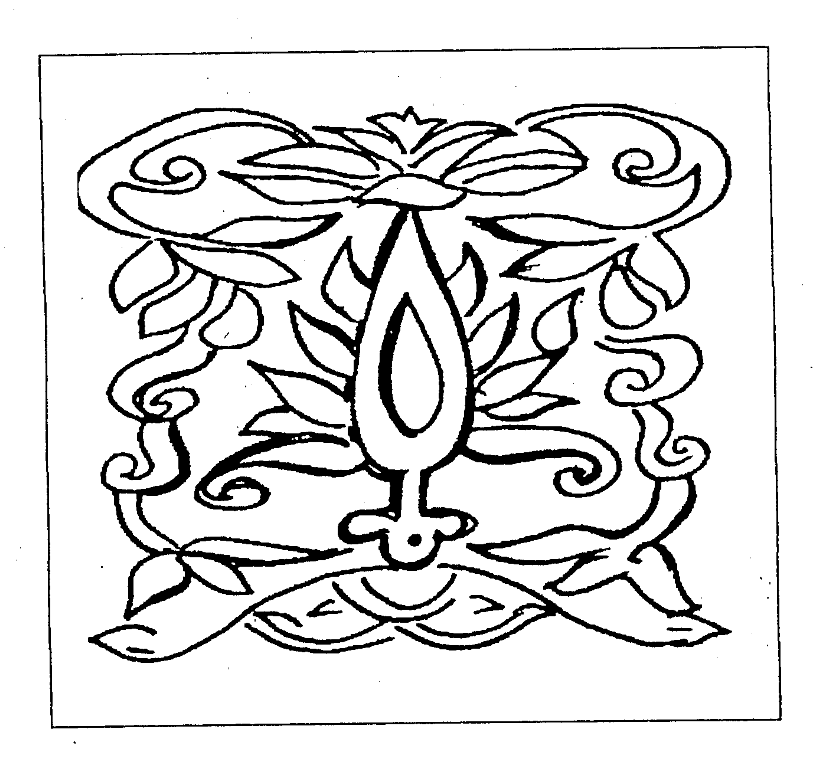
شكل رقم (١٠٨) ، نموذج لزخرفة الساعة .



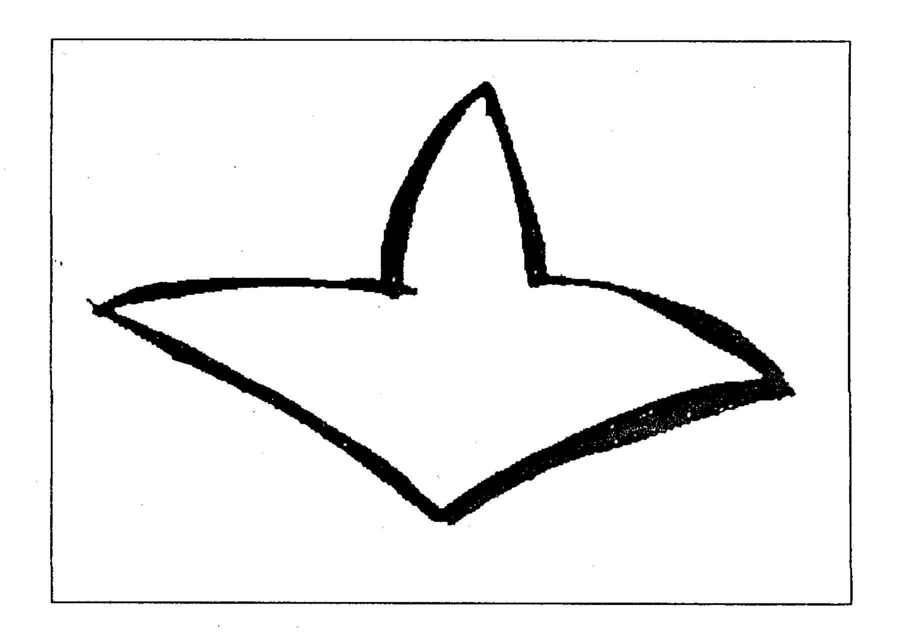
شكل رقم (١٠٩) ، نموذج لزخرفة المعينات .



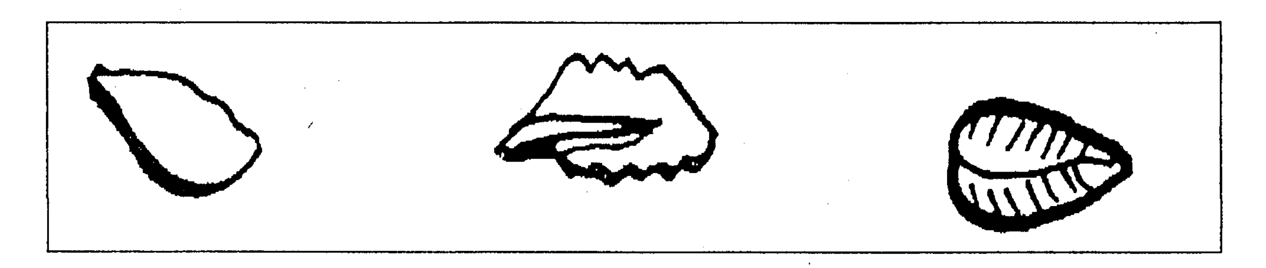
شكل رقم (١١٠) ، نموذج لزخرفة النخلة .



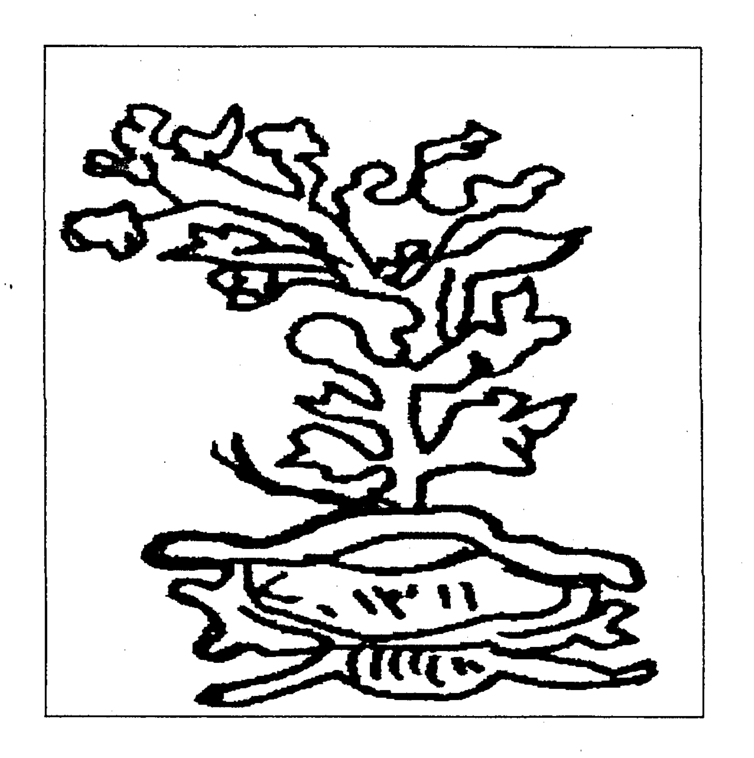
شكل رقم (١١١) ، نموذج لزخرفة شجرة السرو .



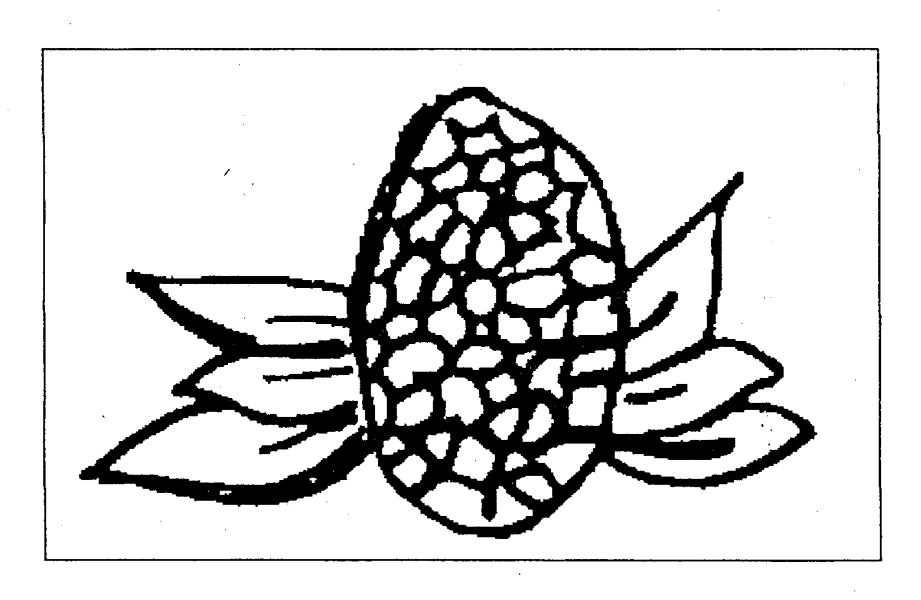
شكل رقم (١١٢) ، نموذج لزخرفة المراوح النخيلية .



شكل رقم (١١٣) ، نماذج لزخرفة الأوراق .



شكل رقم (١١٤) ، نموذج لزخرفة المزهرية .



شكل رقم (١١٥) ، نموذج لزخرفة كيزان الصنوبر .

فهرس اللوحات:

لوحة رقم (١): منظر عام لمدينة جدة عام ١٩٣٨م.
لوحة رقم (٢): منظر عام لاحد منازل جدة القديمة (وقف الشافعي).
لوحة رقم (٣): منظر عام لسوق جدة قديما، ويظهر به بعض صناعات الخشب.
لوحة رقم (٤): منظر عام لاحد شوارع جدة قديما ويظهر به بعض الصناعات الخشبية.
لوحة رقم (٥): منظر عام لمنزل نصيف عام ١٨٩٠م.
لوحة رقم (٦): منظر عام لمباني في مدينة جدة قديما.
لوحة رقم (٧): منظر عام لمنزل في جدة تظهر به بعض الصناعات الخشبية.
لوحة رقم (٨): منظر عام للمدخل الرئيسي لبيت نصيف.
لوحة رقم (٩): منظر عام لمدخل النساء ببيت نصيف.
لوحة رقم (١٠): منظر عام لباب مسجد الشافعي.
لوحة رقم (١١): منظر عام لباب المصورين الفوتوغرافيين.
لوحة رقم (١٢): منظر عام للمدخل الرئيسي لبيت باعشن.
لوحة رقم (١٣): منظر عام لمدخل النساء ببيت باعشن.
لوحة رقم (١٤): منظر عام لباب بيت باجسير.
لوحة رقم (١٥): منظر عام لباب بيت الجوخدار.
لوحة رقم (١٦): منظر عام لباب بيت عمر خان.
لوحة رقم (١٧): منظر عام لباب بيت محمد عبد الرشيد.
لوحة رقم (١٨): منظر عام للباب الواقع بالمنزل الواقع خلف منزل باعشن.
لوحة رقم (١٩): منظر عام للباب ببيت الفارسي.
لوحة رقم (٢٠): منظر عام لباب منزل عبد الله علي أشقر.
لوحة رقم (٢١): منظر عام لباب وقف الشافعي.
لوحة رقم (٢٢): منظر عام لباب وقف نصيف البيت الكبير.
لوحة رقم (٢٣): منظر عام لأحد الأبواب بحارة المظلوم.
لوحة رقم (٢٤): منظر عام لباب بمتحف عبد الرؤوف خليل.
لوحة رقم (٢٥): منظر عام للشباك الواقع بالجهة الشمالية لوقف الشافعي.
لوحة رقم (٢٦): منظر عام للشباك الواقع بالواجهة الشمالية لمنزل نورولي.
لوحة رقم (٢٧): منظر عام لشباك بحارة المظلوم.

لوحة رقم (٢٨): منظر عام للشباك الواقع بمنتصف الواجهة الغربية لوقف الشافعي.
لوحة رقم (٢٩): منظر عام للشباك الواقع بالواجهة الغربية لمنزل زينل.
لوحة رقم (٣٠): منظر عام للشباك الواقع بالجهة الشمالية لوقف الشافعي.
لوحة رقم (٣١): منظر عام للشباك الواقع بمدرسة الفلاح.
لوحة رقم (٣٢): منظر عام للشباك الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نورولي.
لوحة رقم (٣٣): منظر عام للشباك الواقع بأحد المنازل، أمام مدرسة الفلاح.
لوحة رقم (٣٤): منظر عام للشباك الواقع بأحد المنازل بحارة المظلوم.
لوحة رقم (٣٥): منظر عام لأحد شبابيك منزل نصيف.
لوحة رقم (٣٦): منظر للروشن الواقع بالواجهة الشمالية لمنزل نورولي.
لوحة رقم (٣٧): منظر عام للروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل الجوخدار.
لوحة رقم (٣٨): منظر عام للروشن الواقع بأحد المنازل الواقعة خلف منزل باعشن.
لوحة رقم (٣٩): منظر عام للروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل باعشن.
لوحة رقم (٤٠): منظر عام للروشن الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نورولي.
لوحة رقم (٤١): منظر عام للروشن الواقع بأحد المنازل بحارة اليمن.
لوحة رقم (٤٢): منظر عام للروشن الواقع بمنتصف الواجهة الشمالية لمنزل نورولي.
لوحة رقم (٤٣): منظر عام للروشن الواقع بالواجهة الغربية لمنزل زينل.
لوحة رقم (٤٤): منظر عام للروشن الواقع بأحد المنازل الواقعة خلف منزل باعشن.
لوحة رقم (٤٥): منظر عام للروشن الواقع بالواجهة الشرقية لوقف الشافعي.
لوحة رقم (٤٦): منظر عام للروشن الواقع بمنتصف الواجهة الرئيسية لمنزل نصيف.
لوحة رقم (٤٧): منظر عام لأحد الروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي.
لوحة رقم (٤٨): منظر عام لأحد الروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي.
لوحة رقم (٤٩): منظر عام للروشن الواقع بأحد المنازل بزقاق الميره.
لوحة رقم (٥٠): منظر عام للروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل عمر خان.
لوحة رقم (٥١): منظر عام لسقف الديوان الداخلي لمنزل صالح نوار.
لوحة رقم (٥٢): منظر عام لسقف الغرفة الموصلة للديوان الداخلي لمنزل صالح نوار.
لوحة رقم (٥٣): منظر عام لسقف دهليز منزل عبد الله أشقر.

لوحة رقم (٥٤): منظر عام لسقف الديوان الداخلي بالدور الأرضي لمنزل نصيف.
لوحة رقم (٥٥): منظر عام لسقف المدخل الرئيسي لمنزل نورولي.
لوحة رقم (٥٦): منظر عام لسقف سُقِف بسعف النخل المجدول.
لوحة رقم (٥٧): منظر عام للساتر الخشبي بمنزل نورولي.
لوحة رقم (٥٨): منظر عام لساتر خشبي بحارة المظلوم.
لوحة رقم (٥٩): منظر عام لساتر خشبي لمنزل عبد الرحمن نصيف.
لوحة رقم (٦٠): منظر عام لساتر خشبي بأحد منازل حارة الشام.
لوحة رقم (٦١): منظر عام لساتر خشبي بشرفة مئذنة مسجد الشافعي.
لوحة رقم (٦٢): منظر عام لساتر خشبي بأحد منازل حارة الشام.
لوحة رقم (٦٣): منظر عام لساتر خشبي بأحد منازل حارة المظلوم.
لوحة رقم (٦٤): منظر عام للساتر الخشبي بوقف الشافعي.
لوحة رقم (٦٥): منظر عام لدولاب حائطي بمنزل صالح نوار.
لوحة رقم (٦٦): منظر عام لدولاب حائطي بمنزل نورولي.
لوحة رقم (٦٧): منظر عام لدولاب حائطي بمنزل نورولي.
لوحة رقم (٦٨): منظر عام لدولاب حائطي بمنزل نورولي.
لوحة رقم (٦٩): منظر عام لمنور داخلي بمنزل نصيف.
لوحة رقم (٧٠): منظر عام لمنور داخلي بمنزل صالح نوار.
لوحة رقم (٧١): منظر عام لمنور خارجي بمنزل محمد فارسي.
لوحة رقم (٧٢): منظر عام لمنور داخلي بمنزل صالح نوار.
لوحة رقم (٧٣): منظر عام لمنور بأعلى الباب الغربي لمنزل نصيف.
لوحة رقم (٧٤): منظر عام لمنور داخلي بمنزل نورولي.
لوحة رقم (٧٥): منظر عام لمنور خارجي بمنزل بزقاق الميره.
لوحة رقم (٧٦): منظر عام لمنور بمنزل زينل.
لوحة رقم (٧٧): منظر عام لمنور خارجي بمنزل بحارة المظلوم.
لوحة رقم (٧٨): منظر عام للمنور بالواجهة الرئيسية لمنزل باعشن.
لوحة رقم (٧٩): منظر عام لشريط كتابي بأعلى أحد البواب بحارة الشام.
لوحة رقم (٨٠): منظر عام لشريط كتابي بقاعدة أحد الرواشين الواقعة بحارة الشام.
لوحة رقم (٨١): لوحة تأسيسية بالساكف لباب منزل عمر خان.
لوحة رقم (٨٢): لوحة تأسيسية بالساكف للباب الخلفي لمسجد الشافعي.
لوحة رقم (٨٣): منظر عام لرابون الخشب.

لوحة رقم (٨٤): منظر عام لرابون الحديد.
لوحة رقم (٨٥): منظر عام لفارة حل.
لوحة رقم (٨٦): منظر عام لفارة حل.
لوحة رقم (٨٧): منظر عام للفأس.
لوحة رقم (٨٨): منظر عام للمطرقة.
لوحة رقم (٨٩): منظر عام للقدوم.
لوحة رقم (٩٠): منظر عام للزاوية.
لوحة رقم (٩١): منظر عام للمدورة.
لوحة رقم (٩٢): منظر عام للمحفار.
لوحة رقم (٩٣): منظر عام للدرابكين.
لوحة رقم (٩٤): منظر عام للمبرد.
لوحة رقم (٩٥): منظر عام للمكدة.
لوحة رقم (٩٦): منظر عام للمنقار.
لوحة رقم (٩٧): منظر عام لمنشار سراق الظهر.
لوحة رقم (٩٨): منظر عام لمنشار تمساح.
لوحة رقم (٩٩): منظر عام لمنشار الاطار.
لوحة رقم (١٠٠): منظر عام للملزمة (القمطة).
لوحة رقم (١٠١): منظر عام للضبة.

فهرس الأشكال:

شكل رقم (١): خريطة الجزيرة العربية موضحا عليها موقع مدينة جدة.
شكل رقم (٢): خريطة مدينة جدة القديمة موضحا عليها موقع الابواب.
شكل رقم (٣):خريطة مدينة جدة القديمة موضحا عليها موقع ورش الصناعة.
شكل رقم (٤): خريطة حي البلد، موضحا عليها أهم المباني.
شكل رقم (٥): رسم للمنص الرئيسي لبيت نصيف.
شكل رقم (٦): رسم لمدخل النساء ببيت نصيف.
شكل رقم (٧): رسم لباب مسجد الشافعي.
شكل رقم (٨): رسم لباب المصورين الفوتوغرافيين.
شكل رقم (٩): رسم للمدخل الرئيسي لبيت باعشن.
شكل رقم (١٠): رسم لمدخل النساء ببيت باعشن.
شكل رقم (١١): رسم لباب بيت باجسير.
شكل رقم (١٢): رسم لباب بيت الجوخدار.
شكل رقم (١٣): رسم لباب بيت عمر خان.
شكل رقم (١٤): رسم لباب بيت محمد عبد الرشيد.
شكل رقم (١٥): رسم للباب الواقع بالمنزل الواقع خلف منزل باعشن.
شكل رقم (١٦): رسم لباب ببيت الفارسي.
شكل رقم (١٧): رسم لباب منزل عبد الله علي أشقر.
شكل رقم (١٨): رسم لباب وقف الشافعي.
شكل رقم (١٩): رسم لباب وقف نصيف البيت الكبير.
شكل رقم (٢٠): رسم لأحد الأبواب بحارة المظلوم.
شكل رقم (٢١): رسم لباب بمتحف عبد الرؤوف خليل.
شكل رقم (٢٢): رسم للشباك الواقع بالجهة الشمالية لوقف الشافعي.
شكل رقم (٢٣): رسم للشباك الواقع بالواجهة الشمالية لمنزل نورولي.
شكل رقم (٢٤): رسم لشباك بحارة المظلوم.
شكل رقم (٢٥): رسم للشباك الواقع بمنتصف الواجهة الغربية لوقف الشافعي.
شكل رقم (٢٦): رسم للشباك الواقع بالواجهة الغربية لمنزل زينل.
شكل رقم (٢٧): رسم للشباك الواقع بالجهة الشمالية لوقف الشافعي.
شكل رقم (٢٨): رسم للشباك الواقع بمدرسة الفلاح.

شكل رقم (٢٩): رسم للشباك الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نورولي.
شكل رقم (٣٠): رسم للشباك الواقع بأحد المنازل، أمام مدرسة الفلاح.
شكل رقم (٣١): رسم للشباك الواقع بأحد المنازل بحارة المظلوم.
شكل رقم (٣٢): رسم لأحد شبابيك منزل نصيف.
شكل رقم (٣٣): رسم للروشن الواقع بالواجهة الشمالية لمنزل نورولي.
شكل رقم (٣٤): رسم للروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل الجوخدار.
شكل رقم (٣٥): رسم للروشن الواقع بأحد المنازل الواقعة خلف منزل باعشن.
شكل رقم (٣٦): رسم للروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل باعشن.
شكل رقم (٣٧): رسم للروشن الواقع بالواجهة الغربية لمنزل نورولي.
شكل رقم (٣٨): رسم للروشن الواقع بأحد المنازل بحارة اليمن.
شكل رقم (٣٩): رسم للروشن الواقع بمنتصف الواجهة الشمالية لمنزل نورولي.
شكل رقم (٤٠): رسم للروشن الواقع بالواجهة الغربية لمنزل زينل.
شكل رقم (٤١): رسم للروشن الواقع بأحد المنازل الواقعة خلف منزل باعشن.
شكل رقم (٤٢): رسم للروشن الواقع بالواجهة الشرقية لوقف الشافعي.
شكل رقم (٤٣): رسم للروشن الواقع بمنتصف الواجهة الرئيسية لمنزل نصيف.
شكل رقم (٤٤): رسم لأحد الروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي.
شكل رقم (٤٥): رسم لأحد الروشن الواقع بالواجهة الشمالية لوقف الشافعي.
شكل رقم (٤٦): رسم للروشن الواقع بأحد المنازل بزقاق الميره.
شكل رقم (٤٧): رسم للروشن الواقع بالواجهة الرئيسية لمنزل عمر خان.
شكل رقم (٤٨): رسم لسقف الديوان الداخلي لمنزل صالح نوار.
شكل رقم (٤٩): رسم لسقف الغرفة الموصلة للديوان الداخلي لمنزل صالح نوار.
شكل رقم (٥٠): رسم لسقف دهليز منزل عبد الله أشقر.
شكل رقم (٥١): رسم لسقف الديوان الداخلي بالدور الأرضي لمنزل نصيف.
شكل رقم (٥٢): رسم لسقف المدخل الرئيسي لمنزل نورولي.
شكل رقم (٥٣): رسم لسقف سقف بسعف النخل المجدول.
شكل رقم (٥٤): رسم للساتر الخشبي بمنزل نورولي.
شكل رقم (٥٥): رسم لساتر خشبي بحارة المظلوم.
شكل رقم (٥٦): رسم لساتر خشبي لمنزل عبد الرحمن نصيف.
شكل رقم (٥٧): رسم لساتر خشبي بأحد منازل حارة الشام.
شكل رقم (٥٨): رسم لساتر خشبي بشرفة مئذنة مسجد الشافعي.
شكل رقم (٥٩): رسم لساتر خشبي بأحد منازل حارة الشام.

شكل رقم (٦٠): رسم لساتر خشبي بأحد منازل حارة المظلوم.
شكل رقم (٦١): رسم للساتر الخشبي بوقف الشافعي.
شكل رقم (٦٢): رسم لدولاب حائطي بمنزل صالح نوار.
شكل رقم (٦٣): رسم لدولاب حائطي بمنزل نورولي.
شكل رقم (٦٤): رسم لدولاب حائطي بمنزل نورولي.
شكل رقم (٦٥): رسم لدولاب حائطي بمنزل نورولي.
شكل رقم (٦٦): رسم لمنور داخلي بمنزل نصيف.
شكل رقم (٦٧): رسم لمنور داخلي بمنزل صالح نوار.
شكل رقم (٦٨): رسم لمنور خارجي بمنزل محمد فارسي.
شكل رقم (٦٩): رسم لمنور داخلي بمنزل صالح نوار.
شكل رقم (٧٠): رسم لمنور بأعلى الباب الغربي لمنزل نصيف.
شكل رقم (٧١): رسم لمنور داخلي بمنزل نورولي.
شكل رقم (٧٢): رسم لمنور خارجي بمنزل بزقاق الميره.
شكل رقم (٧٣): رسم لمنور بمنزل زينل.
شكل رقم (٧٤): رسم لمنور خارجي بمنزل بحارة المظلوم.
شكل رقم (٧٥): رسم للمنور بالواجهة الرئيسية لمنزل باعشن.
شكل رقم (٧٦): تفريغ للشريط الكتابي بأعلى أحد البواب بحارة الشام.
شكل رقم (٧٧): تفريغ للشريط الكتابي بقاعدة أحد الرواشين الواقعة بحارة الشام.
شكل رقم (٧٨): تفريغ للوحة التأسيسية المكتوبة بأعلى باب منزل عمر خان.
شكل رقم (٧٩): تفريغ للوحة التأسيسية المكتوبة بأعلى الباب الخلفي لمسجد الشافعي.
شكل رقم (٨٠): رسم لرابون الخشب.
شكل رقم (٨١): رسم لرابون الحديد.
شكل رقم (٨٢): رسم لفارة كشف.
شكل رقم (٨٣): رسم لفارة حل.
شكل رقم (٨٤): رسم للفأس.
شكل رقم (٨٥): رسم للمطرقة.
شكل رقم (٨٦): رسم للقدوم.
شكل رقم (٨٧): رسم للزاوية.
شكل رقم (٨٨): رسم للمدورة.
شكل رقم (٨٩): رسم للمحفار.

شكل رقم (٩٠): رسم للدرابكين.
شكل رقم (٩١): رسم للمبرد.
شكل رقم (٩٢): رسم للمكدة.
شكل رقم (٩٣): رسم للمنقار.
شكل رقم (٩٤): رسم للمنشار سراق الظهر.
شكل رقم (٩٥): رسم لمنشار تمساح .
شكل رقم (٩٦): رسم لمنشار الاطار.
شكل رقم (٩٧): رسم للملزمة.
شكل رقم (٩٨): رسم للضبة.
شكل رقم (٩٩): رسم تخطيطي يوضح تركيب المخرطة.
شكل رقم (١٠٠): رسم لانواع قواعد الرواشين.
شكل رقم (١٠١): نماذج لزخرفة مفردات الطبق النجمي.
شكل رقم (١٠٢): نماذج لزخرفة خاتم سليمان.
شكل رقم (١٠٣): نموذج لزخرفة أسنان المنشار.
شكل رقم (١٠٤): نماذج للزخرفة المشعة.
شكل رقم (١٠٥): نماذج لزخرفة الشرفات.
شكل رقم (١٠٦): نموذج لزخرفة المفروكة.
شكل رقم (١٠٧): نموذج لزخرفة المعقلي.
شكل رقم (١٠٨): نموذج لزخرفة الساعة.
شكل رقم (١٠٩): نموذج لزخرفة المعينات.
شكل رقم (١١٠): نموذج لزخرفة النخلة.
شكل رقم (١١١): نموذج لزخرفة شجرة السرو.
شكل رقم(١١٢): نموذج لزخرفة المراوح النخيلية.
شكل رقم (١١٣): نماذج لزخرفة الاوراق.
شكل رقم (١١٤): نموذج لزخرفة المزهرية.
شكل رقم (١١٥): نموذج لزخرفة كيزان الصنوبر.